

الكتاب: موسوعة أحاديث أهل البيت (ع)

المؤلف: الشيخ هادي النجفي

الجزء: ٧

الوفاة: معاصر

المجموعة: مصادر الحديث الشيعية . القسم العام

تحقيق:

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ م

المطبعة: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

الناشر: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

- شارع دكاش - هاتف : ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - فاكس :

١١ / ٧٩٥٧ : ب . ص . ٨٥٠٦٢٣ - ٨٥٠٧١٧

موسوعة  
أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)  
تأليف  
الشيخ هادي النجفي  
الجزء السابع  
ع  
دار احياء التراث العربي  
بيروت \_ لبنان

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربي

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

Publishing & amp Distributing

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢

فاكس ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ٧٩٥٧ / ١١



العادة

[٧٨١٦] ١ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي، قال: سمعت زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: الذنوب التي تغير النعم: البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل: (ان الله لا يغير ما

يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (١)، الحديث (٢).

[٧٨١٧] ٢ - الطوسي باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن

المرزبان بن عمران، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أقوم وقد طلع

الفجر فإن أنا بدأت بالفجر صليتها في أول وقتها وان بدأت في صلاة الليل والوتر صليت الفجر في وقت هؤلاء فقال: ابداء بصلاة الليل والوتر ولا تجعل ذلك عادة (٣). [٧٨١٨] ٣ - الطوسي باسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زرعة،

عن

المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أقوم وأنا أشك في الفجر فقال: صل

على شكك فإذا طلع الفجر فاوتر وصل الركعتين وإذا أنت قمت وقد طلع الفجر فابدأ بالفريضة ولا تصل غيرها فإذا فرغت فاقض ما فاتك ولا تكون هذه عادة وإياك أن

(١) سورة الرعد: ١٢.

(٢) معاني الأخبار: ٢٧٠ ح ٢.

(٣) التهذيب: ٢ / ١٢٦ ح ٢٤٥.

تطلع على هذا أهلك فيصلون على ذلك ولا يصلون بالليل (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٨١٩] ٤ - الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن صفوان، عن أبي أيوب، عن سليمان بن خالد قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ربما قمت وقد طلع الفجر

فأصلي صلاة الليل والوتر والركعتين قبل الفجر ثم أصلي الفجر، قال: قلت: افعل أنا  
ذا؟ قال: نعم ولا يكون منك عادة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٨٢٠] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفضيلة غلبة  
العادة (٣).

[٧٨٢١] ٦ - وعنه (عليه السلام): العادة طبع ثان (٤).

[٧٨٢٢] ٧ - وعنه (عليه السلام): العادة عدو متملك (٥).

[٧٨٢٣] ٨ - وعنه (عليه السلام): أفضل العبادة غلبة العادة (٦).

[٧٨٢٤] ٩ - وعنه (عليه السلام): أصعب السياسات نقل العادات (٧).

[٧٨٢٥] ١٠ - وعنه (عليه السلام): أسوء الناس حالا من انقطعت مادته وبقيت عادته  
(٨).

[٧٨٢٦] ١١ - وعنه (عليه السلام): آفة الرياضة غلبة العادة (٩).

[٧٨٢٧] ١٢ - وعنه (عليه السلام): بغلبة العادات الوصول إلى أشرف المقامات  
(١٠).

[٧٨٢٨] ١٣ - وعنه (عليه السلام): ذللوا أنفسكم بترك العادات وقودوها إلى فعل  
الطاعات

وحملوها أعباء المغارم وحلوها بفعل المكارم وصونوها عن دنس المآثم (١١).

[٧٨٢٩] ١٤ - وعنه (عليه السلام): غيروا العادات تسهل عليكم الطاعات (١٢).

(١) التهذيب: ٢ / ٣٣٩ ح ٢٥٩.

(٢) التهذيب: ٢ / ٣٣٩ ح ٢٥٨.

(٣) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

(٤) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

(٥) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

(٦) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

(٧) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و .٦٤٠٥

(٨) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و .٦٤٠٥

(٩) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و .٦٤٠٥

(١٠) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و .٦٤٠٥

(١١) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و .٦٤٠٥

(١٢) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و .٦٤٠٥

[٧٨٣٠] ١٥ - وعنه (عليه السلام): غير مدرك الدرجات من أطاع العادات (١).

[٧٨٣١] ١٦ - وعنه (عليه السلام): غالبوا أنفسكم على ترك العادات تغلبوها،

وجاهدوا أهوائكم

تملكوها (٢).

[٧٨٣٢] ١٧ - وعنه (عليه السلام): للعادة على كل انسان سلطان (٣).

[٧٨٣٣] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لسانك يقتضيك ما عودته (٤).

[٧٨٣٤] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لسانك يستدعيك ما عودته ونفسك تقتضيك ما

ألفته (٥).

[٧٨٣٥] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): كل شئ يستطيع إلا نقل الطباع (٦).

(١) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

(٢) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

(٣) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

(٤) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

(٥) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

(٦) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

العار

[٧٨٣٦] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن

عثمان، عن

محمد بن سالم الكندي، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخاة ثلاثة: الماجن والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار، وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصفك سوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضررك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه، وأما الكذاب فإنه لا يهتئك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثه مطها بأخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (١).

[٧٨٣٧] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن علي جميعا، عن

إسماعيل

ابن مهران، وأحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن الحسن التيمي، وعلي بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا، عن إسماعيل بن مهران، عن المنذر بن جيفر، عن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدي، عن الأصبغ بن نباتة قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن عمرو ولد أبي بكر وسعد بن أبي وقاص

يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس إليه فقال: الحمد لله ولي الحمد

-----  
(١) الكافي: ٢ / ٣٧٦ ح ٦، و ٢ / ٦٣٩ ح ١.

ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نبي الهدى وموضع التقوى

ورسول الرب الأعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المنير والبرهان المستنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الأولون. أما بعد أيها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الأنهار وركبوا أفره الدواب ولبسوا ألين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا إن لم يغفر لهم الغفار إذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم إلى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون: ظلمنا ابن أبي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا، فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا أجرينا عليه حكم القرآن وحدود الإسلام ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى، ألا وإن للمتقين عند الله تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للأبرار، انظروا أهل دين الله فيما أصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاهدتم به في ذات

الله أبحسب أم بنسب أم بعمل أم بطاعة أم زهادة وفيما أصبحتم فيه راغبين فسارعوا إلى منازلكم - رحمكم الله - التي أمرتم بعمارته، العامرة التي لا تخرب، الباقية التي لا تنفد، التي دعاكم إليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس

منا ولا إلينا وإن الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك أولئك هم المفلحون.

وفي نسخة: ولا وحشة وأولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال: وقد عاتبتم بدرتي التي أعاتب بها أهلي فلم تبالوا وضربتم بسوطي الذي أقيم به حدود ربي فلم ترعوا وتريدون أن أضربكم بسيفي أما إنني أعلم الذي تريدون ويقيم أودكم ولكن لا أشترى صلاحكم بفساد نفسي بل يسلم الله عليكم

قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم إليها فبعدا وسحقا  
لأصحاب السعير (١).

[٧٨٣٨] ٣ - قال الكليني: وفي حديث مالك بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين

صلوات

الله عليه الناس بصفين فقال: إن الله عز وجل دلکم على تجارة تنجيکم من عذاب أليم  
وتشفي بکم على الخير الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه مغفرة للذنوب  
ومساكن طيبة في جنات عدن وقال عز وجل: (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله  
صفا كأنهم بنيان مرصوص) (٢) فسووا صفوفکم كالبنیان المرصوص فقدموا  
الدرع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجذ فإنه أنبا للسيوف على الهام والتووا على  
أطراف الرماح فإنه أمور للأسنة وعضوا الأبصار فإنه أربط للجأش وأسكن للقلوب  
وأमितوا الأصواب فإنه أطرد للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا بريايتکم ولا تزيلوها ولا  
تجعلوها إلا مع شجعانکم فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم أهل  
الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتكم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا  
ولا تأخذوا شيئا من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأة بأذى وإن  
شتمن أعراضکم وسببن أمراءکم وصلحاءکم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول  
وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأة فيعير بها  
عقبه من بعده، واعلموا ان أهل الحفاظ هم الذين يحفون بريايتهم ويكتنفونها  
ويصيرون حفافيها وورائها أمامها ولا يضيعونها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا  
يتقدمون عليها فيفردوها، رحم الله امرءا واسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه  
فيجتمع قرنه وقرن أخيه فيكتسب بذلك اللائمة ويأتي بدناءة وكيف لا يكون كذلك  
وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على أخيه هاربا منه ينظر إليه وهذا

(١) الكافي: ٨ / ٣٦٠ ح ٥٥١.

(٢) سورة الصف: ٤.

فمن يفعله يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله عز وجل فإنما ممركم إلى الله وقد قال الله عز وجل: (لن

ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا) (١) وأيم الله لئن فررتم من سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف الآجلة فاستعينوا بالصبر والصدق فإنما ينزل النصر بعد الصبر فجاهدوا في الله حق جهاده ولا قوة إلا بالله. وقال (عليه السلام) حين مر براية لأهل الشام أصحابها لا يزولون عن مواضعهم فقال (عليه السلام):

انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم وضرب يفرق الهام ويطيح العظام ويسقط منه المعاصم والأكف حتى تصدع جباههم بعمد الحديد وتنشر حواجبهم على الصدور والأذقان أين أهل الصبر وطلاب الأجر؟ فسارت إليه عصابة من المسلمين فعادت ميمنته إلى موقفها ومصافها وكشفت من بإزائها فاقبل حتى انتهى إليهم.

وقال (عليه السلام): إني قد رأيت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفافة والطغاة

واعراب أهل الشام وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم وعمار الليل بتلاوة القرآن ودعوة أهل الحق إذ ضل الخاطئون فلو لا إقبالكم بعد إدباركم وكركم بعد انحيازكم لوجب عليكم ما يجب على المولى يوم الزحف دبره وكنتم فيما أرى من الهالكين ولقد

هون علي بعض وجدي وشفى بعض حاج صدري إذا رأيتم حزتموهم كما حازوكم فأزلموهم عن مصافهم كما أزالوكم وأنتم تضربونهم بالسيوف حتى ركب أولهم آخرهم كالإبل المطرودة الهيم الآن فاصبروا نزلت عليكم السكينة وثبتكم الله باليقين وليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه وموبق نفسه ان في الفرار موجدة الله والذل اللازم والعار الباقي وفساد العيش عليه وإن الفار لغير مزيد في عمره ولا محجوز بينه وبين يومه ولا يرضى ربه ولموت الرجل محقا قبل اتيان هذه النخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والإقرار عليها.

(١) سورة الأحزاب: ١٦.

وفي كلام له آخر وإذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا بدؤوا بكم فانهضوا إليهم وعليكم السكينة والوقار وعضوا على الأضراس فإنه أنبأ للسيوف عن الهام وعضوا الأبصار ومدوا جباه الخيول ووجوه الرجال وأقلوا الكلام فإنه أطرده للفشل وأذهب بالوهل ووطنوا أنفسكم على المبارزة والمنازلة والمجادلة واثبتوا واذكروا الله عز وجل كثيرا فإن المناع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ

الذين يحفون براياتهم ويضربون حافتيها وأمامها وإذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد وعليكم بالتحامي فإن الحرب سجال لا يشدون عليكم كرة بعد فرة وحملة بعد جولة ومن القي إليكم السلم فاقبلوا منه واستعينوا بالصبر فإن بعد الصبر النصر من الله عز وجل

ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين (١).

[٧٨٣٩] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

كل بكرة يطوف في أسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرّة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبية فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة واقتربوا من المتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب واليمين وتجاؤا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الرباء وأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين يطوف في جميع أسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول:

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها\* من الحرام ويبقى الاثم والعار  
تبقى عواقب سوء في مغبتها\* لا خير في لذة من بعدها النار (٢)  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٥ / ٣٩ ح ٤.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والسبعون: ٦ / ٥٨٧ الرقم ٨٠٩.

[٧٨٤٠] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى طلحة والزبير مع عمران بن

الحصين الخزاعي ذكره أبو جعفر الإسكافي في كتاب المقامات: أما بعد فقد علمتما وان

كتمتما اني لم أرد الناس حتى أرادوني ولم أبايعها حتى بايعوني وأنكما ممن أرادني وبايعني وان العامة لم تبايعني لسلطان غاصب ولا لحرص حاضر فإن كنتما بايعتماني طائعين فارجعا وتوبا إلى الله من قريب وان كنتما بايعتماني كارهين فقد جعلتما لي عليكم

السبيل بإظهاركما الطاعة وإسراركما المعصية ولعمري ما كنتما بأحق المهاجرين بالتقية

والكتمان وأن دفعكما هذا الأمر قبل أن تدخلا فيه كان أوسع عليكم من خروجكما منه

بعد إقراركما به وقد زعمتما أني قتلت عثمان فبيني وبينكما من تخلف عني وعنكما من

أهل المدينة ثم يلزم كل امرئ بقدر ما احتمل فارجعا أيها الشيخان عن رأيكما فإن الآن أعظم أمركما العار من قبل أن يجتمع العار والنار والسلام (١).

[٧٨٤١] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عزم على لقاء القوم بصفين: اللهم

رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل والنهار ومجرى للشمس

والقمر ومختلفا للنجوم السيارة وجعلت سكانه سبطا من ملائكتك لا يسأمون عن عبادتك ورب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للأنام ومدرجا للهوام والأنعام وما لا يحصى مما يرى وما لا يرى ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتادا وللخلق اعتمادا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصمنا من الفتنة أين المانع للذمار والغائر عند نزول الحقايق من أهل الحفاظ العار ورائكم والجنة أمامكم (٢).

[٧٨٤٢] ٧ - الطوسي باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

الحسين بن علي بن فضال، عن ثعلبة وعبد الله بن هلال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٤.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٧١.



(۱۳)

الرجل يتزوج ولد الزنى، قال: لا بأس إنما يكره ذلك مخافة العار وإنما الولد للصلب وإنما المرأة وعاء، قلت: الرجل يشتري خادما ولد زنى فيطأها، قال: لا بأس (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٨٤٣] ٨ - الطوسي باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر بن يزيد،

عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمطاط، عن رواه قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

جارية بكر بين أبويها تدعوني إلى نفسها سرا من أبويها أفأفعل ذلك؟ قال: نعم واتفق موضع الفرج، قال قلت: فإن رضيت بذلك؟ قال: وإن رضيت بذلك فإنه عار على الأبكار (٢).

[٧٨٤٤] ٩ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) انه قال: العار أهون من النار (٣).

[٧٨٤٥] ١٠ - الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لولده الحسن (عليه السلام): يا بني إذا نزل

بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوي الأصول الثابتة والفروع النابتة من أهل الرحمة والإيثار والشفقة فإنهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمات وإياك وطلب الفضل واكتساب الطساسب والقراريط من ذوي الأكف اليابسة والوجوه العابسة فإنهم إن أعطوا منوا وان منعوا كدوا ثم أنشأ يقول:

واسأل العرف إن سألت كريما \* لم يزل يعرف الغنى واليسارا  
فسؤال الكريم يورث عزا \* وسؤال اللئيم يورث عارا  
وإذا لم تجد من الذل بدا \* فالق بالذل إن لقيت الكبارا  
ليس إجلالك الكبار بعار \* إنما العار أن تجل الصغارا (٤)

(١) التهذيب: ٧ / ٤٧٧ ح ١٢٥.

(٢) التهذيب: ٧ / ٢٥٤ ح ٢١.

(٣) تحف العقول: ٢٣٤.

(٤) أعلام الدين: ٢٧٤.

كلب الزمان: شدته. الطساسيج: جمع طسوج وهو جزء من أجزاء الدانق،  
العملة المعروفة في ذلك الزمان.

[٧٨٤٦] ١١ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من شيم  
الكريم ادراع  
العار (١).

[٧٨٤٧] ١٢ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعرى عن  
الورع أدرع  
جلباب العار (٢).

-----  
(١) غرر الحكم: ح ٧٤٥٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٥١٩.

## العافية

[٧٨٤٨] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن النضر بن صباح البجلي، عن محمد

بن

يوسف الشاشي، قال: خرج بي ناصور على مقعدتي فأريته الأطباء وأنفقت عليه  
مالا فقالوا: لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء، فوقع (عليه السلام) إلي:  
ألبسك الله

العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة، قال: فما أتت علي جمعة حتى عوفيت وصار  
مثل راحتي فدعوت طبيبا من أصحابنا وأريته إياه فقال: ما عرفنا لهذا دواء (١).  
التوقيع والدعاء من صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

[٧٨٤٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن

سماعة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ينبغي لمن يقرأ القرآن إذا مر بآية من القرآن  
فيها

مسألة أو تخويف أن يسأل الله عند ذلك خير ما يرجو ويسأله العافية من النار ومن  
العذاب (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٧٨٥٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

الوليد

ابن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا غدوت في حاجتك بعد أن تجب  
الصلاة

فصل ركعتين فإذا فرغت من التشهد قلت: «اللهم إني غدوت التمس من فضلك كما  
أمرتني فارزقني رزقا حلالا طيبا وأعطني فيما رزقني العافية» تعيدها ثلاث مرات ثم

(١) الكافي: ١ / ٥١٩ ح ١١.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٠١ ح ١.

تصلي ركعتين آخرين فإذا فرغت من التشهد قلت: «بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحولك يا رب وقوتك وأبرء إليك من الحول والقوة اللهم إني أسألك بركة هذا اليوم وبركة أهله وأسألك أن ترزقني من فضلك رزقا واسعا طيبا حلالا تسوقه إلي بحولك وقوتك وأنا خافض في عافيتك» تقولها ثلاثا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٨٥١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد،

عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال علي

ابن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم منه فضلا لآخرته فإن ذلك أبقى للنعمة وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع في العافية (٢).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٨٥٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه فقال: «اللهم

أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الأسماء، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه» (٣).

[٧٨٥٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

ثعلبة بن ميمون، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سلوا الله الغنى في الدنيا

والعافية وفي الآخرة المغفرة والجنة (٤).

(١) الكافي: ٣ / ٤٧٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤ / ٥٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٤ / ٧٠ ح ١.

(٤) الكافي: ٥ / ٧١ ح ٤.

[٧٨٥٤] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن عمارة، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكا ذلك إلى جبرئيل (عليه السلام)، فقال له جبرئيل: يا آدم

كن حراثا قال: فعلمني دعاء قال: قل: «اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول دون الجنة وألبسني العافية حتى تهتني المعيشة» (١).

[٧٨٥٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن إسماعيل المدائني، عن عبد الله بن بكير، عن رجل قال: أمر أبو عبد الله (عليه السلام)

بلحم فبرد ثم أتى به من بعد فقال: الحمد لله الذي جعلني أشتهيهِ ثم قال: النعمة في العافية أفضل من النعمة على القدرة (٢)

[٧٨٥٦] ٩ - الصدوق بإسناده عن مسمع كردين انه قال: صليت مع أبي عبد الله (عليه السلام)

أربعين صباحا فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال: أصبحنا وأصبح الملك لله اللهم انا عبيدك وأبناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحفظ ومن حيث لا نحفظ اللهم أحرصنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية ودوام العافية وارزقنا الشكر على العافية (٣).

[٧٨٥٧] ١٠ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): العافية نعمة خفية

إذا وجدت نسيت وإذا فقدت ذكرت (٤).

[٧٨٥٨] ١١ - الصدوق بإسناده عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي

جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال في

(١) الكافي: ٥ / ٢٦٠ ح ٤.

(٢) الكافي: ٦ / ٢٩٦ ح ٢٤.

(٣) الفقيه: ١ / ٣٣٨ ح ٩٨٣.

(٤) الفقيه: ٤ / ٤٠٦ ح ٥٨٧٨.

خطبة خطبها بعد موت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس انه لا شرف أعلى من الاسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من التوبة ولا كنز أنفع من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب أوضع من الغضب ولا جمال أزين من العقل ولا سوءة أسوأ من الكذب ولا حافظ أحفظ من الصمت ولا لباس أجمل من العافية ولا غائب أقرب من الموت أيها الناس انه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الأعمار ولكل ذي رفق قوت ولكل حبة آكل وأنت قوت الموت وأن من عرف الأيام لن يغفل عن الاستعداد، لن ينجو من الموت غنى بماله ولا فقير لإقلاله، أيها الناس من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه أظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة

البهم، ما أصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا، هيهات وما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما أقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعد النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية (١).

[٧٨٥٩] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن داود (عليه السلام) خرج ذات يوم يقرأ الزبور وكان إذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع إلا جاوبه فما زال يمر حتى

انتهى إلى جبل فإذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال وأصوات السباع والطير علم انه داود (عليه السلام) فقال داود: يا حزقيل أتأذن لي فاصعد

إليك قال: لا، فبكى داود (عليه السلام) فأوحى الله جل جلاله إليه: يا حزقيل لا تعير داود

وسلني العافية، فقام حزقيل فأخذ بيد داود فرفعه إليه فقال داود: يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط؟ قال: لا، قال: فهل دخلك العجب مما أنت فيه من عبادة

(١) الفقيه: ٤ / ٤٠٦ ح ٥٨٨٠.

الله عز وجل؟ قال: لا، قال: فهل ركنت إلى الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهوتها ولذتها؟

قال: بلى ربما عرض بقلبي، قال: فماذا تصنع إذا كان ذلك؟ قال: أدخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه، قال: فدخل داود النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الشعب فإذا سرير من حديد عليه

جمجمة بالية وعظام فانية وإذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود (عليه السلام) فإذا هي أنا

أروى سلم ملكت ألف سنة وبنيت ألف مدينة وافتضضت ألف بكر فكان آخر أمري أن صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيرانني فمن رأني فلا يغتر بالدنيا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٨٦٠] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علي بن مهزيار رفعه قال: يأتي على الناس زمان تكون العافية فيه عشرة أجزاء تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصمت (٢).

الرواية مضمرة.

[٧٨٦١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أهمني ذنب أمهلت بعده حتى

أصلي ركعتين وأسأل الله العافية (٣).

[٧٨٦٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ينبغي للعبد أن يثق

بخصلتين: العافية والغنى بينا تراه معافى إذ سقم وبيننا تراه غنيا إذ افتقر (٤).

[٧٨٦٣] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العافية أفضل اللباسين (٥).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والعشرون ح ٨ / ١٥٩ الرقم ١٥٧.

(٢) الخصال: ٢ / ٤٣٧ ح ٢٤.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩٩.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢٦.

(٥) غرر الحكم: ح ١٦٥٢ - هداية العلم: ٣٩٨.

[٧٨٦٤] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العافية أهنيء  
النعم (١).

[٧٨٦٥] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالعافية توجد  
لذة الحياة (٢).

[٧٨٦٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوام العافية أهناً  
عطية وأفضل  
قسم (٣).

[٧٨٦٧] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا عيش أهناً  
من العافية (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.  
وقد وردت العافية في كثير من الأدعية المأثورة أغمضنا عنها روما للاختصار ونسأل  
الله لنا ولكم عافية الدين والدنيا والآخرة بحق محمد وآله الطاهرين.

- 
- (١) غرر الحكم: ح ٩٧٣.  
(٢) غرر الحكم: ح ٤٢٠٧.  
(٣) غرر الحكم: ح ٥١٤٣.  
(٤) غرر الحكم: ح ١٠٧٢٧.

## العاقبة

[٧٨٦٨] ١ - الكليني، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجاح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاحشن ومن كرم أصله لأن قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن لم يعلم

لم يفهم ومن لم يسلم ومن لم يكرم ومن لم يهضم ومن يهضم كان

ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (١).

[٧٨٦٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه

إلى

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق

والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات

والسيئات فما كان من حسنات فله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله (٢).

[٧٨٧٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أحمد بن

محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك اني قد سألت

الله حاجة

(١) الكافي: ١ / ٢٦ ح ٢٩.

(٢) الكافي: ٢ / ١٥ ح ٢.

منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من إبطائها شيء، فقال: يا أحمد إياك والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتى يقنطك، ان أبا جعفر صلوات الله عليه كان يقول: إن المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم

قال: والله ما أحر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم

فيها وأي شيء الدنيا ان أبا جعفر كان يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في الرخاء نحو من دعائه في الشدة ليس إذا أعطى فتر فلا تمل الدعاء فإنه من الله عز وجل

بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم وإياك ومكاشفة الناس فأنا أهل البيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا فترى والله في ذلك العاقبة الحسنة، ان صاحب النعمة في الدنيا إذا سأل فأعطى طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها أخبرني عنك لو إني قلت لك قولا أكنت تثق به مني؟ فقلت له: جعلت فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجة الله على خلقه، قال: فكن بالله أوثق فإنك على موعد من الله أليس الله عز وجل يقول: (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) (١) وقال: (لا تقنطوا من رحمة الله) (٢) وقال: (والله يعدكم مغفرة منه وفضلا) (٣) فكن بالله عز وجل أوثق منك بغيره ولا تجعلوا في أنفسكم إلا خيرا فإنه مغفور لكم (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٨٧١] ٤ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن عبد الله

المحمدي، عن أبي

روح فرج بن قره عن جعفر بن عبد الله، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

(١) سورة البقرة: ١٨٦.

(٢) سورة الزمر: ٥٣.

(٣) سورة البقرة: ٢٦٨.

(٤) الكافي: ٢ / ٤٨٨ ح ١.

قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمدينة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم

قال: أما بعد فإن الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر إلا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد أزل وبلاء، أيها الناس في دون ما استقبلتم من عطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلييب ولا كل ذي سمع بسميع ولا

كل ذي ناظر عين ببصير، عباد الله أحسنوا فيما يعينكم النظر فيه ثم انظروا إلى عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون أهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النظرة والسرور والأمر والنهي ولمن

صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الأمور، الحديث (١).  
[٧٨٧٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام

بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا في كتاب علي (عليه السلام)

(ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو خربها فأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو أحق بها من الذي تركها فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل حتى يظهر القائم (عليه السلام) من أهل بيتي بالسيف

فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنعها إلا ما كان في أيدي

شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٨٧٣] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

أبان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت

(١) الكافي: ٨ / ٦٣ ح ٢٢.

(٢) الكافي: ٥ / ٢٧٩ ح ٥.



الولد فقل عند الجماع: «اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته إلى خير» (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٨٧٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا رسول الله أوصني، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فهل أنت مستوص إن أنا أوصيتك، حتى قال له ذلك ثلاثا

وفي كلها يقول له الرجل: نعم يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوصيك إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن يك رشدا فامضه وإن يك غيا فانتبه عنه (٢).  
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٧٨٧٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تشتري

شيئا فقل: «يا حي يا قيوم يا دائم يا رؤوف يا رحيم أسألك بعزتك وقدرتك وما أحاط به علمك أن تقسم لي من التجارة اليوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخيرها عاقبة فإنه لا خير فيما لا عاقبة له» قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا اشترت دابة أو

رأسا فقل: «اللهم أقدر لي أطولها حياة وأكثرها منفعة وخيرها عاقبة» (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٨٧٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير

الخزاز، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أبطأ على

أحدكم الولد فليقل: «اللهم لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين وحيدا وحشا فيقصر

(١) الكافي: ٦ / ١٠ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٨ / ١٤٩ ح ١٣٠.

(٣) الكافي: ٥ / ١٥٧ ح ٣.



شكري عن تفكري بل هب لي عاقبة صدق ذكورا وإناثا آنس بهم من الوحشة  
واسكن إليهم من الوحدة وأشكرك عند تمام النعمة يا وهاب يا عظيم يا معظم ثم  
أعطني في كل عافية شكرا حتى تبلغني منها رضوانك في صدق الحديث وأداء الأمانة  
ووفاء بالعهد» (١).

[٧٨٧٧] ١٠ - الكليني، بإسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير  
المؤمنين (عليه السلام) فقال:

الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع، إلى أن قال: جعل الله العاقبة للتقوى والجنة  
لأهلها مأوى، الخطبة (٢).

[٧٨٧٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن  
الحكم، عن

إسماعيل بن عبد الخالق، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبيدة قال: أتت علي ستون  
سنة لا يولد لي فحججت فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فشكوت إليه ذلك،  
فقال لي:

أو لم يولد لك؟ قلت: لا قال: إذا قدمت العراق فتزوج امرأة ولا عليك أن تكون  
سواء قال قلت: السواء؟ قال: امرأة فيها قبح فإنهن أكثر أولادا وادع بهذا الدعاء  
فاني أرجو أن يرزقك الله ذكورا وإناثا والدعاء: «اللهم لا تذرني فردا وحيدا وحشا  
فيقصر شكري عن تفكري بل هب لي أنسا وعاقبة صدق ذكورا وإناثا أسكن إليهم  
من الوحشة وآنس بهم من الوحدة وأشكرك على تمام النعمة يا وهاب يا عظيم  
يا معطي أعطني في كل عاقبة خيرا حتى تبلغني منتهى رضاك عني في صدق الحديث  
وأداء الأمانة ووفاء العهد» (٣).

[٧٨٧٩] ١٢ - الصدوق بإسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا  
أنت انصرفت من

الوتر فقل: «سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم» ثلاث مرات ثم تقول:

(١) الكافي: ٦ / ٧ ح ١.

(٢) الكافي: ٨ / ١٧٣.

(٣) الكافي: ٦ / ٩ ح ٨.

«يا حي يا قيوم يا بر يا رحيم يا غني يا كريم ارزقني من التجارة أعظمها فضلا وأوسعها رزقا وخيرها لي عاقبة فإنه لا خير فيما لا عاقبة له» (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٨٨٠] ١٣ - الصدوق بإسناده عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت جارية فقل: «اللهم إني أستشيرك وأستخيرك»

وإذا اشتريت دابة أو رأسا فقل: «اللهم قدر لي أطولهن حياة وأكثرهن منفعة وخيرهن عاقبة» (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٨٨١] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن

الحنفية: ... من تورط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفطعات النوائب... (٣).

[٧٨٨٢] ١٥ - المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن

سليم الخادم، عن إبراهيم بن عقبة، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن صاحب الدين

فكر فعلته السكينة واستكان فتواضع ووقع فاستغنى ورضي بما أعطي وانفرد فكفى الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحقد فظهرت المحبة ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن

كل شئ ففاز واستكمل الفضل وأبصر العاقبة فأمن الندامة (٤).  
ولكن في المطبوع من الأمالي: العافية، ولكن الصحيح: العاقبة كما في بحار الأنوار: ٢ / ٥٣ ح ٢٣ وهو الظاهر.

(١) الفقيه: ١ / ٤٩٤ ح ١٤٢٢.

(٢) الفقيه: ٣ / ٢٠١ ح ٣٧٦٠.

(٣) الفقيه: ٤ / ٣٨٨.

(٤) أمالي المفيد: المجلس السادس ح ١٤ / ٥٢.

[٧٨٨٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمداني:....

واكظم الغيظ وتجاوز عند المقدرة واحلم عند الغضب واصفح مع الدولة تكن لك العاقبة... (١).

[٧٨٨٤] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل امرئ عاقبة حلوة أو مرة (٢).

[٧٨٨٥] ١٨ - الطوسي، عن ابن الغضائري، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن علي بن الحسين الهمداني، عن البرقي، عن أبي قتادة القمي قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس

لحاقن رأى، ولا لملول صديق ولا لحسود غنى وليس بحازم من لم ينظر في العواقب والنظر في العواقب تلقيح القلوب (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. الحاقن: الذي احتبس بوله فتجمع.  
[٧٨٨٦] ١٩ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من خاف العاقبة تثبت فيما لا يعلم (٤).

[٧٨٨٧] ٢٠ - القطب الراوندي باسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن الحسن بن الجهم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان في بني إسرائيل رجل يكثر أن يقول: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين» فغاض إبليس ذلك فبعث إليه شيطانا فقال: قل: «العاقبة للأغنياء» فجاءه فقال ذلك فتحاكما إلى أول من يطلع عليهما على قطع يد الذي يحكم عليه فلقيا شخصا فأخبراه بحالهما فقال: العاقبة للأغنياء فرجع وهو يحمد الله ويقول: العاقبة للمتقين فقال له: تعود أيضا فقال: نعم على يدي الأخرى فخرجا فطلع الآخر فحكم عليه أيضا

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٦٩.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٥١.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر ح ٤٢ / ٣٠١ الرقم ٥٩٥.

(٤) تحف العقول: ٣٥٦.

فقطعت يده الأخرى وعاد أيضا يحمد الله ويقول: العاقبة للمتقين فقال له: تحاكمني على ضرب العنق فقال: نعم فخرجا فرأيا مثالا فوقفا عليه فقال: إني كنت حاكمت هذا وقصا عليه قصتهما قال: فمسح يديه فعادتا ثم ضرب عنق ذلك الخبيث وقال: هكذا العاقبة للمتقين (١).

[٧٨٨٨] ٢١ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحزم الناس من كان الصبر

والنظر في العواقب شعاره ودثاره (٢).

[٧٨٨٩] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): أعقل الناس أنظرهم في العواقب (٣).

[٧٨٩٠] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): إذا هممت بأمر فاجتنب ذميم العواقب فيه (٤).

[٧٨٩١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): بالنظر في العواقب تؤمن المعاطب (٥).

[٧٨٩٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): راقب العواقب تنج من المعاطب (٦).

[٧٨٩٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): من نظر في العواقب سلم (٧).

[٧٨٩٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من نظر في العواقب سلم من النوائب (٨).

[٧٨٩٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): من فكر في العواقب أمن المعاطب (٩).

[٧٨٩٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): لا عاقبة أسلم من عواقب السلم (١٠).

[٧٨٩٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): ملاك الأمور حسن الخواتم (١١).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٦٨ / ٣٦٢، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٢٣، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٠٦، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٣١٣، وهداية العلم: ٤٠٢، وغيرها من كتب الأخبار.

اللهم اجعل عواقب أمورنا خيرا.

(١) قصص الأنبياء: ١٧٩ ح ٢١٣.

(٢) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ٩٧٢٩ و ١٠٦٦٩.

(٣) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ٩٧٢٩ و ١٠٦٦٩.

(٤) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ٩٧٢٩ و ١٠٦٦٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ٩٧٢٩ و ١٠٦٦٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ٩٧٢٩ و ١٠٦٦٩.

(٧) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ٩٧٢٩ و ١٠٦٦٩.

(٨) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ٩٧٢٩ و ١٠٦٦٩.

١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩  
(٩) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و  
١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩  
(١٠) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و  
١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩  
(١١) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و  
١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩

العباد

[٧٨٩٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

المثنى

الحناط، عن قتيبة الأعشي، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيبان، عن  
أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها  
عقولهم

وأكملت به أحلامهم (١).

[٧٨٩٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان،

عن

علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حجة الله  
على العباد

النبي، والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل (٢).

[٧٩٠٠] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن

أسباط،

عن جعفر بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن زرارة بن أعين قال: سألت  
أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما  
لا

يعلمون (٣).

الرواية معتبرة سنداً.

[٧٩٠١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

حديد، عن مرزم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى أنزل في  
القرآن

(١) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢١.

(٢) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢٢.

(٣) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٧.

تبيان كل شئ حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا انزل في القرآن إلا وقد أنزله الله فيه (١).

[٧٩٠٢] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن أحمد

ابن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول

الله عز وجل: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) قال: نحن والله الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملاً إلا بمعرفتنا (٢).

[٧٩٠٣] ٦ - الكليني محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

داود بن فرقد، عن أبي الحسن زكريا بن يحيى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما حجب

الله عن العباد فهو موضوع عنهم (٣).

[٧٩٠٤] ٧ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن الفضيل

قال: سألته عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل قال: أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة أولي الأمر، قال أبو جعفر (عليه السلام):

حبنا إيمان وبغضنا كفر (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٠٥] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

عبد الكريم، عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال: كان المفضل عند أبي عبد الله (عليه السلام)

فقال له المفضل: جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد علي العباد ويحجب عنه خبر السماء؟ قال: لا الله أكرم وأرحم وأرأف بعباده من أن يفرض طاعة عبد علي العباد ثم

(١) الكافي: ١ / ٥٩ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ١٤٣ ح ٤.

(٣) الكافي: ١ / ١٦٤ ح ٣.

(٤) الكافي: ١ / ١٨٧ ح ١٢.

يحب عنه خبر السماء صباحا ومساء (١).

[٧٩٠٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعته يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال

له: جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو؟ فقال: أعد علي فأعاد عليه فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت من استطاع

إليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال: والولاية - مرتين - ثم قال: هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول إلا زدني على ما افترضت عليك؟ ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها (٢).

[٧٩٠٧] ١٠ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو النخعي قال: وحدثني الحسين بن سيف، عن أخيه، عن سليمان، عن ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن خيار العباد فقال: الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا (٣).

[٧٩٠٨] ١١ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن

العباس بن هلال الشامي، مولى لأبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون (٤).

(١) الكافي: ١ / ٢٦١ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٢ ح ١١.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣١.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٧٥ ح ٢٩.

[٧٩٠٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا (١).

[٧٩١٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحب ذلك إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة، ألا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩١١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم باسناده ذكره عن الحارث الهمداني قال: سامرت أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت: يا أمير المؤمنين عرضت لي حاجة، قال: فرأيتني لها أهلا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: جزاك الله عني خيرا ثم قام إلى السراج فأغشاها وجلس ثم قال: إنما أغشيت السراج لئلا أرى ذل حاجتك في وجهك فتكلم فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «الحوائج أمانة من الله في صدور العباد فمن كتبتها كتبت له عبادة ومن أفشاها كان حقا على من سمعها أن يعينه» (٣).

[٧٩١٢] ١٥ - الكليني، عن الحسين، عن معلى، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن عائذ، عن أبيه، عن ابن أذينة قال: حدثنا غير واحد عن أحدهما (عليهما السلام) انه قال: لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والأئمة كلهم وإمام زمانه ويرد إليه ويسلم له، ثم قال: كيف يعرف الآخر وهو يجهل الأول (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٣٨٨ ح ١٩.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٤ ح ١.

(٣) الكافي: ٤ / ٢٤ ح ٤.

(٤) الكافي: ١ / ١٨٠ ح ٢.



[٧٩١٣] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل

بن صالح، عن بعض أشياخ بني النجاشي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأس طاعة الله

الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كرهه ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا

كان خيرا له فيما أحب أو كره (١).

[٧٩١٤] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم

عليه العبد وإن قل (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩١٥] ١٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

جهم بن الحكم المدائني، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩١٦] ١٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

مثنى الحنائط، عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من جرعة يتجرعها العبد أحب

إلى الله عز وجل من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه إما بصبر وإما بحلم (٤).

[٧٩١٧] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن

الحسن بن رباط، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا

ما دام ساكتا فإذا تكلم كتب محسنا أو مسيئا (٥).

(١) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ٢.

(٣) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٥.

(٤) الكافي: ١٢ / ١١١ ح ١٣.  
(٥) الكافي: ٢ / ١١٦ ح ٢١.

[٧٩١٨] ٢١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان قال: حدثني حمزة بن حمران قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا هم أحدكم

بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلى الصلاة أو صام اليوم فيقال له: اعمل ما شئت بعدها فقد غفر الله لك (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩١٩] ٢٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شئ من الطاعة فيقول: وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها أبدا، وإذا هممت بسيئة فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصية

فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبدا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٢٠] ٢٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

إن المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الأرض وجناحا في السماء يظله فإذا دخل إلى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى: أيها العبد

المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي إعظامك سلني أعطك ادعني أجبك اسكت أبتدئك، فإذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارك

وتعالى أيها العبد المعظم لحقي حق علي إكرامك قد أوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي (٣).

(١) الكافي: ٢ / ١٤٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ١٤٣ ح ٧.

(٣) الكافي: ٢ / ١٧٨ ح ١٢.

[٧٩٢١] ٢٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام) أن العبد من عبادي

ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي، فقال داود: يا رب وما تلك الحسنة؟ قال: يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمررة، قال داود: يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٢٢] ٢٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

محمد بن

إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا إيمان لمن

لا تقية له إن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له

عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٢٣] ٢٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي،

عن داود الحذاء، عن محمد بن صغير، عن جده شعيب، عن مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا في معيشته (٣).

[٧٩٢٤] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من نكبة يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو

الله عنه أكثر (٤).

(١) الكافي: ٢ / ١٨٩ ح ٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٢١ ح ٢٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٦١ ح ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٦٩ ح ٤.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٢٥] ٢٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،  
عن أبان،

عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيزوي  
عنه

الرزق (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٢٦] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،  
عن أبي

أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد يسأل الله  
الحاجة

فيكون من شأنه قضاءؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا، فيقول  
الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته وأحرمه إياها فإنه تعرض لسخطي  
واستوجب الحرمان مني (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٢٧] ٣٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،  
عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الملك ليصعد  
بعمل العبد مبتهجا به فإذا

صعد بحسناته يقول الله عز وجل: اجعلوها في سجين انه ليس إياي أراد بها (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فعليك  
بمراجعة كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٢ / ٢٧٠ ح ٨.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٧١ ح ١٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٩٤ ح ٧.

## العبادة

[٧٩٢٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

علي بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العبادة في السر مع الامام منكم

المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر؟ فقال: يا عمار الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره في ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر

في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في دولة الحق، واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستتر بها من عدوه في وقتها فآتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلاة فريضة في جماعة، ومن صلى منكم صلاة

فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فآتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين

صلاة فريضة وحدانية، ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فآتمها كتب الله عز وجل له بها

عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنة كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقية على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحشتني عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عز وجل وإلى

الصلاة والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على إمامكم وأنفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دولة الحق والعدل؟ فقال: سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في أرضه وتقام حدوده في

خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق، أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (١).

[٧٩٢٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم إنما

العبادة التفكير في أمر الله عز وجل (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٣٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العبادة شدة

الخوف من الله عز وجل يقول الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (٣) وقال جل

(١) الكافي: ١ / ٣٣٣ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٥ ح ٤.

(٣) سورة فاطر: ٢٨.

ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واحشون) (١) وقال تبارك وتعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) (٢) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان حب الشرف والذكر لا يكونان

في قلب الخائف الراهب (٣).

[٧٩٣١] ٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة

بن

أيوب، عن الحسن بن زياد الصيقل، عن فضيل بن يسار قال قال أبو جعفر (عليه

السلام): إن

أشد العبادة الورع (٤).

[٧٩٣٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العبادة عفة البطن

والفرج (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٣٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان

أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العبادة العفاف (٦).

[٧٩٣٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عمرو

ابن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم): أفضل الناس من عشق

العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرفها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (٧).

(١) سورة المائدة: ٤٤.

(٢) سورة الطلاق: ٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٩ ح ٧.

(٤) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٥.

(٥) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٢.

(٦) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٣.

(٧) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٣.



[٧٩٣٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن شاذان بن

الخليل قال: وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه إلى عيسى بن عبد الله قال: قال عيسى بن عبد الله لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك ما العبادة؟ قال: حسن النية بالطاعة من

الوجوه التي يطاع الله منها أما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال: قلت: جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ؟ قال فقال: أليس تكون مع الامام موطننا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته؟ قال: قلت: نعم قال: هذا معرفة الناسخ من المنسوخ (١).

[٧٩٣٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، عن

هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العباد ثلاثة: قوم عبدوا الله خوفا فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الأجراء، وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الأحرار وهي أفضل العبادة (٢). الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٣٧] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي

ابن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن الحسين، عن عمرو، عن حسن بن أبان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حد العبادة التي إذا فعلها فاعلها كان مؤديا؟

فقال: حسن النية بالطاعة (٣).

[٧٩٣٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

(١) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٨٥ ح ٤.

قال: لا تكرهوا إلى أنفسكم العبادة (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٣٩] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن

الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر

بني أبي

وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وأنا أتصاب عرقا، فقال لي:

يا جعفر يا بني ان الله إذا أحب عبدا أدخله الجنة ورضي عنه باليسير (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٧٩٤٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

بن

البخري، وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اجتهدت في العبادة وأنا شاب

فقال لي

أبي: يا بني دون ما أراك تصنع فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضي عنه باليسير (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٤١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

الحسين

ابن المختار، عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس

فإن

استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل فإن العبد

يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله حسن خلقه

درجة الصائم القائم (٤).

[٧٩٤٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز،

عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: (ان الذين

يستكبرون عن

عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) (٥) قال: هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء

(١) الكافي: ٢ / ٨٦ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٨٦ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٨٧ ح ٥.

(٤) الكافي: ٢ / ١٠١ ح ١٤.

(٥) سورة المؤمن: ٦٠.



قلت: (إن إبراهيم لأواه حلیم) (١)؟ قال: الأواه هو الدعاء (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٤٣] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن  
إسماعيل،

وابن محبوب جميعاً، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام):  
أي

العبادة أفضل؟ فقال: ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن يسئل ويطلب مما عنده  
وما أحد أبغض إلى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٤٤] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن  
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء  
هو

العبادة ان الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم  
داخرين) وقال: (ادعوني استجب لكم) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٤٥] ١٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن  
صفوان بن

يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى  
الله عليه وآله وسلم): الاستغفار

وقول: «لا إله إلا الله» خير العبادة قال الله العزيز الجبار: (فاعلم انه لا اله إلا الله  
واستغفر لذنبك) (٥) (٦).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) سورة التوبة: ١١٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ٢.

(٤) الكافي: ٢ / ٤٦٧ ح ٥.

(٥) سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ١٩.

(٦) الكافي: ٢ / ٥٠٥ ح ٦.

[٧٩٤٦] ١٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن  
أبي خالد الكوفي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه  
وآله وسلم): العبادة سبعون  
جزءاً أفضلها طلب الحلال (١).

[٧٩٤٧] ٢٠ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي،

عن  
هارون بن حمزة، عن علي بن عبد العزيز قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما  
فعل عمر بن

مسلم؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة، فقال: ويحه أما علم ان  
تارك الطلب لا يستجاب له إن قوما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
لما نزلت (ومن

يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) (٢) أغلقوا الأبواب وأقبلوا  
على العبادة وقالوا: قد كفينا فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل إليهم  
فقال: ما حملكم على

ما صنعتم؟ قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة فقال: انه من  
فعل ذلك لم يستجب له، عليكم بالطلب (٣).

[٧٩٤٨] ٢١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن  
عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في التوراة مكتوب: يا ابن آدم تفرغ  
لعبادتي

أملأ قلبك غنى ولا أكلك إلى طلبك وعلي أن أسد فافتك وأملأ قلبك خوفاً مني وأن  
لا تفرغ لعبادتي أملأ قلبك شغلاً بالدنيا ثم لا أسد فافتك وأكلك إلى طلبك (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٤٩] ٢٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي جميلة

قال قال  
أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في  
الدنيا

فإنكم تنعمون بها في الآخرة (٥).

(١) الكافي: ٥ / ٧٨ ح ٦.

(٢) سورة التحريم: ٧.

(٣) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٥.

(٤) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ١ .  
(٥) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ١ .

[٧٩٥٠] ٢٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئة بعد المسكنة وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٥١] ٢٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن  
عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: من عمل بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٥٢] ٢٥ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ...  
آفة العبادة الفترة... (٣).

[٧٩٥٣] ٢٦ - الحميري بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعظم العبادة أجرا أخفها (٤).

[٧٩٥٤] ٢٧ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن حماد بن عيسى،

عن  
معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجلين إفتتحا الصلاة في ساعة واحدة

فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا أكثر فكان دعاؤه أكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة أيهما أفضل؟ قال: كل فيه فضل، كل حسن قلت: إنني قد علمت أن كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال: الدعاء أفضل أما سمعت قول الله عز وجل

(وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي

(١) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٧.

(٣) الفقيه: ٤ / ٣٧٣.

(٤) قرب الاسناد: ١٣٥ ح ٤٧٥.

سيدخلون جهنم داخرين) (١) هي والله العبادة هي والله أفضل هي والله أفضل أليست هي العبادة؟! هي والله أشدهن هي والله أشدهن؟! هي والله أشدهن هي والله أشدهن (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٥٥] ٢٨ - الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبي القاسم علي بن محمد العلوي

العباسي، عن محمد بن أحمد بن محمد المكتب، عن ابن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من شهر نفسه

بالعبادة فاتهموه على دينه فإن الله عز وجل يكره شهرة العبادة وشهرة الناس. ثم قال:

إن الله تعالى إنما فرض على الناس في اليوم والليلة سبع عشرة ركعة من أتى بها لم يسأله الله عز وجل عما سواها وإنما أضاف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها مثلها ليتم بالنوافل ما يقع فيها من النقصان وأن الله عز وجل لا يعذب على كثرة الصلاة والصوم ولكنه يعذب على خلاف

السنة (٣).

[٧٩٥٦] ٢٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوام العبادة برهان الظفر

بالسعادة (٤).

[٧٩٥٧] ٣٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قام بشرائط العبودية أهل

للعق (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٨٣، والوافي: ٤ / ٣٥٥، وبحار الأنوار: ٦٧ / ٢٥١ وغيرها من كتب الأخبار.

(١) سورة المؤمن: ٦٠.

(٢) التهذيب: ٢ / ١٠٤ ح ١٦٢.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الثالث والثلاثون ح ١١ / ٦٤٩ الرقم ١٣٤٨.

(٤) غرر الحكم: ح ٥١٤٧.

(٥) غرر الحكم: ح ٨٥٢٩.

العبرة

[٧٩٥٨] ١ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن عيسى النهري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام

وعفى نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقرأ أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (١).

[٧٩٥٩] ٢ - الكليني، عن الحسين بن الحسن الحسني رفعه، ومحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري رفعه قال: لما ضرب أمير المؤمنين (عليه السلام) حف

به العواد وقيل له: يا أمير المؤمنين أوص فقال: أثنوا لي وسادة ثم قال: الحمد لله حق قدره متبعين أمره وأحمده كما أحب ولا إله إلا الله الواحد الأحد الصمد كما انتسب، أيها الناس كل امرء لاق في فراره ما منه يفر والأجل مساق النفس إليه والهرب منه موافاته، كم أطردت الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله عز ذكره إلا إخفاءه، هيئات علم مكنون، أما وصيتي فأن لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تضيعوا سنته أقيموا هذين

-----  
(١) الكافي: ٢ / ٢٣٧ ح ٢٥.

العودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشرّدوا، حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وإمام عليم ودين قويم، أنا بالأمس صاحبكم وأنا اليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم إن تثبت الوطاة في هذه المزمة فذاك المراد وإن تدحض القدم فإننا كنا في أفياء أغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الأرض محطها وإنما كنت جارا جاوركم بدني أياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت إطراقي وسكون أطرافي فإنه أوعظ لكم من الناطق البليغ وداع مرصد للتلاقي غدا ترون أيامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي إن أبق فأنا ولي دمي وإن أفن فالفناء ميعادي وإن أعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة أو تحل به بعد الموت نقمة فإنما نحن له وبه ثم أقبل على الحسن (عليه السلام) فقال: يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم (١).

[٧٩٦٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم، عن أبي عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: يا جابر والله إني لمحزون وإني لمشغول القلب، قلت: جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا؟ وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها؟! يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم

(١) الكافي: ١ / ٢٩٩ ح ٦.

الآخرة، يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة وكأن المؤمنين هم الفقهاء أهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بأذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكرك، قوالون بأمر الله، قوامون على أمر الله، قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني إنما ضربت لك هذا مثلاً لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيئ الضلال.

يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقي به حين أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل: (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) (١) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٦١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان،

فقال: ان الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل

(١) سورة آل عمران: ١٤١.

(٢) الكافي: ٢ / ١٣٢ ح ١٦.

والجهاد، فالصبر من ذلك على أربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: تبصره الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الأولين، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، الحديث (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٦٢] ٥ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفة المؤمن: ...

ونظره عبرة... (٢).

[٧٩٦٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه:

لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل ويرجئ التوبة بطول الأمل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين إن أعطي منها لم يشبع وإن منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما أوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي ينهي ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويغض المذنبين وهو أحدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على ما يكره الموت له، إن سقم ظل نادما وإن صح أمن لاهيا، يعجب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي، إن أصابه بلاء دعا مضطرا وإن ناله رخاء أعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا

(١) الكافي: ٢ / ٥٠ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٣٠.

يغلبها على ما يستيقن، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو نفسه بأكثر من عمله، إن استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن، يقصر إذا عمل ويبالغ إذا سأل، إن عرضت له شهوة أسلف المعصية وسوف التوبة وإن عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في المواعظ ولا يتعظ، فهو بالقول مدل ومن العمل مقل، ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى، يرى الغنم مغرما والغرم مغنما، يخشى الموت ولا يبادر الفوت، يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره، فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن، اللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء، يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره ويغوي نفسه، فهو يطاع ويعصى ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه (١).

[٧٩٦٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل شهادته: ... أنا بالأمس صاحبكم وأنا اليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم غفر الله لي ولكم... (٢).

[٧٩٦٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فإنما البصير من سمع

فتفكر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر ثم سلك جددا واضحا يتجنب فيه الصرعة في المهاوي والضلال في المغاوي... (٣).

[٧٩٦٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أكثر العبر وأقل الاعتبار (٤).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٥٠.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٩.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩٧.

١٠ - [٧٩٦٧] الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاعتبار يثمر العصمة (١).

١١ - [٧٩٦٨] وعنه (عليه السلام): الزمان يريك العبر (٢).

١٢ - [٧٩٦٩] وعنه (عليه السلام): إن في كل شئ موعظة وعبرة لذوي اللب والاعتبار (٣).

١٣ - [٧٩٧٠] وعنه (عليه السلام): إذا أحب الله عبدا وعظه بالعبير (٤).

١٤ - [٧٩٧١] وعنه (عليه السلام): خلف لكم عبر من آثار الماضين قبلكم لتعتبروا بها (٥).

١٥ - [٧٩٧٢] وعنه (عليه السلام): في تصارييف القضاء عبرة لأولي الألباب والنهي (٦).

١٦ - [٧٩٧٣] وعنه (عليه السلام): لم ينل أحد من الدنيا حبرة إلا أعقبته عبرة (٧).

١٧ - [٧٩٧٤] وعنه (عليه السلام): من اتعظ بالعبير ارتدع (٨).

١٨ - [٧٩٧٥] وعنه (عليه السلام): من عرف العبرة فكأنما عاش في الأولين (٩).

١٩ - [٧٩٧٦] وعنه (عليه السلام): لا فكر لمن لا اعتبار له (١٠).

٢٠ - [٧٩٧٧] وعنه (عليه السلام): لا اعتبار لمن لا ازدجار له (١١).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

-----  
(١) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(٥) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(٦) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(٧) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(٨) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(٩) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

(١٠) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.  
(١١) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

العبرة (١)  
[٧٩٧٨] ١ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن  
الحكم بن مسكين الثقفي، عن أبي بصير، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم  
السلام)  
قال: قال أبو عبد الله الحسين بن علي (عليه السلام): أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن  
إلا

استعبر (٢).

[٧٩٧٩] ٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن  
ابن شمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل قال: انتهيت إلى زيد بن  
علي (عليه السلام) صبيحة خرج بالكوفة فسمعتة يقول: من يعينني منكم على قتال  
أنباط أهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم  
أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله، قال: فلما قتل  
اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن  
محمد (عليه السلام) فقلت في نفسي لا أخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما  
دخلت

قال لي: يا فضيل ما فعل عمي زيد؟ قال: فخنقتني العبرة، فقال لي: قتلوه؟  
قلت: أي والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت: أي والله صلبوه، فاقبل يبكي  
ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع  
عمي قتال أهل الشام؟ قلت: نعم قال: فكم قتل منهم؟ قلت: ستة قال:

(١) العبرة: أي الدمعة.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والعشرون ح ٨ / ٢٠٠ الرقم ٢١٤.

فلعلك شك في دمائهم؟ قال: فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم، قال: فسمعتة وهو يقول: أشركني الله في تلك الدماء، مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب وأصحابه (١).  
[٧٩٨٠] ٣ - قال المفيد: كان الحسن (عليه السلام) وصي أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) على أهله

وولده وأصحابه ووصاه بالنظر في وقوفه وصدقائه وكتب إليه عهدا مشهورا وصية ظاهرة في معالم الدين وعيون الحكمة والآداب وقد نقل هذه الوصية جمهور العلماء واستبصر بها في دينه ودنياه كثير من الفقهاء، ولما قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب الناس الحسن وذكر حقه فبايعه أصحاب أبيه علي حرب من حارب وسلم من سالم.

وروى أبو مخنف لوط بن يحيى قال حدثني أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق السبيعي، وغيره قال: خطب الحسن بن علي (عليه السلام) في صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل ولم يدركه الآخرون بعمل لقد كان يجاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقيه بنفسه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوجهه برايته فيكنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله

ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه ولقد توفي في الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والتي قبض فيها يوشع بن نون وصي موسى وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يتتاع بها خادما لأهله ثم خنقته العبرة فبكى وبكى الناس من حوله معه ثم قال: أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه أنا ابن السراج المنير أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أنا من أهل بيت فرض الله مودتهم في كتابه

(١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والخمسون ح ١ / ٤٣٠ ح ٥٦٧.

فقال تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا) (١) فالحسنة مودتنا أهل البيت. ثم جلس فقام عبد الله بن العباس (رحمه الله) بين يديه فقال: معاشر الناس هذا ابن نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه فاستجاب له الناس، فقالوا: ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا وبادروا إلى البيعة له بالخلافة وذلك في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة فرتب العمال وأمر الامراء وأنفذ عبد الله بن العباس إلى البصرة ونظر في الأمور (٢).

[٧٩٨١] ٤ - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد البرقي، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن ابن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا الحسين بن علي (عليهما السلام) وعلى قاتله لعنة الله فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) وبكىنا، قال: ثم رفع رأسه فقال: قال الحسين بن علي (عليهما السلام): أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا بكى، وذكر الحديث (٣). الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٩٨٢] ٥ - ابن قولويه، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن ابن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحسين بن علي (عليهما السلام): أنا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب قط إلا رده الله أو ألقه إلى أهله مسرورا (٤). الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٩٨٣] ٦ - ابن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

(١) سورة الشورى: ٢٣.

(٢) الارشاد: ٧ / ٢.

(٣) كامل الزيارات: ١٠٨ ح ٦.

(٤) كامل الزيارات: ١٠٩ ح ٧.

عيسى، عن سعيد بن جناح، عن أبي يحيى الحذاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نظر أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الحسين (عليه السلام) فقال: يا عبرة كل مؤمن فقال: أنا يا أبتاه؟ قال: نعم يا بني (١).

[٧٩٨٤] ٧ - ابن قولويه، عن جماعة من مشايخه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين ابن عبد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن أبي عمارة المنشد قال: ما ذكر الحسين (عليه السلام) عند أبي عبد الله (عليه السلام) في يوم قط فرأى أبو عبد الله (عليه السلام) متبسما في ذلك اليوم إلى

الليل وكان يقول: الحسين (عليه السلام) عبرة كل مؤمن (٢).

[٧٩٨٥] ٨ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر بن محمد ابن رباح الأشجعي، عن عباد بن يعقوب الأسدي، عن إبراهيم بن محمد بن أبي الرواس الخثعمي، عن عدي بن زيد الهجري، عن أبي خالد الواسطي قال إبراهيم بن محمد: فلقيت أبا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كنت

عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضه الذي قبض فيه فكان رأسه في حجري

والعباس يذب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأغمي عليه إغماء ثم فتح عينيه

فقال: يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتي وأضمن ديني وعداتي فقال العباس: يا رسول الله أنت أجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك وعداتك فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك ثلاثا يعيده عليه والعباس في كل ذلك يجيبه بما

قال أول مرة، قال: فقال النبي: لأقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مقالتي فقال: يا علي اقبل وصيتي وأضمن ديني وعداتي قال: فحنقتني العبارة

(١) كامل الزيارات: ١٠٨ ح ١.

(٢) كامل الزيارات: ١٠٨ ح ٢.

وارتج جسدي ونظرت إلى رأس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يذهب ويجيء في حجري

فقطرت دموعي على وجهه ولم أقدر أن أجيبه ثم ثني فقال: يا علي اقبل وصيتي وأضمن ديني وعداتي قال: قلت: نعم بأبي وأمي قال: أجلسني فأجلسته فكان ظهره في صدري فقال: يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة ووصيي وخليفتي في أهلي ثم قال: يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتني وسرجها ولجامها ومنطقتي التي أشدها على درعي، فجاء بلال بهذه الأشياء فوقف بالبغلة بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا علي قم فاقبض قال: فقام

العباس فجلس مكاني فقامت فقبضت ذلك فقال: انطلق به إلى منزلك فانطلقت ثم جئت فقامت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قائما فنظر إلي ثم عمد إلى

خاتمه فنزعه ثم دفعه إلي فقال: هاك يا علي هذا لك في الدنيا والآخرة، والبيت خاص من بني هاشم والمسلمين فقال: يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان علي، فقال: تقيم الشيخ وتجلس الغلام، فأعادها عليه ثلاث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عباس يا عم

رسول الله لا أخرج من الدنيا وأنا ساخط عليك فيدخلك سخطي عليك النار فرجع فجلس (١).

[٧٩٨٦] ٩ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب، عن محمد بن الفضل بن مختار البابي، عن أبيه، عن الحكم بن ظهير، عن الشمالي، عن القاسم بن عوف، عن أبي الطفيل، عن سلمان الفارسي (رحمه الله) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لأخرج فقال لي: اجلس يا

(١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني والعشرون ح ١٢ / ٥٧٢ الرقم ١١٨٦.

سلمان فسيشهدك الله أمرا انه لمن خير الأمور فجلست فيينا أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته ورجال من أصحابه ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل فلما رأت ما برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض  
دمعها على خدها فابصر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما يبكيك يا بنية أقر الله

عينك ولا أبكاه؟ قالت: وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف، قال لها: يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء وأمهاتك أزواجهم ألا أبشرك يا فاطمة؟ قالت: بلى يا نبي الله أو قالت: يا أبت قال: أما علمت ان الله تعالى اختار أباك فجعله نبيا وبعثه إلى كافة الخلق رسولا ثم اختار عليا فأمرني فزوجتك إياه واتخذته بأمر ربي وزيرا ووصيا، يا فاطمة ان عليا أعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقا وأقدمهم سلما وأعلمهم علما وأحلمهم حلما وأثبتهم في الميزان قدرا فاستبشرت فاطمة (عليها السلام) فاقبل عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: هل سررتك يا فاطمة؟ قالت: نعم يا أبت،

قال: أفلا أزيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخبر وفواضله؟ قالت: بلى يا نبي الله، قال: إن عليا أول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامة هو وخديجة أمك وأول من وازرني على ما جئت به، يا فاطمة ان عليا أخي وصفيي وأبو ولدي، ان عليا أعطى خصالا من الخير لم يعطها أحد قبله ولا يعطاها أحد بعده فأحسني عزاك واعلمي أن أباك لاحق بالله عز وجل، قالت: يا أبت قد سررتني وأحزنتني قال: كذلك يا بنية أمور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها، أفلا أزيدك يا بنية؟ قالت: بلى يا رسول الله، قال: ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلني وعليا في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل (أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) (١) ثم جعل القسمين

-----  
(١) سورة الواقعة: ٢٧.

قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة وذلك وقوله عز وجل: (وجعلناكم شعوبا  
وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) (١) ثم جعل القبائل بيوتا  
فجعلنا في خيرها بيتا في قوله سبحانه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (٢) ثم إن الله تعالى اختارني من أهل بيتي  
واختار عليا والحسن والحسين واختارك، فأنا سيد ولد آدم وعلي سيد  
العرب وأنت سيدة النساء والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ومن  
ذريتك المهدي يملأ الله عز وجل به الأرض عدلا كما ملئت بمن قبله جورا (٣).  
[٧٩٨٧] ١٠ - أبو منصور الطبرسي رفعه إلى سعد بن عبد الله قال: سألت  
القائم (عليه السلام)... عن تأويل كهيعص قال (عليه السلام): هذه الحروف من أنباء  
الغيب

اطلع الله عليها عبده زكريا ثم قصها على محمد عليه وآله السلام وذلك ان  
زكريا سأل الله ربه أن يعلمه أسماء الخمسة، فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فعلمه  
إياها، فكان زكريا إذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن (عليه السلام) سرى عنه همه  
وانجلى كربه وإذا ذكر اسم الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال (عليه  
السلام)

ذات يوم: إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعة منهم تسليت بأسمائهم من همومي وإذا  
ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي؟ فأنبأه الله تبارك وتعالى عن قصته  
فقال: كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء هلاك العترة الطاهرة والياء يزيد  
وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع ذلك زكريا لم يفارق  
مسجده ثلاثة أيام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه وأقبل على البكاء  
والنحيب وكان يرثيه: إلهي أتفجع خير جميع خلقك بولده، إلهي أتزل بلوى

(١) سورة الحجرات: ١٣.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الثامن والعشرون ح ٢ / ٦٠٦ الرقم ١٢٥٤.

هذه الرزية بفنائها، إلهي ألبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة، إلهي أتحل  
كربة هذه المصيبة بساحتها، ثم كان يقول: إلهي ارزقني ولدا تقر به عيني علي  
الكبر فإذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم أفجعني به كما تفجع محمدا حبيبك بولده  
فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى ستة أشهر وحمل الحسين (عليه السلام)  
كذلك، الخبر (١).

الروايات في هذا المجال متعددة، وقد مر منا عنوان البكاء في محلها.

-----  
(١) الاحتجاج: ٢ / ٤٦٣.

العتاب

[٧٩٨٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): انى أخالط الناس فيكثر عجبى من أقوام لا يتولونكم ويتولون

فلانا وفلانا لهم أمانة وصدق ووفاء وأقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانة ولا الوفاء والصدق قال: فاستوى أبو عبد الله (عليه السلام) جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال: لا دين

لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله، قلت: لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء؟ قال: نعم لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال: ألا تسمع لقول الله عز وجل (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) يعنى من ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال: (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات) إنما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما أن تولوا كل امام جائر ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم إياه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله

لهم النار مع الكفار ف (أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) (١) (٢).

[٧٩٨٩] ٢ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (فاصفح الصفح الجميل) (٣)

- 
- (١) سورة البقرة: ٢٥٧.  
(٢) الكافي: ١ / ٣٧٥ ح ٣.  
(٣) سورة الحجر: ٨٥.

قال: العفو من غير عتاب (١).  
[٧٩٩٠] ٣ - الصدوق، عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن هارون الصوفي،

عن  
عبيد الله موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: قلت لأبي جعفر  
محمد بن علي الرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك  
(عليهم السلام)، فقال:

حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):  
لا يزال الناس بخير

ما تفاوتوا فإذا استوتوا هلكوا قال قلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي  
عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لو تكاشفتهم  
ما تدافنتم، قال:

فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم  
السلام) قال

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه  
وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: انكم لن  
تسعوا الناس بأموالكم

فسعوهم بأخلاقكم، قال: فقلت: زدني يا ابن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن  
جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من عتب على  
الزمان طالت معتبه،

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم  
السلام)

قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار، قال:  
فقلت

له: زدني يا بن رسول الله، قال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال  
قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد، قال: فقلت له:  
زدني

يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال  
أمير المؤمنين (عليه السلام): قيمة كل امرء ما يحسنه، قال: فقلت له: زدني يا بن  
رسول الله،

قال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه  
السلام): المرء مخبو تحت

لسانه، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن

آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما هلك امرء عرف قدره،  
قال: فقلت له:

-----  
(١) أمالي الصدوق: المجلس السابع عشر ح ٦ / ١٣١ الرقم ١٢١.

زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم، قال: قلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من وثق بالزمان صرع، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله،

فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خاطر بنفسه

من استغنى برأيه، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قلة العيال أحد اليسارين، قال:

فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من دخله العجب هلك، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله،

فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من أيقن

بالخلف جاد بالعطية، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من رضي بالعافية ممن دونه رزق

السلامة ممن فوقه، قال فقلت له: حسبي (١).

[٧٩٩١] ٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فرض الزكاة كما فرض الصلاة فلو أن رجلا حمل

الزكاة فأعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عتب وذلك أن الله عز وجل فرض للفقراء في

أموال الأغنياء ما يكتفون به ولو علم أن الذي فرض لهم لم يكفهم لزداهم فإنما يؤتى الفقراء فيما أتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ٩ / ٥٣١ الرقم ٧١٨.

(٢) علل الشرايع: ٣٦٨ ح ٢.



- [٧٩٩٢] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاتب أخاك بالإحسان إليه وأردد شره بالإنعام عليه (١).
- [٧٩٩٣] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكثرن العتاب فإنه يورث الضغينة ويدعو إلى البغضاء واستعتب لمن رجوت أعتابه (٢).
- [٧٩٩٤] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعاتب الجاهل فيمقتك وعاتب العاقل يحبيك (٣).
- [٧٩٩٥] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العتاب حيوة المودة (٤).
- [٧٩٩٦] ٩ - الديلمي رفعه إلى أبي الحسن علي الهادي (عليه السلام) انه قال: العتاب مفتاح المقال والعتاب خير من الحقد (٥).
- [٧٩٩٧] ١٠ - الشهيد رفعه إلى الإمام الجواد (عليه السلام) انه قال: من عتب من غير ارتياب أعتب من غير استعتاب (٦).

- 
- (١) نهج البلاغة: الحكمة ١٥٨.  
(٢) غرر الحكم: ح ١٠٤١٢.  
(٣) غرر الحكم: ح ١٠٢١٥.  
(٤) غرر الحكم: ح ٣١٤.  
(٥) أعلام الدين: ٣١١.  
(٦) الدررة الباهرة: ٣٩.

العتق

[٧٩٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور

بن

يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: قل: «اللهم إني أسألك قول  
التوايين وعملهم ونور الأنبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين  
ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وإيمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم  
وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء  
المحسنين وبرهم، اللهم إني أسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين،  
اللهم إني أسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين  
المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك، اللهم إنك بحاجتي عالم غير معلم وأنت لها

واسع

غير متكلف وأنت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل  
أنت كما تقول وفوق ما نقول، اللهم اجعل لي فرجا قريبا وأجرا عظيما وسترا جميلا  
اللهم إنك تعلم اني على ظلمي لنفسي وإسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا  
صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلظه المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن  
سمع ولا بصر عن بصر ولا ييرمه الحاح الملحجين، أسألك أن تفرج عني في ساعتني  
هذه

من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب أنك تحيي العظام وهي رميم وأنت على كل  
شيء قدير، يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني  
على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقتني له فصنعت غير الذي خلقتني له فنعم  
المولى أنت يا سيدي وبئس العبد أنا وجدتني ونعم الطالب أنت ربي وبئس المطلوب

أنا الفيتني عبدك وابن عبدك وابن أمتك بين يديك ما شئت صنعت بي، اللهم هدأت الأصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك أنت المحبوب إلي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار، يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعه، يا أول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا أكمل منوعات ويا أسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم، أسألك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله إلا أنت، اللهم أنت الصمد أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تدخلني الجنة برحمتك» (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٧٩٩٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن

الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها

الناس انه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كتطوع صلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضة من

فرائض الله فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وهو شهر يزيد الله في رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله

عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى، قيل: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً، فقال: إن الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها

صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك ومن خفف فيه عن

-----  
(١) الكافي: ٢ / ٥٩٣ ح ٣٣.

مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره الإجابة والعتق من النار، ولا غنى بكم عن أربع خصال: خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما فأما اللتان ترضون الله عز وجل بهما: فشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسألون العافية وتعوذون به من النار (١).

[٨٠٠٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن

جعفر بن محمد، عن علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله ان علي بن الحسين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان: «اللهم ان

هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة، اللهم فسلمه لي وتسلمه مني وأعني عليه بأفضل عونك ووفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك وأعظم لي فيه البركة وأحسن لي فيه العاقبة وأصح لي فيه بدني وأوسع فيه رزقي واكفني فيه ما أهمني واستجب لي فيه دعائي وبلغني فيه رجائي، اللهم اذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة، اللهم جنبني فيه العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء أنك سميع الدعاء، اللهم أعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزة ولمزه ونفته ونفخة ووسواسه وكيدته ومكره وحيله وأمانيه وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخذانه وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل في قيامه واستكمال ما يرضيك فيه صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف الكثيرة والأجر العظيم، اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة

-----  
(١) الكافي: ٤ / ٦٦ ح ٤.

والنشاط والإنابة والتوبة والرغبة والرغبة والجزع والرقعة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم ولا غم برحمتك يا أرحم الراحمين» (١).

[٨٠٠١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل قال لرجل: اكتب يا فلان إلى

امرأتي بطلاقها أو اكتب إلى عبيد بعته يكون ذلك طلاقاً أو عتقاً؟ فقال: لا يكون طلاقاً ولا عتقاً حتى ينطق به لسانه أو يخطه بيده وهو يريد الطلاق أو العتق ويكون ذلك منه بالأهله والشهود ويكون غائباً عن أهله (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٠٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحماد وابن أذينة وابن بكير وغير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا عتق

إلا ما أريد به وجه الله عز وجل (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٠٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، ومعاوية بن عمار، وحفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال في

الرجل يعتق المملوك قال: ان الله عز وجل يعتق بكل عضو منه عضواً من النار قال: ويستحب للرجل أن يتقرب إلى الله عشية عرفة ويوم عرفة بالعتق والصدقة (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٤ / ٧٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٦ / ٦٤ ح ١.

(٣) الكافي: ٦ / ١٧٨ ح ١.

(٤) الكافي: ٦ / ١٨٠ ح ١.

[٨٠٠٤] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن ربيعي بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعتق مسلماً أعتق الله عز وجل بكل عضو منه عضواً من النار (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٠٠٥] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبان، عن بشير النبال قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أعتق نسمة سالحة

لوجه الله عز وجل كفر الله عنه مكان كل عضو منه عضواً من النار (٢).

[٨٠٠٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن غلام أعتقه أبو عبد الله (عليه السلام): هذا ما أعتق جعفر بن محمد أعتق غلامه

السندي فلانا على انه يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان البعث حق وان الجنة حق وان النار حق وعلى انه يوالي أولياء الله ويتبرأ من أعداء الله ويحل حلال الله ويحرم حرام الله ويؤمن برسول الله ويقر بما جاء من عند الله أعتقه لوجه الله لا يريد به جزاء ولا شكورا وليس لأحد عليه سبيل إلا بخير، شهد فلان (٣).

[٨٠٠٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قرأت عتق أبي عبد الله (عليه السلام) فإذا هو شرحه: هذا

ما أعتق جعفر بن محمد أعتق فلانا غلامه لوجه الله لا يريد به جزاء ولا شكورا على أن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتولى أولياء الله

(١) الكافي: ٦ / ١٨٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٦ / ١٨٠ ح ٤.

(٣) الكافي: ٦ / ١٨١ ح ١.

ويتبرء من أعداء الله، شهد فلان وفلان وفلان ثلاثة (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٠٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان الناس كلهم

أحرار إلا من أقر على نفسه بالعبودية وهو مدرك من عبد أو أمة ومن شهد عليه بالرق صغيرا كان أو كبيرا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٠٩] ١٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل وأنا حاضر فقال: يكون لي الغلام فيشرب

الخمر ويدخل في هذه الأمور المكروهة فأريد عتقه فهل عتقه أحب إليك أو أبيعته وأتصدق بثمانه؟ فقال: ان العتق في بعض الزمان أفضل وفي بعض الزمان الصدقة

أفضل فإذا كان الناس حسنة حالهم فالعتق أفضل فإذا كانوا شديدة حالهم فالصدقة أفضل وبيع هذا أحب إلي إذا كان بهذه الحال (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٠١٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عقبة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لزيارة المؤمن في

الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن أعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج (٤).

[٨٠١١] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن زياد، عن الحكم بن أيمن، عن

(١) الكافي: ٦ / ١٨١ ح ٢.

(٢) الكافي: ٦ / ١٩٥ ح ٥.

(٣) الكافي: ٦ / ١٩٤ ح ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ١٧٨ ح ١٣.

صدقة الأحذب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قضاء حاجة المؤمن خير من عتق ألف

رقبة وخير من حملان ألف فرس في سبيل الله (١).

[٨٠١٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما

شبعهما إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٠١٣] ١٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن علي بن

أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل محمد بن علي صلوات الله

عليهما ما يعدل عتق رقبة؟ قال: إطعام رجل مسلم (٣).

[٨٠١٤] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب،

عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن نصر بن قابوس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لإطعام مؤمن أحب إلي من عتق عشر رقاب وعشر

حجج

قال: قلت: عشر رقاب وعشر حجج؟ قال فقال: يا نصر إن لم تطعموه مات أو تدلونه فيجئ إلي ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب، يا نصر من

أحیی مؤمنا فكأنما أحیی الناس جميعا فإن لم تطعموه فقد أمتموه وإن أطعتموه فقد أحييتموه (٤).

[٨٠١٥] ١٨ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن معمر بن خلاد قال:

كان أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إذا أكل أتى بصحفة فتوضع بقرب مائدته فيعمد إلى أطيب

الطعام مما يؤتى به فيأخذ من كل شئ شيئا فيضع في تلك الصحفة ثم يأمر بها

(١) الكافي: ٢ / ١٩٣ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٠١ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٠٣ ح ١٦.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٠٤ ح ٢٠.



(۷۱)

للمساكين ثم يتلو هذه الآية (فلا اقتحم العقبة) (١) ثم يقول: علم الله عز وجل انه ليس كل انسان يقدر على عتق رقبة فجعل لهم السبيل إلى الجنة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠١٦] ١٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن

يوسف، عن زكريا المؤمن، عن علي بن ميمون الصائغ قال: قدم رجل على علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال: قدمت حاجا؟ فقال: نعم فقال: أتدري ما للحاج؟ قال: لا

قال: من قدم حاجا وطاف بالبيت وصلى ركعتين كتب الله له سبعين ألف حسنة ومحى

عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة وشفعه في سبعين ألف حاجة وكتب له عتق سبعين ألف رقبة قيمة كل رقبة عشرة آلاف درهم (٣).

[٨٠١٧] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل أن

يدخل بها إلا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة، قيل: يا رسول الله فكيف بالهبة بعد الدخول؟ قال: إنما ذلك من المودة والألفة (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٦ / ١٧٧، وكتاب العتق من كتب الأخبار. منها: جامع أحاديث الشيعة: ٢٤ (٤٩٧ - ٣٥١) من الطبعة الحديثة.

(١) سورة البلد: ١١.

(٢) الكافي: ٤ / ٥٢ ح ١٢.

(٣) الكافي: ٤ / ٤١١ ح ١.

(٤) الكافي: ٥ / ٣٨٢ ح ١٥.

## العشرة

[٨٠١٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً لأصحابه: ملعون كل

مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوماً مرة، فقيل: يا رسول الله أما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بأفة قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رأهم قد تغيرت ألوانهم، قال لهم: أتدرون ما عنيت بقولي؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: بلى الرجل يחדش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما أشبه هذا حتى ذكر في حديثه إختلاج العين (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٠١٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن إسماعيل، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم أو الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تطلبوا عشرات المؤمنين فإن من تتبع عشرات أخيه تتبع الله عشراته ومن تتبع الله عشراته يفضحه ولو في جوف بيته (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٠٢٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

(١) الكافي: ٢ / ٢٥٨ ح ٢٦.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٥٥ ح ٥.

سنان، عن إبراهيم والفضل ابني يزيد الأشعري، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالاً: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي

الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما (١).  
[٨٠٢١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي

بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان أقرب ما يكون

العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.  
[٨٠٢٢] ٥ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن عاصم

ابن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر من

أسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه (٣).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٢٣] ٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد، عن محمد بن علي، عن يزيد بن إسحاق، عن

هارون بن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما عبد أقال مسلماً في بيع

أقاله الله تعالى عثرته يوم القيامة (٤).

[٨٠٢٤] ٧ - الكليني باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف المؤمن: ... ويقيل

العثرة ويغفر الذلة ... (٥).

(١) الكافي: ٢ / ٣٥٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٥٥ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٥٥ ح ٤.

(٤) الكافي: ٥ / ١٥٣ ح ١٦.

(٥) الكافي: ٢ / ٢٢٩.



[٨٠٢٥] ٨ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام) المختصرة: ... يا علي ألا أنبئك بشر الناس؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: من لا يغفر الذنب ولا يقيل العثرة، ألا أنبئك بشر من ذلك؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: من لا يؤمن شره ولا يرجي خيره (١).

[٨٠٢٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أقبيلوا ذوي المروءات عثراتهم فما

يعثر منهم عاثر إلا ويد الله بيده يرفعه (٢).

[٨٠٢٧] ١٠ - الحسن بن الفضل الطبرسي باسناده المتصل إلى وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي

ذر الغفاري: ... يا أبا ذر إياك أن تدركك الصرعة عند العثرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمذك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به... (٣).

والروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٥٤،  
والوافي: ٥ / ٩٧١، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٢١٢، ووسائل الشيعة: ١٢ / ٢٧٤،  
ومستدرک الوسائل: ٩ / ١٠٨، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٣١٣، وكتابنا ألف  
حديث في المؤمن: ٢٢٧.

(١) تحف العقول: ١٣.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٠.

(٣) مكارم الأخلاق: ٤٥٩.

العجب

[٨٠٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن داود الرقي، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة

والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم، وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين، وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقادته ولذيد وساده فيتهدد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو أخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إلي فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فأنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جوارى ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت (١).

(١) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ٤.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٢٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله ولا يحسد

بعضكم بعضا، إن عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى (عليه السلام) فلما انتهى عيسى

إلى البحر قال: بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء، فقال الرجل القصير حين نظر إلى عيسى (عليه السلام) جازه: بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء ولحق

بعيسى (عليه السلام)، فدخله العجب بنفسه فقال: هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وأنا

أمشي على الماء فما فضله علي؟ قال: فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال له: ما قلت يا قصير؟ قال: قلت: هذا روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء فدخلني من ذلك عجب، فقال له عيسى: لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت، قال:

فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٣٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية

ابن وهب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفة الدين الحسد والعجب والفخر (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٣١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

أسباط، عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان من ولد إبراهيم بن سيار يرفعه عن

(١) الكافي: ٢ / ٣٠٦ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٥.

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنوب أبدا (١).

[٨٠٣٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن جناح، عن أخيه أبي عامر، عن

رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من دخله العجب هلك (٢).

[٨٠٣٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن أحمد بن

عمر الحلال، عن علي بن سويد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن العجب الذي

يفسد العمل، فقال: العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل والله عليه

فيه المن (٣).

[٨٠٣٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يعمل العمل وهو خائف

مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به؟ فقال: هو في حاله الأولى وهو خائف أحسن حالا منه في حال عجبه (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٣٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل

العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك، فلأن يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ١ و ٢ و ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ١ و ٢ و ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ١ و ٢ و ٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٣١٤ ح ٧.

(٥) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ٤.

(۷۸)

[٨٠٣٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن نضر بن قراوش، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى عالم عابدا فقال له: كيف صلاتك؟ فقال: مثلي يسأل عن صلاته؟ وأنا أعبد الله منذ كذا وكذا! قال: فكيف بكاؤك؟ قال: أبكي حتى تجري دموعي، فقال له العالم: فإن ضحكك وأنت خائف أفضل من بكائك وأنت مدل، إن المدل لا يصعد من عمله شيء (١).

[٨٠٣٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبي داود، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: دخل رجلان المسجد أحدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك، وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب (٢).

[٨٠٣٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بينما موسى (عليه السلام) جالسا إذ أقبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان فلما دنى من موسى (عليه السلام) خلع البرنس وقام إلى موسى فسلم عليه فقال له موسى: من أنت؟ فقال: أنا إبليس قال: أنت فلا قرب الله دارك قال: إني إنما جئت لأسلم عليك لمكانك من الله قال: فقال له موسى (عليه السلام): فما هذا البرنس؟ قال: به اختطف قلوب بني آدم، فقال موسى: فأخبرني بالذنب الذي إذا أذبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه.

وقال: قال الله عز وجل لداود (عليه السلام): يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال: كيف أبشر المذنبين وأنذر الصديقين؟ قال: يا داود بشر المذنبين أني أقبل التوبة واعفوا عن

(١) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٣١٤ ح ٦.

الذنب وأنذر الصديقين ألا يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك (١).

[٨٠٣٩] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفة الحساب الافتخار والعجب (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٠٤٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن يونس بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له وأنا

حاضر:

الرجل يكون في صلاته خاليا فيدخله العجب، فقال: إذا كان أول صلاته بنية يريد

بها ربه فلا يضره ما دخله بعد ذلك فليمض في صلاته وليخسأ الشيطان (٣).

[٨٠٤١] ١٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن

أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه

السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر إلى من هو

فوقك في المقدرة فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من

ربك

واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير

على غير يقين، واعلم انه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين

واغتياهم ولا عيش أهناً من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى ولا

جهل أضرب من العجب (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٤٢] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معاً، عن

(١) الكافي: ٢ / ٣١٤ ح ٨.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٢٨ ح ٢.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٦٨ ح ٣.

(٤) الكافي: ٨ / ٢٤٤ ح ٣٣٨.

سهل، عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن ابن ظريف، عن ابن نباتة قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانة والكذب

خيانة والأدب رياسة والحزم كياسة والسرف مثواة والقصد مثرارة والحرص مفقرة والدناءة محقرة والسخاء قرابة واللوم غربة والدقة استكانة والعجز مهانة والهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (١).

[٨٠٤٣] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال إبليس لعنه الله

لجنوده: إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه: إذا استكثر عمله ونسي ذنبه ودخله العجب (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٤٤] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: إياك

والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانِب، الخبر (٣).

[٨٠٤٥] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي العلاء، عن أبي خالد الصيقل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فوض الأمر إلى

ملك من الملائكة فخلق سبع سماوات وسبع أرضين وأشياء فلما رأى الأشياء قد انقادت له قال: من مثلي، فأرسل الله عز وجل نورية من نار، قلت: وما نورية من نار؟ قال: نار بمثل أنملة، قال: فاستقبلها بجميع ما خلق فتحللت لذلك حتى وصلت إليه

(١) الخصال: ٢ / ٥٠٥ ح ٣.

(٢) الخصال: ١ / ١١٢ ح ٨٦.

(٣) الخصال: ١ / ١٤٧ ح ١٧٨.

لما أن دخله العجب (١).  
[٨٠٤٦] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

بعض  
أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لا يعرف لأحد الفضل فهو  
المعجب  
برأيه (٢).

[٨٠٤٧] ٢٠ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ... وإن كان  
الممر على الصراط  
حقا فالعجب لماذا؟ الحديث (٣).

[٨٠٤٨] ٢١ - الطوسي، عن المفيد، عن عمر بن محمد، عن علي بن مهروي، عن  
داود بن

سليمان، عن الرضا (عليه السلام) عن آباءه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال:  
قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: يا بني آدم كلكم ضال إلا  
من هديت وكلكم عائل إلا  
من أغنيت وكلكم هالك إلا من أنجيت فاسألوني أكفكم واهدكم سبيل رشدكم، أن  
من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقة ولو أغنيته لأفسده ذلك وأن من عبادي  
من لا يصلحه إلا الصحة ولو أمرضته لأفسده ذلك وأن من عبادي لمن يجتهد في  
عبادتي وقيام الليل لي فألقي عليه النعاس نظرا مني له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين  
يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خلعت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم  
كان هلاكه في عجه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده حد  
المقصرين فيتباعد بذلك مني وهو يظن أنه يتقرب إلي ألا فلا يتكل العاملون على  
أعمالهم وإن حسنت ولا يئس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وإن كثرت لكن برحمتي  
فليثقوا ولفضلي فليرجوا وإلى حسن نظري فليطمئنوا وذلك أني أدبر عبادي بما  
يصلحهم وأنا بهم لطيف خبير (٤).

(١) عقاب الأعمال: ٢٩٩.

(٢) معاني الأخبار: ٢٤٤ ح ٢.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ٥ / ٥٦ الرقم ١٢.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس السادس ح ٣٠ / ١٦٦ الرقم ٢٧٨.

- [٨٠٤٩] ٢٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):... وأوحش الوحشة العجب... (١).
- [٨٠٥٠] ٢٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مال أعود من العقل ولا وحدة أوحش من العجب... (٢).
- [٨٠٥١] ٢٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله (٣).
- [٨٠٥٢] ٢٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما لابن آدم والعجب وأوله نطفة مذرة وآخره جيفة قدرة وهو بين ذلك يحمل العذرة (٤).
- [٨٠٥٣] ٢٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كان عند نفسه عظيما كان عند الله حقيرا (٥).
- [٨٠٥٤] ٢٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أعجبتته آرائه غلبته أعداؤه (٦).
- [٨٠٥٥] ٢٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الإعجاب ضد الصواب وآفة الألباب (٧).
- [٨٠٥٦] ٢٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المعجب لا عقل له (٨).
- [٨٠٥٧] ٣٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجب عنوان الحماقاة (٩).
- والروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣١٣، والوافي: ٥ / ٨٧٩، والمحجة البيضاء: ٦ / ٢٧٢، وبحار الأنوار: ٦٨ / ٢٢٨ و ٦٩ / ٣٠٦، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨.  
(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.  
(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢١٢.  
(٤) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.

- (٥) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- (٦) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- (٧) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- (٨) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- (٩) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.

العجب

[٨٠٥٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: العجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى النشأة الأولى (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٥٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الصخر

أحمد بن عبد الرحيم رفعه إلى أبي الحسن صلوات الله عليه قال: نظر إلى الناس في يوم فطر يلعبون ويضحكون فقال لأصحابه والتفت إليهم: إن الله عز وجل خلق شهر رمضان

مضمارا لخلقه ليستبقوا فيه بطاعته إلى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا، وتخلف آخرون فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون وينيب فيه المقصرون وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيئ بإساءته (٢).

[٨٠٦٠] ٣ - البرقي، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن الثمالي، عن علي بن

الحسين (عليه السلام) قال: عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفة وهو غدا جيفة،  
والعجب

كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق، والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو

(١) الكافي: ٣ / ٢٥٨ ح ٢٨.

(٢) الكافي: ٤ / ١٨١ ح ٥.

يرى من يموت كل يوم وليلة، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى الأولى، والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء (١).  
الرواية صحيحة الإسناد. ونحوها في أمالي الطوسي: المجلس الخامس والثلاثون ح ٣١ / ٦٦٣ الرقم ١٣٨٧.

[٨٠٦١] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي قال: قال ابن الكوا لعلي صلى الله عليه: يا أمير المؤمنين رأيت قولك العجب كل العجب بين جمادي ورجب قال: ويحك يا أعور هو جمع أشتات ونشر أموات وحصد نبات وهنات بعد هنات، مهلكات مبيرات لست أنا ولا أنت هناك (٢).

هنات جمع هن يقال: في فلان هنات: يعني خصال شر ولا يقال في الخير.  
[٨٠٦٢] ٥ - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبي نعيم، عن صالح بن عبد الله،

عن هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن نباتة قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي، أن الخيلاء من التجبر

والنخوة من التكبر وأن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا إن المسلم أخو المسلم فلا تنازوا ولا تحاذلوا فإن شرائع الدين واحدة وسبله قاصدة من أخذ بها لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا وعد ولا بالكذوب إذا نطق، نحن أهل بيت الرحمة وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قادة الإسلام وأمناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد عدوه والشدة في أمره

(١) المحاسن: ٢٤٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧ / ٤٢ ح ١٤.

(٢) معاني الأخبار: ٤٠٦ ح ٨١.

وابتغاء رضوانه وإلى إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ لأهله.

ألا وإن من أعجب العجب أن معاوية بن أبي سفيان الأموي وعمرو بن العاص السهمي يحرضان الناس على طلب دم ابن عمهما وإني والله لم أخالف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قط ولم أعصه في أمره قط، أقيه بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال وترعد منها الفرائص بقوة أكرمني الله بها فله الحمد ولقد قبض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن رأسه لفي

حجري، ولقد وليت غسله بيدي، تقلبه الملائكة المقربون معي وأيم الله ما اختلفت أمة بعد نبينا إلا ظهر باطلها على حقها إلا ما شاء الله.

قال: فقام عمار بن ياسر (رضي الله عنه) فقال: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الامة لم

تستقم عليه، قال: فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (١).

[٨٠٦٣] ٦ - الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقرئ، عن عبد الله بن محمد

البصري، عن عبد العزيز بن يحيى، عن موسى بن زكريا، عن أبي خالد، عن العيني، عن الشعبي قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: العجب ممن يقنط ومعه

الممحة، ف قيل له: وما الممحة؟ قال: الاستغفار (٢).

[٨٠٦٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه وقد سأله: كيف

دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحق به؟ فقال: يا أخا بني أسد إنك لقلق الوضين ترسل في غير سدد ولك بعد ذمامة الصهر وحق المسألة وقد استعلمت فاعلم: أما الاستبداد علينا بهذا المقام ونحن الأعلون نسبا والأشدون بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نوطا فإنها

كانت أثره شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين، الحكم الله والمعود إليه القيامة.

ودع عنك نهبا صيح في حجراته \* ولكن حديثا ما حديث الرواحل

(١) أمالي المفيد: المجلس السابع والعشرون ح ٥ / ٢٣٣.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث ح ٤٣ / ٨٨ الرقم ١٣٤.

(۸۶)

وهلم الخطب في ابن أبي سفيان فلقد أضحكني الدهر بعد إبكائه ولا غرو والله فياله خطبا يستفرغ العجب ويكثر الأود حاول القوم إطفاء نور الله من مصباحه وسد فواره من ينبوعه وجدحوا بيني وبينهم شربا وبيئا فإن ترتفع عنا وعنهم محن البلوى أحملهم من الحق على محضه وإن تكن الأخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون (١).

[٨٠٦٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الخطبة الشقشقية: ... فيا

عجبا بينا هو (الأول) يستقيها (أي الخلافة) في حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته، لشد ما تشطرا ضرعيها! ... (٢).

[٨٠٦٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال حين ورد خبر غزو الأنبار بجيش

معاوية فلم ينهضوا: ... فلو أن إمرا مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به ملوما بل كان به عندي جديرا فيا عجبا عجبا والله يميت القلب ويجلب الهم من اجتماع هؤلاء

القوم على باطلهم وتفرقكم عن حركم فقبحا لكم وترحا حين صرتم غرضا يرمى يغار عليكم ولا تغيرون وتغزون ولا تغزون ويعصى الله وترضون ... (٣).  
[٨٠٦٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أو ليس عجبا ان معاوية

يدعو الجفأة الطغام فيتبعونه على غير معونة ولا عطاء وأنا أدعوكم - وأنتم تريكة الإسلام وبقية الناس - إلى المعونة أو طائفة من العطاء فتفرقون عني وتختلفون علي؟ ... (٤).

[٨٠٦٨] ١١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فيا عجبا ومالي لا أعجب

من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون أثر نبي ولا يقتدون

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٣.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٢٧.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٠.

بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيروا في الشهوات، المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا، مفزعهم في المعضلات إلى أنفسهم وتعويلهم في المهمات على آرائهم كان كل امرئ منهم إمام نفسه قد أخذ منها فيما يرى بعري ثقات وأسباب محكمات (١).

[٨٠٦٩] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاوية عليه الهاوية: ...

فيا عجباً للدهر إذ صرت يقرون بي من لم يسع بقدمي ولم تكن له كسابقتي التي لا يدلي أحد بمثلها، إلا أن يدعي مدع ما لا أعرفه ولا أظن الله يعرفه والحمد لله على كل حال ... (٢).

[٨٠٧٠] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار (٣).

[٨٠٧١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل الفقر

الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي إياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء، وعجبت للمتكبر الذي كان بالأمس نطفة ويكون غدا جيفة، وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله، وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى الموتى، وعجبت لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى النشأة الأولى، وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء (٤).

[٨٠٧٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجب لغفلة الحساد عن سلامة الأجساد (٥).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٨٨.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٨٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٦.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٥.

[٨٠٧٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: واعجابه، أتكون  
الخلافة

بالصحابه والقراة؟

قال الرضي: وروي له شعر في هذا المعنى:

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم \* فكيف بهذا والمشيرون غيب

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم \* فغيرك أولى بالنبي وأقرب (١)

[٨٠٧٤] ١٧ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في

وصيته لابنه

الحسن (عليه السلام):... أي بني العجب ممن يخاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب

فلم يتب

ويعمل... (٢).

[٨٠٧٥] ١٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه

السلام) فقال:

جئتك لأسأل عن أربعة مسائل فقال (عليه السلام): سل وإن كانت أربعين. فقال:

أخبرني ما

الصعب وما الأصب؟ وما القريب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما

الواجب وما الأوجب؟

فقال (عليه السلام): الصعب هو المعصية والأصب فوت ثوابها، والقريب كل ما هو

آت

والأقرب هو الموت، والعجب هو الدنيا وغفلتنا فيها أعجب، والواجب هو التوبة

وترك الذنوب هو الأوجب (٣).

[٨٠٧٦] ١٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

بإسناده عن

الصادق (عليه السلام) قال: وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب: لا

اله إلا الله

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٩٠.

(٢) تحف العقول: ٨٩.

(٣) جامع الأخبار: ٣٨٢ ح ٤.

محمد رسول الله، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ عجبت لمن أيقن بالنار  
كيف  
يضحك؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها  
بأهلها كيف يطمئن إليها؟ وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟ (١).  
[٨٠٧٧] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجب ممن  
يدعو ويستبطئ  
الإجابة وقد سد طريقها بالمعاصي (٢).  
الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

-----  
(١) جامع الأخبار: ٣٦٠ ح ٦.  
(٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٧٢ ح ٣٧.

## العجز

[٨٠٧٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

يعقوب بن

يزيد، عن علي بن جعفر، عن عبد الملك بن قدامة، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً لجلسائه: تدرّون ما العجز؟ قالوا: الله

ورسوله أعلم، فقال: العجز ثلاثة: أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية: أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثة: أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: فكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعاً. قال: وفي حديث آخر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من أعجز العجز رجل لقي رجلاً

فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه (١).

[٨٠٧٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

إن الأشياء لما

ازدوجت، ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر (٢).

[٨٠٨٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن

بن

علي بن أبي حمزة، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاورة النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (٣).

(١) الكافي: ٢ / ٦٧١ ح ٤.

(٢) الكافي: ٥ / ٨٦ ح ٨.

(٣) الكافي: ٥ / ٥١٧ ح ٨.

[٨٠٨١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) جلس رجل من المسلمين يبكي وقال: أنا عجزت عن نفسي كلفت أهلي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٠٨٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا خير في ولد الزنا ولا في بشره ولا في شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه، عجزت عنه السفينة وقد حمل فيها الكلب والخنزير (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٠٨٣] ٦ - الصدوق بإسناده عن حفص بن البختري، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان

نوح (عليه السلام) يقول إذا أصبح وأمسى: «اللهم إني أشهدك انه ما أصبح وأمسى بي من نعمة وعافية في دين أو دنيا فمناك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى

ترضى وبعد الرضا»، يقولها إذا أصبح عشرا وإذا أمسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا، وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول بعد صلاة الفجر: «اللهم إني أعوذ بك من

الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضع الدين وغلبة الرجال وبوار الأيم والغفلة والذلة والقسوة والعيلة والمسكنة وأعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع وأعوذ بك من امرأة

(١) الكافي: ٥ / ٦٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٥٥ ح ٥.

تشيبني قبل أوان مشيبي وأعوذ بك من ولد يكون علي رباء وأعوذ بك من مال يكون علي عذابا وأعوذ بك من صاحب خديعة إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أفشاها اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا ولا منة» (١).

[٨٠٨٤] ٧ - الصدوق، عن علي بن أحمد، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل

البرمكي، عن جعفر بن سليمان، عن أبي أيوب الخراز، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لأي علة جعل الله عز وجل الأرواح في الأبدان بعد

كونها في ملكوته الأعلى في أرفع محل؟ فقال (عليه السلام): ان الله تبارك وتعالى علم ان

الأرواح في شرفها وعلوها متى ما تركت على حالها نزع أكثرها إلى دعوى الربوبية دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الأبدان التي قدر لها في ابتداء التقدير نظرا لها ورحمة بها

وأحوج بعضها إلى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض وبعث إليهم رسله واتخذ عليهم حججه

مبشرين ومنذرين يأمرون بتعاطي العبودية والتواضع لمعبودهم بالأنواع التي تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الآجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير ويزهدهم في الشر وليذلهم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا بذلك انهم بها مربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته

فيستحقوا بذلك نعيم الأبد وجنة الخلد ويأمنوا من النزوع إلى ما ليس لهم بحق ثم قال (عليه السلام): يا بن الفضل ان الله تبارك وتعالى أحسن نظرا لعباده منهم لأنفسهم ألا ترى

إنك لا ترى فيهم إلا محبا للعلو على غيره حتى انه يكون منهم لمن قد نزع إلى دعوى الربوبية ومنهم من نزع إلى دعوى النبوة بغير حقها ومنهم من نزع إلى دعوى الإمامة بغير حقها وذلك ما يرون في أنفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر والآلام والمناوبة عليهم والموت الغالب لهم والقاهر لجميعهم

(١) الفقيه: ١ / ٣٣٥ ح ٩٨١.

يا بن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده إلا الأصلاح لهم ولا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون (١).

[٨٠٨٥] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معاً، عن سهل،

عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن ابن ظريف، عن ابن نباتة قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانة والكذب

خيانة والأدب رياسة والحزم كياسة والسرف مثواة والقصد مثناة والحرص مقرة والدناءة محقرة والسخاء قربة واللوم غربة والدقة استكانة والعجز مهانة والهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (٢).

[٨٠٨٦] ٩ - العياشي رفعه عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: ان لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانة ووفاء بالعهد وقلة العجز والبخل وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء وقلة المؤاتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم فيما يقرب إلى الله طوبى لهم وحسن مآب، وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار رسول الله فليس من مؤمن إلا وفي داره غصن من أغصانها لا ينوي في قلبه شيئاً إلا آتاه ذلك الغصن ولو أن راكبا مجدا سار في

ظلها مائة عام ما خرج منها ولو أن غرابا طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبيض هرما ألا ففي هذا فارغبوا، إن للمؤمن في نفسه شغلا والناس منه في راحة، إذا جن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبتة ألا فهكذا فكونوا (٣).

[٨٠٨٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز آفة والصبر شجاعة

والزهد ثروة والورع جنة ونعم القرين الرضى (٤).

(١) علل الشرايع: ١٥.

(٢) الخصال: ٢ / ٥٠٥ ح ٣.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢١٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤.

[٨٠٨٨] ١١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (١).

[٨٠٨٩] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... والطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار له عجز (٢).

[٨٠٩٠] ١٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز اشتغالك بالمضمون لك عن المفروض عليك وترك القناعة بما أوتيت (٣).

[٨٠٩١] ١٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس من قدر على أن يزيل النقص عن نفسه ولم يفعل (٤).

[٨٠٩٢] ١٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس آمنهم لوقوع الحوادث وهجوم الأجل (٥).

[٨٠٩٣] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفة الأعمال عجز العمال (٦).

[٨٠٩٤] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمرة العجز فوت الطلب (٧).

[٨٠٩٥] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن يعجز عن دفع ما عراه كيف يقع له الأمن مما يخشاه (٨).

[٨٠٩٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عجز عن حاضر لبه فهو عن غائبة أعجز ومن غائبة أعوز (٩).

[٨٠٩٧] ٢٠ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من كان الحزم حارسه والصدق حليته عظمت بهجته وتمت مروته. ومن كان الهوى مالكة والعجز راحته عاقاه عن السلامة، أسلماه إلى الهلكة (١٠).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٢.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٤.

(٣) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.

- (٤) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.
- (٥) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.
- (٦) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.
- (٧) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.
- (٨) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.
- (٩) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.
- (١٠) الدرّة الباهرة: ٣٠.

## العجلة

[٨٠٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبة أن

تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا، والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٠٩٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن السري

بن

خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبته في الدنيا

وإذا أراد بعبد سوءا أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة (٢).

[٨١٠٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي

بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وحفص بن البختري وغيرهما، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله

تبارك وتعالى: أما يعلم عبدي أنني أنا الله الذي أقضي الحوائج (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٠١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

(١) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٤٥ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٧٤ ح ٢.

الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ان لي جاراً من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال: هذا الرافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لي: فادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل وأنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل:

«اللهم إن فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغازني وعرضني للمكاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة»، قال: فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلاً فسألت أهلنا عنه قلت: ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا: قد مات (١).

[٨١٠٢] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر قال ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئاً فقال: اصبر فإنني أرجو أن يصنع الله لك

إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أحر الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له فيها، ثم صغر الدنيا وقال: أي شيء هي؟! ثم قال: ان صاحب النعمة على خطر انه يجب عليه حقوق الله فيها والله انه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل

- وحرك يده - حتى أخرج من الحقوق التي تجب لله علي فيها، فقلت: جعلت فداك أنت في قدرك تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربي على ما من به علي (٢). الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٠٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعدة من أصحابنا، عن

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع: ألا أن الروح الأمين نفث في روعي انه لا تموت نفس

(١) الكافي: ٢ / ٥١٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٣ / ٥٠٢ ح ١٩.



حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤١٠٤] ٧ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن موسى بن جعفر ابن وهب، عن الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مع الثبوت تكون السلامة ومع العجلة تكون الندامة ومن ابتدأ بعمل في غير وقته كان بلوغه في غير حينه (٢).

[٤١٠٥] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر

ابن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلفه بها أو قضى له حاجة أو فرج عنه كربة لم تزل الرحمة ظلا عليه مجدولا ما كان في

ذلك من النظر في حاجته ثم قال: ألا أنبئكم لم سمي المؤمن مؤمنا؟ لإيمانه الناس على أنفسهم وأموالهم، ألا أنبئكم من المسلم؟ من سلم الناس من يده ولسانه، ألا أنبئكم بالمهاجر؟ من هجر السيئات وما حرم الله عليه، ومن دفع مؤمنا دفعة ليزله بها أو لطمه لطمه أو أتى إليه أمرا يكرهه لعنته الملائكة حتى يرضيه من حقه ويتوب ويستغفر فإياكم والعجلة إلى أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون وعليكم بالإناة واللين والتسرع من سلاح الشياطين وما من شيء أحب إلى الله من الإناة واللين (٣).

(١) الكافي: ٥ / ٨٠ ح ١.

(٢) الخصال: ١ / ١٠٠ ح ٥٢.

(٣) علل الشرايع: ٥٢٣.

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨١٠٦] ٩ - محمد البرقي، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما أهلك الناس العجلة ولو ان الناس تثبتوا لم يهلك أحد (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٠٧] ١٠ - البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن ابن سيابة، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإناءة من الله والعجلة من الشيطان (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨١٠٨] ١١ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصيته لزياد بن النضر حين أنفذه على مقدمته إلى صفين: ... وإياك والعجلة إلا أن تتمكنك فرصة... (٣).

[٨١٠٩] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى مالك

الأشتر: ... وإياك والعجلة بالأمر قبل أوانها أو التسقط فيها عند إمكانها أو اللجاجة فيها إذا تنكرت أو الوهن عنها إذا استوضحت فضع كل أمر موضعه وأوقع كل أمر موقعه... (٤).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[٨١١٠] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعلموا علما يقينا أن الله لم

يجعل للعبد وان عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته، أكثر مما سمي له في الذكر الحكيم ولم يحل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته وبين أن يبلغ ما سمي له في الذكر

(١) و (٢) المحاسن: ٢١٥.

(٣) تحف العقول: ١٩٢.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

الحكيم والعارف لهذا، العامل به أعظم الناس راحة في منفعة والتارك له الشاك فيه أعظم الناس شغلا في مضرة ورب منعم عليه مستدرج بالعمى ورب مبتلى مصنوع له بالبلوى فزد أيها المستنفع في شكرك وقصر من عجلتك وقف عند منتهى رزقك (١).

[٨١١١] ١٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجلة مذمومة في كل أمر

إلا فيما يدفع الشر (٢).

[٨١١٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): أشد الناس ندامة وأشهرهم ملامة العجل النزق الذي لا يدركه

عقله إلا بعد فوت أمره (٣).

[٨١١٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): العجلة تمنع الإصابة (٤).

[٨١١٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): العجول منخطئ وإن ملك (٥).

[٨١١٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): العجل قبل الإمكان يوجب الغصة (٦).

[٨١١٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): تعجيل المعروف ملاك المعروف (٧).

[٨١١٧] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): تعجيل السراح نجاح (٨).

[٨١١٨] ٢١ - وعنه (عليه السلام): تعجيل الاستدراك إصلاح (٩).

[٨١١٩] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): تعجيل البر زيادة في البر (١٠).

[٨١٢٠] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): خير الأمور أعجلها عائدة وأحمدها عاقبة (١١).

[٨١٢١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): رأس السخاء تعجيل العطاء (١٢).

[٨١٢٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): قلما تنجح حيلة العجول أو تدوم مودة الملول

(١٣).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٧٣.

(٤) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

(٥) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

(٦) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

(٧) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

(٨) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

(٩) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

- (١٠) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.
- (١١) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.
- (١٢) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.
- (١٣) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

- [٨١٢٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): من ركب العجل أدرك الزلل (١).
- [٨١٢٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من الحمق العجلة قبل الامكان (٢).
- [٨١٢٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): لا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم (٣).
- [٨١٢٦] ٢٩ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استطاع أن يمنع نفسه من أربعة أشياء فهو خليق بأن لا ينزل به مكروه أبدا، قيل: ما هن؟ قال: العجلة واللجاجة والعجب والتواني (٤).
- [٨١٢٧] ٣٠ - المجلسي رفعه إلى الحسين بن علي (عليهما السلام) انه قال: ... العجلة سفه والسفه ضعف... (٥).

- 
- (١) غرر الحكم: ح ٨٠٤٩ و ٩٣٩٤ و ١٠٢٤٨.
- (٢) غرر الحكم: ح ٨٠٤٩ و ٩٣٩٤ و ١٠٢٤٨.
- (٣) غرر الحكم: ح ٨٠٤٩ و ٩٣٩٤ و ١٠٢٤٨.
- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ٤٣ ح ٣٤.
- (٥) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢٢ ح ٥.

العدالة

[٨١٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظلة قال: سألت  
أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث

فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاة أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكم  
إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتنا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت  
وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد

أمرنا أن يكفروا به) (١) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن  
قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فإنني قد  
جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا

رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في  
حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به  
أعدلهما

وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر.

قال قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟  
قال: فقال: ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من  
أصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن

(١) سورة النساء: ٦٠.

المجمع عليه لا ريب فيه وإنما الأمور ثلاثة: أمر بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام

بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب

المحرمات وهلك من حيث لا يعلم.

قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة.

قلت: جعلت فداك أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم بأي الخبرين يؤخذ؟ قال: ما خالف العامة ففيه الرشاد.

فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل حكاهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكاهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات (١).  
الرواية من حيث السند مقبولة.

[٨١٢٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل شهد على شهادة رجل فجاء الرجل فقال: لم

أشده، فقال: تجوز شهادته وأعدلهما ولو كان أعدلهما واحدا لم تجز شهادته عدالة فيهما (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١ / ٦٧ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٧ / ٣٩٩ ح ١.

[٨١٣٠] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن الحجاج،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا بأس بشهادة المملوك إذا كان عدلاً (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٣١] ٤ - الصدوق بإسناده إلى عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) بم تعرف

عدالة الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ فقال: أن تعرفون بالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتنايب الكبائر التي أوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك والدلالة على ذلك كله أن يكون ساتراً لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه وتفتيش ما وراء ذلك ويجب عليهم تركيته وإظهار عدالته في الناس ويكون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واطب عليهن وحفظ مواقيتهن بحضور جماعة من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم في مصلاهم

إلا من علة فإذا كان كذلك لازماً لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا سئل عنه في قبيلته ومحلته قالوا: ما رأينا منه إلا خيراً مواظباً على الصلوات متعاهداً لأوقاتها في مصلاه فإن ذلك يجيز شهادته وعدالته بين المسلمين وذلك أن الصلاة ستر وكفارة للذنوب وليس يمكن الشهادة على الرجل بأنه يصلي إذا كان لا يحضر مصلاه ويتعاهد جماعة المسلمين وإنما جعل الجماعة والاجتماع إلى الصلاة لكي يعرف من يصلي ممن

لا يصلي ومن يحفظ مواقيت الصلوات ممن يضيع ولولا ذلك لم يمكن أحد أن يشهد على

آخر بصلاح لأن من لا يصلي لا صلاح له بين المسلمين فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هم بأن

يحرق قوماً في منازلهم لتركهم الحضور لجماعة المسلمين وقد كان منهم من يصلي في

بيته فلم يقبل منه ذلك وكيف تقبل شهادة أو عدالة بين المسلمين ممن جرى الحكم

(1 · ξ)

من الله ومن رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه الحرق في جوف بيته بالنهار وقد كان يقول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا صلاة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين إلا من علة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٣٢] ٥ - الطوسي باسناده إلى ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم

الأودي، عن موسى بن أكيل النميري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل

يكون بينه وبين أخ منازعة في حق فيتفقان على رجلين يكونان بينهما فحكما فاختلعا فيما حكما؟ قال: وكيف يختلفان؟ قلت: حكم كل واحد منهما للذي اختاره الخصمان،

فقال: ينظر إلى أعدلهما وأفقهما في دين الله عز وجل فيمضى حكمه (٢).

[٨١٣٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فاعلم إن أفضل عباد الله عند

الله إمام عادل هدى وهدى فأقام سنة معلومة وأمات بدعة مجهولة وأن السنن لنيرة لها أعلام وأن البدع لظاهرة لها أعلام... (٣).

[٨١٣٤] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طابق سره علانيته ووافق

فعله مقالته فهو الذي أدى الأمانة وتحققت عدالته (٤).

[٨١٣٥] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: امام عادل خير من مطر وابل (٥).

[٨١٣٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العادل راع ينتظر أحد

الجزائين (٦).

[٨١٣٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالسيرة العادلة يقهر

المنادي (٧).

يأتي في هذا المجال عنوان العدل آنفا إن شاء الله تعالى.

(١) الفقيه: ٣ / ٣٨ ح ٣٢٨٠.

(٢) التهذيب: ٦ / ٣٠١ ح ٥١.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٤.

- (٤) غرر الحكم: ح ٨٦٥٦ و ١٤٩١ و ١٦٣٨ و ٤٢٦٧.
- (٥) غرر الحكم: ح ٨٦٥٦ و ١٤٩١ و ١٦٣٨ و ٤٢٦٧.
- (٦) غرر الحكم: ح ٨٦٥٦ و ١٤٩١ و ١٦٣٨ و ٤٢٦٧.
- (٧) غرر الحكم: ح ٨٦٥٦ و ١٤٩١ و ١٦٣٨ و ٤٢٦٧.

## العداوة

[٨١٣٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابه، رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من زرع العداوة حصد ما بذر (١).

[٨١٣٩] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان رجلا من بني

تميم أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصني فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٤٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ويقول: تهادوا فإن الهدية

تسل السخائم وتجلي ضغائن العداوة والأحقاد (٣).

[٨١٤١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عجلان أبي صالح قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أوقفني على حدود

الإيمان، فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من

(١) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٦٠ ح ٣.

(٣) الكافي: ٥ / ١٤٣ ح ٧.

عند الله وصلاة الخميس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا  
وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨١٤٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن  
أخبره  
عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة)  
قال:

الحسنة التقية والسيئة الإذاعة وقوله عز وجل: (ادفع بالتي هي أحسن السيئة) قال:  
التي هي أحسن التقية (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) (٢) (٣).  
[٨١٤٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن  
إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه  
السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاة الناس بما يسخط  
الله كان حامده من

الناس ذاما ومن أثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل  
حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (٤).

[٨١٤٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،  
عن سدير الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) أطعم سائلا لا أعرفه مسلما؟  
فقال:

نعم أعط من لا تعرفه بولاية ولا عداوة للحق ان الله عز وجل يقول: (وقولوا للناس  
حسنا) (٥) ولا تطعم من نصب لشيء من الحق أو دعا إلى شيء من الباطل (٦).  
الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ١٨ ح ٢.

(٢) سورة فصلت: ٣٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٢١٨ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٧٢ ح ٢، و ٥ / ٦٢ ح ١.

(٥) سورة البقرة: ٨٣.

(٦) الكافي: ٤ / ١٣ ح ١.

[٨١٤٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن أحمد

بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر  
(عليه السلام)

قال: وجدنا في كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدي  
كثر موت الفجأة وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض  
بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم  
والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت  
الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا  
الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٤٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن ثابت مولى آل

حرز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقيه حزم  
لمن أخذ

به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الأعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير  
تقية ترك أمر الله، فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم  
على رقابكم فتذلووا (٢).

[٨١٤٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن

الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه  
السلام)

يقول: الثوب النقي يكبت العدو (٣).

[٨١٤٨] ١١ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار،

عن

أحمد بن محمد بن يحيى الأشعري، عن صالح يرفعه بإسناده قال: أربعة القليل منها

(١) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ١٠٩ ح ٤.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٤١ ح ١.

كثير: النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة القليل منها كثير (١).

الرواية مرفوعة مضمرة.

[٨١٤٩] ١٢ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفي، عن الرؤياني، عن عبد العظيم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بنس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد، الحديث (٢).

[٨١٥٠] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... واتقوا مدارج الشيطان ومهابط العدوان... (٣).

[٨١٥١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ان البهائم همها بطونها وان السباع همها العدوان على غيرها، وان النساء همهن زينة الحياة الدنيا والفساد فيها، ان المؤمنين مستكينون، ان المؤمنين مشفقون، ان المؤمنين خائفون (٤).

[٨١٥٢] ١٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستصلاح للأعداء بحسن المقال وجميل الأفعال أهون من ملاقاتهم ومغالبتهم بمضيض القتال (٥).

[٨١٥٣] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عادة الأشرار معادة الأخيار (٦).

[٨١٥٤] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أظهر عداوته قل كيده (٧).

- 
- (١) الخصال: ١ / ٢٣٨ ح ٨٤.  
(٢) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ٩ / ٥٣١ الرقم ٧١٨.  
(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥١.  
(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٣.  
(٥) غرر الحكم: ح ١٩٢٦.  
(٦) غرر الحكم: ح ٦٢٤٧.  
(٧) غرر الحكم: ح ٧٩٥٦.

[٨١٥٥] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كان نفعه في مضرتك لم يخل

في كل حال من عداوتك (١).

[٨١٥٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: معاداة الرجال من شيم

الجهال (٢).

[٨١٥٧] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأمن صديقك حتى تختبره

وكن من عدوك على أشد الحذر (٣).

-----  
(١) غرر الحكم: ح ٩١٥٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٧٨٥.

(٣) غرر الحكم: ح ١٠٣٠١.

## العدل

[٨١٥٨] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

عبيس بن

هشام، عن عبد الكريم، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العدل أحلى من الماء

يصيبه الظمآن ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل (١).

ونقلها أيضا في الكافي: ٢ / ١٤٨ ح ٢٠ بسند صحيح.

[٨١٥٩] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال،

عن غالب بن عثمان، عن روح بن أخت المعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

اتقوا الله

واعدلوا فإنكم تعيينون على قوم لا يعدلون (٢).

[٨١٦٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب،

عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العدل أحلى من الشهد وألين

من

الزبد وأطيب ريحا من المسك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٦١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

بن

أبي نصر، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أرض الجزية لا

ترفع عنها

الجزية وإنما الجزية عطاء المهاجرين والصدقة لأهلها الذين سمى الله في كتابه وليس

(١) الكافي: ٢ / ١٤٦ ح ١١.

(٢) الكافي: ٢ / ١٤٧ ح ١٤.

(٣) الكافي: ٢ / ١٤٧ ح ١٥.

لهم من الجزية شئ، قال: ما أوسع الله العدل، ثم قال: إن الناس يستغنون إذا عدل بينهم وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى (١).  
[٨١٦٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن محمد بن هلال،

عن أحمد

ابن محمد، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أول ما يظهر القائم من العدل أن

ينادي مناديه أن يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الأسود والطواف (٢).

[٨١٦٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

المنقري، عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الطائفتين من المؤمنين

أحدهما باغية والأخرى عادلة فهزمت العادلة الباغية، فقال: ليس لأهل العدل أن يتبعوا مدبرا ولا يقتلوا أسيرا ولا يجهزوا على جريح وهذا إذا لم يبق من أهل البغي أحد ولم يكن لهم فئة يرجعون إليها فإذا كان لهم فئة يرجعون إليها فإن أسيرهم يقتل ومدبرهم يتبع وجريحهم يجهز (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨١٦٤] ٧ - الكليني، عن أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) في قول الله عز وجل (يحيى الأرض بعد

موتها) (٤) قال: ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجلا فيحيون العدل فتحيى الأرض لإحياء العدل ولإقامة الحد لله أنفع في الأرض من القطر أربعين صباحا (٥).

(١) الكافي: ٣ / ٥٦٨ ح ٦.

(٢) الكافي: ٤ / ٤٢٧ ح ١.

(٣) الكافي: ٥ / ٣٢ ح ٢.

(٤) سورة الحديد: ١٧.

(٥) الكافي: ٧ / ١٧٤ ح ٢.

[٨١٦٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،  
عن سماعة قال قال: ان رجلا قال لرجل على عهد أمير المؤمنين (عليه السلام): إني  
احتلمت  
بأملك فرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن هذا افتري على أمي فقال له: وما  
قال لك؟  
قال: زعم انه احتلم بأمي، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): في العدل ان شئت  
أقمته لك في  
الشمس فأجلد ظله فإن الحلم مثل الظل ولكن سنضربه حتى لا يعود يؤذي  
المسلمين، وفي رواية أخرى: ضربه ضربا وجيعا (١).  
الرواية موثقة سنداً.

[٨١٦٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن أحمد بن الصلت، عن عبد الله بن الصلت، عن  
يونس،  
عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول  
الله عز وجل  
(اعلموا ان الله يحيى الأرض بعد موتها) (٢) قال: العدل بعد الجور (٣).  
[٨١٦٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن  
الحسين  
ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي سعيد المكاربي، عن  
أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل (فككبوا فيها هم  
والغاوون) (٤)  
قال: هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره (٥).  
ونقلها أيضا في الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٤.

[٨١٦٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان،  
عن  
خيثمة قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) أودعه فقال: يا خيثمة أبلغ من ترى  
من  
موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على

(١) الكافي: ٧ / ٢٦٣ ح ١٩.

(٢) سورة الحديد: ١٧.

(٣) الكافي: ٨ / ٢٦٧ ح ٣٩٠.

(٤) سورة الشعراء: ٩٤.

(٥) الكافي: ١ / ٤٧ ح ٤.

ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازة ميتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقي بعضهم بعضا حياة لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيشمة أبلغ موالينا أنا لا نغني عنهم من الله شيئا إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وأن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨١٦٩] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يوسف البزاز، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس حسرة

يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره (٢).

[٨١٧٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن قتيبة الأعشي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس عذابا يوم

القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره (٣).

[٨١٧١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسرة يوم

القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨١٧٢] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن علي بن عطية، عن خيشمة قال قال لي أبو جعفر (عليه السلام): أبلغ شيعتنا انه

لن ينال ما عند الله إلا بعمل وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ١٧٥ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٩٩ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٢.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٣ و ٥.

(٥) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٣ و ٥.



[٨١٧٣] ١٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي إسحاق الجرجاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطاناً

أجلاً ومدة من ليال وأيام وسنين وشهور فإن عدلوا في الناس أمر الله عز وجل صاحب الفلك أن يبطئ بإدارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وإن جاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فأسرع بإدارته فقصرت لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفا لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور (١).

[٨١٧٤] ١٧ - الصدوق، عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة

الكوفي، عن جده الحسن بن علي، عن عمرو بن عثمان الثقفي، عن سعيد بن شرحبيل، عن ابن لهيعة، عن أبي مالك قال: قلت لعلي بن الحسين (عليهما السلام): أخبرني

بجميع شرايع الدين، قال: قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد (٢).

[٨١٧٥] ١٨ - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن

علي (عليهم السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ... وأعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه... (٣).

[٨١٧٦] ١٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن هارون ابن الجهم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث

موبقات وثلاث منجيات فأما الدرجات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام، والكفارات: إسباغ الوضوء في السبرات والمشى بالليل والنهار إلى الصلوات والمحافظة على الجماعات، وأما الثلاث الموبقات: فشح مطاع وهوى

(١) الكافي: ٨ / ٢٧١ ح ٤٠٠

(٢) الخصال: ١ / ١١٣ ح ٩٠.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس ح ٤ / ٧٢ الرقم ٤١.

متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط (١).

[٨١٧٧] ٢٠ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن الفضل، عن الرضا (عليه السلام)

قال: استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة (٢).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨١٧٨] ٢١ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن الجاموراني، عن ابن أبي عثمان، عن محمد بن أبي حمزة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيمًا سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به

قال له: يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقسى من الحجر وأشد حرارة من النار وأشد بردًا من الزمهرير وأثقل من الجبال الراسيات؟ فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حرارة من النار واليأس من روح الله عز وجل أشد بردًا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل من الجبال الراسيات (٣).

[٨١٧٩] ٢٢ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن بكر، عن زيد بن محمد، عن عبد الله بن

أحمد، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم

ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته (٤).

(١) الخصال: ١ / ٨٣ ح ١٠.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٣ ح ٥٢.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والأربعون ح ١ / ٣١٧ الرقم ٣٦٩.

(٤) الخصال: ١ / ٢٠٨ ح ٢٨.

[٨١٨٠] ٢٣ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن موسى الكميدياني، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من كن فيه أو جبن له أربعا على الناس: من إذا حدثهم لم يكذبهم وإذا خالطهم لم يظلمهم وإذا وعدهم لم يخلفهم، وجب أن تظهر في الناس عدالته وتظهر فيهم مروءته وأن تحرم عليهم غيبته وأن تجب عليهم أخوته (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨١٨١] ٢٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان: والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملك به الإمام لرددته فإن في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق (٢).

[٨١٨٢] ٢٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده الشريف إلى مالك الأشر: ... وإن أفضل قرة عين الولاية استقامة العدل في البلاد وظهور مودة الرعية... (٣).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٨١٨٣] ٢٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن (٤).

[٨١٨٤] ٢٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في قوله تعالى: (ان الله يأمر بالعدل والاحسان) العدل: الإنصاف، والإحسان: التفضل (٥).

[٨١٨٥] ٢٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يوم العدل على الظالم أشد من

(١) الخصال: ١ / ٢٠٨ ح ٢٩.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٠.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣١.

(11)

يوم الجور على المظلوم (١).  
[٨١٨٦] ٢٩ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الأمر  
بالمعروف والنهي عن  
المنكر: ... وما اعمال البر كلها والجهاد في سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر إلا كنفثة في بحر لجي، وان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان من  
أجل

ولا ينقصان من رزق وأفضل من ذلك كله كلمة عدل عند امام جائر (٢).  
النفثة: كالنفخة، يراد ما يمازج النفس من الريق عند النفخ. لحي: كثير الموج.  
[٨١٨٧] ٣٠ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عنه (عليه  
السلام): أيهما أفضل العدل أو  
الجود؟ فقال (عليه السلام): العدل يضع الأمور مواضعها والجود يخرجها من جهتها  
والعدل

سائس عام والجود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما (٣).  
[٨١٨٨] ٣١ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن التوحيد  
والعدل

فقال (عليه السلام): التوحيد ألا تتوهمه والعدل ألا تتهمه (٤).  
[٨١٨٩] ٣٢ - الطوسي باسناده المتصل إلى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه  
الحسن (عليه السلام): ...  
ثم إني أوصيك يا حسن وكفى بك وصيا بما وصاني به رسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم)، فإذا كان ذلك  
يا بني الزم بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا أكبر همك وأوصيك يا بني  
بالصلاة

عند وقتها والزكاة في أهلها عند محالها والصمت عند الشبهة والاقتصاد والعدل في  
الرضا والغضب، الحديث (٥).

[٨١٩٠] ٣٣ - سبط الطبرسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه  
قال: عدل ساعة خير من  
عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤١.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٤.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٤٣٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٧٠.

(٥) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ٨ / ٧ الرقم ٨.

(118)

- من المعاصي ستين سنة (١).  
 [٨١٩١] ٣٤ - الشهيد رفعه إلى الإمام علي الهادي (عليه السلام) انه قال: إذا كان  
 زمان، العدل فيه  
 أغلب من الجور فحرام أن يظن بأحد سوءا حتى يعلم ذلك منه، إذا كان زمان، الجور  
 فيه أغلب من العدل فليس لأحد أن يظن بأحد خيرا حتى يبدو لك منه (٢).  
 [٨١٩٢] ٣٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العدل أقوى  
 أساس (٣).  
 [٨١٩٣] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): العدل أفضل السياستين (٤).  
 [٨١٩٤] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): العدل قوام الرعية وجمال الولاية (٥).  
 [٨١٩٥] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): أفضل الملوك سجية من عم الناس بعدله (٦).  
 [٨١٩٦] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): بالعدل تتضاعف البركات (٧).  
 [٨١٩٧] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): ثبات الدول بإقامة سنن العدل (٨).  
 [٨١٩٨] ٤١ - وعنه (عليه السلام): جعل الله سبحانه العدل قواما للأنام وتنزيها من  
 المظالم والآثام  
 وتسنية للإسلام (٩).  
 [٨١٩٩] ٤٢ - وعنه (عليه السلام): سياسة العدل ثلاث: لين في حزم واستقصاء في  
 عدل وإفضال في  
 قصد (١٠).  
 [٨٢٠٠] ٤٣ - وعنه (عليه السلام): غاية العدل أن يعدل المرء في نفسه (١١).  
 [٨٢٠١] ٤٤ - وعنه (عليه السلام): ليكن أحب الأمور إليك أعمها في العدل  
 وأقسطها بالحق (١٢).  
 [٨٢٠٢] ٤٥ - وعنه (عليه السلام): ليكن مركبك العدل فمن ركبك ملك (١٣).  
 [٨٢٠٣] ٤٦ - وعنه (عليه السلام): لن تحصن الدول بمثل استعمال العدل فيها  
 (١٤).  
 [٨٢٠٤] ٤٧ - وعنه (عليه السلام): من عدل نفذ حكمه (١٥).

(١) مشكاة الأنوار: ٣١٦.

(٢) الدرة الباهرة: ٤٢.

(٣) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.

(٥) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.

- (٦) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (٧) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (٨) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (٩) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (١٠) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (١١) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (١٢) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (١٣) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (١٤) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.
- (١٥) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.

[٨٢٠٥] ٤٨ - وعنه (عليه السلام): من عدل في البلاد نشر الله عليه الرحمة (١).  
[٨٢٠٦] ٤٩ - وعنه (عليه السلام): لا رياسة كالعدل في السياسة (٢).  
[٨٢٠٧] ٥٠ - وعنه (عليه السلام): لا عدل أفضل من رد المظالم (٣).  
الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٤٤ و ٢ / ٢٩٩،  
والوافي: ٥ / ٨٤٩، والمحجة البيضاء: ٣ / ١٦٦، وبحار الأنوار: ١ / ٦٧، و  
٦٩ / ٢٢٢ و ٧٢ / ٢٤، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٣٣ و ٢٣٤، ومستدرك الوسائل:  
١١ / ٣١٦ و ٣٢٠، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٨٧، وغيرها من كتب  
الأخبار، والحمد لله العدل المتعال.

-----  
(١) غرر الحكم: ح ٨٦٣٨ و ١٠٨٩٥ و ١٠٨٤١.  
(٢) غرر الحكم: ح ٨٦٣٨ و ١٠٨٩٥ و ١٠٨٤١.  
(٣) غرر الحكم: ح ٨٦٣٨ و ١٠٨٩٥ و ١٠٨٤١.

## العذاب

[٨٢٠٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بسطام بن مرة،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الإسكاف، عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب؟ ثم تلا

هذه الآية: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار\* جهنم) (١) ثم قال: نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامة (٢).

[٨٢٠٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله) قال: هم والله أولياء فلان وفلان، اتخذوهم أئمة دون الإمام الذي جعله الله للناس إماماً فلذلك قال: (ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب ان القوة لله جميعاً وان الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب\* وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم

(١) سورة إبراهيم: ٢٨ - ٢٩.

(٢) الكافي: ١ / ٢١٧ ح ١.

حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار) (١) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): هم والله

يا جابر أئمة الظلمة وأشياءهم (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢١٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: في العذاب إذا نزل يقوم يصيب المؤمنين؟

قال: نعم ولكن يخلصون بعده (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢١١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن ابن عرفة، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي

مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلو لا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا (٤).

[٨٢١٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة

قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله

والأمن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف، فقيل له: أرايت المرتكب للكبيرة يموت عليها أخرجته من الايمان؟ وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيرة وهي عليه حرام وأنه يعذب

(١) سورة البقرة: ١٦٥ - ١٦٧.

(٢) الكافي: ١ / ٣٧٤ ح ١١.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٤٧ ح ٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٧٦ ح ٣١.

عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٢١٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت

هل يخرجه ذلك من الإسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مدة وانقطاع؟ فقال: من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجته ذلك من الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفا أنه أذنب ومات عليه أخرجته من الإيمان ولم يخرجه من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢١٤] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن مسعدة،

عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قراءة القرآن في المصحف

تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين (٣).

[٨٢١٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رأيت الميت إذا مات لم تجعل معه الجريدة؟

قال: يتجافي عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا قال: والعذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٢٨٠ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٨٥ ح ٢٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٦١٣ ح ٤.

(٤) الكافي: ٣ / ١٥٢ ح ٤.

[٨٢١٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل كيف أصنع إذا خرجت مع الجنازة أمشي أمامها أو خلفها أو عن يمينها أو عن شمالها؟ فقال: إن كان مخالفا فلا تمشي أمامه فإن ملائكة العذاب يستقبلونه بألوان العذاب (١).

الرواية معتبرة الإسناد.  
[٨٢١٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رش الماء على القبر، قال: يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب (٢).

[٨٢١٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ينبغي لمن يقرأ القرآن إذا مر بآية من القرآن فيها مسألة أو تخويف أن يسأل الله عند ذلك خير ما يرجو ويسأله العافية من النار ومن العذاب (٣).

الرواية موثقة سنداً.  
[٨٢١٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن يوم الجمعة وليلتها فقال: ليلتها غراء ويومها يوم زاهر وليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معافاً من النار، من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبرائة من العذاب، ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٣ / ١٧٠ ح ٧.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٠٠ ح ٦.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٠١ ح ١.

(٤) الكافي: ٣ / ٤١٥ ح ٨.

[٨٢٢٠] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،  
عن حماد

ابن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى  
الله عليه وآله وسلم) حتى قيل:  
ما يفطر ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوماً ويوماً لا،  
ثم قبض

على صيام ثلاثة أيام في الشهر قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر  
- والوحر الوسوسة - قال حماد: فقلت: وأي الأيام هي؟ قال: أول خميس في الشهر  
وأول أربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه، فقلت: كيف صارت هذه الأيام التي  
تصام فقال: ان من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل في هذه الأيام  
فصام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفة (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢٢١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين  
الأحمسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو ترك الناس الحج لما نوظروا العذاب  
أو قال:

انزل عليهم العذاب (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢٢٢] ١٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن بشير،  
عن ابن مضارب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تقطعوا الثمار فيبعث الله  
عليكم العذاب  
صبا (٣).

[٨٢٢٣] ١٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن  
العباس

ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن  
مسمع، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

(١) الكافي: ٤ / ٨٩ ح ١.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٧١ ح ١.

(٣) الكافي: ٥ / ٢٦٤ ح ٩.

غضب الله على أمة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم ترح تجارها ولم تترك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها شرارها (١).

[٨٢٢٤] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

بن

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل سرق سرقة فكاب

عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليها القطع؟ قال: نعم ولكن لو اعترف ولم يجرى بالسرقه لم تقطع يده لأنه اعترف على العذاب (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢٢٥] ١٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن

مسلم،

عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان عند أبي قوم فاختلفوا في النبيذ

فقال بعضهم: القدر الذي يسكر هو حرام، فقال بعضهم: قليل ما اسكر وكثيره حرام فردوا الأمر إلى أبي (عليه السلام) فقال أبي: رأيتم القسط لولا ما يطرح فيه أولا كان

يمتلي وكذلك القدر الآخر لولا الأول ما اسكر، قال: ثم قال (عليه السلام): ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ادخل عرقا واحدا من عروقه قليل ما أسكر كثيره عذب

الله ذلك العرق ثلاثمائة وستين نوعا من أنواع العذاب (٣).

[٨٢٢٦] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن

ابن رئاب، عن أبي عبيدة قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس بغير علم ولا هدى

من الله لعنته ملائكة الرحمن وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٥ / ٣١٧ ح ٥٣.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ٩.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٣٠ ح ٦.

(٤) الكافي: ٧ / ٤٠٩ ح ٢.



[٨٢٢٧] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأمنن على  
خير هذه الامة  
عذاب الله لقوله تعالى: (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (١) ولا تأسن لشر  
هذه الامة من روح الله لقوله تعالى: (انه لا يأس من روح الله إلا القوم  
الكافرون) (٢) (٣).  
الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعة كتب  
الأخبار، أعاذنا الله وإياكم من أنواع العذاب بمحمد وآله الأطهار.

(١) سورة الأعراف: ٩٩.

(٢) سورة يوسف: ٨٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٧.

## العذر

[٨٢٢٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن

أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا أخبركم بشرار نساءكم الذليلة في أهلها العزيزة مع بعلمها، العقيم، الحقوق التي لا تورع من قبيح، المتبرجة إذا غاب عنها بعلمها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلمها تمنعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها، لا تقبل

منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢٢٩] ٢ - الكليني، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في توصيف

المؤمن: ... تقي، نقي، زكي،

رضي، يقبل العذر ويحمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه... (٢).

[٨٢٣٠] ٣ - الصدوق باسناده إلى وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه

السلام) انه قال: ... يا علي من لم

يقبل العذر من متصل صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتي (٣).

[٨٢٣١] ٤ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمئة لأمر المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: ... اطلب

لأخيك عذراً فإن لم تجد له عذراً فالتمس له عذراً... (٤).

(١) الكافي: ٥ / ٣٢٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٢٩.

(٣) الفقيه: ٤ / ٣٥٣.

(٤) الخصال: ٢ / ٦٢٢.

[٨٢٣٢] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده الشريف إلى الأشر

النخعي: ... ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد... (١).  
ان لهذا العهد سند معتبر.

[٨٢٣٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع العلم عذر المتعللين (٢).

[٨٢٣٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة (٣).

[٨٢٣٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستغناء عن العذر أعز من الصدق به (٤).

[٨٢٣٦] ٩ - الأربلي رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه أحضر ولده يوما فقال لهم: يا بني

إني موصيكم بوصية من حفظها لم يضع معها، إن أتاكم آت فأسمعكم في الاذن اليمنى مكروها ثم تحول إلى الأذن اليسرى فاعتذر وقال لم أقل شيئا فاقبلوا عذره (٥).

[٨٢٣٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأعذار يوجب الاعتذار (٦).

[٨٢٣٨] ١١ - وعنه (عليه السلام): المعذرة برهان العقل (٧).

[٨٢٣٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): أقبل أعذار الناس تستمع بإخائهم وألقهم بالبشر

تمت

أضغانهم (٨).

[٨٢٤٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): أعظم الوزر منع قبول العذر (٩).

[٨٢٤١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): أعرف الناس بالله أعذرهم للناس وإن لم يجد لهم عذرا (١٠).

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٤.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٢٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٢٩.

(٥) كشف الغمة: ٢ / ٢١٨.

(٦) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

(٧) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

(٨) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

(٩) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.  
(١٠) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

- [٨٢٤٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): تحرمن أمرك ما يقوم به عذرک وتثبت به حجتك  
ويفئ إليك  
برشدك (١).
- [٨٢٤٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): شر الناس من لا يقبل العذر ولا يقبل الذنب (٢).
- [٨٢٤٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من اعتذر من غير ذنب فقد أوجب على نفسه  
الذنب (٣).
- [٨٢٤٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): قبول عذر المجرم من مواجب الكرم ومحاسن  
الشيم (٤).
- [٨٢٤٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من أحسن الفضل قبول عذر الجاني (٥).
- [٨٢٤٧] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا تعتذر إلى من يحب أن لا يجد لك عذرا (٦).
- وفي هذا المجال إن شئت راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٩٣.

- 
- (١) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.
- (٢) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.
- (٣) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.
- (٤) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.
- (٥) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.
- (٦) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.

العربية

[٨٢٤٨] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسن، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد،

عن محمد

بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد فإذا

جماعة قد أطافوا برجل، فقال: ما هذا؟ ف قيل: علامة، فقال: وما العلامة؟ فقالوا له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهلية والأشعار العربية، قال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

إنما العلم ثلاثة آية محكمة أو فريضة عادلة أو سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل (١).

[٨٢٤٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن

سويد،

عن عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يوم عرفة بالموقف وهو

ينادي

بأعلى صوته: أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان الإمام ثم كان علي بن أبي طالب ثم

الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي (عليهم السلام) ثم هه فينادي ثلاث مرات

لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثني عشر صوتا، وقال عمرو: فلما اتيت مني سألت أصحاب العربية عن تفسير «هه» فقالوا: هه لغة بني فلان «انا فسألوني» قال: ثم سألت غيرهم أيضا من أصحاب العربية فقالوا: مثل ذلك (٢). الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١ / ٣٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٤ / ٤٦٦ ح ١٠.

[٨٢٥٠] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكة فقال: أيها الناس ان الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفآخرها بابائها ألا انكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين ألا أن خير عباد الله

عبد اتقاه، أن العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان في الجاهلية أو أحنة والإحنة الشحنة فهي تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢٥١] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البنظي، عن رجل من

خزاعة، عن الأسلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تعلموا العربية فإنها كلام

الله الذي يكلم به خلقه ونظفوا الماضيين وبلغوا بالخواتيم (٢).

[٨٢٥٢] ٥ - الصدوق باسناده المتصل إلى خبر الشامي أنه سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن كلام

أهل الجنة؟ فقال: كلام أهل الجنة بالعربية، وسأله عن كلام أهل النار؟ فقال: بالمجوسية، الحديث (٣).

[٨٢٥٣] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد بن إسحاق المادرائي، عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد، عن غانم بن الحسن السعدي، عن مسلم بن خالد المكي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: ما أنزل الله تبارك وتعالى كتابا ولا وحيًا إلا

بالعربية فكان يقع في مسامع الأنبياء بالسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالعربية فإذا كلم به قومهم كلمهم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم، وكان أحد

(١) الكافي: ٨ / ٢٤٦ ح ٣٤٢.

(٢) الخصال: ١ / ٢٥٨ ح ١٣٤.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٤٦.

لا يخاطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأي لسان خاطبه إلا وقع في مسامعه بالعربية كل ذلك  
يترجم جبرئيل (عليه السلام) له وعنه تشريفا من الله عز وجل له (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).  
[٨٢٥٤] ٧ - الطوسي، عن المفيد، عن علي بن محمد بن رياح، عن أبيه، عن أبي علي

الحسن بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: إن أبا ذر وسلمان خرجا في طلب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،  
فقيل لهما: انه توجه إلى ناحية قبا، فاتبعاه فوجدان ساجدا تحت شجرة فجلسا ينتظرانه حتى ظنا انه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه إليهما ثم قال: قد رأيت مكانكما وسمعت مقالتكما ولم أكن راقدا، إن الله بعث كل نبي كان قبلي إلى أمته بلسان قومه وبعثني إلى كل أسود وأحمر بالعربية وأعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبيا كان

قبلي: نصرني بالرعب تسمع بي القوم وبينني وبينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي وأحل لي المغنم وجعل لي الأرض مسجدا وطهورا أينما كنت منها أتيتم من تربتها وأصلي عليها وجعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها فأعطاهم ذلك في الدنيا وأعطاني مسألة فأخرت مسألتني لشفاعة المؤمنين من أمتي يوم القيامة ففعل ذلك وأعطاني جوامع العلم ومفاتيح الكلام ولم يعط ما أعطاني نبيا قبلي، فمسألتني بالغة إلى يوم القيامة لمن لقي الله

لا يشرك به شيئا مؤمنا بي مواليا لوصي محبا لأهل بيتي (٢).  
[٨٢٥٥] ٨ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: أول من شق لسانه بالعربية  
إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان لسانه على لسان أبيه وأخيه

فهو أول من نطق بها وهو الذبيح (٣).  
[٨٢٥٦] ٩ - الراوندي رفعه وقال: روي عن أبي إسماعيل السندي قال: سمعت بالهند ان لله

(١) علل الشرايع: ١٢٦ ح ٨.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٥٠ / ٥٦ الرقم ٨١.

(٣) تحف العقول: ٢٩٧.



في العرب حجة فخرجت منها في الطلب فدللت على الرضا (عليه السلام) فقصدته  
فدخلت

عليه وأنا لا أحسن من العربية كلمة، فسلمت بالسندية فرد علي بلغتي، فجعلت  
أكلمه بالسندية وهو يجيبني بالسندية، فقلت له: إني سمعت بالسند ان لله حجة في  
العرب فخرجت في الطلب، فقال بلغتي: نعم أنا هو ثم قال: فسل عما تريد، فسألته  
عما أردته فلما أردت القيام من عنده قلت: إني لا أحسن العربية فادع الله أن يلهمنيها  
لأتكلم بها مع أهلها، فمسح يده على شفتي فتكلمت بالعربية من وقتي (١).  
[٨٢٥٧] ١٠ - المجلسي نقلا من كتاب نفحات الأزهار عن علي بن أبي طالب  
(عليه السلام) قال:

سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: هبط علي جبرئيل فقال: يا  
محمد ان لكل شئ

سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم أنت وسيد الروم صهيب وسيد فارس سلمان  
وسيد الحبش بلال وسيد الشجر السدر وسيد الطير النسر وسيد الشهور رمضان  
وسيد الأيام يوم الجمعة وسيد الكلام العربية وسيد العربية القرآن وسيد القرآن سورة  
البقرة (٢).  
الرواية نقلت من طرق العامة كما يشهد متنها.

(١) الخرايج: ١ / ٣٤٠ ح ٥٠. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٩ / ٥٠.

(٢) بحار الأنوار: ٦١ / ٣٠.

- العرض  
[٨٢٥٨] ١ - الكليني، عن محمد بن علي، عن معمر رفعه قال: قال أمير المؤمنين  
صلوات  
الله عليه في بعض خطبه: ان أفضل الفعال صيانة العرض بالمال (١).  
[٨٢٥٩] ٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث  
الهمداني: ... ولا  
تجعل عرضك غرضاً لنبال القول ولا تحدث الناس بكل ما سمعت به فكفى بذلك  
كذباً (٢).  
[٨٢٦٠] ٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس  
الأعراض ... (٣).  
[٨٢٦١] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ضمن بعرضه  
فليدع المراء (٤).  
[٨٢٦٢] ٥ - الديلمي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا رق العرض  
استصعب جمعه (٥).  
[٨٢٦٣] ٦ - الديلمي رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: ... والبخل يمزق  
العرض ... (٦).  
[٨٢٦٤] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الغنى ما  
صين به  
العرض (٧).

(١) الكافي: ٤ / ٤٩ ح ١٤.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٦٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٦٢.

(٥) أعلام الدين: ٣٠٣.

(٦) أعلام الدين: ٣٠٨.

(٧) غرر الحكم: ح ٣٠٣٨.

- [٨٢٦٥] ٨ - وعنه (عليه السلام): أبخل الناس بعرضه أسخاهم بعرضه (١).  
 [٨٢٦٦] ٩ - وعنه (عليه السلام): لم يذهب من مالك ما وقى عرضك (٢).  
 [٨٢٦٧] ١٠ - وعنه (عليه السلام): من بذل عرضه ذل (٣).  
 [٨٢٦٨] ١١ - وعنه (عليه السلام): من بذل عرضه حقر (٤).  
 [٨٢٦٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): من صان عرضه وقر (٥).  
 [٨٢٧٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): من كرم عليه عرضه هان عليه المال (٦).  
 [٨٢٧١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): من اللؤم أن يصون الرجل ماله ويبذل عرضه

(٧).

- [٨٢٧٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): ما صان الأعراض كالإعراض عن الدنيا وسوء الأغراض (٨).  
 [٨٢٧٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): وق عرضك بعرضك تكرم وتفضل تخدم واحلم تقدم (٩).  
 [٨٢٧٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): وفور العرض بابتدال المال وصلاح الدين بإفساد الدنيا (١٠).  
 [٨٢٧٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لا تفعل ما يشين العرض والاسم (١١).  
 [٨٢٧٦] ١٩ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... وأفضل المال ما وقى به العرض وقضيت به الحقوق (١٢).  
 [٨٢٧٧] ٢٠ - المجلسي رفعه وقال: سئل من الحسن بن علي (عليهما السلام) عن الصمت؟ فقال: هو ستر العمى وزين العرض وفاعله في راحة وجليسه آمن (١٣).

- (١) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.  
 (٢) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.  
 (٣) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.  
 (٤) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.  
 (٥) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.  
 (٦) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.  
 (٧) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.

- ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧ .  
(٨) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و  
١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧ .  
(٩) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و  
١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧ .  
(١٠) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و  
١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧ .  
(١١) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و  
١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧ .  
(١٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٧ ح ٦٠ .  
(١٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ١١١ .

## عرض الأعمال

[٨٢٧٨] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) (١) قال: هم الأئمة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢٧٩] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: مالكم تسوؤن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال رجل:

كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه، فإذا رأى فيها معصية ساء ذلك فلا تسوؤوا رسول الله وسروه (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٢٨٠] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء قال: سمعت

الرضا (عليه السلام)

يقول: إن الأعمال تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبرارها وفجارها (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢٨١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد،

(١) سورة التوبة: ١٠٦.

(٢) الكافي: ١ / ٢١٩ ح ٢.

(٣) الكافي: ١ / ٢١٩ ح ٣.

(٤) الكافي: ١ / ٢٢٠ ح ٦.

عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: تعرض الأعمال على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله تعالى: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله) وسكت (١).

[٨٢٨٢] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن الزيات، عن عبد الله بن أبان الزيات وكان مكينا عند الرضا (عليه السلام) قال: قلت للرضا (عليه السلام): ادع الله لي

ولأهل بيتي فقال: أولست أفعل؟ والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال: فاستعظمت ذلك، فقال لي: أما تقرء كتاب الله عز وجل (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: هو والله علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٢). [٨٢٨٣] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أبي سعيد الآدمي، عن

الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن

أبا الخطاب كان يقول: ان رسول الله تعرض عليه أعمال أمته كل خميس فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه أعمال أمته كل صباح

أبرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) وسكت. قال أبو بصير: إنما عنى الأئمة (عليهم السلام) (٣). [٨٢٨٤] ٧ - الصدوق عن أبي الحسن، عن علي بن أحمد الطبري، عن أبي سعيد، عن

خراش، عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حياتي خير لكم ومماتي خير لكم، أما

حياتي فتحدثوني وأحدثكم وأما موتي فتعرض علي أعمالكم عشية الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ استغفرت الله لكم (٤).

(١) الكافي: ١ / ٢١٩ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ٢١٩ ح ٤.

(٣) معاني الأخبار: ٣٩٢.

(٤) معاني الأخبار: ٤١٠.



(۱۳۸)

[٨٢٨٥] ٨ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم،

قالوا: يا رسول الله وكيف ذلك؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أما حياتي، فإن الله عز وجل يقول: (وما

كان ليعذبهم وأنت فيهم) وأما مفارقتي إياكم فإن أعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم. قالوا: وقد رمت يا رسول الله؟ يعنون صرت رميما، فقال: كلا ان الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الأرض أن تطعم شيئا منها (١)

[٨٢٨٦] ٩ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي الحسن علي بن بلال، عن علي بن سليمان، عن

أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقي، عن سعيد ابن مسلم، عن داود بن كثير الرقي قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ قال

مبتدئا من قبل نفسه: يا داود لقد عرضت علي أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك، أني علمت صلتك له أسرع لفناء عمره وقطع أجله، قال داود: وكان لي ابن عم معاندا ناصبا خبيثا بلغني عنه وعن عياله سوء حال، فصككت له نفقة قبل خروجي إلى مكة، فلما صرت في المدينة أخبرني أبو عبد الله (عليه السلام) بذلك (٢).

[٨٢٨٧] ١٠ - الطوسي باسناده عن إبراهيم الأحمري، عن محمد بن الحسن ويعقوب بن

يزيد وعبد الله بن الصلت والعباس بن معروف وأيوب والقاسم ومحمد بن عيسى ومحمد بن خالد وغيرهم، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل: (وقل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: إيانا عنى (٣).

(١) الفقيه: ١ / ١٢١.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الرابع عشر ح ٧٧ / ٤١٣ الرقم ٩٢٩.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الرابع عشر ح ٦٦ / ٤٠٩ الرقم ٩١٨.

ونقلها الصفار بسند صحيح في بصائر الدرجات: ٤٢٧ ح ١ .  
[٨٢٨٨] ١١ - الطوسي، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي عبد الله الحسين بن علي

بن  
سفيان البزوفري، عن الشيخ أبي القاسم حسين بن روح قال: اختلف أصحابنا في  
التفويض وغيره فمضيت إلى أبي طاهر بن بلال في أيام استقامته فعرفته الخلاف فقال:  
أخزني فأخرته أياما، فعدت إليه فأخرج إلي حديثا بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه  
السلام)

قال: إذا أراد أمرا عرضه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أمير المؤمنين  
(عليه السلام) واحدا بعد واحد

إلى أن ينتهي إلى صاحب الزمان (عليه السلام) ثم يخرج إلى الدنيا وإذا أراد الملائكة  
أن يرفعوا

إلى الله عز وجل عملا عرضه على صاحب الزمان (عليه السلام) ثم يخرج على واحد  
واحد إلى أن يعرض

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يعرض على الله عز وجل فما نزل من  
الله فعلى أيديهم وما عرج إلى

الله فعلى أيديهم وما استغنوا عن الله عز وجل طرفة عين (١).

[٨٢٨٩] ١٢ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن  
سويد،

عن يحيى الحلبي، عن أديم بن الحر، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه  
السلام) في

قول الله تبارك وتعالى: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال:  
هو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) تعرض عليهم أعمال

العباد كل خميس (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢٩٠] ١٣ - الصفار، عن أحمد بن موسى، عن الحسن بن علي الخشاب، عن علي  
بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله: (قل اعملوا  
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: هم الأئمة تعرض عليهم أعمال

العباد كل يوم إلى يوم القيامة (٣).

(١) الغيبة: ٢٣٨.

(٢) بصائر الدرجات: ٤٢٧ ح ٢.

(٣) بصائر الدرجات: ٤٢٧ ح ٤.



(١٤٠)

[٨٢٩١] ١٤ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن (عليه السلام) في هذه الآية (قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) قال: نحن هم (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢٩٢] ١٥ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) قال: هم الأئمة (٢).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢٩٣] ١٦ - الصفار، عن أحمد بن علي بن فضال، عن أبيه، عن ابن بكير قال:

سئلت

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: تريد أن تروي علي هو الذي في نفسك (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢٩٤] ١٧ - الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الأعمال

تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قال: (اعملوا

فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: ان لله شهداء في أرضه (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢٩٥] ١٨ - الصفار، عن الهيثم النهدي، عن أبيه، عن عبد الله بن أبان قال: قلت

-----  
(١) بصائر الدرجات: ٤٢٧ ح ٥.

(٢) بصائر الدرجات: ٤٢٨ ح ١١.

(٣) بصائر الدرجات: ٤٢٩ ح ٤.

(٤) بصائر الدرجات: ٤٣٠ ح ٧.

للرضا (عليه السلام) وكان بيني وبينه شيء، ادع الله لي ولمواليك، فقال: والله أن أعمالكم

لتعرض علي في كل خميس (١).

[٨٢٩٦] ١٩ - الصفار، عن محمد بن علي بن سعيد الزيات، عن عبد الله بن أبان قال:

قلت للرضا (عليه السلام): إن قوما من مواليك سئلوني أن تدعو الله لهم فقال: والله إنني لتعرض

علي في كل يوم أعمالهم (٢).

[٨٢٩٧] ٢٠ - الصفار، عن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي، عن بريد العجلي قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) (اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون) قال: ما من مؤمن يموت ولا كافر فتوضع في قبره حتى تعرض عمله على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى علي (عليه السلام) فهلم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة كثيرة، بل متواترة فراجع إن شئت الكافي: ١ / ٢١٩، وتفسير العياشي: ٢ / ١٠٨، وبصائر الدرجات: ٤٢٤، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٨٦، (١٦ / ١٠٧ طبع آل البيت) ومستدرك الوسائل: ١٢ / ١٦١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٠١، وكتابنا ألف حديث في المؤمن: ٢٣٢، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) و (٢) بصائر الدرجات: ٤٣٠ ح ٨ و ١١.

(٣) بصائر الدرجات: ٤٢٨ ح ٨.

العرفان (١)

[٨٢٩٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد

الرحمن

ابن أبي نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قتل دون مظلّمته فهو شهيد ثم قال: يا أبا مريم هل تدري

ما دون مظلّمته؟ قلت: جعلت فداك الرجل يقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلك،

فقال: يا أبا مريم إن من الفقه عرفان الحق (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٢٩٩] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن

حماد بن عيسى، عن عبد المؤمن، عن سالم قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

قول الله عز وجل:

(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) (٣) قال: السابق بالخيرات: الإمام والمقتصد:

العارف للإمام والظالم لنفسه: الذي لا يعرف الإمام (٤).

[٨٣٠٠] ٣ - الكليني، عن الحسين، عن معلى، عن الوشاء، عن عبد الكريم، عن

سليمان

ابن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قوله تعالى (ثم أورثنا الكتاب

الذين

اصطفينا من عبادنا) فقال: أي شيء تقولون أنتم؟ قلت: نقول: أنها في

(١) يطلق غالباً في الروايات لمن عرف ولاية الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وإمامتهم.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٢ ح ٢.

(٣) سورة فاطر: ٣٢.

(٤) الكافي: ١ / ٢١٤ ح ١.

الفاطميين، قال: ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من أشار بسيفه ودعا الناس إلى خلاف، فقلت: فأى شئ الظالم لنفسه؟ قال: الجالس في بيته لا يعرف حق الإمام والمقتصد: العارف بحق الإمام والسابق بالخيرات: الإمام (١).

[٨٣٠١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمة، عن محمد بن عمرو، عن حسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إمش أمام جنازة المسلم العارف ولا تمش أمام جنازة الجاحد

فإن أمام جنازة المسلم ملائكة يسرعون به إلى الجنة وأن أمام جنازة الكافر ملائكة يسرعون به إلى النار (٢).

[٨٣٠٢] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن

محمد بن مروان، عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من مات وليس

له إمام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لإمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن مات وهو عارف لإمامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه (٣).

[٨٣٠٣] ٦ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن نكاح الناصب؟

فقال: لا والله ما يحل، قال فضيل: ثم سألته مرة أخرى فقلت: جعلت فداك ما تقول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في نكاحهم قال: والمرأة عارفة؟ قلت: عارفة، قال: إن العارفة

لا توضع إلا عند عارف (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٣٠٤] ٧ - الصدوق بإسناده إلى علل ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: حرم الله عقوق

(١) الكافي: ١ / ٢١٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٣ / ١٦٩ ح ٢.

(٣) الكافي: ١ / ٣٧١ ح ٥.

(٤) الكافي: ٥ / ٣٥٠ ح ١١.

الوالدين لما فيه من الخروج عن التوقير [من التوفيق] لطاعة الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وإبطال الشكر وما يدعو في ذلك إلى قلة النسل وانقطاعه، لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين في الولد وترك التربية بعله ترك الولد برهما (١).

[٨٣٠٥] ٨ - الصدوق بإسناده إلى حمزة بن حمران قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس، من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر، قال: قلت: جعلت فداك وما عرفان حقه؟ قال: يعلم انه إمام مفترض الطاعة، غريب شهيد، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيدا ممن استشهاد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حقيقة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.  
[٨٣٠٦] ٩ - الطوسي بإسناده إلى علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن سندي، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المرأة

العارفة هل أزوجها الناصب؟ قال: لا، لأن الناصب كافر، قال: فأزوجها الرجل غير الناصب ولا العارف؟ فقال: غيره أحب إلي منه (٣).  
[٨٣٠٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العارف من عرف نفسه فأعتقها ونزهها عن كل ما يبعدها ويوبقها (٤).

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٩١.

(٢) الفقيه: ٢ / ٥٨٤ ح ٣١٩٠.

(٣) التهذيب: ٧ / ٣٠٣ ح ٢١.

(٤) غرر الحكم: ح ١٧٨٨.

## العزة

[٨٣٠٨] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي الحسن الأحمسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوض إليه أن

يكون ذليلاً أما تسمع قول الله عز وجل يقول: (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) (١) فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً ثم قال: إن المؤمن أعز من الجبل إن الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه شيء (٢).

رويها الشيخ الطوسي في التهذيب: ٦ / ١٧٩ ح ١٦.  
[٨٣٠٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم

يفوض إليه أن يذل نفسه ألم تسمع لقول الله عز وجل (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) فالمؤمن ينبغي أن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً يعزه الله بالإيمان والإسلام (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٣١٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

---

(١) سورة المنافقين: ٧.  
(٢) الكافي: ٥ / ٦٣ ح ١.  
(٣) الكافي: ٥ / ٦٣ ح ٢.

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان نقش خاتم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) «محمد رسول الله» وكان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) «الله الملك» وكان نقش خاتم أبي (عليه السلام) «العزة لله» (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٣١١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الغنى والعز يجولان فإذا

ظفرا بموضع التوكل أوطنا.

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن علي بن حسان مثله (٢).

[٨٣١٢] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس

ابن عامر، عن العزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتي

على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي (٣).

[٨٣١٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): العز

رداء الله والكبر إزاره، فمن تناول شيئا منه أكبه الله في جهنم (٤).  
الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ٦ / ٤٧٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٩١ ح ١٢.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٠٩ ح ٣.

[٨٣١٤] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أعطى المؤمن

ثلاث خصال: العز في الدنيا والآخرة والفلح في الدنيا والآخرة والمهابة في صدور الظالمين (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٣١٥] ٨ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخطبة الوسيلة: ... ومن يطلب

العز بغير حق يذل ... (٢).

[٨٣١٦] ٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اني لأرحم ثلاثة

وحق لهم أن يرحموا: عزيز أصابته مذلة بعد العز وغني أصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به أهله والجهلة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٣١٧] ١٠ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسن بن

دريد، عن أبي حاتم، عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله، عن أبيه قال: وأخبرنا عبد الله بن شبيب، عن زكريا بن يحيى المنقري، عن العلا بن محمد بن الفضل، عن أبيه، عن جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فدخلت وعنده الصلصال بن الدهميس فقلت: يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فإننا قوم نعمر في البرية، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وأن مع الحياة موتا

وأن مع الدنيا آخرة وأن لكل شئ حسييا وعلى كل شئ رقيبا وأن لكل حسنة ثوابا

(١) الكافي: ٨ / ٢٣٤ ح ٣١٠.

(٢) الكافي: ٨ / ٢٠.

(٣) الخصال: ١ / ٨٦ ح ١٨.

ولكل سيئة عقابا ولكل أجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لثيما أسلمك ثم لا يحشر إلا

معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح آنست به وان فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك، فقال: يا نبي الله أحب أن يكون هذا الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من

يأتيه بحسان بن ثابت قال: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجئ حسان فقلت: يا رسول الله قد حضرتني أبيات أحسبها توافق ما تريد فقلت لقيس بن عاصم:

تخير خليطا من فعالك إنما \* قرين الفتى في القبر ما كان يفعل  
ولا بد بعد الموت من أن تعده \* ليوم ينادى المرء فيه فيقبل  
فإن كنت مشغولا بشئ فلا تكن \* بغير الذي يرضى به الله تشغل  
فلن يصحب الإنسان من بعد موته \* ومن قبله إلا الذي كان يعمل  
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله \* يقيم قليلا بينهم ثم يرحل (١)

[٨٣١٨] ١١ - الصدوق، عن القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه قال قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة: الغنى والدعة

وقلة الاهتمام والعز، فأما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده وأما

الدعة فموجود في خفة المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها وأما قلة الاهتمام فموجودة في

قلة الشغل فمن طلبها مع كثرتهم لم يجدها وأما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في

خدمة المخلوق لم يجده (٢).

[٨٣١٩] ١٢ - الصدوق، عن القطان، عن السكوني، عن الجوهري، عن ابن عمارة،

(١) أمالي الصدوق: المجلس الأول ح ٤ / ٥٠ الرقم ٤.

(٢) الخصال: ١ / ١٩٨ ح ٧.

عن أبيه، عن سفيان بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وكان والله صادقا كما سمي يقول: يا سفيان عليك بالتقية فإنها سنة إبراهيم الخليل (عليه السلام)

وان الله عز وجل قال لموسى وهارون (عليهما السلام): (اذهبا إلى فرعون انه طغى فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر أو يخشى) يقول الله عز وجل كنياه وقولوا له يا أبا مصعب وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أراد سفرا ورى بغيره، وقال (عليه السلام): أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض ولقد أدبه الله عز وجل بالتقية فقال: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) يا سفيان من استعمل التقية في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من العز، ان عز المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم، الخبر (١).

[٨٣٢٠] ١٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كفارات المجالس أن تقول عند قيامك منها «سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين» (٢).

[٨٣٢١] ١٤ - الطوسي، عن المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن الحسن بن جعفر، عن طاهر بن مدرار، عن رزين بن انس قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول:

لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال: الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من نفسه ويستكثر قليل الخير من غيره ويستكثر قليل الشر من نفسه ويستقل كثير الشر من غيره لا يتبرم بطلب الحوائج قبله ولا يسام من طلب العلم عمره، الذل أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى، حسبه من الدنيا قوت، والعاشرة وما العاشرة، لا يلقى أحدا إلا قال: هو خير مني وأتقى، إنما الناس رجالان رجل خير منه وأتقى

(١) معاني الأخبار: ٣٨٥ ح ٢٠.

(٢) الفقيه: ٣ / ٣٧٩ ح ٤٣٣٥.

(100)

وآخر شر منه وأدنى فإذا لقي الذي هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقي الذي هو شر منه وأدنى قال: لعل شر هذا ظاهر وخيره باطن فإذا فعل ذلك علا وساد أهل زمانه (١).

[٨٣٢٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ولا عز كالحلم... (٢).

[٨٣٢٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شرف أعلى من الإسلام ولا عز أعز من التقوى... (٣).

[٨٣٢٤] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعزز بالله لم يذله سلطان (٤).

[٨٣٢٥] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العز من اليأس (٥).

[٨٣٢٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من إعتز بغير الله أهلكه العز (٦).

[٨٣٢٧] ٢٠ - أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي رفعه إلى ثابت البناني قال: كنت حاجا

وجماعة عباد البصرة مثل أيوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحبیب الفارسي ومالك بن دينار فلما أن دخلنا مكة رأينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففرع إلينا أهل مكة والحجاج يسألونا أن نستسقي لهم فأتينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها، فمنعنا الإجابة، فبينما نحن كذلك إذا نحن بفتى قد أقبل قد أكرهته أحزانه وأفلقتة أشجانه فطاف بالكعبة أشواطاً

(١) أمالي الطوسي: المجلس السادس ح ٥ / ١٥٣ الرقم ٢٥٣.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧١.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٠٣٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٤٤٢.

(٦) غرر الحكم: ح ٨٢١٧.

ثم أقبل علينا فقال: يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني ويا أيوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة الغلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ويا عمر ويا صالح الأعمى ويا رابعة ويا سعدانة ويا جعفر بن سليمان، فقلنا: لبيك وسعديك يا فتى، فقال: أما فيكم أحد يحبه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابة فقال: ابعثوا من الكعبة فلو كان فيكم أحد يحبه الرحمن لأجابه، ثم أتى الكعبة فخر ساجدا فسمعتة يقول في سجوده: «سيدي بحبك لي إلا سقيتهم الغيث» قال: فما استتم الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب، فقلت: يا فتى من أين علمت انه يحبك؟ قال: لو لم يحبني لم يستزرنني فلما استزرنني علمت انه يحبني فسألته بحبه لي فأجابني ثم ولى عنا وأنشأ يقول:

من عرف الرب فلم تغنه \* معرفة الرب فذاك الشقي  
ما ضر في الطاعة ما ناله \* في طاعة الله وماذا لقي  
ما يصنع العبد بغير التقى \* والعز كل العز للمتقي  
فقلت: يا أهل مكة من هذا الفتى؟ قالوا: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) (١).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، ومنها: الوافي: ٥ / ٧٣٣، وألف حديث في المؤمن: ٢٣٣.

(١) الاحتجاج: ٢ / ٣١٦.

العزلة

[٨٣٢٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

سليمان بن

داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: إن قدرتم أن لا

تعرفوا فافعلوا وما عليكم إن لم يثن الناس عليكم وما عليكم أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: لا خير

في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كل يوم إحسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنى له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا إلا

بولائتنا أهل البيت ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر به عورته وما أكن به رأسه، وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول: (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) (١) ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون أن لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من إصابة الدين ولكنهم خافوا أن يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا.

ثم قال: إن قدرت أن لا تخرج من بيتك فافعل فإن عليك في خروجك أن لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن.

ثم قال: نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه، ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على لسانه ومن

(١) سورة المؤمنين: ٦٠.

ذهب يرى أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين، فقلت له: إنما يرى أن له عليه فضلا بالعافية إذا رآه مرتكبا للمعاصي؟ فقال: هيهات هيهات فلعله أن يكون قد غفر له ما أتى وأنت موقوف محاسب أما تلوت قصة سحرة موسى (عليه السلام). ثم قال: كم

من مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال: اني لأرجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة إلا لأحد ثلاثة: صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفساق المعلن ثم تلا: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) (١) ثم قال: يا حفص الحب أفضل من الخوف ثم قال: والله ما أحب الله من أحب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال: أتبكي لو ان أهل السماوات والأرض كلهم اجتمعوا يتضرعون إلى الله عز وجل أن ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم كان لك

قلب حتى لكنت أخوف الناس لله عز وجل في تلك الحال ثم قال له: يا حفص كن ذنبا ولا

تكن رأسا يا حفص قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من خاف الله كل لسانه.

ثم قال: بينا موسى بن عمران (عليه السلام) يعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قميصه فأوحى

الله عز وجل إليه يا موسى قل له: لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال: مر

موسى بن عمران (عليه السلام) برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى (عليه السلام): لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فأوحى

الله عز وجل إليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما أكره

إلى

ما أحب (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٣٢٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عمن

(١) سورة آل عمران: ٣١.

(٢) الكافي: ٨ / ١٢٨ ح ٩.

(10ξ)

رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداك رجل عرف هذا الأمر،

لزم بيته ولم يتعرف إلى أحد من إخوانه؟ قال: فقال: كيف يتفقه هذا في دينه (١).  
[٨٣٣٠] ٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ثلاث موبقات: نكث الصفقة وترك السنة وفراق الجماعة. وثلاث منجيات: تكف لسانك وتبكي على خطيئتك وتلزم بيتك (٢).

[٨٣٣١] ٤ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن الحميري، عن إبراهيم بن

هاشم، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام)  
قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعه بيته

وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٣٣٢] ٥ - المفيد بإسناده إلى الحسن بن علي (عليه السلام) انه قال: لما حضرت أبي الوفاة أقبل

يوصي فقال: ... ثم إنني أوصيك يا حسن - وكفى بك وصيا - بما أوصاني به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان ذلك يا بني فألزم بيتك وابتك على خطيئتك ولا تكن الدنيا أكبر همك... (٤).

[٨٣٣٣] ٦ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال في وصيته لهشام: ... يا هشام

الصبر على الوحدة علامة قوة العقل، فمن عقل عن الله تبارك وتعالى اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند ربه وكان الله آنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في غير عشيرة... (٥).

(١) الكافي: ١ / ٣١ ح ٩.

(٢) الخصال: ١ / ٨٥ ح ١٣.

(٣) الخصال: ١ / ٢٩٥ ح ٦٢.

(٤) أمالي المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ١ / ٢٢٠.

(٥) تحف العقول: ٣٨٧.

(100)

[٨٣٣٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل في نفسه وطاب

كسبه وصلحت سريره وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب إلى البدعة (١).

[٨٣٣٥] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العزلة أفضل شيم الأكياس (٢).

[٨٣٣٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العزلة حسن التقوى (٣).

[٨٣٣٧] ١٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... العزلة عبادة... (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع المحجة البيضاء:

٤ / ٣، وارشاد القلوب: ٩٩، وبحار الأنوار: ٦٧ / ١٠٨، ووسائل الشيعة:

١١ / ٢٨٢، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٨٣، وجامع أحاديث الشيعة:

١٤ / ١٩٠، وهداية العلم: ٣٩٠.

وقد مر منا عنوان الاعتزال في محله.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٣.

(٢) غرر الحكم: ح ١٤١٤.

(٣) غرر الحكم: ح ١١٠٩.

(٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٠.

العزم

[٨٣٣٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى  
الواسطي،

عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور، عنه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):  
الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم  
ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم  
على لوط (عليهما السلام) ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل  
إلى طائفة

قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) (١)  
قال: يزيدون ثلاثين ألفاً وعليه إمام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في  
اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبياً وليس بإمام حتى  
قال الله:

(إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال [الله] لا ينال عهدي الظالمين) (٢)  
من عبد صنماً أو وثناً لا يكون إماماً (٣).

[٨٣٣٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

يحيى

الختعمي، عن هشام، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:  
سادة

النبیین والمرسلين خمسة وهم أولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى: نوح  
وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء (٤).  
الرواية موثقة سنداً.

(١) سورة الصافات: ١٤٧.

(٢) سورة البقرة: ١٢٤.

(٣) الكافي: ١ / ١٧٤ ح ١.

(٤) الكافي: ١ / ١٧٥ ح ٣.

[٨٣٤٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل)، فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (عليهم السلام) قلت: كيف صاروا أولي العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم (عليه السلام) بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي بعد إبراهيم (عليه السلام) أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى (عليه السلام) أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح (عليه السلام) بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء أولوا العزم من الرسل (عليهم السلام) (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٣٤١] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو أن

أحدكم إذا ربح الربح أخذ منه الشيء فعزله فقال: هذا للحج، وإذا ربح أخذ منه وقال: هذا للحج، جاء أبان الحج وقد اجتمعت له نفقة، عزم الله فخرج ولكن أحدكم يربح الربح فينفقه فإذا جاء أبان الحج أراد أن يخرج ذلك من رأس ماله فيشق عليه (٢). الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٣٤٢] ٥ - الكليني باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف المؤمن: ... يحب في

الله بفقته وعلمه ويقطع في الله بحزم وعزم... (٣).

- (١) الكافي: ٢ / ١٧ ح ٢.  
(٢) الكافي: ٤ / ٢٨٠ ح ١.  
(٣) الكافي: ٢ / ٢٢٩.

[٨٣٤٣] ٦ - الصدوق بإسناده إلى إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني قد

وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسي أو برجل من أهل بيتي بمالي، فقال: وقد عزمت على ذلك؟ قلت: نعم قد عزمت على ذلك، فقال: إن فعلت ذلك فأيقن بكثرة المال أو ابشر بكثرة المال (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٣٤٤] ٧ - الصدوق، عن الفامي وابن مسرور، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن البرقي،

عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه (عليهما السلام): أن رجلاً قام إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له:

يا أمير المؤمنين بما عرفت ربك؟ قال: بفسخ العزم ونقض الهمم لما ان هممت حال بيني وبين همي وعزمت فخالفت القضاء عزمي فعلمت ان المدبر غيري، قال: فبماذا شكرت نعماه؟ قال: نظرت إلى بلاء قد صرفه عني وأبلى به غيري فعلمت انه قد أنعم علي فشكرته، قال: فبماذا أحببت لقاءه؟ قال: لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت ان الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه (٢).

[٨٣٤٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لقائل بحضرته استغفر الله: ثكلك

أمك أتدري ما الاستغفار؟ إن الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان: أولها: الندم على ما مضى والثاني: العزم على ترك العود إليه أبداً والثالث: أن تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملس ليس عليك تبعة والرابع: أن تعمد إلى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس: أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالأحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس: أن تذيب الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول:

(١) الفقيه: ٢ / ٢١٨ ح ٢٢١٥.

(٢) الخصال: ١ / ٣٣ ح ١.

«استغفر الله» (١).

[٨٣٤٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذي

شرع الاسلام

فسهل شرائعه لمن ورده وأعز أركانه على من غالبه فجعله أمنا لمن عقله وسلما لمن دخله وبرهانا لمن تكلم به وشاهدا لمن خاصم به ونورا لمن استضاء به وفهما لمن عقل

ولبا لمن تدبر وآية لمن توسم وتبصرة لمن عزم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وثقة لمن توكل وراحة لمن فوض وجنة لمن صبر فهو أبلج المناهج وأوضح الولايج مشرف المنار مشرق الجواد مضئ المصاييح كريم المضممار رفيع الغاية جامع الحبله متناسف السبقة شريف الفرسان، التصديق منهاجه والصالحات مناره والموت غايته والدنيا مضماره والقيامة حلته والجنة سبقتة... (٢).

[٨٣٤٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته للحسن (عليه السلام):...

وإياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن... (٣).

[٨٣٤٨] ١١ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أصل العزم الحزم وثمرته

الظفر (٤).

[٨٣٤٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): تداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرِكَ

بيقظة (٥).

[٨٣٥٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): ضادوا التواني بالعزم (٦).

[٨٣٥١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): على قدر الرأي تكون العزيمة (٧).

[٨٣٥٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): عزيمة الخير تطفئ نار الشر (٨).

[٨٣٥٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من ساء عزمه رجع عليه سهمه (٩).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٤١٧.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٦.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٤) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

(٦) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

(٧) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

(٨) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

(٩) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.



(16.)

- [٨٣٥٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من الحزم قوة العزم (١).
- [٨٣٥٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من الحزم صحة العزم (٢).
- [٨٣٥٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تجتمع عزيمة ووليمة (٣).
- [٨٣٥٧] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... واعلم ان  
من الحزم  
العزم... (٤).

- 
- (١) غرر الحكم: ح ٩٢٦٣ و ٩٣٩٩ و ١٠٥٨٠.
- (٢) غرر الحكم: ح ٩٢٦٣ و ٩٣٩٩ و ١٠٥٨٠.
- (٣) غرر الحكم: ح ٩٢٦٣ و ٩٣٩٩ و ١٠٥٨٠.
- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٠ ح ٦٨.

العسل  
[٨٣٥٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن  
أبي  
عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغضب يفسد  
الإيمان كما يفسد الخل  
العسل (١).

الرواية معتبرة الإسناد.  
[٨٣٥٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله  
بن  
سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد  
الخل العسل (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.  
[٨٣٦٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلي بن  
إبراهيم،  
عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين النخعي  
وكان تعبد وترك النساء والطيب والطعام فكتب إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يسأله  
عن ذلك،  
فكتب إليه: أما قولك في النساء فقد علمت ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم) من النساء، وأما  
قولك في الطعام فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل اللحم والعسل  
(٣).

الرواية حسنة سنداً.  
[٨٣٦١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد  
بن  
أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سوقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)  
قال:

(١) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١.  
(٢) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١.  
(٣) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ٤.

ما استشفى الناس بمثل العسل (١).

[٨٣٦٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل: (يخرج  
من بطونها

شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) (٢) وهو مع قراءة القرآن ومضغ اللبان

يذيب البلغم (٣).

[٨٣٦٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يعجبه العسل (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٣٦٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن

عيسى،

عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان النبي  
(صلى الله عليه وآله وسلم)

يأكل العسل ويقول: آيات من القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم (٥).

الرواية حسنة سنداً.

[٨٣٦٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ما استشفى مريض بمثل العسل

(٦).

[٨٣٦٦] ٩ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي،

عن

نوح بن شعيب، عن ذكره عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: من تغير عليه ماء  
الظهر

فينقع له اللبن الحليب والعسل (٧).

وروي مثلها في الكافي: ٦ / ٣٣٧ ح ٨.

(١) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ١.

(٢) سورة النحل: ٦٩.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.

(٤) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.

(٥) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.  
(٦) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.  
(٧) الكافي: ٨ / ١٩١ ح ٢٢٢.

[٨٣٦٧] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان  
الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:  
أتي أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوم لصوص قد سرقوا فقطع أيديهم من نصف الكف وترك  
الإبهام ولم يقطعها وأمرهم أن يدخلوا دار الضيافة وأمر بأيديهم أن تعالج، فأطعمهم السمن  
والعسل واللحم حتى برئوا فدعاهم وقال: يا هؤلاء أن أيديكم قد سبقت إلى النار  
فإن تبتم وعلم الله منكم صدق النية تاب الله عليكم وجررتم أيديكم إلى الجنة وإن لم  
تقلعوا ولم تنتهوا عما أنتم عليه جرتكم أيديكم إلى النار (١).

[٨٣٦٨] ١١ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم): ان يكن في  
شئ شفاء ففي شرطة حجام أو شربة عسل (٢).

شرطة الحجام: الآلة التي يحجم بها.

[٨٣٦٩] ١٢ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم): لا تردوا  
شربة العسل على من أتاكم بها (٣).

[٨٣٧٠] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال علي بن أبي  
طالب (عليه السلام): ثلاثة  
يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم: قراءة القرآن والعسل واللبان (٤).

[٨٣٧١] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال أمير المؤمنين  
(عليه السلام): الطيب  
نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة (٥).

[٨٣٧٢] ١٥ - الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى  
الله عليه وآله وسلم) أنه قال:  
العسل شفاء يطرد الريح والحمى (٦).

(١) الكافي: ٧ / ٢٢٦ ح ٣١.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٥ ح ٨٣.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٦ ح ٨٤.

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٨ ح ١١١.

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٠ ح ١٢٦.

(٦) جامع الأحاديث: ١٠١.



[٨٣٧٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصاري

وهو عامله على البصرة وقد بلغه انه دعي إلى وليمة قوم من أهلها فمضى إليها:  
أما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني أن رجلا من فنية أهل البصرة دعاك إلى مأدبة  
فأسرعت إليها تستطاب لك الألوان وتنقل إليك الجفان وما ظننت انك تجيب إلى  
طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه  
عليك علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه. ألا وان لكل مأموم إماما  
يقتدي به ويستضيء بنور علمه ألا وان إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه  
بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرון على ذلك ولكن أعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد  
فوالله ما كنت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا أعددت لبالي ثوبي  
طمرا ولا حزت من أرضها شبرا ولا أخذت منه إلا كقوت أتان دبرة ولهي في عيني  
أوهى وأهون من عفصة مقرة، بلى كانت في أيدينا فدك من كل ما أظلمت السماء  
فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع  
بفدك وغير فدك والنفس مظانها في غد حدث تنقطع في ظلته آثارها وتغيب  
أخبارها وحفرة لو زيد في فسحتها وأوسعت يدا حافرها لأضغظها الحجر والمدر  
وسد فرجها التراب المتراكم وإنما هي نفسي أروضها بالتقوى لتأتي آمنة يوم الخوف  
الأكبر وتثبت على جوانب المزلق ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل  
ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جسعي  
إلى تخير الأطمعة ولعل بالحجاز أو باليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له  
بالشبع

أو أن أبيت مبطانا وحولي بطون غرثي وأكباد حرى أو أن أكون كما قال القائل:  
وحسبك داء أن تبيت ببطنة\* وحولك أكباد تحن إلى القد  
أقنع من نفسي أن يقال لي أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر أو أكون  
أسوة لهم في جشوبة العيش فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها

علفها أو المرسلة شغلها تقممها تكثرش من أعلافها وتلهو عما يراد بها أو أترك سدى أو أهمل عابثا أو أجر حبل الضلالة أو اعتسف طريق المتاهة و كأنني بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازلة الشجعان، ألا وإن الشجرة البرية أصلب عودا والروائع الخضرة أرق جلودا والنباتات العذبة أقوى وقودا وأبطأ خمودا، وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالصنو من

الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها وسأجهد في أن أطهر الأرض من هذا الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدرة من بين حب الحصيد. إليك عني يا دنيا فحبلك على غاربك قد أنسلت من مخالبك وأفلت من حبالك وأجتنبت الذهاب في مداحضك، أين القرون الذين غررتهم بمداعبك أين الأمم الذين فتننتهم بزخارفك، فها هم رهائن القبور ومضامين اللحود، والله لو كنت شخصا مرثيا وقالبا حسيا لأقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالأمانى أمم ألقيتهم في المهاووي وملوك أسلمتهم إلى التلف وأوردتهم موارد البلاء إذ لا ورد ولا صدر! هيهات من وطئ دحضك زلق ومن ركب لججك غرق ومن ازور عن حبالك وفق والسالم منك لا يبالي إن ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه، اعزبي عني فوالله لا أدل لك فتستدليني ولا أسلس لك فتقوديني، وأيم الله - يمينا أستثني فيها بمشية الله - لأروض نفسي رياضة تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مآدوما ولأدعن مقلتي كعين ماء نضب معينها مستفرغة دموعها أتمتلئ السائمة من رعيها فتبرك وتشبع الربيضة من عشبها فتربض ويأكل على من زاده فيهجع قرت إذا عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاولة بالبهيمة الهاملة والسائمة المرعية، طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت في الليل غمضها حتى إذا غلب الكرى عليها افتترشت أرضها وتوسدت كفها في معشر أسهر

عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتفشعت بطول إستغفارهم ذنوبهم (أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) فاتق الله يا ابن حنيف ولتكفف أقراصك ليكون من النار خلاصك (١).  
قد نقلت الكتاب بتفصيله لأن فيه فوائد جمة.

[٨٣٧٤] ١٧ - الحسن بن الفضل الطبرسي نقلًا من الفردوس عن انس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي من

سبع وسبعين داء (٢).

[٨٣٧٥] ١٨ - نجل الطبرسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العسل شفاء من كل داء

ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب (٣).

[٨٣٧٦] ١٩ - نجل الطبرسي رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل جعل البركة في العسل. وفيه شفاء من الأوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيًا (٤).

[٨٣٧٧] ٢٠ - نجل الطبرسي نقلًا من الفردوس عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: السواك

والصيام وقراءة القرآن والعسل واللبن (٥).

الروايات الواردة في العسل متعددة، فإن شئت راجع كتاب الأطعمة والأشربة من كتب الأخبار، ومنها: بحار الأنوار: ١٤ / ٨٧٣ من طبع الكمباني و ٦٦ / ٢٨٨ من طبع الحروفي بإيران و ٦٣ / ٢٨٨ طبع بيروت.

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٢) مكارم الأخلاق: ١٦٥.

(٣) مكارم الأخلاق: ١٦٦.

(٤) مكارم الأخلاق: ١٦٦.

(٥) مكارم الأخلاق: ١٦٦.

العشق

[٨٣٧٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرفها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر (١).

[٨٣٧٩] ٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن ابن أبي الخطاب،

عن

محمد بن سنان، عن المفضل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العشق؟ قال: قلوب

خلت عن ذكر الله فأذاقها الله حب غيره (٢).

ونقلها في علل الشرايع: ١٤٠ بسند آخر إلى محمد بن سنان.

[٨٣٨٠] ٣ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه

السلام) قال: قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): تعوذوا بالله من حب الحزن (٣).

[٨٣٨١] ٤ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا غنى

بالزوج عن ثلاثة

أشياء فيما بينه وبين زوجته وهي الموافقة ليجتلب بها موافقتها ومحبتها وهواها وحسن خلقه معها واستعماله استمالة قلبها بالهيئة الحسنة في عينها وتوسعته عليها، ولا غنى بالزوجة فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال وهن صيانة نفسها عن

(١) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٣.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ٣ / ٧٦٥ الرقم ١٠٢٩.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٦١ ح ٢٤٢.

كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقة بها في حال المحبوب والمكروه وحياطته ليكون ذلك

عاطفا عليها عند زلة تكون منها وإظهار العشق له بالخلافة والهيئة الحسنة لها في عينه (١).

[٨٣٨٢] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ومن عشق شيئا أعشى بصره

وأمرض قلبه فهو ينظر بعين غير صحيحة ويسمع بأذن غير سمیعة... (٢).  
[٨٣٨٣] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف العاشق: قد خرقت

الشهوات عقله وأماتت قلبه و ولهت عليها نفسه (٣).  
[٨٣٨٤] ٧ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... الهجران عقوبة

العشق... (٤).  
[٨٣٨٥] ٨ - ابن أبي الحديد المعتزلي ذكر في ضمن الحكم المنسوبة إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: العشق مرض ليس فيه أجر ولا عوض (٥).  
[٨٣٨٦] ٩ - ابن أبي الحديد المعتزلي ذكر في ضمن الحكم المنسوبة إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: العشق جهد عارض، صادف قلبا فارغا (٦).  
[٨٣٨٧] ١٠ - ابن أبي الحديد المعتزلي قال: وقد جاء في الحديث المرفوع: «من عشق

فكتم وعف وصبر فمات، مات شهيدا ودخل الجنة» (٧).  
إن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٠ / ١٥٨.

(١) تحف العقول: ٣٢٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

(٣) غرر الحكم: ح ٦٧٠٢، ونقلت عنه بواسطة هداية العلم: ٣٩٥.

(٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ١١ ح ٧٠.

(٥) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٢٦٠ ح ٤٦.

(٦) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٣٣٢ ح ٨٠٧.

(٧) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٢٣٣.

## العشيرة

[٨٣٨٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يريد البصرة نزل

بالربذة فأتاه رجل من محارب فقال: يا أمير المؤمنين إني تحملت في قومي حمالة وإني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت إلي ألسنتهم بالنكد فمرهم يا أمير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مؤساتي، فقال: أين هم؟ فقال: هؤلاء فريق منهم حيث ترى، قال: فنص راحلته فأدلفت كأنها ظليم فأدلف بعض أصحابه في طلبها فلأيا بلأى ما لحقت فانتهدى إلى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مؤاساة صاحبهم فشكوه وشكاهم، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): وصل امرؤ عشيرته فإنهم أولى

ببره وذات يده ووصلت العشيرة أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا، فإن المتواصلين المتبازلين مأجورون وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون، قال: ثم بعث راحلته وقال: حل (١).

[٨٣٨٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بينا هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

بئس أخو العشيرة، فقامت عائشة فدخلت البيت وأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل فلما دخل أقبل عليه بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده، قالت عائشة:

(١) الكافي: ٢ / ١٥٣ ح ١٨.

يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلك: إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٣٩٠] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أسامة زيد الشحام قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): إقرأ على من ترى أنه يطيعني منهم ويأخذ

بقولي السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجراً فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا جعفري، فيسرنى ذلك ويدخل علي منه السرور، وقيل هذا أدب جعفر وإذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره، وقيل: هذا أدب جعفر فوالله لحدثني أبي (عليه السلام) أن الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي (عليه السلام) فيكون زينها، آداهم

للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل العشيرة عنه، فتقول: من مثل فلان انه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٣٩١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه

بيتيم، فقال: خذوا بنفقته أقرب الناس منه من العشيرة كما يأكل ميراثه (٣).

(١) الكافي: ٢ / ٣٢٦ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٣٦ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤ / ١٣ ح ٢.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٣٩٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء فقال: يا معاشر النساء تصدقن ولو من حليكن ولو بتمرة

ولو بشق تمرة فإن أكثركن حطب جهنم إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشيرة، فقالت امرأة من بني سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمهات الحاملات المرضعات أليس منا البنات المقيمات والأخوات المشفقات فرق لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

حاملات والذات مرضعات رحيمات لولا ما يأتين إلى بعولتهن ما دخلت مصلية منهن النار (١).

[٨٣٩٣] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن محمد بن سعيد بن يحيى، عن إبراهيم بن الهيثم، عن أمية البلدي، عن أبيه، عن المعافي بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم

ابن شريح بن هاني، عن أبيه شريح قال سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن ابنه الحسن بن

علي (عليهما السلام) فقال: يا بني ما العقل؟ قال: حفظ قلبك ما استودعته قال: فما الحزم؟ قال:

أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال: فما المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء المكارم قال: فما السماحة؟ قال: إجابة السائل وبذل النائل قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا قال: فما الرقة؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقيق قال: فما الكلفة؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك قال: فما الجهل؟ قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل الإستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحاً.

ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بني ما السؤدد؟ قال: اصطناع العشيرة

واحتمال الجريرة قال: فما الغنى؟ قال: قلة أمانيك والرضا بما يكفيك قال: فما الفقر؟

(١) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ٢.

قال: الطمع وشدة القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه  
قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك.  
ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها  
زيادة في العقل والحزم والرأي (١).  
[٨٣٩٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أيها الناس انه  
لا يستغني

الرجل - وإن كان ذا مال - عن عترته (عشيرته) ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم  
وهم أعظم الناس حيلة من ورائه والمهم لشعته وأعطفهم عليه عند نازلة إذا نزلت به  
ولسان الصدق يجعله الله للمرء في الناس خير له من المال يرثه غيره.  
ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدها بالذي لا يزيده إن  
أمسكه ولا ينقصه إن أهلكه ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما تقبض منه عنهم يد  
واحدة وتقبض منهم عنه أيد كثيرة ومن تلن حاشيته يستدم من قومه المودة (٢).  
[٨٣٩٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في آخر وصيته  
لنجله

الحسن (عليه السلام): ... وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي  
إليه  
تصير ويدك التي بها تصول... (٣).

[٨٣٩٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى المنذور بن  
الجارود العبدى وقد  
خان في بعض ما ولاه من أعماله: أما بعد فإن صلاح أهلك غرني منك وظننت أنك تتبع  
هدية وتسلق سبيله، فإذا أنت فيما رقي إلي عنك لا تدع لهواك انقيادا ولا تبقي  
لآخرتك عتادا، تعمر دنياك بخراب آخرتك وتصل عشيرتك بقطيعة دينك، ولئن  
كان ما بلغني عنك حقا لجمال أهلك وشسع نعلك خير منك ومن كان بصفتك فليس

(١) معاني الأخبار: ٤٠٠ ح ٦١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

بأهل أن يسد به ثغره، أو ينفذ به أمر أو يعلى له قدر أو يشرك في أمانة أو يؤمن على  
جباية، فأقبل إلي حين يصل إليك كتابي هذا إن شاء الله (١).  
[٨٣٩٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم عشيرة  
(٢).

-----  
(١) نهج البلاغة: الكتاب ٧١.  
(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٤١٨.

## العصبية

[٨٣٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: سئل علي بن الحسين (عليهما السلام) عن العصبية فقال: العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى

الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه ولكن العصبية أن يعين قومه على الظلم (١).

[٨٣٩٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٠٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه (٣).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٠١] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن خضر، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تعصب عصبه

(١) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٢.

الله بعصاة من نار (١).  
 [١٤٠٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن  
 أبي  
 عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان في  
 قلبه حبة من خردل من عصبية  
 بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية (٢).  
 [١٤٠٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن  
 أحمد  
 ابن محمد بن أبي نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبيب بن  
 أبي ثابت، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: لم يدخل الجنة حمية غير حمية  
 حمزة بن  
 عبد المطلب وذلك حين أسلم غضبا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث السلا  
 الذي القي على  
 النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).  
 السلا مقصورا: الجلد الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي.  
 [١٤٠٤] ٧ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة،  
 عن  
 داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الملائكة كانوا يحسبون أن  
 إبليس منهم  
 وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال:  
 (خلقتني من نار وخلقته من طين) (٤) (٥).  
 الرواية صحيحة الإسناد.  
 [١٤٠٥] ٨ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن  
 الحسن  
 الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أسلم البجلي بإسناده  
 يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يعذب ستة ستة: العرب  
 بالعصبية  
 والدهاقنة بالكبر والأمرء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة وأهل الرستاق  
 بالجهل (٦).

(١) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٤ و ٣ و ٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٤ و ٣ و ٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٤ و ٣ و ٥.

- (٤) سورة الأعراف: ١٢.  
(٥) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٦.  
(٦) الخصال: ١ / ٣٢٥ ح ١٤.

الرساق: معرب روستا يعني القرية.

[٨٤٠٦] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

موسى بن

جعفر البغدادي، عن علي بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان،  
عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ  
في كل يوم من ست [خصال]:

من الشك والشرك والحمية والغضب والبغي والحسد (١).

[٨٤٠٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الخطبة

القاصعة: الحمد لله

الذي لبس العز والكبرياء واختارهما لنفسه دون خلقه وجعلهما حمى وحرما على  
غيره واصطفاهما لجلاله، وجعل اللعنة على من نازعه فيهما من عباده ثم اختبر بذلك  
ملائكته المقربين ليميز المتواضعين منهم من المستكبرين فقال سبحانه وهو العالم  
بمضمرات القلوب ومحجوبات الغيوب: (اني خالق بشرا من طين فإذا سويته  
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا  
إبليس) (٢) اعترضه الحمية فافتخر على آدم بخلقه وتعصب عليه لأصله فعدو الله  
إمام المتعصبين وسلف المستكبرين الذي وضع أساس العصبية ونازع الله رداء  
الجبرية وادرع لباس التعزز وخلع قناع التذلل ألا ترون كيف صغره الله بتكبره  
ووضعه بترفعه فجعله في الدنيا مدحورا وأعد له في الآخرة سعيرا.

ولو أراد الله سبحانه أن يخلق آدم من نور يخطف الأبصار ضياؤه ويبهز العقول  
رواؤه وطيب يأخذ الأنفاس عرفه لفعل ولو فعل لظلت له الأعناق خاضعة ولخفت  
البلوى فيه على الملائكة ولكن الله سبحانه يتلي خلقه ببعض ما يجهلون أصله تمييزا  
بالاختبار لهم ونفيا للاستكبار عنهم وإبعادا للخيلاء منهم فاعتبروا بما كان من فعل  
الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهد وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة لا

(١) الخصال: ١ / ٣٢٩ ح ٢٤.

(٢) سورة ص: ٧١ - ٧٤.

يدري أمن سني الدنيا أو من سني الآخرة عن كبر ساعة واحدة فمن ذا بعد إبليس  
يسلم على الله سبحانه بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل الجنة بشرا بأمر  
أخرج به منها ملكا إن حكمه في أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بين الله وبين  
أحد

من خلقه هوادة في إباحة حمى حرمة على العالمين.  
فاحذروا عباد الله عدو الله أن يعديكم بدائه وأن يستفزكم بندائه وأن يجلب  
عليكم بخيله ورجله فلعمري لقد فوق لكم سهم الوعيد وأغرق لكم بالنزع الشديد  
ورماكم من مكان قريب فقال: (رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض  
ولأغوينهم أجمعين) (١) قذفا بغيب بعيد ورجما بظن مصيب صدقه به أبناء الحمية  
وإخوان العصبية وفرسان الكبر والجاهلية حتى إذا انقادت له الجامحة منكم  
واستحكمت الطماعية منه فيكم فنجمت الحال من السر الخفي إلى الأمر الجلي  
استفحل

سلطانه عليكم ودلف بجنوده نحوكم فأقحموكم ولجات الذل وأحلوكم ورطات القتل  
وأوطؤوكم إثم الجراحة طعنا في عيونكم وحزا في حلوقكم ودقا لمناخركم  
وقصدا لمقاتلكم وسوقا بنزائم القهر إلى النار المعدة لكم فأصبح أعظم في دينكم  
حرجا وأورى في دنياكم قدحا من الذين أصبحتم لهم مناصبين وعليهم متأبين  
فاجعلوا عليه حدكم وله جدكم فلعمر الله لقد فخر على أصلكم ووقع في حسبكم  
ودفع في نسبكم وأجلب بخيله عليكم وقصد برجله سبيلكم يقتنصونكم بكل مكان  
ويضربون منكم كل بنان لا تمتنعون بحيله ولا تدفعون بعزيمة في حومة ذل وحلقة  
ضيق وعرصه موت وجولة بلاء فأطفئوا ما كمن في قلوبكم من نيران العصبية  
وأحقاد الجاهلية فإنما تلك الحمية تكون في المسلم من خطرات الشيطان ونخواته  
ونزغاته ونفثاته واعتمدوا وضع التذلل على رؤوسكم وإلقاء التعزز تحت أقدامكم  
وخلع التكبر من أعناقكم واتخذوا التواضع مسلحة بينكم وبين عدوكم إبليس

(١) سورة الحجر: ٣٩.

وجنوده فإن له من كل أمة جنودا وأعوانا ورجلا وفرسانا ولا تكونوا كالمتكبر على ابن أمه من غير ما فضل جعله الله فيه سوى ما ألحقت العظمة بنفسه من عداوة الحسد وقدحت الحمية في قلبه من نار الغضب ونفخ الشيطان في أنفه من ريح الكبر الذي أعقبه الله به الندامة وألزمه آثام القاتلين إلى يوم القيامة.

ألا وقد أمعنتم في البغي وأفسدتم في الأرض مصارحة لله بالمناسبة ومبارزة للمؤمنين بالمحاربة فالله الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية، فإنه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان التي خدع بها الأمم الماضية والقرون الخالية حتى أعنقوا في حنادس جهالته ومهاوي ضلالته ذللا على سياقه سلسا في قياده أمرا تشابهت القلوب فيه وتتابعت القرون عليه وكبرا تضايقت الصدور به.

ألا فالحذر الحذر من طاعة ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم والقوا الهجينة على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابرة لقضائه ومغالبة لآلائه، فإنهم قواعد أساس العصبية ودعائم أركان الفتنة وسيوف إعتزاء الجاهلية، فاتقوا الله ولا تكونوا لنعمه عليكم أضدادا ولا لفضله عندكم حسادا ولا تطيعوا الأذعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم بصحتكم مرضهم وأدخلتم في حقكم باطلهم وهم أساس الفسوق وأحلاس العقوق، اتخذهم إبليس مطايا ضلالا وجندا بهم يصول على الناس وتراجمة ينطق على ألسنتهم استراقا لعقولكم ودخولا في عيونكم نفثا في أسماعكم فجعلكم مرمى نبله وموطئ قدمه ومأخذ يده... [إلى أن قال]... انظروا إلى ما في هذه الأفعال من قمع نواجم الفخر وقدع طواع الكبر ولقد نظرت فما وجدت أحدا من العالمين يتعصب لشيء من الأشياء إلا عن علة تحتمل تمويه الجهلاء أو حجة تليط بعقول السفهاء غيركم فإنكم تتعصبون لأمر ما يعرف له سبب ولا علة أما إبليس فتعصب على آدم (عليه السلام) لأصله

وطعن عليه في خلقته فقال: أنا ناري وأنت طيني.

وأما الأغنياء من مترفة الأمم فتعصبوا لآثار مواقع النعم فقالوا: (نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذيين) (١) فإن كان لا بد من العصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن الأمور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء من بيوتات العرب ويعاسب القبائل بالأخلاق الرغبية والأحلام العظيمة والأخطار الجليلة والآثار المحمودة فتعصبوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام والطاعة للبر والمعصية للكبر والأخذ بالفضل والكف عن البغي والإعظام للقتل والإنصاف للخلق والكظم للغیظ واجتناب الفساد في الأرض واحذروا ما نزل بالأمم قبلكم من المثالات بسوء الأفعال وذميم الأعمال فتذكروا في الخير والشر أحوالهم واحذروا أن تكونوا أمثالهم، الحديث (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٠٧، والوافي: ٥ / ٨٦٧، وبحار الأنوار: ٧٠ / ٢٨١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٣٩، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) سورة سبأ: ٣٥.  
(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

## العصمة

[٨٤٠٨] ١ - الصدوق، عن العجلي، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبي معاوية، عن سليمان بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

عشر

خصال من صفات الإمام: العصمة والنصوص وأن يكون أعلم الناس وأتقاهم لله وأعلمهم بكتاب الله وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة ويكون له المعجز والدليل وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يكون له فئ ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه (١).

[٨٤٠٩] ٢ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقري، عن محمد بن

جعفر

المنقري، عن محمد بن الحسن الموصلي، عن محمد بن عاصم الطريفي، عن عباس بن يزيد بن الحسن الكحال، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: الإمام منا لا يكون إلا معصوما وليست العصمة

في ظاهر

الخلقة فيعرف بها فلذلك لا يكون إلا منصوصا، فقليل له: يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم؟ فقال: هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان إلى يوم القيامة والإمام يهدي إلى القرآن والقرآن يهدي إلى الإمام وذلك قول الله عز وجل: (ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) (٢) (٣).

[٨٤١٠] ٣ - الصدوق، عن علي بن الفضل البغدادي، عن أحمد بن محمد بن

سليمان، عن

(١) الخصال: ٢ / ٤٢٨ ح ٥.

(٢) سورة الإسراء: ٩.

(٣) معاني الأخبار: ١٣٢ ح ١.

محمد بن علي بن خلف، عن الحسين الأشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم أن الإمام لا يكون إلا معصوما؟ قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك فقال: المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقد قال تبارك وتعالى: (ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم) (١) (٢).

[٨٤١١] ٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، وأحمد بن علي بن إبراهيم، وابن تاتانة جميعا، عن

علي، عن أبيه، عن محمد بن علي التميمي قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من سره أن ينظر إلى القضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله عز وجل بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والأئمة من ولده فإنه خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومين من كل ذنب خطيئة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.  
الصدوق نقلها أيضا في أماليه المجلس الخامس والثمانون ح ٢٧ / ٦٧٩ الرقم ٩٢٥.

[٨٤١٢] ٥ - الصدوق، عن الطالقاني، عن الجلودي، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن

سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: لأي شيء يحتاج إلى النبي والامام؟ فقال: لبقاء العالم على صلاحه وذلك أن الله عز وجل يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبي أو إمام قال الله عز وجل: (وما كان الله ليعذبهم

وأنت فيهم)، وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل

الأرض فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يكرهون، يعني بأهل بيته الأئمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال:

(١) سورة آل عمران: ٩٦.

(٢) معاني الأخبار: ١٣٢ ح ٢.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٧ ح ٢١١.



(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم يعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الأرض وبهم يمهل أهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلى الله عليهم أجمعين (١).  
[٨٤١٣] ٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الطاعة لله عز وجل ولرسوله ولولاة الأمر وإنما

أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون ولا يأمرؤن بمعصيته (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.  
[٨٤١٤] ٧ - الصدوق، عن علي بن عبد الله الوراق الرازي، عن سعد بن عبد الله، عن

عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد ابن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤١٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من العصمة تعذر المعاصي (٤).

[٨٤١٦] ٩ - الكراجكي، عن أبي الحسن أسد بن إبراهيم السلمي، عن أبي جعفر عمر بن

علي العتكي، عن أحمد بن محمد بن صفوة، عن الحسن بن علي بن محمد العلوي، عن

الحسن بن حمزة النوفلي، عن عمه، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن علي (عليهما السلام) عن

(١) علل الشرايع: ١٢٣.

(٢) علل الشرايع: ١٢٣.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٦٤ ح ٣٠.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٥.



فاطمة (عليها السلام) ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أخبرني جبرئيل عن كاتبي علي أنهما لم يكتبتا علي علي ذنبا مذ صحباه (١).  
[٨٤١٧] ١٠ - الكراجكي، عن السلمى، عن العتكي، عن سعيد بن محمد الحضرمي، عن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الصدفي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أحمد بن إبراهيم العوفي، عن أحمد بن أبي الحكم البراجمي، عن شريك بن عبد الله، عن أبي الوفا، عن محمد بن ياسر بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن حافظي علي يفتخران على سائر الحفظة بكونهما مع علي (عليه السلام) وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل بشيء منه فيسخطه (٢).  
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧ / ٢٢٨ من طبع الكمباني و ٢٥ / ١٩١ من طبع الحروفي.

-----  
(١) و (٢) كنز الفوائد: ١ / ٣٤٨.

## العصيان

[٨٤١٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي أسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لي: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤١٩] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم

بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل علي بن الحسين (عليهما السلام) أي الأعمال

أفضل عند الله عز وجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وأن لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فأول ما عصي الله به الكبر وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

فتكونا من الظالمين) (٢) فأخذا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة وذلك ان أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب

(١) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٨.

(٢) سورة البقرة: ٣٥.

الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال  
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك: حب الدنيا رأس  
كل خطيئة والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة (١).

[٨٤٢٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح

بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)  
قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب  
الدنيا وحب الرئاسة وحب  
الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء (٢).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٢١] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا دين لمن دان بطاعة  
من عصى

الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات  
الله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٢٢] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب  
لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٢٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن

إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما عصى الله عز  
وجل بشيء أشد

(١) الكافي: ٢ / ١٣٠ ح ١١، و ٢ / ٣١٦ ح ٨.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٧٣ ح ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٤.



(۱۸۶)

من شرب الخمر أن أحدهم ليدع الصلاة الفريضة ويثب على أمه وأخته وابنته وهو لا يعقل (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٢٤] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن

عمرو بن

عثمان، عن رجل، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: حق على الله أن لا يعصى في دار إلا

أضحاها للشمس حتى تطهرها (٢).

[٨٤٢٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي زياد

النهدي، عن عبد الله بن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمؤمن أن يجلس

مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره (٣).

[٨٤٢٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن فضيل بن عياض قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها، فقال: يا فضيل والله

لضرر

هؤلاء على هذه الأمة أشد من ضرر الترك والديلم، قال: وسألته عن الورع من الناس، قال: الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات

وقع

في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله، فقد بارز الله عز وجل بالعداوة ومن أحب بقاء

الظالمين

فقد أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (٤) (٥).

الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ٦ / ٤٠٣ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٧٢ ح ١٨.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ١.

(٤) سورة الأنعام: ٤٥.

(٥) الكافي: ٥ / ١٠٨ ح ١١.

[٨٤٢٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سلام الجعفي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: الإيمان أن يطاع الله فلا

يعصى (١).

[٨٤٢٨] ١١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) فقال له سلام: إن خيثمة بن أبي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن

الإسلام، فقلت له: أن الإسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم، فقال: صدق خيثمة، قلت: وسألك عن الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن لا يعصى الله فقال: صدق خيثمة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٢٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبي حمزة قال: كنت عند علي بن الحسين (عليه السلام) فجاءه رجل فقال له: يا أبا محمد إني

مبتلى بالنساء فأزني يوماً وأصوم يوماً فيكون ذا كفارة لذا؟ فقال له علي بن الحسين (عليه السلام): انه ليس شئ أحب إلى الله عز وجل من أن يطاع ولا يعصى فلا تزن ولا

تصم، فاجتذبه أبو جعفر (عليه السلام) إليه فأخذ بيده فقال: يا أبا زنة تعمل عمل أهل النار

وترجوا أن تدخل الجنة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٣٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

(١) الكافي: ٢ / ٣٣ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٨ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥ / ٥٤١ ح ٥.

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:  
السمع والطاعة أبواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وإمام  
المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقي الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك  
وتعالى

(يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (١) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٣١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... والله لو  
أعطيت الأقاليم

السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته وإن  
دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها، ما لعي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى  
نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين (٣).

[١٤٣٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... واعلموا  
رحمكم الله انكم في

زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق قليل واللازم للحق ذليل أهله  
معتكفون على العصيان مصطلحون على الادهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم  
منافق وقارنهم مماذق لا يعظم صغيهرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم (٤).

عارم: شرس، سيئ الخلق.

[١٤٣٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم إذا  
رأيت ربك سبحانه

يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره (٥).

[١٤٣٤] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان أولى الناس  
بالأنبياء أعلمهم

بما جئوا به ثم تلا: (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين

(١) سورة الإسراء: ٧١.

(٢) الكافي: ١ / ١٨٩ ح ١٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٤.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٣.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥.

آمنوا) (١) الآية ثم قال: ان ولي محمد من أطاع الله وان بعدت لحمته وان عدو محمد

من عصى الله وإن قربت قرابته (٢).

يمكن تصحيح أعمالهم بأعلمهم في الرواية والله سبحانه هو العالم. [٨٤٣٥] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من هوان الدنيا على الله انه

لا يعصى إلا فيها ولا ينال ما عنده إلا بتركها (٣).

[٨٤٣٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بادر إلى مراضى الله سبحانه

وتأخر عن معاصيه فقد أكمل الطاعة (٤).

[٨٤٣٧] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أخذت نفسك بطاعة الله

أكرمتها وان ابتذلتها في معاصيه أهنتها (٥).

يأتي عنوان المعصية في محلها إن شاء الله تعالى.

(١) سورة آل عمران: ٦٨.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٩٦.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٥.

(٤) غرر الحكم: ح ٩٠٤٦.

(٥) غرر الحكم: ح ٤٠٨٥.

## العطاء

[٨٤٣٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (والمؤلفة)

قلوبهم) (١) قال: هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهم في ذلك شكاك في بعض ما

جاء به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمر الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن إسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه وأقروا به وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم حنين

تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري وأشباههم من الناس فغضبت الأنصار واجتمعت إلى سعد بن عبادة فانطلق بهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالجعرانة، فقال: يا رسول الله أتأذن لي في الكلام؟

فقال: نعم فقال: إن كان هذا الأمر من هذه الأموال التي قسمت بين قومك شيئا أنزله الله رضينا وإن كان غير ذلك لم نرض، قال زرارة: وسمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الأنصار كلكم على قول سيدكم سعد؟ فقالوا: سيدنا الله

ورسوله ثم قالوا في الثالثة: نحن على مثل قوله ورأيه، قال زرارة: فسمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة التوبة: ٦٠.

(٢) الكافي: ٢ / ٤١١ ح ٢.

[٨٤٣٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعدة من أصحابنا،

عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني رجل من بجيلة وأنا أدين الله عز وجل بأنكم موالي وقد يسألني

بعض من لا يعرفني فيقول لي: ممن الرجل؟ فأقول له: أنا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم أقل إني مولى لبني هاشم؟ فقال: لا أليس قلبك وهواك منعقدا على إنك من موالي؟ فقلت: بلى والله، فقال: ليس عليك في أن تقول أنا من العرب إنما أنت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب فأنت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من موالينا ومنا وإلينا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٤٠] ٣ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عن قسم بيت المال فقال: أهل الإسلام هم أبناء الإسلام استوى بينهم في العطاء وفضائلهم بينهم وبين الله أجملهم كبني رجل واحد لا يفضل أحدا منهم لفضله وصلاحه في الميراث على آخر ضعيف منقوص وقال: هذا هو فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بدو أمره وقد قال غيرنا أقدمهم في العطاء بما قد فضلهم

الله بسوابقهم في الإسلام إذا كانوا في الإسلام أصابوا ذلك فأنزلهم على مواريث ذوي الأرحام بعضهم أقرب من بعض وأوفر نصيبا لقربه من الميت وإنما ورثوا برحمهم وكذلك كان عمر يفعله (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٤١] ٤ - الطوسي بإسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

(١) الكافي: ٨ / ٢٦٨ ح ٣٩٥.

(٢) التهذيب: ٦ / ١٤٦ ح ١.

سعيد، عن أبي الجهم، عن أبي خديجة قال: بعثني أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابنا

فقال: قل لهم إياكم إذا وقعت بينكم خصومة أو تدارى بينكم في شئ من الأخذ والعطاء أن تتحاكموا إلى أحد من هؤلاء الفساق، اجعلوا بينكم رجلا ممن قد عرف حالنا وحرامنا فإني قد جعلته قاضيا، وإياكم أن يخاصم بعضكم بعضا إلى السلطان الجائر.

قال أبو خديجة: وكان أول من أورد هذا الحديث رجل كتب إلى الفقيه (عليه السلام) في

رجل دفع إليه رجلان شراء لهما من رجل فقالا: لا ترد الكتاب على واحد منا دون صاحبه فغاب أحدهما أو توارى في بيته وجاء الذي باع منهما فأنكر الشراء يعني القبالة فجاء الآخر إلى العدل فقال له: اخرج الشراء حتى نعرضه على البينة فإن صاحبي قد أنكر البيع مني ومن صاحبي وصاحبي غائب فلعله قد جلس في بيته يريد الفساد علي فهل يجب على العدل أن يعرض الشراء على البينة حتى يشهدوا لهذا أم لا يجوز له ذلك حتى يجتمعا؟ فوقع (عليه السلام): إذا كان في ذلك صلاح أمر القوم فلا بأس به إن شاء الله (١).

[١٤٤٢] ٥ - الطوسي باسناده إلى أبي قتادة، عن صفوان الجمال قال: دخل المعلى بن

خنيس على أبي عبد الله (عليه السلام) يودعه وقد أراد سفرا، فلما ودعه قال: يا معلى أعزز بالله

يعززك، قال: بما ذا يا ابن رسول الله؟ قال: يا معلى خف الله يخف منك كل شئ يا معلى تحبب إلى إخوانك بصلتهم فإن الله جعل العطاء محبة والمنع مبغضة، فأنتم والله

إن تسألوني وأعطيتكم فتحبوني أحب إلي من ألا تسألوني فلا أعطيتكم فتبغضوني، ومهما أجرى الله عز وجل لكم من شئ على يدي فالمحمود الله تعالى ولا تبعدون من شكر ما

أجرى الله لكم على يدي (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) التهذيب: ٦ / ٣٠٣ ح ٥٣.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر ح ٥٥ / ٣٠٤ الرقم ٦٠٨.



- [١٤٤٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كلام له (عليه السلام) لما عوتب على التسوية في العطاء: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه والله لا أطور به ما سمر سمير وما أم نجم في السماء نجما لو كان المال لي لسويت بينهم فكيف وإنما المال لهم فكيف وإنما المال مال الله ثم قال (عليه السلام): ألا وإن إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة ويكرمه في الناس ويهينه عند الله ولم يضع امرؤ ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خدين والأم خليل (١)
- [١٤٤٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أيقن بالخلف جاد بالعطية (٢).
- [١٤٤٥] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إبدأ بالعطية من لم يستلك وابدل معروفك لمن طلبه وإياك أن ترد السائل (٣).
- [١٤٤٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قبل عطائك فقد أعانك على الكرم (٤).
- [١٤٤٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة (٥).
- [١٤٤٨] ١١ - وعنه (عليه السلام): أقبح أفعال الكريم منع عطائه (٦).
- [١٤٤٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): أفضل العطية ما كان قبل مذلة السؤال (٧).
- [١٤٥٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): إن المسكين رسول الله فمن أعطاه فقد أعطى الله ومن منعه منع الله سبحانه (٨).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٦.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٣٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.

(٤) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.

(٧) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.

(٨) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.

(١٩٤)

[٨٤٥١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): بسط اليد بالعطاء يجزل الأجر ويضاعف الجزاء  
(١).

[٨٤٥٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): ظلم السخاء من منع العطاء (٢).

[٨٤٥٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من بدأ بالعطية من غير طلب وأكمل المعروف  
من غير امتنان

فقد أكمل الإحسان (٣).

[٨٤٥٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من سمحت نفسه بالعطاء استعبد أبناء الدنيا  
(٤).

[٨٤٥٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لا تستكثرن العطاء وإن كثر فإن حسن الثناء أكثر  
منه (٥).

[٨٤٥٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تستحي من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه  
(٦).

[٨٤٥٧] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السؤال مذلة  
والعطاء محبة (٧).

- 
- (١) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.  
(٢) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.  
(٣) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.  
(٤) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.  
(٥) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.  
(٦) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.  
(٧) بحار الأنوار: ١٢ / ٧٥.

## العطاس

[٨٤٥٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٥٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد قال: سألت العالم (عليه السلام) عن

العطسة وما العلة في الحمد لله عليها؟ فقال: إن لله نعماً على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وإن العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك وإذا نسي أمر الله الريح فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من أنفسه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسي (٢).

[٨٤٦٠] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشيء العطسة تنفع في

الجسد وتذكر بالله عز وجل، قلت: إن عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في

العطسة نصيب، فقال: إن كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[٨٤٦١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي أو غيره، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال

له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): الحمد لله فقال

له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): بارك الله فيك (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٦٥٤ ح ٥ و ٦ و ٨.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٥٤ ح ٥ و ٦ و ٨.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٥٤ ح ٥ و ٦ و ٨.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٥٥ ح ١٢.

[١٨٤٦٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

الحسين بن نعيم، عن مسمع بن عبد الملك قال: عطس أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: الحمد

لله رب العالمين ثم جعل إصبعه على أنفه فقال: رغم أنفي لله رغما داخرا (١).  
[١٨٤٦٣] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن محمد بن مروان رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من قال إذا عطس: «الحمد لله

رب العالمين على كل حال» لم يجد وجع الأذنين والأضراس (٢).  
[١٨٤٦٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله تكون به قالت الملائكة عنه: الحمد لله رب العالمين، فإن قال: الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة: يغفر الله لك، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.  
[١٨٤٦٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه رواه عن

رجل من العامة قال: كنت أجالس أبا عبد الله (عليه السلام) فلا والله ما رأيت مجلساً أنبل من

مجالسه قال: فقال لي ذات يوم: من أين تخرج العطسة؟ فقلت: من الأنف فقال لي: أصبت الخطاء فقلت: جعلت فداك من أين تخرج؟ فقال: من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الإحليل ثم قال: أما رأيت الإنسان إذا عطس نفث أعضاءه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة أيام (٤).

[١٨٤٦٦] ٩ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن، عن علي بن

(١) و (٢) الكافي: ٢ / ٦٥٥ ح ١٤ و ١٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٥٦ ح ١٩.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٥٧ ح ٢٣.



(۱۹۷)

أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي بكر الحضرمي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) قال: العطسة القبيحة (١).  
[٨٤٦٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد،

عن عثمان بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فإذا زاد على الثلاث

فهو داء وسقم (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٦٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصديق الحديث عند العطاس (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٦٩] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصديق الحديث عند العطاس (٤).

[٨٤٧٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس

عاطس فهو شاهد حق (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٧١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن

الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا عطس الرجل في صلاته فليحمد الله (٦).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) و (٢) الكافي: ٢ / ٦٥٦ ح ٢١ و ٢٠.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٥٧ ح ٢٤ و ٢٦ و ٢٥.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٥٧ ح ٢٤ و ٢٦ و ٢٥.  
(٥) الكافي: ٢ / ٦٥٧ ح ٢٤ و ٢٦ و ٢٥.  
(٦) الكافي: ٣ / ٣٦٦ ح ٢.

[٨٤٧٢] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،  
عن معلى

ابن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: أسمع العطسة  
وأنا في  
الصلاة فأحمد الله وأصلي على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم وإذا عطس  
أخوك وأنت في

الصلاة فقل: الحمد لله وصل على النبي وإن كان بينك وبين صاحبك اليم صل على  
محمد وآله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٧٣] ١٦ - الصدوق، عن أبي طالب المظفر بن جعفر العلوي، عن جعفر بن  
محمد بن

مسعود، عن أبي النضر محمد بن مسعود، عن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن  
الحسن الدقاق، عن إبراهيم بن محمد العلوي قال: حدثني نسيم خادمة أبي محمد  
(عليه السلام)

قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر بعد مولده بليلة فعطست عنده قال لي: يرحمك  
الله قالت نسيم: ففرحت [بذلك] فقال لي (عليه السلام): ألا أبشرك في العطاس؟ قلت:  
بلى

قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام (٢).

وروى الصدوق نحوها في كمال الدين: ٢ / ٤٣٠ ح ٥.

[٨٤٧٤] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه  
وآله وسلم) انه قال: العطسة  
عند الحديث شاهد (٣).

[٨٤٧٥] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه  
وآله وسلم) انه قال: العطاس  
للمريض دليل على العافية وراحة البدن (٤).

[٨٤٧٦] ١٩ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى أبي مريم انه قال: عطس عطس  
عند

أبي جعفر (عليه السلام) فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشئ العطاس، فيه راحة  
للبدن ويذكر الله

(١) الكافي: ٣ / ٣٦٦ ح ٣.

(٢) كمال الدين: ٢ / ٤٤١ ح ١١.

(٣) جامع الأحاديث: ٩٩.

(٤) جامع الأحاديث: ١٠٠.

عنده ويصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقلت: ان محدثي العراق يحدثون انه لا يصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في ثلاث مواضع: عند العطاس وعند الذبيحة وعند الجماع، فقال (عليه السلام): اللهم إن كانوا كذبوا فلا تنلهم شفاعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (١). [٨٤٧٧] ٢٠ - الطبرسي رفعه إلى أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كثرة العطاس يأمن صاحبها من خمسة أشياء: أولها: الجذام، والثاني: الريح الخبيثة التي تنزل في الرأس والوجه، والثالث: يأمن نزول الماء في العين، والرابع: يأمن من شدة الخياشيم، والخامس: يأمن من خروج الشعر في العين. قال: وإن أحببت أن يقل عطاسك فاستعط بدهن المرز نجوش، قلت: مقدار كم؟ قال: مقدار دانق قال: ففعلت ذلك خمسة أيام فذهب عني (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٢ / ٦٥٣، ومكارم الأخلاق: ٣٥٣، وبحار الأنوار: ٧٣ / ٥١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٦٧ و ٦٨ و ٧٣ و ٧٤ وغيرها من كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان «التسميت» في محله.

(١) مكارم الأخلاق: ٣٥٤.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٥٥.

## العطر

[٨٤٧٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

معمر بن

خلاد قال: سمعت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: ثلاث من سنن المرسلين

العطر

وأخذ الشعر وكثرة الطروقة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٧٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس

ابن يعقوب، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العطر من سنن

المرسلين (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٤٨٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

بن

علي، عن العباس بن موسى قال: سمعت أبي يقول: العطر من سنن المرسلين (٣).

[٨٤٨١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحة

بن

زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطيهن الأنبياء (عليهم السلام): العطر

والأزواج

والسواك (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٤٨٢] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما اهبط آدم (عليه السلام) من

الجنة على الصفا

(١) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ٣.

(٢) الكافي: ٦ / ٥١٠ ح ٢.

(٣) و (٤) الكافي: ٦ / ٥١١ ح ٨ و ٩.

وحواء على المروة وقد كانت امتشطت في الجنة بطيب من الجنة فلما صارت في الأرض قالت: ما أرجو من المشط وأنا مسخوط علي، فحلت عقيصتها فانتشر من مشطتها التي كانت امتشطت بها في الجنة فطارت به الريح فألقت أكثره بالهند فلذلك صار العطر بالهند (١).

[٨٤٨٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن

بن

أبي نجران، عن صفوان، عن خلف بن حماد، عن الحسين بن زيد الهاشمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت زينب العطارة الحولاء إلى نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبناته

وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي عندهن فقال: إذا أتيتنا طابت بيوتنا

فقلت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله قال: إذا بعث فأحسني ولا تغشي فإنه أتقى وأبقى للمال فقلت: يا رسول الله ما أتيت بشيء من بيعي وإنما أتيت أسألك عن عظمة الله عز وجل، الحديث (٢).

[٨٤٨٤] ٧ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن

علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من سنن المرسلين: العطر

وإحفاء الشعر وكثرة الطروقة (٣).

إحفاء الشعر: المبالغة في قصها وإزالتها.

[٨٤٨٥] ٨ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد

بن

يحيى الخزاز، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)

عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من سنن المرسلين: العطر والنساء والسواك والحناء (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٦ / ٥١٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٨ / ١٥٣ ح ١٤٣.

(٣) الخصال: ١ / ٩٢ ح ٣٤.

(٤) الخصال: ١ / ٢٤٢ ح ٩٣.



(۲۰۲)

[٨٤٨٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الطيب  
المسك خفيف محمله

عطر ريحه (١).

[٨٤٨٧] ١٠ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال:  
كان لعلي بن

الحسين (عليهما السلام) مشكدانة من رصاص معلقة فيها مسك فإذا أراد أن يخرج  
ولبس ثيابه

تناولها وأخرج منها فمسح به (٢).

إن شئت المزيد راجع الكافي: ٦ / ٥١٠، ومكارم الأخلاق: ٤١، وبحار الأنوار:  
٧٣ / ١٤٠، وقد مر منا عنواني التطيب والطيب في محلها.

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٩٧.

(٢) مكارم الأخلاق: ٤٢.

العطش

[٨٤٨٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

علي،

عن محمد بن حمزة الهاشمي، عن علي بن محمد أو محمد بن علي الهاشمي قال:  
دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون و كنت  
تناولت من

الليل دواء فأول من دخل عليه في صبيحته أنا وقد أصابني العطش وكرهت أن ادعوا  
بالماء فنظر أبو جعفر (عليه السلام) في وجهي وقال: أظنك عطشان فقلت: أجل فقال:  
يا غلام

أو جارية أسقنا ماء فقلت في نفسي: الساعة يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك،  
فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال: يا غلام ناولني الماء فتناول الماء  
فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت أيضا وكرهت أن ادعوا بالماء ففعل ما فعل في  
الأولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الأولى فتناول القدح  
ثم شرب فناولني وتبسم، قال محمد بن حمزة: فقال لي هذا الهاشمي: وأنا أظنه كما  
يقولون (١).

[٨٤٨٩] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي،

عن

أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: انا نأمر صبياننا بالصلاة إذا كانوا بني

خمس سنين

فمروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا بني سبع سنين ونحن نأمر صبياننا بالصوم إذا كانوا

بني

سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم إن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل  
فإذا غلبهم العطش والغرث افطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه فمروا صبيانكم إذا

(١) الكافي: ١ / ٤٩٥ ح ٦.

كانوا بني تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فإذا غلبهم العطش افطروا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٩٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأة إلى عمر

فقلت: إني زنت فطهرني، فأمر بها أن ترحم فأخبر بذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

كيف زنت؟ فقلت: مررت بالبادية فأصابني عطش شديد فاستسقيت أعرابيا فأبى أن يسقيني إلا أن أمكنه من نفسي فلما أجهدني العطش وخفت على نفسي سقاني، فأمكنته من نفسي فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): تزويج ورب الكعبة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٩١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام)

انه قال: سويق العدس يقطع العطش ويقوي المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفىء الصفراء ويبرد الجوف وكان إذا سافر (عليه السلام) لا يفارقه وكان يقول (عليه السلام): إذا هاج الدم بأحد من حشمه قال له: اشرب من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم ويطفىء الحرارة (٣).

[٨٤٩٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسودا وجهه

مائلا شقه مدلعا لسانه ينادي العطش العطش (٤).

[٨٤٩٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، وغيره،

(١) الكافي: ٣ / ٤٠٩ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ٤٦٧ ح ٨.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٠٧ ح ١.

(٤) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٨.

عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه

العطشان ازداد عطشا حتى يقتله (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٩٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

حديد، عن

مرازم، عن مصادف قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) بين مكة والمدينة فمررنا على رجل

في أصل شجرة وقد ألقى بنفسه فقال: مل بنا إلى هذا الرجل فإني أخاف أن يكون قد أصابه عطش، فملنا فإذا رجل من الفراسين طويل الشعر فسأله أعطشان أنت؟

فقال: نعم فقال لي: انزل يا مصادف فاسقه، فنزلت وسقيته ثم ركبت وسرنا فقلت:

هذا نصراني فتصدق على نصراني، فقال: نعم إذا كانوا في مثل هذا الحال (٢).

[٨٤٩٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد

ابن عيسى جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل البصري، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن نفرا من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم

فضلوا

الطريق فأصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه

ثياب بيض فقال: قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا:

من أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) إني سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله فلم

تكونوا تضيعوا

بحضرتي (٣).

[٨٤٩٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية

بن

عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم (عليه السلام) لما خلف إسماعيل

بمكة عطش الصبي

(١) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٤.

(٢) الكافي: ٤ / ٥٧ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ١٦٧ ح ١٠.

(۲۰۶)

فكان فيما بين الصفا والمروة شجر فخرجت أمه حتى قامت على الصفا فقالت: هل بالبوادي من أنيس؟ فلم يجبها أحد فمضت حتى انتهت إلى المروة، فقالت: هل بالبوادي من أنيس؟ فلم تجب ثم رجعت إلى الصفا وقالت: ذلك حتى صنعت ذلك سبعا فأجرى الله ذلك سنة وأتاها جبرئيل فقال لها: من أنت؟ فقالت: أنا أم ولد إبراهيم، قال لها: إلى من ترككم؟ فقالت: أما لئن قلت ذاك لقد قلت له حيث أراد الذهاب: يا إبراهيم إلى من تركتنا؟ فقال: إلى الله عز وجل فقال جبرئيل (عليه السلام): لقد وكلكم إلى

كاف، قال: وكان الناس يجتنبون الممر إلى مكة لمكان الماء ففحص الصبي برجله فنبعت زمزم، قال: فرجعت من المروة إلى الصبي وقد نبع الماء فأقبلت تجمع التراب حوله مخافة أن يسيح الماء ولو تركته لكان سيحا قال: فلما رأت الطير الماء حلقت عليه فمر ركب من اليمن يريد السفر فلما رأوا الطير قالوا: ما حلقت الطير إلا على ماء، فآتوهم فسقوهم من الماء فأطعموهم الركب من الطعام وأجرى الله عز وجل لهم بذلك رزقا وكان الناس يمرون بمكة فيطعمونهم من الطعام ويستقونهم من الماء (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٨٤٩٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع

أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسى ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم وقال: أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن سألك فاعطه، لا تمله خيرا ولا يمله لك، كن لهظهرا فإنه لك ظهر إذا غاب، فاحفظه في غيبته وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه، فإن كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل سميحته وإن أصابه خير فاحمد الله وإن ابتلي فاعضده وإن تمحل له فأعنه وإذا قال الرجل لأخيه: أف انقطع ما بينهما من الولاية وإذا قال: أنت عدوي

(١) الكافي: ٤ / ٢٠٢ ح ٢.

كفر أحدهما فإذا اتهمه إنمات الإيمان في قلبه كما ينمات الملح في الماء وقال: بلغني  
انه

قال: ان المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال:  
إن

المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة، وقد مر منا عنوان السقي في محله.

-----  
(١) الكافي: ٢ / ١٧٠ ح ٥.

## العفة

[٨٤٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٩٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٥٠٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن معلى أبي عثمان، عن أبي بصير قال: قال رجل لأبي جعفر (عليه السلام): إني ضعيف العمل قليل الصيام ولكنني أرجو أن

لا آكل إلا حلالاً، قال: فقال له: أي الاجتهاد أفضل من عفة بطن وفرج (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٥٠١] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابه، عن ميمون القداح قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ما من عبادة أفضل من

عفة بطن وفرج (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ١ و ٢ و ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ١ و ٢ و ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ١ و ٢ و ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ٧.

[١٥٠٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبادة أفضل عند الله من عفة بطن وفرج (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٠٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العبادة العفاف (٢).

[١٥٠٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتي النار الأجوفان: البطن والفرج (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥٠٥] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٥٠٦] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، أو غيره، عن سعد بن سعد، عن الحسن بن جهم قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) اختضب

فقلت: جعلت فداك اختضبت؟ فقال: نعم إن التهيئة مما يزيد في عفة النساء ولقد ترك النساء العفة بترك أزواجهن التهيئة، ثم قال: أيسرك أن تراها على ما تراك عليه إذا كنت على غير تهيئة؟ قلت: لا، قال: فهو ذاك، ثم قال: من أخلاق الأنبياء

(١) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ٨.

(٢) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٣ و ٥ و ٦.

(٣) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٣ و ٥ و ٦.

(٤) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٣ و ٥ و ٦.



(۲۱۰)

التنظيف والتطيب وحلق الشعر وكثرة الطروقة، ثم قال: كان لسليمان بن داود (عليه السلام) ألف امرأة في قصر واحد ثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سرية وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له بضع أربعين رجلا وكان عنده تسع نسوة وكان يطوف عليهن في كل يوم وليلة (١).  
[٨٥٠٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال والولد (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٥٠٨] ١١ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن إسماعيل بن عبد الخالق، وأبي الصباح الكناني جميعا، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: من

كف أذاه عن جاره أقاله الله عز وجل عشرته يوم القيامة ومن أعف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكا محبورا ومن أعتق نسمة مؤمنة بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة (٣).  
[٨٥٠٩] ١٢ - الصدوق، عن أبي الحسن، عن علي بن أحمد الطبري، عن أبي سعيد، عن

خراش، عن أنس قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أصحابه فقال: من ضمن لي

اثنين ضمنت له الجنة، فقال أبو هريرة: فداك أبي وأمي يا رسول الله أنا أضمنها لك ما هما؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له

الجنة - يعني من ضمن لي لسانه وفرجه - (٤).

[٨٥١٠] ١٣ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن المفضل، عن

(١) الكافي: ٥ / ٥٦٧ ح ٥٠.

(٢) الكافي: ٢ / ١٤٠ ح ٣.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والثمانون ح ٤ / ٦٤٦ الرقم ٨٧٦.

(٤) معاني الأخبار: ٤١١ ح ٩٩.

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما شيعة جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالفه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٥١١] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى آخر خطبة خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فيها: ...

ومن قدر على امرأة أو جارية حراما فتركها مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وأمنه

الله تعالى من الفزع الأكبر وأدخله الله الجنة وإن أصابها حراما حرم الله عليه الجنة وأدخله النار، الخطبة (٢).

[٨٥١٢] ١٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال:

أفضل العبادة العفاف (٣).

[٨٥١٣] ١٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام): أفضل العبادة عفة بطن وفرج (٤).

[٨٥١٤] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى الشمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

عليكم بالورع فإنه ليس شيء أحب إلى الله تعالى من الورع وعفة بطن وفرج (٥).

[٨٥١٥] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى بسطام بن سابور قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا أهل الجبل ما شيء أحب إلى الله من أن يسأل وما عند الله

شيء هو أفضل من عفة بطن أو فرج وأن الدعاء ليرد القضاء وقد نزل من السماء وقد أبرم إبراهيم، الحديث (٦).

[٨٥١٦] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (٧).

-----

(١) صفات الشيعة: ٥٣.  
(٢) عقاب الأعمال: ٣٣٤.  
(٣) و (٤) الغايات: ١٨٧.  
(٥) و (٦) الغايات: ١٨٣.  
(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٤٧.



[٨٥١٧] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى (١).

[٨٥١٨] ٢١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما المجاهد الشهيد في سبيل الله

بأعظم أجرا ممن قدر فعف. لكاد العفيف أن يكون ملكا من الملائكة (٢).

[٨٥١٩] ٢٢ - الكراجكي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من وقى شر ثلاث فقد وقى

الشر كله: لقلقة وقبقة وذبذبة، فلقلقته لسانه وقبقتة بطنه وذذبته فرجه (٣).

[٨٥٢٠] ٢٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفة رأس كل خير (٤)

[٨٥٢١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): العفاف يصون النفس وينزهها عن الدنيا (٥).

[٨٥٢٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): العفة تضعف الشهوة (٦).

[٨٥٢٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): إذا أراد الله بعبد خيرا أعف بطنه عن الطعام وفرجه عن

الحرام (٧).

[٨٥٢٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): تاج الرجل عفافه وزينه إنصافه (٨).

[٨٥٢٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): ثمرة العفة الصيانة (٩).

[٨٥٢٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): حسن العفاف والرضا بالكفاف من دعائم الإيمان (١٠).

[٨٥٢٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): زكاة الجمال العفاف (١١).

[٨٥٢٨] ٣١ - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف (١٢).

[٨٥٢٩] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): عليك بالعفة فإنها نعم القرين (١٣).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٦٨ و ٣٤٠.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٤٧٤.

(٣) كنز الفوائد: ١٨٤، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ١١ / ٢٧٥ ح ٤.

(٤) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

(٤) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

(٥) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و

- ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .  
(٦) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .  
(٧) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .  
(٨) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .  
(٩) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .  
(١٠) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .  
(١١) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .  
(١٢) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .  
(١٣) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩ .

[٨٥٣٠] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): عليك بالعفاف والقنوع فمن أخذ به خفت عليه المؤمن (١).

[٨٥٣١] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): عليك بالعفاف فإنه أفضل شيم الأشراف (٢).

[٨٥٣٢] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): لم يتحل بالعفة من اشتهى ما لا يجد (٣).

[٨٥٣٣] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): من عقل عفا (٤).

[٨٥٣٤] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): من عفا خف وزره وعظم عند الله قدره (٥).

[٨٥٣٥] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): من عفت أطرافه حسنت أوصافه (٦).

[٨٥٣٦] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): من أتحف العفة والقناعة حالفه العز (٧).

[٨٥٣٧] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): لا فاقة مع العفاف (٨).

والروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٧٩،

والوافي: ٤ / ٣٣١، وبحار الأنوار: ٦٨ / ٢٦٨، ووسائل الشيعة: ١١ / ١٩٧،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٧٤، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٧٥، وهداية

العلم: ٣٩٦، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

(٢) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

(٣) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

(٤) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

(٧) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

(٨) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

العفو

[١٥٣٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله

بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبته: ألا أخبركم بخير

خلائق الدنيا والآخرة؟ العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٣٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم

بن

الحكم المدائني، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزاً فتعافوا يعزكم الله (٢).

[١٥٤٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن

سنان، عن أبي خالد القمط، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الندامة على العفو

أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة (٣).

[١٥٤١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي ابن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك

وتعالى الأولين

والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم عنق من

(١) الكافي: ٢ / ١٠٧ ح ١.

(٢) و (٣) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٥ و ٦.

الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون: وما كان فضلكم؟ فيقولون: كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمننا ونعفو عن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم أدخلوا الجنة (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٥٤٢] ٥ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال قال:  
سمعت

أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما التقت ففتان قط إلا نصر أعظمهما عفوا (٢).  
الرواية موثقة سنداً.

[٨٥٤٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن سعدان،  
عن

معتب قال: كان أبو الحسن موسى (عليه السلام) في حائط له يصرم فنظرت إلى غلام  
له قد أخذ

كاراة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته وأخذته وذهبت به إليه فقلت: جعلت فداك  
إني وجدت هذا وهذه الكاراة فقال للغلام: يا فلان قال: لبيك قال: أتجوع؟ قال:  
لا يا سيدي قال: فتعري؟ قال: لا يا سيدي قال: فلاي شيء أخذت هذه؟ قال:  
اشتھت ذلك، قال: اذهب فهي لك وقال: خلوا عنه (٣).

[٨٥٤٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن  
فضال،

عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله  
عليه وآله وسلم) أتى باليهودية

التي سمت الشاة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لها: ما حملك على ما  
صنعت؟ فقالت: قلت إن كان

نبيا لم يضره وإن كان ملكا أرحت الناس منه، قال: فعفا رسول الله (صلى الله عليه  
وآله وسلم) عنها (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٥٤٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن  
عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لا يزيد الله بهن المرء  
المسلم إلا

عزا: الصفح عن ظلمه وإعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه (٥).

(١) الكافي: ٢ / ١٠٧ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٨.

(٣) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٧ و ٩ و ١٠.

(٤) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٧ و ٩ و ١٠.

(٥) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٧ و ٩ و ١٠.

[٨٥٤٦] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن عروة بن دينار الرقي، عن أبي إسحاق السبيعي رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا

والآخرة؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك (١).  
[٨٥٤٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله نشيب اللفائي، عن حمران بن أعين قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة: تعفو عمن ظلمك وتصل من

قطعك وتحلم إذا جهل عليك (٢).  
[٨٥٤٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن إسحاق بن عمار قال قال: بلغني عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان رجلا أتى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أهل بيتي أبوا إلا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فأرفضهم؟ قال: إذا يرفضكم الله جميعا، قال: فكيف أصنع؟ قال: تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فإنك إذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٥٤٩] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال

له: يا ابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق فقال: العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك وإعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) و (٢) الكافي: ٢ / ١٠٧ ح ٢ و ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ١٥٠ ح ٢.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ١٠ / ٣٥٥ الرقم ٤٣٣.

[٨٥٥٠] ١٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انا أهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا (١). الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٥٥١] ١٤ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) في قول الله عز وجل (فاصفح الصفح الجميل) (٢)

قال: العفو من غير عتاب (٣).

ونقلها أيضا في أماليه: المجلس الرابع والخمسون ح ١٤ / ٤١٦ الرقم ٥٤٧ بسنده المتصل إلى زين العابدين (عليه السلام).

[٨٥٥٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا قدرت على عدوك فاجعل

العفو عنه شكرا للقدرة عليه (٤).

[٨٥٥٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أولى الناس بالعفو أقدرهم على

العقوبة (٥).

[٨٥٥٤] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... العفو زكاة الظفر... (٦).

[٨٥٥٥] ١٨ - الطوسي عن الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي

ابن معمر، عن حمدان بن المعافي، عن حمويه بن أحمد، عن أحمد بن عيسى الطوسي قال: قال لي جعفر بن محمد (عليه السلام): انه ليعرض لي صاحب الحاجة فأبادر إلى قضائها

مخافة أن يستغني عنها صاحبها، ألا وان مكارم الدنيا والآخرة في ثلاثة أحرف من

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ٧ / ٣٦٤ الرقم ٤٥٠.

(٢) سورة الحجر: ٨٥.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السابع عشر ح ٦ / ١٣١ الرقم ١٢١.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١١.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٥٢.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١.

كتاب الله عز وجل (خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) (١) وتفسيره أن  
تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك (٢).  
[١٥٥٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفو مع القدرة  
جنة من عذاب  
الله سبحانه (٣).  
[١٥٥٧] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): الصفح أن يعفو الرجل عما يجنى عليه ويحلم  
عما يغيظه (٤).  
[١٥٥٨] ٢١ - وعنه (عليه السلام): أعط الناس من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن  
يعطيك الله  
سبحانه، وعلى عفو فلا تندم (٥).  
[١٥٥٩] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): أحق الناس بالإسعاف طالب العفو (٦).  
[١٥٦٠] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): بالعفو تستنزل الرحمة (٧).  
[١٥٦١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): شر الناس من لا يعفو عن الزلة ولا يستر العورة  
(٨).  
[١٥٦٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): شيئان لا يوزن ثوابهما: العفو والعدل (٩).  
[١٥٦٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): قلة العفو أقبح العيوب والتسرع إلى الانتقام أعظم  
الذنوب (١٠).  
[١٥٦٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): كن جميل العفو إذا قدرت عاملا بالعدل إذا  
ملك (١١).  
[١٥٦٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): كن عفوا في قدرتك، جوادا في عسرتك، مؤثرا  
مع فافتك  
يكمل لك الفضل (١٢).  
[١٥٦٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): لا تندمن على عفو ولا تبهجن بعقوبة (١٣).  
[١٥٦٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): لا يقابل مسيء قط بأفضل من العفو عنه (١٤).  
الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٠٧،  
والوافي: ٤ / ٤٤١، والمحجة البيضاء: ٥ / ٣١٨، وبحار الأنوار: ٦٨ / ٣٩٧،  
وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٨٤، وهداية العلم: ٣٩٨.

(١) سورة الأعراف: ١٩٩.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني والثلاثون ح ٢٣ / ٦٤٤ الرقم ١٣٣٧.

(٣) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و  
٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

(٤) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و

- ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(٥) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(٦) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(٧) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(٨) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(٩) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(١٠) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(١١) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(١٢) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(١٣) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .  
(١٤) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠ .

## العقاب

[١٥٦٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد القمط، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٥٦٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: إن العبد من عبدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب

به عقوبتي في الدنيا والآخرة فأنظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فأعجل له العقوبة عليه في الدنيا لأجازيه بذلك الذنب وأقدر عقوبة ذلك الذنب وأفضيه وأتركه عليه موقوفاً غير ممضى ولي في إمضائه المشيئة وما يعلم عبدي به فأتردد في ذلك مرارا على

إمضائه ثم أمسك عنه فلا أمضيه كراهة لمساءته وحيدا عن إدخال المكروه عليه فأتطول عليه بالعفو عنه والصفح، محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها إلي في ليله ونهاره فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفاً ولي في إمضائه المشيئة ثم أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وأدخره وأوفر له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم (٢).

(١) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٤٩ ح ١.

[٨٥٧٠] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ذكره، عن محمد بن الحسين،

وحميد بن

زياد، عن الحسن بن محمد الكندي جميعا، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن رجل من أصحابه قال: قرأت جوابا من أبي عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أصحابه: أما بعد

فإني أوصيك بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فأياك أن تكن ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فإن الله عز وجل لا يخذع عن جنته ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء

الله (١).

[٨٥٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أقيم عليه الحد

في الرجم أيعاقب عليه في الآخرة؟ قال: ان الله أكرم من ذلك (٢).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٥٧٢] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: حدثني الوشاء،

قال: حدثنا أحمد بن عمر الحلال قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) أخبرني عمّن عانده

ولم يعرف حقه من ولد فاطمة، هو وسائر الناس سواء في العقاب؟ فقال: كان علي ابن الحسين (عليه السلام) يقول: عليهم ضعفا العقاب (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٥٧٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن محمد بن

عيسى، عن المشرق حمزة بن المرتفع، عن بعض أصحابنا قال: كنت في مجلس أبي جعفر (عليه السلام) إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له: جعلت فداك قول الله تبارك

(١) الكافي: ٨ / ٤٩ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٤٣، و ٧ / ٢٦٥ ح ٢٧.

(٣) الكافي: ١ / ٣٧٧ ح ٢.

وتعالى (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) (١) ما ذلك الغضب؟ فقال:  
أبو جعفر (عليه السلام): هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شيء إلى  
شيء فقد

وصفه صفة مخلوق وأن الله تعالى لا يستفزه شيء فيغيره (٢).  
[٨٥٧٤] ٧ - الصدوق باسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد  
(عليه السلام)

انه قال: الاشتهار بالعبادة ريبة، إن أبي حدثني عن أبيه عن جده (عليهم السلام) ان  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض وأسحى الناس  
من أدى زكاة

ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه وأعدل  
الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من  
كان أشد ذكرا للموت وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو  
الثواب وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس في  
الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه  
وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمة أكثرهم علما وأقل الناس قيمة  
أقلهم علما وأقل الناس لذة الحسود وأقل الناس راحة البخيل وأبخل الناس من بخل  
بما افترض الله عز وجل عليه وأولى الناس بالحق أعلمهم به وأقل الناس حرمة الفاسق  
وأقل الناس وفاء المملوك وأقل الناس صديقا الملك وأفقر الناس الطامع وأغنى  
الناس من لم يكن للحرص أسيرا وأفضل الناس إيمانا أحسنهم خلقا وأكرم الناس  
أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه وأورع الناس من ترك المراء وإن كان  
محقا وأقل الناس مروءة من كان كاذبا وأشقى الناس الملوكة وأمقت الناس المتكبر  
وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأحكم الناس من فر من جهال الناس وأسعد  
الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس وأولى الناس

(١) سورة طه: ٨٤.

(٢) الكافي: ١ / ١١٠ ح ٥.

بالتهمة من جالس أهل التهمة وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وأحق الناس بالذنب السفية المغتاب وأذل الناس من أهان الناس وأحزم الناس أكظمهم للغيظ وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس (١).

[٨٥٧٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... انه ليس شيء بشر من الشر

إلا عقابه وليس شيء بخير من الخير إلا ثوابه وكل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه وكل شيء من الآخرة عيانه أعظم من سماعه فليكنكم من العيان السماع ومن الغيب الخبر... (٢).

[٨٥٧٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف المتقين: ... ولولا

الأجل الذي كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقا إلى الثواب وخوفا من العقاب... (٣).

[٨٥٧٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد لقيه عند مسيره إلى الشام

دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال: ما هذا الذي صنعتموه؟ فقالوا: خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون على أنفسكم في دنياكم وتشقون به في آخرتكم وما أخسر المشقة وراءها العقاب وأربح الدعة معها الأمان من النار (٤).

تشقون: مع تشديد القاف من المشقة. تشقون: من الشقاوة. الدعة: الراحة.

[٨٥٧٨] ١١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال حيث سأله السائل الشامي أكان

مسيرنا إلى الشام بقضاء من الله وقدر؟ قال (عليه السلام): ويحك لعلك ظننت قضاء لازما

(١) الفقيه: ٤ / ٣٩٤ ح ٥٨٤٠.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧.

وقدرا حاتما، ولو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد،  
الحديث (١).

[٨٥٧٩] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحلفوا الظالم إذا  
أردتم يمينه بأنه

برئ من حول الله وقوته فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبة وإذا حلف بالله الذي  
لا اله إلا هو لم يعاجل لأنه قد وحد الله تعالى (٢).

[٨٥٨٠] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه  
وضع الثواب على

طاعته والعقاب على معصيته زيادة لعباده عن نعمته وحياشة لهم إلى جنته (٣).

زيادة: منعنا لهم عن المعاصي الجالبة للنقم. حياشة: من حاش الصيد، جاءه من  
حو إليه ليصرفه إلى الحباله ويسوقه إليها ليصيده، أي: سوقا إلى جنته.

[٨٥٨١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفة الدنيا:  
تغر وتضر وتمر إن

الله تعالى لم يرضها ثوبا لأوليائه ولا عقابا لأعدائه وإن أهل الدنيا كركب بينا هم  
حلوا إذا صاح بهم سائقهم فارتحلوا (٤).

[٨٥٨٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في ذم صفة  
الدنيا: ما أصف من

دار أولها عناء وآخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها عقاب، من استغنى فيها  
فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها وأتته ومن أبصر بها

بصرته ومن أبصر إليها أعمته (٥).

العناء: العتب، ساعاها: جاراها سعيًا، وأتته: طاوعته.

[٨٥٨٣] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والتسرع  
إلى العقوبة فإنه

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٧٨.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٦٨.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤١٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٨٢.

ممقته عند الله ومقرب من الغير (١).  
[٨٥٨٤] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه  
قد وضع  
العقاب على معاصيه زيادة لعباده عن نقمته (٢).  
[٨٥٨٥] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعاجل  
الذنب بالعقوبة  
واترك بينهما للعفو موضعا تحرز به الأجر والمثوبة (٣).  
[٨٥٨٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاقب  
المذنب فسد  
فضله (٤).  
[٨٥٨٧] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاقب  
بالذنب فلا  
فضل له (٥).

- 
- (١) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.  
(٢) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.  
(٣) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.  
(٤) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.  
(٥) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.

## العقل

[٨٥٨٨] ١ - أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثني عدة من أصحابنا منهم محمد

ابن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له:

أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب أما إني إياك أمر وإياك أنهى وإياك أعاقب وإياك أثيب (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٥٨٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي (عليه السلام) قال: هبط

جبرئيل على آدم (عليه السلام) فقال: يا آدم إني أمرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فاخترها

ودع اثنتين، فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاث؟ فقال: العقل والحياء والدين فقال آدم: إني قد اخترت العقل، فقال جبرئيل للحياء والدين: انصرفا ودعاه فقالا: يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان، قال: فشأنكما وعرج (٢).

[٨٥٩٠] ٣ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا

رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به

الجنان قال: قلت: فالذي كان في معاوية؟ فقال: تلك النكراء، تلك

-----  
(١) و (٢) الكافي: ١ / ١٠ ح ١ و ٢.

الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل (١).

[١٥٩١] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): فلان من عبادته

ودينه وفضله؟ فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدري فقال: إن الثواب على قدر العقل، ان رجلا من بني إسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وأن ملكا من الملائكة مر به فقال: يا رب أرني ثواب عبدك هذا، فأراه الله تعالى ذلك فاستقله الملك فأوحى الله تعالى إليه أن أصحابه فأتاه الملك في صورة إنسي فقال له: من أنت؟ قال: أنا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لأعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما أصبح قال له الملك: إن مكانك

لنزه وما يصلح إلا للعبادة، فقال له العابد: ان لمكاننا هذا عيبا، فقال له: وما هو؟ قال: ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فإن هذا الحشيش يضيع، فقال له ذلك الملك: وما لربك حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل

هذا الحشيش، فأوحى الله إلى الملك إنما أثيبه على قدر عقله (٢).

رويها الصدوق في أماليه، المجلس الخامس والستون ح ٦ / ٥٠٤ الرقم ٦٩٣.

[١٥٩٢] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض

أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما قسم الله للعباد شيئا أفضل من العقل

فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل وإقامة العاقل أفضل من شحوص الجاهل، ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته، وما يضمم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين، وما أدى العبد فرائض

الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم

(١) الكافي: ١ / ١١ ح ٣.

(٢) الكافي: ١ / ١١ ح ٨.

اولوا الألباب الذين قال الله تعالى (وما يتذكر إلا أولوا الألباب) (١) (٢).  
[١٥٩٣] ٦ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام

ابن  
الحكم قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) في حديث طويل: ...  
يا هشام

إن لكل شيء دليلاً ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت ولكل شيء مطية ومطية  
العقل التواضع وكفى بك جهلاً أن تترك ما نهيت عنه.  
يا هشام ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله فأحسنهم استجابة  
أحسنهم معرفة وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً وأكملهم عقلاً أرفعهم درجة في الدنيا  
والآخرة.

يا هشام إن لله على الناس حجتين: حجة ظاهرة وحجة باطنة فأما الظاهرة  
فالرسل والأنبياء والأئمة (عليهم السلام) وأما الباطنة فالعقول.

يا هشام إن العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام  
من سلط ثلاثاً على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله: من أظلم نور تفكره بطول أمله  
ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان هواه  
على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه.

يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت  
هواك على غلبة عقلك.

يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا  
والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة  
وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة.

يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة إلا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم

(١) سورة البقرة: ٢٦٩.  
(٢) الكافي: ١ / ١٢ ح ١١.

والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم إلا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل.  
 يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من أهل الهوى والجهل  
 مردود يا هشام إن العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من  
 الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم.  
 يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل  
 وترك الذنوب من الفرض.  
 يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة ونظر إلى  
 الآخرة فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة فطلب بالمشقة أبقاهما.  
 يا هشام إن العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أن الدنيا طالبة  
 ومطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها  
 رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته.  
 يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين  
 فليتضرع إلى الله عز وجل في مسأله بأن يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع  
 بما  
 يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا.  
 يا هشام إن الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا: (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ  
 هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب) حين علموا أن القلوب تزيع  
 وتعود إلى عماها ورداها، إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم  
 يعقد  
 قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون أحد كذلك إلا من كان  
 قوله لفعله مصدقا، وسره لعلانيته موافقا لأن الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي  
 من العقل إلا بظاهر منه وناطق عنه.  
 يا هشام كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ما عبد الله بشئ أفضل من العقل وما  
 تم  
 عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى: الكفر والشر منه مأمونان، والرشد والخير  
 منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت

لا يشبع من العلم دهره، الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره والتواضع أحب إليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الأمر.

يا هشام ان العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه.  
يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان أعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا أما إن أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها بغيرها.  
يا هشام إن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: إن من علامة العاقل أن يكون فيه ثلاث

خصال: يجب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شئ فهو أحمق، إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لا يجلس في صدر المجلس إلا رجل فيه هذه الخصال الثلاث

أو واحدة منهن، فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو أحمق.  
وقال الحسن بن علي (عليهما السلام): إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل: يا ابن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال: (إنما يتذكر أولوا الألباب) قال: هم أولو العقول.  
وقال علي بن الحسين (عليهما السلام): مجالسة الصالحين داعية إلى الصلاح وآداب العلماء

زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وإرشاد المستشار

قضاء لحق النعمة وكف الأذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا.  
يا هشام إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه (١).  
[١٥٩٤] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن

مهران، عن

بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العقل دليل المؤمن (٢).

(١) الكافي: ١ / ١٦ ح ١٢.

(٢) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢٤.

[١٥٩٥] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

بن عثمان، عن السري بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

علي لا فخر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل (١).

[١٥٩٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقة الدين مفارقة الأمن فلا يتهنأ بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس إلا بالأموال (٢).

[١٥٩٧] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن عبد الله البزاز، عن محمد بن عبد الرحمن بن حماد، عن الحسن بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث طويل:

أن أول الأمور ومبدأها وقوتها وعمارتها التي لا ينتفع شيء إلا به، العقل الذي جعله الله زينة لخلقه ونورا لهم فبالعقل عرف العباد خالقهم وأنهم مخلوقون وأنه المدبر لهم وأنهم المدبرون وأنه الباقي وهم الفانون واستدلوا بعقولهم على ما رأوا من خلقه من سمائه وأرضه وشمسه وقمره وليله ونهاره وبان له ولهم خالقاً ومدبراً لم يزل ولا يزول وعرفوا به الحسن من القبيح وأن الظلمة في الجهل وأن النور في العلم فهذا ما دلهم عليه

العقل قيل له: فهل يكتفي العباد بالعقل دون غير؟ قال: إن العاقل لدلالة عقله الذي جعله الله قوامه وزينته وهدايته علم أن الله هو الحق وأنه هو ربه وعلم أن لخالقه محبة وأن له كراهية وأن له طاعة وأن له معصية فلم يجد عقله يدلّه على ذلك وعلم أنه لا يوصل إليه إلا بالعلم وطلبه وأنه لا ينتفع بعقله إن لم يصب ذلك بعلمه فوجب على العاقل طلب العلم والأدب الذي لأقوام له إلا به (٣).

(١) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢٥.

(٢) الكافي: ١ / ٢٧ ح ٣٠.

(٣) الكافي: ١ / ٢٨.

[٨٥٩٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرء عقله

وعدوه جهله (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٥٩٩] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا بلغكم

عن رجل حسن حال فانظروا

في حسن عقله فإنما يجازى بعقله (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٦٠٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارك، عن عبد

الله

ابن جبلة عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت

فذاك إن لي

جاراً كثير الصلاة، كثير الصدقة، كثير الحج، لا بأس به، قال فقال: يا إسحاق

كيف عقله؟ قال: قلت له: جعلت فذاك ليس له عقل، قال فقال: لا يرتفع بذلك

منه (٣).

[٨٦٠١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم

المحاربي، عن الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن ميمون بن علي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إعجاب المرء بنفسه

دليل على ضعف

عقله (٤).

[٨٦٠٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قال

(١) الكافي: ١ / ١١ ح ٤.

(٢) الكافي: ١ / ١٢ ح ٩.

(٣) الكافي: ١ / ٢٤ ح ١٩.

(٤) الكافي: ١ / ٢٧ ح ٣١.

أبو عبد الله (عليه السلام): أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا (١).  
[٨٦٠٣] ١٦ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي محمد  
الرازي

عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من  
كان عاقلا

كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة (٢).

رويه الصدوق مسندا عن إسحاق بن عمار في ثواب الأعمال: ٢٩.

[٨٦٠٤] ١٧ - الكليني، عن جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن  
الحسن بن علي بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما  
كلم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العباد بكنه عقله قط، وقال: قال رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم): إنا معاشر

الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (٣).

[٨٦٠٥] ١٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،  
عن المثنى

الحناط، عن قتيبة الأعشى، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيبان، عن  
أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها  
عقولهم

وأكملت به أحلامهم (٤).

[٨٦٠٦] ١٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن  
الحسن

ابن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام)  
قال:

إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا  
(٥).

[٨٦٠٧] ٢٠ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن  
محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دعامة الإنسان العقل  
ومن

(١) الكافي: ١ / ٢٣ ح ١٧.

(٢) الكافي: ١ / ١١ ح ٦.

(٣) الكافي: ١ / ٢٣ ح ١٥.

(٤) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢١.

(٥) الكافي: ١ / ١١ ح ٧.

(٢٣٣)

العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره (١).  
[٨٦٠٨] ٢١ - الصدوق بإسناده إلى العلوي، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل مما خلق الله عز وجل العقل؟ قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن

يخلق إلى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رؤوس العقل واسم ذلك الإنسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء فإذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الإنسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردي ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت (٢).

[٨٦٠٩] ٢٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قسم العقل على ثلاثة أجزاء فمن كانت فيه كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له: حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة له وحسن البصيرة على أمره (٣).

[٨٦١٠] ٢٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن

ابن المغيرة، عن ابن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال:

الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة لا يرى

(١) علل الشرايع: ١٠٣ ح ٢.

(٢) علل الشرايع: ٩٨.

(٣) الخصال: ١ / ١٠٢ ح ٥٨.

أحدا إلا قال: هو خير مني وأتقى، إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقي الذي هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن يختم له بخير فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (١).

[١٦١١] ٢٤ - الصدوق باسناده إلى حماد بن عثمان، عن الصادق (عليه السلام) قال: في حكمة آل

داود: ينبغي للعاقل أن يكون مقبلا على شأنه حافظا للسانه عارفا بأهل زمانه (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٦١٢] ٢٥ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن أبي محمد الرازي، عن الحسين بن يزيد، عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال، عن الفضل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان عاقلا ختم له بالجنة إن شاء الله (٣).

[١٦١٣] ٢٦ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل طبائع العقل العبادة وأوثق

الحديث له العلم وأجزل حظوظه الحكمة وأفضل ذخائره الحسنات (٤).  
[١٦١٤] ٢٧ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يغوص العقل على الكلام فيستخرجه

من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر (٥).  
[١٦١٥] ٢٨ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كمال العقل في ثلاثة: التواضع لله

وحسن اليقين والصمت إلا من خير (٦).  
[١٦١٦] ٢٩ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خلق الله تعالى العقل من أربعة أشياء:

(١) الخصال: ٢ / ٤٣٣ ح ١٧.

(٢) الفقيه: ٤ / ٤١٦ ح ٥٩٠٣.

(٣) ثواب الأعمال: ٢٩.

(٤) الاختصاص: ٢٤٤.

(٥) الاختصاص: ٢٤٤.

(٦) الاختصاص: ٢٤٤.

(۲۳۵)

من العلم والقدرة والنور والمشية بالأمر فجعله قائما بالعلم دائما في الملكوت (١).  
[٨٦١٧] ٣٠ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا أردت أن تختبر  
عقل الرجل في  
مجلس واحد فحدثه من خلال حديثك بما لا يكون فإن أنكره فهو عاقل وإن صدقه  
فهو أحمق (٢).  
[٨٦١٨] ٣١ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا أراد الله أن يزيل  
من عبد نعمة كان  
أول ما يغير منه عقله (٣).  
[٨٦١٩] ٣٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا غنى كالعقل  
ولا فقر كالجهل  
ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاورة (٤).  
[٨٦٢٠] ٣٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا تم العقل  
نقص الكلام (٥).  
[٨٦٢١] ٣٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التودد نصف  
العقل (٦).  
[٨٦٢٢] ٣٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... كم من عقل  
أسير تحت  
هوى أمير... (٧).  
[٨٦٢٣] ٣٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ولا يغش  
العقل من  
استنصحه (٨).  
[٨٦٢٤] ٣٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم غطاء  
سائر والعقل حسام  
قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك (٩).

- 
- (١) الاختصاص: ٢٤٤.  
(٢) و (٣) الاختصاص: ٢٤٥.  
(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٥٤.  
(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٧١.  
(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٢.  
(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١.  
(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨١.  
(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢٤.



[١٦٢٥] ٣٨ - الكراجكي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لكل شئ آلة وعدة وآلة المؤمن

وعدته العقل ولكل شئ مطية ومطية المرء العقل ولكل شئ غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم راع وراعي العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ولكل سفر فسطاط يلجأون إليه وفسطاط المسلمين العقل (١).

[١٦٢٦] ٣٩ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غضب الجاهل في قوله

وغضب العاقل في فعله (٢).

[١٦٢٧] ٤٠ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأوي من لاعقل له

فيكثر ضررك (٣).

[١٦٢٨] ٤١ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ظن الرجل قطعة من

عقله (٤).

[١٦٢٩] ٤٢ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ترك الاستماع من ذوي

العقول مات عقله (٥).

[١٦٣٠] ٤٣ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من جانب هواه صح

عقله (٦).

[١٦٣١] ٤٤ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا جمال أزين من العقل (٧).

[١٦٣٢] ٤٥ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجباً للعاقل كيف ينظر إلى

شهوة يعقبه النظر إليها حسرة (٨).

[١٦٣٣] ٤٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل والشهوة ضدان، ومؤيد

(١) كنز الفوائد: ١٣ و ١ / ٥٦ طبع بيروت مع حذف بعضها.

(٢) كنز الفوائد: ١ / ١٩٩.

(٣) كنز الفوائد: ١ / ١٩٩.

(٤) كنز الفوائد: ١ / ١٩٩.

- (٥) كئز الفوائء: ١ / ١٩٩.  
(٦) كئز الفوائء: ١ / ١٩٩.  
(٧) كئز الفوائء: ١ / ٢٠٠.  
(٨) كئز الفوائء: ١ / ٢٠٠.

العقل العلم، ومزين الشهوة الهوى، والنفس متنازعة بينهما، فأيهما قهر كانت في جانبه (١).

[١٦٣٤] ٤٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل العقل معرفة الإنسان

نفسه، فمن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضل (٢).

[١٦٣٥] ٤٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل والعلم مقرونان في قرن

لا يفترقان ولا يتباينان (٣).

[١٦٣٦] ٤٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل صاحب جيش الرحمن

والهوى قائد جيش الشيطان والنفس متجاذبة بينهما فأيهما غلب كانت في حيزه (٤).  
[١٦٣٧] ٥٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ستة تختبر بها عقول الرجال:

المصاحبة والمعاملة والولاية والعزل والغنى والفقر (٥).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع كتاب العقل والجهل في كتب الأخبار منها: الكافي: ١ / ١٠، وكنز الفوائد: ١ / ١٩٨، وارشاد القلوب: ١٩٧، والوافي: ١ / ٥١، وبحار الأنوار: ١ / ٨١، ووسائل الشيعة: ١١ / ١٦٠، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٠٢ و ٢١١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٢٨٠، وهداية العلم: ٤٠٢.

(١) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

(٣) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

(٤) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

(٥) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

## العقوق

[١٦٣٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أدنى العقوق أف ولو علم الله عز وجل شيئاً أهون منه لنهى عنه (١).

[١٦٣٩] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن

أبي البلاد السلمي، عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو علم الله شيئاً

أدنى من أف لنهى عنه وهو من أدنى العقوق ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى والديه فيحد النظر إليهما (٢).

[١٦٤٠] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان بن عثمان، عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أدنى العقوق أف

ولو علم الله أيسر منه لنهى عنه (٣).

[١٦٤١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن

عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أبي (عليه السلام) يقول: نعوذ بالله من الذنوب التي

تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي: قطيعة الرحم والعقوق وترك البر (٤). الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٣٤٨ ح ١.

(٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٩ ح ٧ و ٩.

(٤) الكافي: ٢ / ٤٤٨ ح ٢.

[٨٦٤٢] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد  
الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم):

يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما (١).

[٨٦٤٣] ٦ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى يونس، عن عبد الله بن سنان  
قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح  
الله

والأمن لمكر الله وقد روي ان أكبر الكبائر الشرك بالله (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٦٤٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن  
أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فوق كل ذي  
بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل

الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وأن فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل  
أحد والديه فإذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٦٤٥] ٨ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي،  
عن

محمد بن فرات، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم) في كلام له: إياكم

وعقوق الوالدين فإن ریح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع  
رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين (٤).

[٨٦٤٦] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن  
محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب  
التي تغير

النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستر

(١) الكافي: ٦ / ٤٨ ح ٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٧٨ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٤٨ ح ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٤٩ ح ٦.



(۲۴۰)

شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (١).

[١٦٤٧] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط، عن يونس بن رباط، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله من أعان والده على بره قال: قلت: كيف يعينه

على بره؟ قال: يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرق به فليس بينه وبين أن يصير في حد من حدود الكفر إلا أن يدخل في عقوق أو قطيعة رحم، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجنة طيبة طيبها الله وطيب ريحها يوجد ريحها من مسيرة ألفي

عام ولا يجد ريح الجنة عاق ولا قاطع رحم ولا مرخي الإزار خيلاء (٢).

[١٦٤٨] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس

ابن هشام، عن صالح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة

خمس مائة عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالديه (٣).

[١٦٤٩] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى أبويه نظر

ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٦٥٠] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان أبي نظر إلى رجل ومعه ابنه يمشي

والابن متكئ

(١) الكافي: ٢ - ٤٤٧ / ح ١.

(٢) الكافي: ٦ / ٥٠ / ح ٦.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٤٨ / ح ٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٤٩ / ح ٥.



(٢٤١)

على ذراع الأب قال: فما كلمه أبي (عليه السلام) مقتله حتى فارق الدنيا (١).  
 الرواية حسنة سندا.

[١٦٥١] ١٤ - الصدوق بإسناده في علل ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: ...  
 حرم الله  
 عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير لطاعة الله عز وجل والتوقير للوالدين  
 وتجنب كفر النعمة وإبطال الشكر وما يدعو من ذلك إلى قلة النسل وانقطاعه لما في  
 العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين في  
 الولد وترك التربية بعلّة ترك الولد برهما، الحديث (٢).

[١٦٥٢] ١٥ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار،  
 عن  
 سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن أبي عبد الله (عليه  
 السلام) قال:  
 تذاكرنا الشؤم فقال: الشوم في ثلاثة: في المرأة والدابة والدار فأما شؤم المرأة فكثرة  
 مهرها وعقوق زوجها وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها وأما الدار فضيق  
 ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها (٣).

[١٦٥٣] ١٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد  
 العظيم  
 الحسيني، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الصادق  
 (عليه السلام) قال: عقوق  
 الوالدين من الكبائر لأن الله عز وجل جعل العاق عصيا شقيا (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٦٥٤] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن  
 النضر،  
 عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى  
 الله عليه وآله وسلم):  
 أخبرني جبرئيل أن ریح الجنة توجد من مسيرة ألف عام ما يجدها عاق ولا قاطع

(١) الكافي: ٢ / ٣٤٩ ح ٨.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٩١ - علل الشرايع: ٤٧٩ ح ١.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والأربعون ح ٧ / ٣١١ الرقم ٣٥٩.

(٤) علل الشرايع: ٤٧٩ ح ٢.

رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظري قال: قلت:  
فما الجعظري؟ قال: الذي لا يشبع من الدنيا (١).

[١٨٦٥٥] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن محمد

بن

السندي، عن علي بن الحكم، عن محمد بن فضيل، عن شريس الوابشي، عن  
جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (عليه السلام): ان الجنة ليوجد  
ريحها من مسيرة

خمسماية عام ولا يجدها عاق ولا ديوث، قيل: يا رسول الله وما الديوث؟ قال: الذي  
تزني امرأته وهو يعلم (٢).

[١٨٦٥٦] ١٩ - الصدوق رفعه وقال: سئل أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

عن الرجل يقول

لابنه أو لابنته بأبي أنت وأمي أو بأبوي أنت، أترى بذلك بأسا؟ فقال: إن كان أبواه  
حيين فأرى ذلك عقوقا وإن كان قد ماتا فلا بأس (٣).

[١٨٦٥٧] ٢٠ - الصدوق بإسناده إلى أنس بن مالك قال: كنت عند علي بن أبي طالب

في

الشهر الذي أصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن (عليه السلام) ثم قال: يا أبا  
محمد

أعل المنبر فأحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم) بأحسن الذكر

وقل: لعن الله ولدا عق أبويه، لعن الله ولدا عق أبويه لعن الله ولدا عق أبويه، لعن الله  
عبدا أبق من مواليه لعن الله غنما ضلت عن الراعي وأنزل. فلما فرغ من خطبته ونزل  
اجتمع الناس إليه فقالوا: يا ابن أمير المؤمنين وابن بنت رسول الله نبئنا، فقال:

الجواب على أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إني كنت  
مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في

صلاة صلاها فضرب بيده اليمنى إلى يدي اليمنى فاجتذبتها فضمها إلى صدره ضما  
شديدا ثم قال لي: يا علي قلت: لبيك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا  
وأنت أبوا هذه

الامة فلعن الله من عقنا قل: آمين قلت: آمين. ثم قال: أنا وأنت موليا هذه الامة

(١) معاني الأخبار: ٣٣٠.

(٢) الخصال: ١ / ٣٧ ح ١٥.

(٣) الفقيه: ١ / ١٨٧ ح ٥٦٤.



فلعن الله أبق عنا قل: آمين قلت: آمين. ثم قال: أنا وأنت راعيا هذه الامة فلعن الله من ضل عنا قل: آمين قلت: آمين. قال أمير المؤمنين (عليه السلام): وسمعت قائلين يقولان

معني: آمين فقلت: يا رسول الله ومن القائلان معني آمين؟ قال: جبرئيل وميكائيل (عليهما السلام) (١).

[١٦٥٨] ٢١ - الصدوق باسناده إلى زين العابدين (عليه السلام) في حديث: ... والذنوب التي تظلم الهواء: السحر والكهانة والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين، الحديث (٢).

[١٦٥٩] ٢٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي، عن النضر وفضالة، عن عبد الله بن سنان،

عن حفص، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليكون باراً بوالديه

في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما الدين ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقاً وأنه ليكون

في حياتهما غير بار لهما فإذا ماتا قضى عنهما الدين واستغفر لهما فيكتبه الله تبارك وتعالى

باراً. قال أبو عبد الله (عليه السلام): وإن أحببت أن يزيد الله في عمرك فسر أبويك قال: سمعته

يقول: إن البر يزيد في الرزق (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٦٦٠] ٢٣ - الحسين بن سعيد الأهوازي عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه رفعه قال:

رأى موسى بن عمران (عليه السلام) رجلاً تحت ظل العرش، فقال: يا رب من هذا الذي أدنيتَه

حتى جعلته تحت ظل العرش؟ فقال الله تبارك وتعالى: يا موسى هذا لم يكن يعق والديه ولا يحسد الناس على ما آتاهم من فضله فقال: يا رب فإن من خلقك من يعق والديه؟ فقال: إن [من] العقوق لهما أن يستسب لهما (٤).

(١) معاني الأخبار: ١١٨.

(٢) معاني الأخبار: ٢٧١.

(٣) كتاب الزهد: ٣٣ ح ٨٧.

(٤) كتاب الزهد: ٣٨ ح ١٠٢.



(۲۴۴)

[٨٦٦١] ٢٤ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين،

عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن إبراهيم بن مهزم قال: خرجت من عند أبي عبد الله (عليه السلام) ليلة ممسيا فأتيت منزلي بالمدينة وكانت أمي معي فوقع بيني وبينها كلام

فأغلظت لها فلما أن كان من الغد صليت الغداة وأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فلما دخلت عليه

فقال لي مبتدئاً: يا أبا مهزم مالك وللوالدة أغلظت في كلامها البارحة أما علمت أن بطنها منزل قد سكنته وان حجرها مهذا قد غمزته وثديها وعاء قد شربته؟ قال: قلت: بلى، قال: فلا تغلظ لها (١).

[٨٦٦٢] ٢٥ - العياشي رفعه عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله (أما يبلغن عندك

الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) (٢) قال: هو أدنى الأدنى [الأذى] حرمه الله فما فوقه (٣).

[٨٦٦٣] ٢٦ - الحميري، عن هارون، عن مسعدة بن زياد، عن الصادق (عليه السلام): لا يدخل

الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بالفعال للخير إذا عمله (٤). الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٦٦٤] ٢٧ - الراوندي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يكون الرجل عاقا لوالديه في

حياتهما فيقوم عنهما بعد موتهما ويصلي ويقضي عنهما الدين فلا يزال كذلك حتى يكتب

بارا ويكون بارا في حياتهما فإذا مات لا يقضي [دينهما ولا يبرهما] بوجه من وجوه البر فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقا (٥).

[٨٦٦٥] ٢٨ - ابن فتال النيسابوري رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يقال للعاق:

(١) بصائر الدرجات: ٢٤٣ ح ٣.

(٢) سورة الإسراء: ٢٤.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٨٥ ح ٣٧.

(٤) قرب الاسناد: ٨٢ ح ٢٦٧.

(٥) الدعوات: ١٢٦ ح ٣١١.

(٢٤٥)

إعمل ما شئت فإنني لا أغفر لك ويقال للبار: إعمل ما شئت فإنني سأغفر لك (١).  
[٨٦٦٦] ٢٩ - الشهيد رفعه إلى أبي الحسن الهادي (عليه السلام) انه قال: العقوق  
ثكل من لم يثكل  
به. والعقوق تعقب القلة وتؤدي إلى الذلة (٢).  
[٨٦٦٧] ٣٠ - المجلسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:  
والذي بعثني بالحق أن العاق  
لوالديه ما يجد ريح الجنة (٣).  
الروايات في هذا المجال معددة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٤٨، والوافي:  
٥ / ٩١١، وبحار الأنوار: ٧١ / ٢٢، وغيرها من كتب الأخبار.

-----  
(١) روضة الواعظين: ٣٦٨.  
(٢) الدررة الباهرة: ٤١ و ٤٢.  
(٣) بحار الأنوار: ١٠١ / ٩٣ ح ٢٣.

العلم

فرض العلم

[١٦٦٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي

الحسين

الفارسي، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طلب العلم فريضة على كل مسلم ألا إن الله يحب بغاة العلم (١).

[١٦٦٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

عبد الله،

عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طلب العلم فريضة (٢).

[١٦٧٠] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن

يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي

حمزة،

عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أيها الناس

اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (٣).

[١٦٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) هل يسع الناس

ترك

المسألة عما يحتاجون إليه؟ فقال: لا (٤).

[١٦٧٢] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن

(١) الكافي: ١ / ٣٠ ح ١ و ٢ و ٤ و ٣.

(٢) الكافي: ١ / ٣٠ ح ١ و ٢ و ٤ و ٣.

(٣) الكافي: ١ / ٣٠ ح ١ و ٢ و ٤ و ٣.

(٤) الكافي: ١ / ٣٠ ح ١ و ٢ و ٤ و ٣.

عثمان بن عيسى، عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا في الدين فإنه من لم يتفقه منكم في الدين فهو أعرابي إن الله يقول في كتابه: (ليتفقوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (١) (٢).

[٨٦٧٣] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن الربيع، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له عملا (٣).

[٨٦٧٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لوددت أن أصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا (٤).

[٨٦٧٥] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عمه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداك رجل عرف هذا الأمر لزم بيته ولم يتعرف إلى أحد من إخوانه؟ قال: فقال: كيف يتفقه هذا في دينه؟! (٥).

[٨٦٧٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أوجب العلم عليك ما أنت مسؤول عن العمل به (٦).

[٨٦٧٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أُلزم العلم بك ما ذلك على صلاح دينك و أبان لك عن فساد (٧).

(١) سورة التوبة: ١٢٢.  
(٢) الكافي: ١ / ٣١ ح ٦ و ٧ و ٨.  
(٣) الكافي: ١ / ٣١ ح ٦ و ٧ و ٨.  
(٤) الكافي: ١ / ٣١ ح ٦ و ٧ و ٨.  
(٥) الكافي: ١ / ٣١ ح ٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٣٣٣٦.  
(٧) غرر الحكم: ح ٣٣٣٧.

صفة العلم وفضله

[٨٦٧٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في

الدين (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٦٧٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن

محمد

ابن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله

عليه وآله وسلم) المسجد فإذا

جماعة قد أطافوا برجل فقال: ما هذا؟ فقيل: علامة، فقال: وما العلامة؟ فقالوا له:

أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهلية والأشعار العربية قال: فقال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما

العلم ثلاثة: آية محكمة أو فريضة عادلة أو سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل (٢).

[٨٦٨٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى،

عن ربيعي بن عبد الله، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: الكمال كل

الكمال

التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة (٣).

[٨٦٨١] ٤ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن إدريس بن

الحسن، عن أبي إسحاق الكندي، عن بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله (عليه

السلام):

لا خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا، يا بشير إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقته احتاج

إليهم فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم (٤).

(١) الكافي: ١ / ٣٢ ح ٣.

(٢) و (٣) الكافي: ١ / ٣٢ ح ١ و ٤.

(٤) الكافي: ١ / ٣٣ ح ٦.

[٨٦٨٢] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن  
يونس

ابن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد العطار، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن  
نباتة قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة ومدارسته  
تسيح

والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لأهله قرابة لأنه معلم  
الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو أنيس في الوحشة وصاحب في الوحدة  
وسلاح على الأعداء وزين الأخلاء يرفع الله به أقواما يجعلهم في الخير أئمة يقتدى  
بهم، ترمق أعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلقتهم يمسحونهم بأجنحتهم  
في صلاتهم لأن العلم حياة القلوب ونور الأبصار من العمى وقوة الأبدان من الضعف  
ينزل الله حامله منازل الأبرار ويمنحه مجالسة الأخيار في الدنيا والآخرة، بالعلم يطاع  
الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الأرحام وبه يعرف الحلال  
والحرام والعلم إمام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

أصناف الناس في العلم

[٨٦٨٣] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن  
أحمد

ابن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام بن سالم، عن  
أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه ممن يوثق به قال: سمعت  
أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن الناس آلوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم) إلى ثلاثة: آلوا إلى عالم  
على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره، وجاهل مدع للعلم لا علم له  
معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله  
ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى (٢).

(١) أمالي الصدوق: المجلس التسعون ح ١ / ٧١٣ ح ٩٨٢.

(٢) الكافي: ١ / ٣٣ ح ١.

[١٦٨٤] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغباء (١).

[١٦٨٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يغدوا الناس على ثلاثة أصناف عالم ومتعلم

وغباء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غباء (٢).

[١٦٨٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): اغد عالما أو متعلما أو أحب أهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك

ببعضهم (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٦٨٧] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن

أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الناس اثنان عالم ومتعلم وسائر الناس همج والهمج في النار (٤).

الهمج بالتحريك جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وحو الغنم والحمير.

(١) الكافي: ١ / ٣٤ ح ٢.

(٢) و (٣) الكافي: ١ / ٣٤ ح ٤ و ٣.

(٤) الخصال: ١ / ٣٩ ح ٢٢.

سؤال العالم وتذاكره

[٨٦٨٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن مجدور أصابته جنابة فغسلوه فمات،

قال: قتلوه ألا سألوا فإن دواء العي السؤال (١).

[٨٦٨٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وبريد العجلي قالوا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لحمران بن أعين في شئ سأله: إنما يهلك الناس لأنهم لا يسألون (٢).

الرواية صحيحة الإسناد ومثلها تعرف بصحيفة الفضلاء.

[٨٦٩٠] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن

عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن هذا العلم عليه قفل

ومفتاحه المسألة (٣).

[٨٦٩١] ٤ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا

إمامهم ويسعهم أن يأخذوا بما يقول وإن كان تقية (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٦٩٢] ٥ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لأمر

دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه، وفي رواية أخرى لكل مسلم (٥).

(١) و (٢) الكافي: ١ / ٤٠ ح ١ و ٢.

(٣) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٣ - ٥.

(٤) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٣ - ٥.

(٥) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٣ - ٥.

[١٦٩٣] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: تذاكر العلم بين عبادي مما تحيي عليه القلوب الميتة إذا هم انتهوا فيه إلى أمري (١).

[١٦٩٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: رحم الله عبدا أحيا العلم

قال: قلت: وما إحياءه؟ قال: أن يذاكر به أهل الدين وأهل الورع (٢).  
[١٦٩٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تذاكروا وتلاقوا

وتحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤها الحديث (٣).

[١٦٩٦] ٩ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن

أيوب، عن عمر بن أبان، عن منصور الصيقل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة (٤).

[١٦٩٧] ١٠ - الصدوق، عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي، عن جده الحسن بن علي،

عن جده عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)

قال: العلم خزائن والمفاتيح السؤال، فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر في العلم أربعة: السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم (٥).

(١) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٦.

(٢) الكافي: ١ / ٤١ ح ٧.

(٣) الكافي: ١ / ٤١ ح ٨.

(٤) الكافي: ١ / ٤١ ح ٩.

(٥) الخصال: ١ / ٢٤٤ ح ١٠١.



بذل العلم  
 [٨٦٩٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن  
 محمد بن  
 إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه  
 السلام)  
 قال: قرأت في كتاب علي (عليه السلام) إن الله لم يأخذ على الجاهل عهدا بطلب  
 العلم حتى أخذ  
 على العلماء عهدا ببذل العلم للجاهل لأن العلم كان قبل الجهل (١).  
 الرواية موثقة سنداً.  
 [٨٦٩٩] ٢ - الكليني، عن العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة،  
 ومحمد  
 ابن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في هذه الآية (ولا تصعر  
 خدك  
 للناس) (٢) قال: ليكن الناس عندك في العلم سواء (٣).  
 الرواية موثقة سنداً.  
 [٨٧٠٠] ٣ - وبهذا الاسناد عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن  
 جابر،  
 عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: زكاة العلم أن تعلمه عباد الله (٤).  
 [٨٧٠١] ٤ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكره عن  
 أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قام عيسى بن مريم خطيباً في بني إسرائيل فقال: يا بني  
 إسرائيل  
 لا تحدثوا الجاهل بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم (٥).  
 [٨٧٠٢] ٥ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن عبيد الله الدهقان، عن عبد الله بن  
 القاسم، عن ابن أبي نجران، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:  
 كان

(١) الكافي: ١ / ٤١ ح ١.

(٢) سورة لقمان: ١٨.

(٣) الكافي: ١ / ٤١ ح ٢.

(٤) الكافي: ١ / ٤١ ح ٣.

(٥) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٤.

المسيح (عليه السلام) يقول: ان التارك شفاء المجروح ومن جرحه شريك لجارحه لا محالة

وذلك أن الجارح أراد فساد المجروح والتارك لإشفائه لم يشاء صلاحه فإذا لم يشاء صلاحه فقد شاء فساده إضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتجهلوا ولا تمنعوها أهلها فتأثموا وليكن أحدكم بمنزلة الطبيب المداوي إن رأى موضعا لدوائه وإلا أمسك (١).

النهى عن كتمان العلم

[١٧٠٣] ١ - البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحة

بن

زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال (عليه السلام):

ان العالم الكاتم علمه يبعث

أنتن أهل القيامة ريحا تلعنه كل دابة حتى دواب الأرض الصغار (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٧٠٤] ٢ - البرقي، عن ابن يزيد، عن محمد بن جمهور القمي رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهرت البدعة في أمتي فليظهر العالم علمه

فإن لم يفعل فعليه لعنة

الله (٣).

[١٧٠٥] ٣ - الكشي، عن جبرئيل بن أحمد، عن الشجاعى، عن محمد بن الحسين،

عن

أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: دخلت على أبي جعفر (عليه

السلام) وأنا

شاب فقال: من أنت؟ قلت من أهل الكوفة قال: ممن؟ قلت: من جعفي قال:

ما أقدمك إلى ههنا؟ قلت: طلب العلم. قال: ممن؟ قلت: منك، قال: فإذا سألك

(١) الكافي: ٨ / ٣٤٥ ح ٥٤٥.

(٢) المحاسن: ٢٣١ ح ١٧٧، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٨٧ من طبع الكمباني و ٢ / ٧٢ من طبع الحروفي.

(٣) المحاسن: ٢٣١ ح ١٧٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٨٧ من طبع الكمباني و ٢ / ٧٢ من طبع الحروفي.

أحد من أين أنت؟ فقل: من أهل المدينة، قال: قلت: أسألك قبل كل شيء عن هذا  
أيحل لي أن أكذب؟ قال: ليس هذا بكذب من كان في مدينة فهو من أهلها حتى  
يخرج

ودفع إلي كتابا وقال لي: إن أنت حدثت به حتى تهلك بنو أمية فعليك لعنتي ولعنة  
آبائي وإن أنت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني أمية فعليك لعنتي ولعنة آبائي ثم دفع إلي  
كتابا آخر ثم قال: وهاك هذا فإن حدثت بشيء منه أبدا فعليك لعنتي ولعنة آبائي (١).  
[٨٧٠٦] ٤ - الطوسي بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم): تناصحوا في

العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتته في ماله وأن الله سائلكم يوم  
القيامة (٢).

[٨٧٠٧] ٥ - الطوسي بإسناده إلى أخي دعبل عن الرضا (عليه السلام) عن آباءه  
(عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا خير  
في علم إلا لمستمع واع وعالم  
ناطق (٣).

ولكن قد ورد الأمر بالكتمان عن غير أهله وعند الإذاعة فراجع فيها بحار الأنوار:  
١ / ٨٦ من طبع الكمباني و ٢ / ٦٤ من طبع الحروفي.  
النهى عن القول بغير علم

[٨٧٠٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن  
الحسن بن

علي الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زياد بن أبي رجاء، عن أبي جعفر (عليه السلام)  
قال:

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم، إن الرجل لينتزع الآية من القرآن  
يخر فيها أبعد ما بين السماء والأرض (٤).

(١) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ١٩٢ ح ٣٣٩.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ١١ / ١٢٦ الرقم ١٩٨.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٤٢ / ٣٦٩ الرقم ٧٩١.

(٤) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٤.

[٨٧٠٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربعي بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: للعالم إذا سئل

عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول: الله أعلم وليس لغير العالم أن يقول ذلك (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧١٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن حماد بن

عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: لا أدري ولا يقل: الله أعلم فيوقع في قلب صاحبه شكاً وإذا قال المسؤول: لا أدري فلا يتهمه السائل (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧١١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

خص عباده بآيتين من كتابه: أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل: (ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق) (٣) وقال: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) (٤) (٥).

[٨٧١٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): إياك

وخصلتين ففيهما هلك من هلك: إياك أن تفتي الناس برأيك أو تدين بما لا تعلم (٦).  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٥.

(٢) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٦.

(٣) سورة الأعراف: ١٦٩.

(٤) سورة يونس: ٤٠.

(٥) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٨.

(٦) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٢.

(१०१)

[٨٧١٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد، عن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذكرت حديثاً سمعته عن جعفر بن محمد (عليه السلام) إلا كاد أن يتصدع قلبي قال: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال ابن شبرمة: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناس من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك (١).

[٨٧١٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى،

عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن مفضل بن يزيد قال: قال [لي] أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال: أنهاك أن تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم (٢).

[٨٧١٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من أفتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧١٦] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط،

عن جعفر بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون (٤).  
الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٩.

(٢) و (٣) الكافي: ١ / ٤٢ ح ١ و ٣.

(٤) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٧.

(٢٥٨)

[٨٧١٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) قاعدا في حلقة ربيعة الرأي فجاء أعرابي فسأل

ربيعة الرأي عن مسألة فأجابه فلما سكت قال له الأعرابي: أهو في عنقك؟ فسكت عنه ربيعة ولم يرد عليه شيئا، فأعاد عليه المسألة فأجابه بمثل ذلك فقال له الأعرابي: أهو في عنقك؟ فسكت ربيعة، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): هو في عنقه قال أو لم يقل،

وكل مفت ضامن (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

من عمل بغير علم

[٨٧١٨] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد

بن

سنان، عن طلحة بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على غير بصيرة

كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير إلا بعدا (٢).

[٨٧١٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن

سنان، عن ابن مسكان، عن حسين الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يقبل الله عملا إلا بمعرفة ولا معرفة إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم

يعمل فلا معرفة له، ألا إن الإيمان بعضه من بعض (٣).

[٨٧٢٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عمن رواه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله وآله وسلم): من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح (٤).

(١) الكافي: ٧ / ٤٠٩ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ٤٣ ح ١.

(٣) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٢.

(٤) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٣.

(۲۵۹)

[٨٧٢١] ٤ - الحميري، عن هارون، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه محمد ابن علي (عليه السلام) قال: إياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فإنهم فتنة كل مفتون (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.  
[٨٧٢٢] ٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المتعبد علي غير فقه كحمار

الطاحونة يدور ولا ييرح وركعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل لأن العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه وتأتي الجاهل فتتسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة (٢).  
استعمال العلم

[٨٧٢٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في كلام له: العلماء رجلان:

رجل عالم أخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وأن أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وأن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسي الآخرة (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

(١) قرب الاسناد: ٧٠ ح ٢٢٦.

(٢) الاختصاص: ٢٤٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٦٥ من طبع الكمباني و ١ / ٢٠٨ من طبع الحروفي.

(٣) الكافي: ١ / ٤٤ ح ١.

[٨٧٢٤] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه  
رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له خطب به على المنبر: أيها الناس إذا  
علمتم

فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي  
لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت أن الحجّة عليه أعظم والحسرة أدوم على هذا العالم  
المنسلخ - من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر،  
لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في  
الحق فتخسروا وإن من الحق ان تفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه  
أطوعكم لربه وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص  
الله يخب ويندم (١).

[٨٧٢٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن  
سنان، عن

إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العلم مقرون إلى العمل فمن  
علم عمل

ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل عنه (٢).

[٨٧٢٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن  
محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: بم يعرف  
الناجي؟

قال: من كان فعله لقلوبه موافقا فأثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقلوبه موافقا فإنما  
ذلك مستودع (٣).

[٨٧٢٧] ٥ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن محمد  
القاساني، عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله (عليه السلام)  
قال: إن

العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا (٤).

(١) الكافي: ١ / ٤٥ ح ٦.

(٢) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٢.

(٣) الكافي: ١ / ٤٥ ح ٥.

(٤) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٣.

المستأكل بعلمه والمباهي به

[٨٧٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي

بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن  
أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن  
اقتصر من الدنيا

علي ما أحل الله له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع، ومن  
أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهي حظه (١).  
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٢٩] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن

علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:  
من أراد

الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله  
خير الدنيا والآخرة (٢).

[٨٧٣٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد

الأصبهاني،

عن المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد  
الحديث لمنفعة

الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٣١] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى،

عن ربعي بن عبد الله، عن حدثه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من طلب العلم  
ليباهي به

العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوء مقعده من النار،  
إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها (٤).

(١) الكافي: ١ / ٤٦ ح ١ و ٢ و ٣.

(٢) الكافي: ١ / ٤٦ ح ١ و ٢ و ٣.

(٣) الكافي: ١ / ٤٦ ح ١ و ٢ و ٣.

(٤) الكافي: ١ / ٤٧ ح ٦.



[٨٧٣٢] ٥ - الصدوق بإسناده إلى حمزة بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من

استأكل بعلمه إفتقر فقلت له: جعلت فداك إن في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم ويثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة والإكرام. فقال (عليه السلام): ليس أولئك بمستأكلين إنما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى

من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا (١).  
الروايات في العلم لا يمكن إحصائها، فإن شئت راجع كتاب العلم في كتب الأخبار منها: الكافي: ١ / ٣٠، والوافي: ١ / ١٢٥، وبحار الأنوار: ١ / ٥٣ من طبع الكمباني و ١ / ١٦٢ من طبع الحروفي، وهداية العلم: ٤١٩.

-----  
(١) معاني الأخبار: ١٨١.

العلماء

فضل العلماء

[٨٧٣٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبي البخترى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن

الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما أورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشئ منها فقد أخذ حظا وافرا، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٧٣٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العلماء أمناء، الأتقياء حصون والأوصياء سادة.

وفي رواية أخرى: العلماء منار والأتقياء حصون والأوصياء سادة (٢).

[٨٧٣٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد (٣).  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١ / ٣٢ ح ٢.

(٢) و (٣) الكافي: ١ / ٣٣ ح ٥ و ٨.

[٨٧٣٦] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل راوية لحديثكم بيت

ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية أيهما أفضل؟ قال: الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد (١).

[٨٧٣٧] ٥ - الصدوق باسناده إلى المعلى بن محمد البصري، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن عمرو بن زياد، عن مدرك بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد

ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء (٢).

[٨٧٣٨] ٦ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم

ارحم خلفائي، قيل: يا رسول الله ومن خلفائك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي (٣).

[٨٧٣٩] ٧ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن يونس، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين

يدي الله عز وجل قيل للعابد: انطلق إلى الجنة وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم (٤).

[٨٧٤٠] ٨ - الصدوق، عن أبي الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه، عن محمد بن

(١) الكافي: ١ / ٣٣ ح ٩.

(٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٨ ح ٥٨٥.

(٣) الفقيه: ٤ / ٤٢٠ ح ٥٩١٩.

(٤) علل الشرايع: ٣٩٤ ح ١١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٧٣ طبع الكمباني و ٢ / ١٦ من طبع الحروفي.

عثمان الهروي، عن أحمد بن تميم، عن محمد بن عبيدة، عن محمد بن حميدة الرازي، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامة ويقول لهم [أ] لم أضع نوري وحكمتي في صدوركم، إلا أريد بكم خير الدنيا والآخرة، إذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم (١).

[١٧٤١] ٩ - الطوسي باسناده إلى أخي دعبل، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد (٢).

[١٧٤٢] ١٠ - الحميري، عن هارون، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيامة فيشفعهم: الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها. في هذا المجال راجع بحار الأنوار: ١ / ٧٠ طبع الكمباني و ٢ / ١ من طبع الحروفي.

ثواب العالم والمتعلم

[١٧٤٣] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسن، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سلك طريقاً طلب فيه علماً سلك الله

(١) علل الشرايع: ٤٦٨ ح ٢٨، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٧٣ طبع الكمباني و ٢ / ١٦ من طبع الحروفي.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٢٥ / ٣٦٦ الرقم ٧٧٤.

(٣) قرب الاسناد: ٦٤ ح ٢٠٣.

به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وإنه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٤٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الذي يعلم العلم منكم له أجر مثل أجر المتعلم وله الفضل عليه، فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم كما علمكموه العلماء (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٤٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقي، عن علي بن الحكم،

عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من علم خيرا

فله مثل أجر من عمل به، قلت: فإن علمه غيره يجري ذلك له؟ قال: إن علمه الناس كلهم جرى له، قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات (٣).

[١٧٤٦] ٤ - الكليني، عن علي، عن أحمد بن محمد البرقي، عن محمد بن عبد الحميد، عن

العلاء بن رزين، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من علم باب هدى

فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أولئك من أوزارهم شيئا (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٤٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن

(١) الكافي: ١ / ٣٤ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٢ و ٣ و ٤.

(٣) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٢ و ٣ و ٤.

(٤) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٢ و ٣ و ٤.

(۲۶۷)

داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السماوات عظيما، فقيل: تعلم لله وعمل لله وعلم لله (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

صفة العلماء

[٨٧٤٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد

بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧٤٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن ذكره

عن

معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب

العلم إن للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت، وللمتكلف ثلاث علامات: ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة (٣).

[٨٧٥٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

طلبة العلم ثلاثة

فأعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمرء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمرء موزم ممتعض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلي من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لحوائهم هاضم ولدينه

(١) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٦.

(٢) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٤.

(٣) الكافي: ١ / ٣٧ ح ٧.

حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حنسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذا أركانها وأعطاها يوم القيامة أمانه (١).

[١٧٥١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن

الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٥٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

حماد

ابن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل:

(إنما يخشى الله من عباده العلماء) (٣) قال: يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٥٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن

إسماعيل

ابن مهران، عن أبي سعيد القمطاط، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا اخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر، ألا لا

(١) الكافي: ١ / ٤٩ ح ٥.

(٢) الكافي: ١ / ٣٦ ح ١.

(٣) سورة فاطر: ٢٨.

(٤) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٢.

خير في عبادة ليس فيها تفكير.

وفي رواية أخرى: ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر، ألا لا خير في عبادة لا فقه فيها، ألا لا خير في نسك لا ورع فيه (١).

الرواية صحيحة الإسناد، ورويتها الصدوق في معاني الأخبار: ٢٢٦.

[١٧٥٤] ٧ - الكليني، بإسناده إلى محمد بن خالد، عن محمد بن سنان رفعه قال:

قال

عيسى بن مريم (عليه السلام): يا معشر الحواريين لي إليكم حاجة اقضوها لي، قالوا: قضيت

حاجتك يا روح الله، فقام فغسل أقدامهم فقالوا: كنا نحن أحق بهذا يا روح الله فقال: إن أحق الناس بالخدمة العالم إنما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم، ثم قال عيسى (عليه السلام): بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في

السهل ينبت الزرع لا في الجبل (٢).

[١٧٥٥] ٨ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقي، عن بعض أصحابه

رفعته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يكون السفرة والغرة في قلب العالم (٣).

[١٧٥٦] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد،

عن

علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن موسى بن أكيل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي أي ثوبيه ابتدل وبما سد

فورة الجوع (٤).

[١٧٥٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنما العالم من دعاه علمه إلى

الورع والتقوى، والزهد في عالم الفناء، والتوله بجنة المأوى (٥).

(١) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٣.

(٢) الكافي: ١ / ٣٧ ح ٦.

(٣) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٥.

(٤) الخصال: ١ / ٤٠ ح ٢٧.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٩١٠، ونقلت عنه بواسطة هداية العلم: ٤٣٠.

حق العالم

[٨٧٥٨] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

محمد بن

خالد، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:  
كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ  
بثوبه

وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين  
يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول: قال فلان  
وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها  
حتى يسقط عليك منها شيء والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل  
الله (١).

[٨٧٥٩] ٢ - الصدوق باسناده إلى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه،

عن

جده (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام) انه قال: ان من حق العالم أن لا تكثر  
السؤال عليه ولا تسبقه

في الجواب ولا تلح عليه إذا أعرض ولا تأخذه بثوبه إذا كسل ولا تشير إليه بيده ولا  
تغمزه بعينك ولا تساره في مجلسه ولا تطلب عوراته وان لا تقول: قال فلان خلاف  
قوله ولا تفشي له سرا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظ له شاهدا وغائبا وأن تعم  
القوم بالسلام وتخصه بالتحية وتجلس بين يديه وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى  
خدمته ولا تمل من طول صحبته فإنما هو مثل النخلة فانتظر متى تسقط عليك منها  
منفعة والعالم بمنزلة الصائم المجاهد في سبيل الله وإذا مات العالم إنثلم في الإسلام  
ثلثة

لا تنسد إلى يوم القيامة، وإن طالب العلم ليشيعه سبعون ألفا من مقربي السماء (٢).

[٨٧٦٠] ٣ - المفيد رفعه عن حارث الأعور قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: من حق

العالم أن لا يكثر عليه السؤال ولا يعنت في الجواب ولا يلح عليه إذا كسل ولا يؤخذ

(١) الكافي: ١ / ٣٧ ح ١.

(٢) الخصال: ٢ / ٥٠٤ ح ١.

بثوبه إذا نهض ولا يشار إليه بيد في حاجة ولا يفشي له سر ولا يغتاب عنده أحد ويعظم كما حفظ أمر الله ويجلس المتعلم أمامه ولا يعرض من طول صحته وإذا جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمهم بالسلام وخصه بالتحية وليحفظ شاهدا وغائبا وليعرف له حقه فإن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فإذا

مات العالم ثلم في الاسلام ثلثة لا يسدها إلا خلف منه وطالب العلم تستغفر له الملائكة وتدعو له من في السماء والأرض (١).

[١٧٦١] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت عالما فكن له

خادما (٢).

[١٧٦٢] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من وقر عالما فقد وقر ربه (٣).

مجالسة العلماء

[١٧٦٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال:

قال لقمان لابنه: يا بني اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فإن تكن عالما نفعك علمك وإن تكن جاهلا علموك ولعل الله أن يظلمهم برحمته فيعمك معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تكن عالما لم

ينفعك علمك وإن كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله أن يظلمهم بعقوبة فيعمك معهم (٤).

[١٧٦٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن

(١) الارشاد: ١ / ٢٣٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٤٠٤٤.

(٣) غرر الحكم: ح ٧٠٦٣.

(٤) الكافي: ١ / ٣٩ ح ١.

عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: محادثة العالم على  
المزابل خير

من محادثة الجاهل على الزرابي (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٦٥] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن شريف  
بن

سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم):

قالت الحواريون لعيسى: يا روح الله من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته ويزيد  
في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله (٢).

[١٧٦٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي  
عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله  
عليه وآله وسلم): مجالسة أهل

الدين شرف الدنيا والآخرة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٦٧] ٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:  
بادروا إلى رياض الجنة، قالوا:

يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر (٤).

قال المجلسي الأول (قدس سره): أي المجامع التي يطلب فيها العلوم الدينية فإن الحلق  
التي وصلت إلينا من طرق الأصحاب إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة

(عليهم السلام) هي هذه

المجامع أو المجامع التي يوعظ فيها كما روي عنهم (عليهم السلام) أنهم كانوا يعظون  
وأما

التي اشتهرت من الاجتماع للذكر الجلي فلم يصل إلينا عنهم (عليهم السلام) (٥).

راجع في هذا المجال إن شئت بحار الأنوار: ١ / ٦٢ من طبع الكمباني ١ / ١٩٨ من  
طبع الحروفي.

(١) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٢.

(٢) و (٣) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٣ و ٤.

(٤) الفقيه: ٤ / ٤٠٩ ح ٥٨٨٨.

(٥) روضة المتقين: ١٣ / ١٩٦.



النظر إلى العالم  
 [٨٧٦٨] ١ - محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده  
 (عليه السلام)  
 عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه  
 وآله وسلم): النظر إلى وجه العالم  
 عبادة (١).  
 [٨٧٦٩] ٢ - الطوسي بإسناده عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)  
 قال: قال  
 رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النظر إلى العالم عبادة، والنظر إلى الإمام  
 المقسط عبادة، والنظر إلى  
 الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر إلى أخ توده في الله عز وجل عبادة (٢).  
 [٨٧٧٠] ٣ - الراوندي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:  
 النظر في وجه العالم حبا له  
 عبادة (٣).  
 [٨٧٧١] ٤ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:  
 بينما أنا جالس في  
 مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل أبو ذر فقال: يا رسول الله جنازة  
 العابد أحب إليك أم  
 مجلس العلم؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر الجلوس ساعة عند  
 مذاكرة العلم أحب  
 إلى الله من ألف جنازة من جنائز الشهداء والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى  
 الله من قيام ألف ليلة يصلى في كل ليلة ألف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم  
 أحب إلى الله من ألف غزوة وقراءة القرآن كله.  
 قال: يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله؟ فقال رسول الله (صلى الله  
 عليه وآله وسلم):  
 يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن كله اثني عشر  
 ألف مرة.

(١) الجعفریات: ١٩٤.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس السادس عشر ح ٢١ / ٤٥٤ الرقم ١٠١٥.

(٣) النوادر: ١١.

عليكم بمذاكرة العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.  
ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من  
الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينة في الجنة.  
وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكة وأحبه النبيون ولا يحب العلم إلا السعيد  
وطوبى لطالب العلم يوم القيامة.

يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها  
وقيام ليلها والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق ألف رقبة ومن خرج من بيته  
ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب الف شهيد من شهداء بدر وطالب  
العلم حبيب الله.

ومن أحب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضى الله ولا يخرج من الدنيا  
حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ولا يأكل الدود جسده ويكون في الجنة  
رفيق الخضر (عليه السلام). وهذا كله تحت هذه الآية قال الله تعالى: (يرفع الله الذين  
آمنوا

منكم والذين أوتوا العلم درجات) (١) (٢).

[٨٧٧٢] ٥ - ابن فهد الحلي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جلوس  
ساعة عند العلماء

أحب إلى الله من عبادة الف سنة والنظر إلى العالم أحب إلى الله من اعتكاف سنة في  
البيت الحرام وزيارة العلماء أحب إلى الله تعالى من سبعين طوفا حول البيت وأفضل  
من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله تعالى له سبعين درجة وأنزل الله عليه  
الرحمة وشهدت له الملائكة أن الجنة وجبت له (٣).

(١) سورة المجادلة: ١١.

(٢) جامع الأخبار: ١٠٩ ح ٤.

(٣) عدة الداعي: ٦٦.

لزوم الحجّة على العالم وتشديد الأمر عليه  
 [٨٧٧٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد،  
 عن  
 المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: يا حفص يغفر  
 للجاهل  
 سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (١).  
 الرواية معتبرة الإسناد.  
 [٨٧٧٤] ٢ - وبهذا الإسناد قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم  
 على نبينا وآله  
 وعليه السلام: ويل لعلماء سوء كيف تظلي عليهم النار (٢).  
 [٨٧٧٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن  
 الفضل بن  
 شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه  
 السلام)  
 يقول: إذا بلغت النفس ههنا - وأشار بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبة ثم قرأ  
 (إنما التوبة على الله للذين يعملون سوءا بجهالة) (٣) (٤).  
 الرواية صحيحة الإسناد.  
 [٨٧٧٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن  
 الحسين  
 ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي سعيد المكاربي، عن  
 أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (فكذبوا فيها هم  
 والغاوون) (٥)  
 قال: هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره (٦).  
 [٨٧٧٧] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زلة العالم  
 كانكسار السفينة،  
 تغرق، وتغرق معها غيرها (٧).

(١) و (٢) الكافي: ١ / ٤٧ ح ١ و ٢.

(٣) سورة النساء: ١٧.

(٤) الكافي: ١ / ٤٧ ح ٣.

(٥) سورة الشعراء: ٩٤.

(٦) الكافي: ١ / ٤٧ ح ٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٤٧٤.



فقد العلماء

[٨٧٧٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن

عيسى، عن أبي أيوب الخزاز، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)  
قال: ما من

أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧٧٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض  
أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الإسلام  
ثلثة

لا يسدها شيء (٢).

[٨٧٨٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،  
عن علي

ابن أبي حمزة قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: إذا مات  
المؤمن بكت

عليه الملائكة وبقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها وأبواب السماء التي كان يصعد  
فيها بأعماله وثلم في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء لأن المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام  
كحصن سور المدينة لها (٣).

[٨٧٨١] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،  
عن

عمه يعقوب بن سالم، عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أبي  
كان يقول:

إن الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم  
فتليهم الجفأة

فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له أصل (٤).

[٨٧٨٢] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن  
علي،

(١) الكافي: ١ / ٣٨ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ٣٨ ح ٢.

(٣) الكافي: ١ / ٣٨ ح ٣.

(٤) الكافي: ١ / ٣٨ ح ٥.

(۲۷۷)

عمن ذكره عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: انه يسخر نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله: (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) (١) وهو ذهاب العلماء (٢).

ذم علماء السوء  
[١٧٨٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم، عن المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رأيت العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فإن كل محب لشيء يحوط ما أحب وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله إلى داود (عليه السلام) لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فإن أولئك قطاع طريق عبادي المرادين إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي عن قلوبهم (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.  
[١٧٨٤] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا، قيل: يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.  
[١٧٨٥] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن هارون، عن ابن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: إن في جهنم رحي تطحن أفلا

- 
- (١) سورة الرعد: ٤١.  
(٢) الكافي: ١ / ٣٨ ح ٦.  
(٣) الكافي: ١ / ٤٦ ح ٤.  
(٤) الكافي: ١ / ٤٦ ح ٥.

تسألوني ما طحنها؟ ف قيل له: وما طحنها يا أمير المؤمنين؟ قال: العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة، وإن في النار لمدينة يقال له: الحصينة أفلا تسألوني ما فيها؟ ف قيل: وما فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها أيدي الناكثين (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٨٦] ٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن الخشاب، عن ابن مهران، وابن أسباط فيما أعلم، عن بعض رجالهما قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذلك في الدرك

الأول من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف وإذا وعظ عنف فذاك في الدرك الثاني من النار، ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف ولا يرى له في المساكين وضعا فذاك في الدرك الثالث من النار، ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة والسلاطين فإن رد عليه شيء من قوله أو قصر في شيء من أمره غضب فذاك في الدرك الرابع من النار، ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود والنصارى ليغزر به ويكثر به حديثه فذاك في الدرك الخامس من النار، ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول: سلوني ولعله لا يصيب حرفا واحدا والله لا يحب المتكلفين فذاك في الدرك السادس من النار، ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة وعقلا فذاك في الدرك السابع من النار (٢).

[٨٧٨٧] ٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر

(١) الخصال: ١ / ٢٩٦ ح ٦٥.

(٢) الخصال: ٢ / ٣٥٢ ح ٣٣.

وهو فح الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه ومن أحب الأشربة حرمت عليه الجنة ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا.

وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين والعالم طيب الدين فإذا رأيتم

الطيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره (١).  
[٨٧٨٨] ٦ - الصدوق، عن الفامي، عن ابن بطة، عن البرقي، عن أبيه بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع ظهري رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان

فاسق ورجل جاهل القلب ناسك، هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن جهله فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبددين، أولئك فتنة كل مفتون فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا علي هلاك أمتي على يدي كل منافق عليم اللسان (٢).

[٨٧٨٩] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في كلام له: العلماء رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم

تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل النار ليتأذون بريح العالم التارك لعلمه وإن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلى الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عز وجل

فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى، ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتان: اتباع الهوى وطول

الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسي الآخرة (٣).  
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

(١) الخصال: ١ / ١١٣ ح ٩١.

(٢) الخصال: ١ / ٦٩ ح ١٠٣.

(٣) الخصال: ١ / ٥١ ح ٦٣.

[٨٧٩٠] ٨ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسين، عن أبيه،

عن الصفار، عن القاشاني، عن الأصفهاني، عن المنقري، عن حفص قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال عيسى بن مريم (عليه السلام) لأصحابه: تعملون

للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة ولا ترزقون فيها إلا بالعمل ويلكم علماء السوء الأجرة تأخذون والعمل لا تصنعون، يوشك رب العمل أن يطلب عمله وتوشكوا أن تخرجوا من الدنيا إلى ظلمة القبر كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه مما ينفعه؟ (١). الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٩١] ٩ - ثاني الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: علماء هذه الامة رجالان:

رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طعما ولم يشر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير في جو السماء ويقدم على الله سيذا شريفا حتى يرافق المرسلين، ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طعما وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار وينادي مناد: هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طعما واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ من الحساب (٢). [٨٧٩٢] ١٠ - ثاني الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا إن شر الشر شرار

العلماء وإن خير الخير خيار العلماء (٣).

الروايات الواردة في العالم وفضله وصفاته ووظائفه وأعماله كثيرة جدا، فإن شئت أكثر مما نقلناها لك، فعليك بمراجعة كتاب العلم من كتب الأخبار. والحمد لله رب العالمين.

(١) أمالي الطوسي: المجلس الثامن ح ٦ / ٢٠٧ الرقم ٣٥٦.

(٢) منية المرید: ١٣٦.

(٣) منية المرید: ١٣٧.

عليك

[١٧٩٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن

محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال لبعض ولده:

يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فإن الله

لا يعبد حق عبادته (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٩٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

النعمان، عن أبي أسامة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٩٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني

جميعا، عن

القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص إن من صبر قليلا وإن من جزع جزع

قليلا ثم

(١) الكافي: ٢ / ٧٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٩.

قال: عليك بالصبر في جميع أمورك فإن الله عز وجل بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمره بالصبر والرفق فقال (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرنى والمكذبين أولي النعمة) (١) الحديث (٢).

الرواية معتبرة الإسناد. [١٧٩٦] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن

ميمون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا

هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): مالك؟ قال:

يا أمير المؤمنين أصبت بأبي وأمي وأخي وأخشى أن أكون قد وجلت، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الأمور بمنزلة

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٩٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان عيينة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه (٤).

[١٧٩٨] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن أسباط بن سالم، عن علاء بن كامل قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالدعاء فإنه

شفاء من

كل داء (٥).

(١) سورة المزمل: ١٠.

(٢) الكافي: ٢ / ٨٨ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٩٠ ح ٩.

(٤) الكافي: ٢ / ١٦٤ ح ٣ و ٢ / ٢٠٨ ح ٦.

(٥) الكافي: ٢ / ٤٧٠ ح ١.

(۲۸۳)

[٨٧٩٩] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن عبد الله

ابن محمد، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الله بن هلال قال: شكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام)

تفرق أموالنا وما دخل علينا، فقال: عليك بالدعاء وأنت ساجد فإن أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد قال: قلت: فادعوا في الفريضة وأسمي حاجتي؟ فقال: نعم قد فعل ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم وفعله علي (عليه السلام) بعده (١).

[٨٨٠٠] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بعث أمير المؤمنين (عليه السلام) مصدقا

من الكوفة إلى باديتها فقال له: يا عبد الله انطلق وعليك بتقوى الله وحده لا شريك له ولا تؤثرن دنياك على آخرتك وكن حافظا لما إئتمنتك عليه راعيا لحق الله فيه، الحديث (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٠١] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبعض جلسائه: ألا أخبرك بشئ يقرب من الله ويقرب من

الجنة ويباعد من النار؟ فقال: بلى، فقال: عليك بالسخاء فإن الله خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف أهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى إليهم لكي يحيوهم كما يحيى المطر الأرض المجدبة أولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيامة (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٨٠٢] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير جميعا، عن

(١) الكافي: ٣ / ٣٢٤ ح ١١.

(٢) الكافي: ٣ / ٥٣٦ ح ١.

(٣) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٢.

معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحرمت فعليك بتقوى الله  
وذكر الله كثيرا  
وقلة الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمرة أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير كما  
قال

الله عز وجل فإن الله عز وجل يقول: (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا  
جدال في

الحج) (١) والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال قول الرجل لا والله  
وبلى والله.

واعلم أن الرجل إذا حلف بثلاث أيمان ولاء في مقام واحد وهو محرم فقد جادل  
فعليه دم يهريقه ويتصدق به وإذا حلف يمينا واحدة كاذبة فقد جادل وعليه دم يهريقه  
ويتصدق به وقال: اتق المفخرة وعليك بورع يحجزك عن معاصي الله فإن الله عز  
وجل

يقول (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) (٢) قال  
أبو عبد الله من التفث أن تتكلم في إحرامك بكلام قبيح فإذا دخلت مكة وطفت  
بالبيت وتكلمت بكلام طيب فكان ذلك كفارة قال: وسألته عن الرجل يقول:  
لا لعمرى وبلى لعمرى؟ قال: ليس هذا من الجدال إنما الجدال لا والله وبلى والله  
(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٠٣] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن  
الفضل

ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، وصفوان، عن معاوية بن  
عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دخلت مكة وأنت متمتع فنظرت إلى  
بيوت مكة

فاقطع التلبية وحد بيوت مكة التي كانت قبل اليوم عقبة المدنيين وأن الناس قد  
أحدثوا بمكة ما لم يكن فاقطع التلبية وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والثناء على  
الله عز وجل بما استطعت (٤).

(١) سورة البقرة: ١٩٧.

(٢) سورة الحج: ٢٨.

(٣) الكافي: ٤ / ٣٣٧ ح ٣.

(٤) الكافي: ٤ / ٣٩٩ ح ١.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٠٤] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم التروية إن شاء الله فاغتسل وألبس ثوبك

وادخل المسجد حافيا وعليك السكينة والوقار ثم صل ركعتين عند مقام إبراهيم (عليه السلام)

أو في الحجر ثم اقعده حتى تزول الشمس فصل المكتوبة ثم قل في دبر صلاتك كما قلت

حين أحرمت من الشجرة وأحرم بالحج ثم امض وعليك السكينة والوقار فإذا انتهيت إلى الرفضاء دون الردم فلب فإذا انتهيت إلى الردم وأشرفت على الأبطح فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٠٥] ١٣ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

أصحابنا، عن صالح بن حمزة، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليك

بإصلاح المال فإن فيه منبهة للكريم واستغناء عن اللئيم (٢).  
منبهة: أي مشرفة ومعلاة من النباهة.

[٨٨٠٦] ١٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن كثير بن

يونس، عن عبد الرحمن بن سيابة قال: لما هلك أبي سيابة جاء رجل من إخوانه إلي فضرب الباب علي فخرجت إليه فعزاني وقال لي: هل ترك أبوك شيئاً؟ فقلت له: لا، فدفع إلي كيساً فيه ألف درهم وقال لي: أحسن حفظها وكل فضلها فدخلت إلى أمي وأنا فرح فأخبرتها فلما كان بالعشي أتيت صديقاً كان لأبي فاشترى لي بضائع سابري وجلست في حانوت فرزق الله جل وعز فيها خيراً كثيراً وحضر الحج فوقع

(١) الكافي: ٤ / ٤٥٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ٨٨ ح ٦.

في قلبي فجئت إلى أمي وقلت لها: إنها قد وقع في قلبي أن أخرج إلى مكة فقلت لي: فرد دراهم فلان عليه فهاتها، وجئت بها إليها فدفعتها إليه فكأنني وهبتها له فقال: لعلك استقللتها فأزيدك؟ قلت: لا ولكن قد وقع في قلبي الحج فأحببت أن يكون شيئك عندك ثم خرجت فقضيت نسكي ثم رجعت إلى المدينة فدخلت مع الناس على أبي عبد الله (عليه السلام) وكان يأذن إذنا عاما فجلست في مواخير الناس وكنت حدثا فأخذ

الناس يسألونه ويحييهم فلما خف الناس عنه أشار إلي فدنوت إليه فقال لي: ألك حاجة؟ فقلت: جعلت فداك أنا عبد الرحمن بن سيابة فقال لي: ما فعل أبوك؟ فقلت: هلك، قال: فتوجع وترحم قال: ثم قال لي: أفترك شيئاً؟ قلت: لا قال: فمن أين حججت؟ قال: فابتدأت فحدثته بقصة الرجل قال: فما تركني أفرغ منها حتى قال لي: فما فعلت في الألف؟ قال: قلت: رددتها على صاحبها، قال: فقال لي: قد أحسنت وقال لي: ألا أوصيك؟ قلت: بلى جعلت فداك، فقال: عليك بصدق الحديث وأداء الأمانة تشرك الناس في أموالهم هكذا وجمع بين أصابعه قال: فحفظت ذلك عنه فزكيت ثلاثمائة ألف درهم (١).

[١٨٨٠٧] ١٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): أتى

رجل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يستأمره في النكاح، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انكح وعليك بذات الدين تربت يداك (٢).

[١٨٨٠٨] ١٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أتزوج بمرجئة أو حرورية؟ قال: لا

(١) الكافي: ٥ / ١٣٤ ح ٩.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٣٢ ح ١.

عليك بالبله من النساء، قال زرارة: فقلت: والله ما هي إلا مؤمنة أو كافرة، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وأين أهل ثنوي الله عز وجل قول الله عز وجل أصدق من قولك: (إلا

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) (١) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٠٩] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

بن

عثمان قال: أولم إسماعيل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالمساكين فأشبعهم فإن

الله عز وجل يقول: (وما يبدئ الباطل وما يعيد) (٣) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨١٠] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم

بن

عبد الحميد، عن عبد الله بن صالح الخثعمي قال: شكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) وجع

الخاصرة، فقال: عليك بما يسقط من الخوان فكله، قال: ففعلت ذلك فذهب عني قال إبراهيم: قد كنت وجدت ذلك في الجانب الأيمن والأيسر فأخذت ذلك فانتفعت به (٥).

[٨٨١١] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن

عمرو بن أبي المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر (عليه السلام) في وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: عليك بالسواك لكل صلاة (٦).

(١) سورة النساء: ١٠١.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٤٨ ح ٢.

(٣) سورة سبأ: ٤٩.

(٤) الكافي: ٦ / ٢٩٩ ح ١٦.

(٥) الكافي: ٦ / ٣٠٠ ح ٣.

(٦) الكافي: ٦ / ٤٩٦ ح ١٠.

[٨٨١٢] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن

معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان في وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) أن قال: يا علي أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال: اللهم أعنه أما الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة أبدا والثانية: الورع ولا تجترئ على خيانة أبدا والثالثة: الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه والرابعة: كثرة البكاء من خشية الله بيني لك بكل دمعة ألف بيت في الجنة والخامسة: بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة: الأخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي، أما الصلاة فالخمسون ركعة وأما الصيام فثلاثة أيام في الشهر: الخميس في أوله والأربعاء في وسطه والخميس في آخره وأما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلاتك وتقليبيهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الأخلاق فأركبها ومساوئ الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومن إلا نفسك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨١٣] ٢١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبي جعفر

الأحول وأنا أسمع: أتيت البصرة؟ فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر ودخولهم فيه؟ قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل، فقال: عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال: ما يقول أهل البصرة في هذه الآية (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) (٢) قلت: جعلت فداك إنهم

(١) الكافي: ٨ / ٧٩ ح ٣٣.

(٢) سورة الشورى: ٢٣.

يقولون: إنها لأقارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: كذبوا إنما نزلت  
فينا خاصة في أهل

البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء (عليهم السلام) (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨١٤] ٢٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن مسكان،

عن

رجل من أهل الجبل لم يسمه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالتلاد وإياك  
وكل

محدث لا عهد له ولا أمانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس في  
نفسك

فإن الناس أعداء النعم (٢).

التلاد: بكسر التاء، التالد: المال القديم الأصل الذي ولد عندك وهو نقيض  
الطارف وكذلك التلاد والإتلاد وأصل التاء فيه واو، كذا قاله الجوهري.

[٨٨١٥] ٢٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن

حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه في حديث: ... و عليك  
بقراءة كتاب

الله عز وجل ما دمت راكبا و عليك بالتسبيح ما دمت عاملا و عليك بالدعاء ما دمت  
خاليا

وإياك والسير من أول الليل و عليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل إلى آخره  
وإياك ورفع الصوت في مسيرك (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٨١٦] ٢٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالتفقه  
في دين

الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك  
له

عملا (٤).

(١) الكافي: ٨ / ٩٣ ح ٦٦.

(٢) الكافي: ٨ / ٢٤٩ ح ٣٥٠.

(٣) الكافي: ٨ / ٣٤٩.

(٤) الكافي: ١ / ٣١ ح ٧.

(۲۹۰)

[٨٨١٧] ٢٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن يزيد بن خليفة قال: وعظنا أبو عبد الله (عليه السلام) فأمر وزهد ثم قال: عليكم

بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع (١).

[٨٨١٨] ٢٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحكم المدائني، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٨١٩] ٢٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن الرضا (عليه السلام) انه كان يقول لأصحابه: عليكم بسلاح الأنبياء فقل: وما سلاح الأنبياء؟ قال: الدعاء (٣).

[٨٨٢٠] ٢٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن مرزم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليكم بالصلاة في المساجد

وحسن

الجوار للناس وإقامة الشهادة وحضور الجنائز أنه لا بد لكم من الناس إن أحدا لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٨٢١] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، ومحمد بن خالد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا

المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم وأحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم أما

(١) الكافي: ٢ / ٧٦ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٦٨ ح ٥.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٣٥ ح ١.



يستحيى الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[١٨٢٢] ٣٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبد الله قال: قلت للرضا (عليه السلام):

جعلت فداك إن أبي حدثني عن آبائك (عليهم السلام) انه قيل لبعضهم إن في بلادنا موضع رباط

يقال له قزوين وعدوا يقال له الديلم فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال: عليكم بهذا البيت فحجوه ثم قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرات كل ذلك يقول: عليكم بهذا البيت فحجوه ثم قال في الثالثة: أما يرضى أحدكم أن يكون في بيته ينفق على عياله ينتظر أمرنا فإن أدركه كان كمن شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بدرا وإن لم يدركه

كان كمن كان مع قائمنا في فسطاطه هكذا وهكذا وجمع بين سبائتيه، فقال أبو الحسن (عليه السلام): صدق هو على ما ذكر (٢).

[١٨٢٣] ٣١ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجیح قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم السلام وقولوا لهم: إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم: عليكم بتقوى الله عز وجل وما ينال به ما عند الله، إني والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم

بالجد والاجتهاد وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا في طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله عز وجل سيرزقكم ويعينكم عليه (٣).

[١٨٢٤] ٣٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن

ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بأمهات

(١) الكافي: ٢ / ٦٣٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٦٠ ح ٣٤.

(٣) الكافي: ٥ / ٧٨ ح ٨.

الأولاد فإن في أرحامهن البركة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٨٨٢٥] ٣٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض

أصحابه يرفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم): عليكم بالعفاف

وترك الفجور (٢).

[١٨٨٢٦] ٣٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الفضل بن

شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: بعث إلي أبو الحسن

موسى (عليه السلام) بوصية أمير المؤمنين (عليه السلام) وهي: ... ثم قال وكانت

الوصية الأخرى [مع

الأولى] بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أوصى انه يشهد

أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وآله ثم ان صلاتي ونسكي

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.

ثم إنني أوصيك يا حسن وجميع أهل بيتي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإني سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة

والصيام وأن المبيرة

الحالقة للدين فساد ذات البين ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب.

الله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من عال يتيما حتى يستغني أوجب الله عز

وجل له بذلك الجنة كما

أوجب لآكل مال اليتيم النار.

(١) الكافي: ٥ / ٤٧٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٥٤ ح ٦.

الله في القرآن فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم.  
الله في جيرانكم فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم وما زال رسول  
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصي  
بهم حتى ظننا انه سيورثهم.  
الله في بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فإنه إن ترك لم تناظروا وأدنى ما يرجع  
به من أمه أن يغفر له ما سلف.  
الله في الصلاة فإنها خير العمل إنها عمود دينكم.  
الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب ربكم.  
الله في شهر رمضان فإن صيامه جنة من النار.  
الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معاشكم.  
الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم فإنما يجاهد رجالان إمام هدى أو  
مطيع له مقتد بهداه.  
الله في ذرية نبيكم فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانيكم وأنتم تقدرون على  
الدفع عنهم.  
الله في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا فإن  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم  
والمؤوي للمحدث.  
الله في النساء وفيما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به نبيكم (صلى الله عليه وآله  
وسلم) أن قال:  
أوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم.  
الصلاة الصلاة الصلاة لا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم الله من آذاكم وبغى  
عليكم، قولوا للناس حسنا كما أمركم الله عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي  
عن  
المنكر فيولي الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم.  
وعليكم يا بني بالتواصل والتبازل والتبار وإياكم والتقاطع والتدابير والتفرق  
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

العقاب حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم استودعكم الله واقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ثم لم يزل يقول: لا اله إلا الله، لا اله إلا الله حتى قبض صلوات الله عليه ورحمته في ثلاث ليال من العشر الأواخر ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة وكان ضرب ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان (١).  
الرواية صحيحة الإسناد. ولكن ما ورد في ذيلها من تاريخ فتكه وشهادته (عليه السلام) كانت

خلاف المشهور.

[١٨٢٧] ٣٥ - محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرسالة إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها.

قال: وحدثني الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمعاملة أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فإنه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ونازعتهم الكلام بالتقية التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا ابتليتكم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا أن الله

(١) الكافي: ٧ / ٥١.

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صورهم من العداوة والبغضاء أكثر مما يدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وأرواحكم وأرواحهم مختلفة لا تأتلف، لا تحبونهم أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصر كموه ولم يجعلهم من أهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شئ وحيلهم وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كفتكم ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم

به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مرادة للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله (صم بكم عمي فهم لا يرجعون) (١) يعني لا ينطقون (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) (٢).

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع إليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد فاشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهى الله عنه من أفاويل الباطل التي تعقب أهلها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبة إليه والتضرع إلى الله والمسألة له فارغبوا فيما رغبتكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجحوا

من عذاب الله.

وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شئ مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما حرم الله

(١) سورة البقرة: ١٨.

(٢) سورة المرسلات: ٣٦.

عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لأهل الجنة أبد الأبدين.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختر أن ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن أهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة أهلها ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأساء حالهم عند ربهم يوم القيامة استجروا الله ان يجيركم في مثلهم أبدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به

ولا قوة لنا ولكم إلا به.

فاتقوا الله أيتها العصابة الناجية ان أتم الله لكم ما أعطاكم به فإنه لا يتم الأمر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في أنفسكم وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا وتعرکوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الأذى في الله عز وجل يجترمونه إليكم

وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصدق ذلك كله في كتاب الله الذي أنزله جبرئيل (عليه السلام) على نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل

لهم) (١) ثم قال: وإن يكذبوك ف (قد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا) (٢) فقد كذب نبي الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب بالحق فإن سرکم أمر الله فيهم الذي خلقهم له في الأصل، أصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله أن يخلقهم له في الأصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله (وجعلنا منهم أئمة

(١) سورة الأحقاف: ٣٥.

(٢) سورة الأنعام: ٣٤.

يدعون إلى النار) (١) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فإنه من يجهل هذا وأشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه في النار (٢).  
[١٨٢٨] ٣٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عمرو بن خليفة الزيات، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه فإن لم تستطيعوه فعليكم بالصيام فإنه وجاهه (٣).

[١٨٢٩] ٣٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: عليكم بالسّمك فإنك إن أكلته بغير خبز أجزاء وإن أكلته بخبز أمراك (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٨٣٠] ٣٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم باللحم فإنه من ترك اللحم أربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن عذب نفسه فأذنوا في أذنه (٥).

[١٨٣١] ٣٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم بالحلبة ولو بيع وزنها ذهباً (٦).  
الحلبة: نبات معروف.

(١) سورة القصص: ٤١.

(٢) الكافي: ٨ / ٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٤ / ١٨٠ ح ٢.

(٤) الكافي: ٦ / ٣٢٣ ح ٤.

(٥) جامع الأحاديث: ٩٩.

(٦) جامع الأحاديث: ١٠٠.

[٨٨٣٢] ٤٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم بحسن الخلق فإنه في الجنة وإياكم وسوء الخلق فإنه في النار لا محالة (١).  
الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

-----  
(١) جامع الأحاديث: ١٠١.

العمر

[١٨٨٣٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق

ابن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلا صلة الرحم حتى

أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة ويكون أجله ثلاثاً وثلاثين سنة فيكون قاطعاً للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل أجله إلى ثلاث سنين.

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) مثله (١).

الرواية صحيحة الإسناد بسنديهما.

[١٨٨٣٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الصمد بن بشير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صلة الرحم تهون الحساب

يوم

القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٨٨٣٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن غالب، عن حدثه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في

(١) الكافي: ٢ / ١٥٢ ح ١٧.

(٢) الكافي: ٢ / ١٥٧ ح ٣٢.

العمر ويدفعان تسعين مائة سوء.

وفي خبر آخر: ويدفعان عن شيعتي مائة سوء (١).

ورويها الصدوق في ثواب الأعمال: ١٦٩ ح ١١.

[٨٨٣٦] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعدان بن مسلم، عن معلى بن خنيس قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) في ليلة قد رشت

وهو يريد ظلة بني ساعدة فأتبعته فإذا هو قد سقط منه شيء فقال: بسم الله اللهم رد

علينا، قال: فأتيته فسلمت عليه قال: فقال: معلى؟ قلت: نعم جعلت فداك فقال

لي: التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه إلي فإذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت

أدفع إليه ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز، فقلت: جعلت فداك

أحمله علي رأسي؟ فقال: لا أنا أولى به منك ولكن امض معي، قال: فأتينا ظلة بني

ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى علي آخرهم ثم

انصرفنا، فقلت: جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق؟ فقال: لو عرفوه لواسيناهم

بالدقة - والدقة هي الملح - إن الله تبارك وتعالى لم يخلق شيئاً إلا وله خازن يخزنه إلا

الصدقة فإن الرب يليها بنفسه وكان أبي إذا تصدق بشيء وضعه في يد السائل ثم إرتده

منه فقبله وشمه ثم رده في يد السائل، إن صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب

العظيم وتهون الحساب وصدقة النهار تثمر المال وتزيد في العمر، إن عيسى بن

مريم (عليه السلام) لما أن مر على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته في الماء فقال له

بعض

الحواريين: يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتك؟ قال: فقال: فعلت

هذا لدابة تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم (٢).

الرواية حسنة سنداً.

[٨٨٣٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز

بن

(١) الكافي: ٤ / ٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٤ / ٨ ح ٣.

عبد الله، عن الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): في الزنا خمس خصال: يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسنخط الرحمن ويخلد في النار، نعوذ بالله من النار (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٨٨٣٨] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر وإمالة للغمر عن الثياب ويجلو البصر (٢).

[١٨٨٣٩] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن

محمد بن القاسم، عن علي بن المغيرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إذا بلغ

المؤمن أربعين سنة أمنه الله من الأدواء الثلاثة: البرص والجذام والجنون فإذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة فإذا بلغ السبعين

أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين أمر الله عز وجل بإثبات حسناته وإلقاء سيئاته فإذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب أسير الله في أرضه. وفي رواية أخرى: فإذا بلغ المائة فذلك أرذل العمر (٣).

[١٨٨٤٠] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن يحيى

أخي أديم، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إن هذا الأمر لا يدعيه غير صاحبه إلا تبر الله عمره (٤).

(١) الكافي: ٥ / ٥٤٢ ح ٩.

(٢) الكافي: ٦ / ٢٩٠ ح ٣.

(٣) الكافي: ٨ / ١٠٧ ح ٨٣.

(٤) الكافي: ١ / ٣٧٣ ح ٥.

[٨٨٤١] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صدق

لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في عمره (١).

الرواية حسنة سنداً.

[٨٨٤٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبيد الله قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يكون

الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء (٢).

[٨٨٤٣] ١١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن خطاب

الأعور، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): صلة الأرحام تزكي الأعمال وتدفع

البلوى وتنمي الأموال وتنسى له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في أهل بيته فليثق الله وليصل رحمه (٣).

[٨٨٤٤] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله (عليه السلام) عن محمد

ابن علي، عن أبي جميلة، عن الوصافي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يمد الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه فإن

الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول: يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني، فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوي به إلى أسفل قعر في النار (٤).

(١) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ١١.

(٢) الكافي: ٢ / ١٥٠ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ١٥٢ ح ١٣.

(٤) الكافي: ٢ / ١٥٦ ح ٢٩.

(۳۰۳)

[٨٨٤٥] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة أن يعلمهن المؤمن كانت

زيادة في عمره وبقاء النعمة عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله في ركوعه وسجوده في صلاته وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطمع على مائدته واصطناعه المعروف إلى أهله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٤٦] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن حمزة بن يعلى، عن

بعض الكوفيين، عن أحمد بن عائذ، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: من رجع من مكة وهو ينوي الحج من قابل زيد في عمره (٢).

[٨٨٤٧] ١٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن مثنى الحنائط، ومحمد بن مسلم قالوا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صدق

لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره بأهله زاد الله في

عمره (٣).

[٨٨٤٨] ١٦ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار والحميري جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع،

عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر

الحسين (عليه السلام) فإن إتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء وإتيانه

مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالإمامة من الله (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٤ / ٤٩ ح ١٥.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٨١ ح ٣.

(٣) الكافي: ٨ / ٢١٩ ح ٢٦٩.

(٤) كامل الزيارات: ١٥٠ ح ١.

(٣٠٤)

[٨٨٤٩] ١٧ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حدثه عن عبد الله بن وضاح، عن داود الحمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يزر قبر الحسين (عليه السلام) فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره سنة (١).

[٨٨٥٠] ١٨ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان بن عبد الملك الخثعمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي (عليهما السلام) وأمر أصحابك بذلك يمد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيدا

ولا تموت إلا سعيدا [شهيدا خ ل] ويكتبك سعيدا (٢).  
[٨٨٥١] ١٩ - قال الصدوق: وفي خبر آخر: من سد طريقا بتر الله عمره (٣).  
البت: القطع.

[٨٨٥٢] ٢٠ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانة، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه،

عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق (عليه السلام) عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه إذ رضي عنه ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه إذ سخط عليه ربه عز وجل (٤).

الرواية معتبرة الإسناد، ورويتها في الفقيه: ٤ / ٣٩٦ ح ٥٨٤٦ مرفوعا.  
[٨٨٥٣] ٢١ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أيوب بن نوح،

عن محمد بن زياد، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن

(١) كامل الزيارات: ١٥١ ح ٣.

(٢) كامل الزيارات: ١٥١ ح ٥.

(٣) الفقيه: ١ / ٢٦ ح ٤٦.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ٨ / ١١١ الرقم ٨٨.

(२०९)

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤخذ بما مضى من ذنبه ومن أساء فيما بقي من عمره أخذ بالأول والآخر (١).  
[٨٨٥٤] ٢٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فبادروا العمل وخافوا بغتة

الأجل فإنه لا يرجى من رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرزق ما فات اليوم من الرزق رجي غدا زيادته وما فات أمس من العمر لم يرج اليوم رجعتة، الرجاء مع الجائي واليأس مع الماضي ف (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (٢).

[٨٨٥٥] ٢٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... لا ينال العبد نعمة إلا بفراق

أخرى ولا يستقبل يوماً من عمره إلا بفراق آخر من أجله... (٣).  
[٨٨٥٦] ٢٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم لا تحمل هم يومك الذي لم يأتك على يومك الذي قد آتاك فإنه إن يك من عمرك يأت الله فيه برزقك (٤).

[٨٨٥٧] ٢٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر الذي اعذر الله فيه إلى

ابن آدم ستون سنة (٥).  
[٨٨٥٨] ٢٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق

يطلبك فإن لم تأته أتك فلا تحمل هم سنتك على هم يومك كفاك كل يوم على ما فيه، فإن تكن السنة من عمرك فإن الله تعالى سيؤتيك في كل غد جديد ما قسم لك وإن لم تكن السنة من عمرك فما تصنع بالهم فيما ليس لك، ولن يسبقك إلى رزقك طالب ولن يغلبك عليه غالب ولن يبطئ عنك ما قد قدر لك (٦).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ٩ / ١١١ الرقم ٨٩.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٩١.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٦٧.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٢٦.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٩.

(۳۰۶)

[٨٨٥٩] ٢٧ - الطوسي باسناده إلى ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم قال: سمعته يقول: من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) نقص الله من عمره

حولا ولو

قلت: أن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقا وذلك أنكم تتركون زيارته فلا تدعوها يمد الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فإن الحسين بن علي (عليه السلام)

شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند علي وعند فاطمة صلوات الله عليهم أجمعين (١).

الرواية صحيحة الإسناد، ورواها ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٥١ ح ٢.

[٨٨٦٠] ٢٨ - الطوسي، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن علي بن حبش، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال في حديث:

خففوا الدين فإن في خفة الدين زيادة العمر، الحديث (٢).

[٨٨٦١] ٢٩ - المحقق الطوسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يزيد الرزق، ولا يرد

القدر إلا الدعاء ولا يزيد العمر إلا البر (٣).

[٨٨٦٢] ٣٠ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أعمار أمتي بين الستين إلى

السبعين وقل من يتجاوزها (٤).

[٨٨٦٣] ٣١ - الديلمي نقلا من أربعين ابن ودعان الموصلي رفعه إلى ابن عباس قال: قال

(١) التهذيب: ٦ / ٤٣ ح ٦.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس السادس والثلاثون ح ٣ / ٦٦٧ الرقم ١٣٩٦.

(٣) آداب المتعلمين: ١٣٧.

(٤) ارشاد القلوب: ٤٠.

- رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إن الرزق مقسوم لن يعدوا امرؤ ما قسم له فأجملوا في الطلب وأن العمر محدود لن يتجاوز ما قدر له فابدروا قبل نفاذ الأجل والأعمال محصية (١).
- [٨٨٦٤] ٣٢ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر تفنيه اللحظات (٢).
- [٨٨٦٥] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): إن المغبون من غبن عمره، وإن المغبوط من أنفذ عمره في طاعة ربه (٣).
- [٨٨٦٦] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): الساعات تنقص الأعمار (٤).
- [٨٨٦٧] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): الساعات تحترم الأعمار وتدني من البوار (٥).
- [٨٨٦٨] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): العمر الذي يبلغ الرجل فيه الأشد الأربعون (٦).
- [٨٨٦٩] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): احفظ عمرك من التضييع له في غير العبادة والطاعات (٧).
- [٨٨٧٠] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): احذروا ضياع الأعمار فيما لا يبقى لكم ففائتها لا يعود (٨).
- [٨٨٧١] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): إن عمرك مهر سعادتك إن أنفذته في طاعة ربك (٩).
- [٨٨٧٢] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): إن أنفاسك أجزاء عمرك فلا تفنها إلا في طاعة تزلفك (١٠).
- [٨٨٧٣] ٤١ - وعنه (عليه السلام): إن عمرك وقتك الذي أنت فيه (١١).
- [٨٨٧٤] ٤٢ - وعنه (عليه السلام): إن عمرك عدد أنفاسك وعليها رقيب يحصيها (١٢).
- [٨٨٧٥] ٤٣ - وعنه (عليه السلام): إن ماضي عمرك أجل وآتية أمل والوقت عمل (١٣).
- [٨٨٧٦] ٤٤ - وعنه (عليه السلام): إن أوقاتك أجزاء عمرك فلا تنفذ لك وقتا إلا فيما ينجيك (١٤).
- [٨٨٧٧] ٤٥ - وعنه (عليه السلام): كيف يفرح بعمر تنقصه الساعات (١٥).

(١) أعلام الدين: ٣٣٦.

(٢) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.

(٣) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠.



[٨٨٧٨] ٤٦ - وعنه (عليه السلام): ليس شئ أعز من الكبريت الأحمر إلا ما بقي من  
عمر

المؤمن (١).

[٨٨٧٩] ٤٧ - وعنه (عليه السلام): من أفنى عمره في غير ما ينجيه فقد أضرع مطلبه  
(٢).

[٨٨٨٠] ٤٨ - وعنه (عليه السلام): ما أنقصت ساعة من دهرك إلا بقطعة من عمرك  
(٣).

[٨٨٨١] ٤٩ - وعنه (عليه السلام): لابقاء للأعمار مع تعاقب الليل والنهار (٤).

[٨٨٨٢] ٥٠ - وعنه (عليه السلام): لا يعرف قدر ما بقي من عمره إلا نبي أو صديق  
(٥).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

-----  
(١) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.

(٢) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.

(٣) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.

(٤) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.

## العمرة

[٨٨٨٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحجة ثوابها الجنة والعمرة كفارة لكل ذنب (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٨٨٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربعي بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمرة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٨٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي محمد

الفراء قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تابعوا بين الحج

والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (٣).

[٨٨٨٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن الحكم،

عن جعفر بن عمران، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمرة سوقان

من أسواق الآخرة، اللازم لهما في ضمان الله إن أبقاه أداه إلى عياله وإن أماته أدخله الجنة (٤).

(١) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٤.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٥٤ ح ٨.

(٣) و (٤) الكافي: ٤ / ٢٥٥ ح ١٢ و ١٣.

[٨٨٨٧] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، أحمد بن محمد، عن الحجال، عن غالب،

عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة والعامل بهما في جوار الله إن أدرك ما يأمل غفر الله له وإن قصر به أجله وقع أجره على الله (١).

[٨٨٨٨] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة قال: كتبت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) بمسائل بعضها مع ابن بكير وبعضها مع أبي

العباس فجاء الجواب بإملائه: سألت عن قول الله عز وجل (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) (٢) يعني به الحج والعمرة جميعاً لأنهما مفروضان وسألته عن قول الله عز وجل: (وأتموا الحج والعمرة لله) (٣) قال: يعني بتمامهما أدائهما وافتاء ما

يتقي المحرم فيهما وسألته عن قوله تعالى (الحج الأكبر) (٤) ما يعني بالحج الأكبر؟ فقال: الحج الأكبر الوقوف بعرفة ورمي الجمار والحج الأصغر العمرة (٥). الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٨٩] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن يوم الحج الأكبر؟ فقال: هو يوم النحر والحج الأصغر العمرة (٦).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٩٠] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن

(١) الكافي: ٤ / ٢٦٠ ح ٣٥.

(٢) سورة آل عمران: ٩٧.

(٣) سورة البقرة: ١٩٦.

(٤) سورة التوبة: ٣.

(٥) الكافي: ٤ / ٢٦٤ ح ١.

(٦) الكافي: ٤ / ٢٩٠ ح ١.

علي بن عبد الله البجلي، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات عيالكم وقال: الحاج مغفور له وموجوب له الجنة ومستأنف له العمل ومحفوظ في أهله وماله (١).

[١٨٩١] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبي يقول من أم هذا

البيت حاجا أو معتمرا مبرا من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه ثم قرء (فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى) (٢) قلت: ما الكبر؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت: ما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله ومن فعل ذلك نازع الله رداءه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. [١٨٩٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان،

عن عبد الله بن طلحة النهدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر (٤). [١٨٩٣] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي

حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضمان الحاج والمعتمر على الله إن أبقاه بلغه أهله وإن أماته أدخله الجنة (٥).

(١) الكافي: ٤ / ٢٥٢ ح ١.

(٢) سورة البقرة: ١٩٩.

(٣) الكافي: ٤ / ٢٥٢ ح ٢.

(٤) الكافي: ٢ / ٥١٠ ح ٦.

(٥) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٣.



[٨٨٩٤] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن إبراهيم بن صالح، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الحاج والمعتمر وفد الله إن سألوه أعطاهم وإن دعوه أجابهم وإن شفَعوا شفَعهم وإن سكتوا إبتدءهم ويعوضون بالدرهم ألف ألف درهم (١).

[٨٨٩٥] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط،

عن سليمان الجعفري، عن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام)

يقول: بادروا بالسلام على الحاج والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم الذنوب (٢).

[٨٨٩٦] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الحاج والمعتمر في ضمان الله فإن مات متوجهاً غفر الله له ذنوبه وإن مات محرماً بعثه الله

ملياً وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفاً غفر الله له جميع ذنوبه (٣).

[٨٨٩٧] ١٥ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر يعتمر في أي

شهور السنة شاء وأفضل العمرة عمرة رجب (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٩٨] ١٦ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان،

عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يقطع تلبية المعتمر إذا دخل الحرم (٥).

(١) الكافي: ٤ / ٢٥٥ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٥٦ ح ١٧.

(٣) الكافي: ٤ / ٢٥٦ ح ١٨.

(٤) الكافي: ٤ / ٥٣٦ ح ٦.  
(٥) الكافي: ٤ / ٥٣٧ ح ٢.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٨٩٩] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر أو غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر

يطوف ويسعى ويحلق، قال: ولا بد له بعد الحلق من طواف آخر (١).

[٨٩٠٠] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن الطيار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيلة الفقر وميتة السوء (٢).

تترى: يعني واحدا بعد واحد.

[٨٩٠١] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن

الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما

عليه من

فريضة العمرة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٩٠٢] ٢٠ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في كتاب علي (عليه السلام): في كل شهر عمرة

(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جدا، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الحج

من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٤ / ٥٣٨ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٦١ ح ٣٦.

(٣) الكافي: ٤ / ٥٣٣ ح ١.

(٤) الكافي: ٤ / ٥٣٤ ح ٢.

العمق

[١٨٩٠٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم في دار هدنة

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر ييليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعث المجاز، قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنة؟ قال: دار بلاغ وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق، له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصي عجائبه ولا تبلى غرائب فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكير حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٨٩٠٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

بن

عمر اليماني، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي،

-----  
(١) الكافي: ٢ / ٥٩٨ ح ٢.

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بني الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهة.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأماني وأخذته الحسرة والندامة إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدأ له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزد إلا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوى في أمر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعتل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق أعورت عليه طريقه واعترض عليه أمره فضاقت عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل (فبأي آلاء ربك تتمارى) (١) وفي رواية أخرى: على المرية والهول من الحق

والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل

اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

(١) سورة النجم: ٥٥.

والشبهة على أربع شعب: إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وإن تسويل النفس تقحم على الشهوة وإن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما، وإن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.  
[١٩٠٥] ٣ - الصدوق رفعه وقال: قال لقمان لابنه: يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك

فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الإيمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل

زادك فيها تقوى الله عز وجل فإن نجوت فبرحمة الله وإن هلكت فبذنوبك (٢).  
[١٩٠٦] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته لم جعلت التلبية

فقال: ان الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم (عليه السلام) (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا) (٣)

فنادى فأجيب من كل فج عميق يلبون (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٩٠٧] ٥ - المفيد رفعه وقال: في حكم لقمان فيما أوصى به ابنه أنه قال: يا بني تعلمت

بسبعة آلاف من الحكمة فاحفظ منها أربعة ومر معي إلى الجنة: احكم سفينتك فإن بحرك عميق وخفف حملك فإن العقبة كؤود وأكثر الزاد فإن السفر بعيد وأخلص العمل فإن الناقد بصير (٥).

[١٩٠٨] ٦ - الطوسي باسناده إلى موسى بن القاسم، عن إبراهيم، عن معاوية بن عمار،

(١) الكافي: ٢ / ٣٩١ ح ١.

(٢) الفقيه: ٢ / ٢٨٢ ح ٢٤٥٧.

(٣) سورة الحج: ٢٧.

(٤) علل الشرايع: ٤١٦ ح ١.

(٥) الاختصاص: ٣٤١.

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: وإنما تعجل الصلاة وتجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء فإنه

يوم دعاء ومسألة ثم تأتي الموقف وعليك السكينة والوقار فاحمد الله وهله ومجده واثن عليه وكبره مائة مرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة واقراء قل هو الله أحد مائة مرة وتخير لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه يوم دعاء ومسألة وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فإن الشيطان لن يذهلك في موطن قط أحب إليه من أن يذهلك في ذلك الموطن وإياك أن تشتغل بالنظر إلى الناس واقبل قبل نفسك وليكن فيما تقوله: «اللهم إني عبدك فلا تجعلني من أخيب وفدك وارحم مسيري إليك من الفج العميق» وليكن فيما تقول: «اللهم رب المشاعر كلها فك رقتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال وادراً عني شر فسقة الجن والإنس» وتقول: «اللهم لا تمكر بي ولا تخدعني ولا تستدرجني» وتقول: «اللهم إني أسألك بحولك وجودك وكرمك ومنك وفضلك يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا» وليكن فيما تقول وأنت رافع

رأسك إلى السماء: «اللهم حاجتي إليك التي أعطيتها لم يضرني ما منعتني والتي إن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتها أسألك خلاص رقتي من النار» وليكن فيما تقول: «اللهم إني عبدك ومملك يدك ناصيتي بيدك وأجلي بعلمك أسألك أن توفقني لما يرضيك عني وأن تسلم مني مناسكي التي أريتها خليلك إبراهيم (عليه السلام) ودلت عليها

نبيك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)» وليكن فيما تقول: «اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وأطلت عمره وأحييته بعد الموت حياة طيبة» ويستحب أن تطلب عشية عرفة بالعتق والصدقة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٩٠٩] ٧ - الطوسي، عن الشيخ المفيد (رحمه الله) عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد

(١) التهذيب: ٥ / ١٨٢ ح ١٥.

ابن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الكر من الماء كم يكون

قدره؟ قال: إذا كان الماء ثلاثة أشبار ونصف في مثله ثلاثة أشبار ونصف في عمقه في الأرض فذلك الكر من الماء (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٩١٠] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن القدر فقال (عليه السلام): طريق مظلم

فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه (٢).

[٨٩١١] ٩ - الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

علي (عليه السلام): مضت السنة في الاستسقاء أن يقوم الامام فيصلني ركعتين ثم يبسط يده وليدع.

قال علي (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا بهذا الدعاء في الاستسقاء: «اللهم انشر

علينا رحمتك بالغيث العميق والسحاب الفتيق ومن على عبادك بينوع الثمرة وأحي بلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقي منك نافعة دائمة غزرة واسعة دررة وابلا سريعا وحيا مريعا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت وتوسع لنا في الأقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا دفقا غير مضر ودقه ولا خلب برقه، اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا ترد به النهيض وتجبر به المهيض، اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الرحاب وتملأ به الجباب وتفجر به الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار في جميع الأمصار وتنعش به البهائم والخلق وتنبت به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا قوة إلى قوتنا، اللهم لا تجعل ظله علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صعقه علينا رجوما ولا تجعل

(١) التهذيب: ١ / ٤٢ ح ٥٥.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٧.

ماءه بيننا أجاجا، اللهم ارزقنا من بركات السماوات والأرض» (١).  
[٨٩١٢] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعمق لم  
ينب إلى الحق (٢).

قد مر هذا الكلام من الكافي الشريف، ونقله أيضا السيد الرضي (رحمه الله) في  
نهج البلاغة: الحكمة ٣١. والمراد بالتعمق هنا: الذهاب خلف الأوهام على زعم  
طلب الأسرار. لم ينب: أي لم يرجع.

-----  
(١) النوادر: ٢٩.  
(٢) غرر الحكم: ح ٨٨٥٣.

## العمل

[١٩١٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن ابن مسكان، عن حسين الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يقبل الله عملاً إلا بمعرفة ولا معرفة إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم

يعمل فلا معرفة له ألا إن الإيمان بعضه من بعض (١).

[١٩١٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري،

عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ليبلوكم أيكم أحسن

عملاً) (٢) قال: ليس يعني أكثر عملاً ولكن أصوبكم عملاً، وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمذك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل من العمل

ألا وإن النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل كل يعمل على شاكلته) (٣) يعني على

نيته (٤).

[١٩١٥] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان أو

غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الإيمان

(١) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٢.

(٢) سورة الملك: ٢.

(٣) سورة الإسراء: ٨٤.

(٤) الكافي: ٢ / ١٦ ح ٤.

فقال: شهادة أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال: قلت: الشهادة أليست عملا؟ قال: بلى قلت: العمل من الإيمان قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت الإيمان إلا بعمل (١).

[٨٩١٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال: شهادة

أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله، قال: قلت: أليس هذا عمل؟ قال: بلى قلت: فالعمل من الإيمان؟ قال: لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل منه (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٩١٧] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبة لا ينسبه أحد قبلي

ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك، إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى إنكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة (٣).

[٨٩١٨] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سهل، عن

حماد، عن ربعي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن التفكير يدعو إلى البر والعمل به (٤).

(١) و (٢) الكافي: ٢ / ٣٨ ح ٣ و ٦.  
(٣) الكافي: ٢ / ٤٥ ح ١.  
(٤) الكافي: ٢ / ٥٥ ح ٥.

[١٨٩١٩] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،  
عن هشام

بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العمل الدائم القليل على  
اليقين أفضل  
عند الله من العمل الكثير على غير يقين (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٨٩٢٠] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن  
عثمان بن

عيسى، عن مفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فذكرنا الأعمال  
فقلت أنا:

ما أضعف عملي فقال: مه استغفر الله ثم قال لي: إن قليل العمل مع التقوى خير من  
كثير العمل بلا تقوى، قلت: كيف يكون كثير بلا تقوى؟ قال: نعم مثل الرجل يطعم  
طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا  
العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل  
فيه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٨٩٢١] ٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن  
مهزيار،

عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان  
علي بن

الحسين صلوات الله عليهما يقول: إني لأحب أن أداوم على العمل وإن قل (٣).  
الرواية حسنة سنداً.

[١٨٩٢٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن  
سنان،

عن عمران الزعفراني، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:  
من بلغه

ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيه وإن لم يكن

(١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٧٦ ح ٧.

(٣) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ٤.

الحديث كما بلغه (١).  
 [١٩٢٣] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل (٢).  
 الرواية صحيحة الإسناد.  
 [١٩٢٤] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل (٣).  
 [١٩٢٥] ١٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فإن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى: قد غفرت لك ولا أكتب عليك شيئاً أبداً ومن هم بسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الله سبحانه فيقول: لا وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً (٤).  
 [١٩٢٦] ١٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وإن العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم (٥).  
 الرواية موثقة سنداً.  
 [١٩٢٧] ١٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

- 
- (١) الكافي: ٢ / ٨٧ ح ٢.  
 (٢) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٣.  
 (٣) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٥.  
 (٤) الكافي: ٢ / ١٤٢ ح ٦.  
 (٥) الكافي: ٢ / ٢٧٢ ح ١٦.

عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: الإبقاء على العمل أشد من العمل

قال: وما الإبقاء على العمل؟ قال: يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها وتمحى فكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء (١).

[١٩٢٨] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يعمل العمل وهو خائف

مشفق ثم يعمل شيئاً من البر فيدخله شبة العجب به؟ فقال: هو في حاله الأولى وهو خائف أحسن حالا منه في حال عجبه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٩٢٩] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٩٣٠] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار،

عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنزل الموت حق منزلته من غدأ من أجله قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطل عبد الأمل إلا أساء العمل وكان يقول: لو رأى العبد

أجله وسرعه إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا (٤).  
الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٢٩٦ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٢ / ٣١٤ ح ٧.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١.

(٤) الكافي: ٣ / ٢٥٩ ح ٣٠.

[١٨٩٣١] ١٩ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن عبد الله وغيره، عن أحمد بن أبي عبد الله،  
عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن رجل من أهل ساباط قال: قال أبو عبد الله (عليه  
السلام)

لعمار الساباطي: يا عمار أنت رب مال كثير؟ قال: نعم جعلت فداك، قال: فتؤدي  
ما افترض الله عليك من الزكاة؟ فقال: نعم قال: فتخرج الحق المعلوم من مالك؟  
قال: نعم قال: فتصل قرابتك؟ قال: نعم قال: وتصل إخوانك؟ قال: نعم فقال:  
يا عمار إن المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حي لا يموت، يا عمار إنه  
ما قدمت فلن يسبقك وما أخرت فلن يلحقك (١).

[١٨٩٣٢] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن  
إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن  
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال  
لأصحابه: ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق  
من المغرب؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في  
الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاة  
وزكاة الأبدان الصيام (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٨٩٣٣] ٢١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير  
واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قالوا: قال له بعض أصحابنا - قال: ولا أعلمه إلا  
سعيد

السمان - : كيف يكون ليلة القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل فيها خير من العمل  
في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٣ / ٥٠١ ح ١٥.

(٢) الكافي: ٤ / ٦٢ ح ٢.

(٣) الكافي: ٤ / ١٥٧ ح ٤.

[١٨٩٣٤] ٢٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عدو العمل الكسل  
(١).

[١٨٩٣٥] ٢٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، وعدة

من

أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن علي  
جميعا، عن أبي جميلة مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، وعلي بن  
إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد  
ابن غفلة قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام  
الدنيا

وأول يوم من أيام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلثفت إلى ماله فيقول: والله إنني  
كنت عليك حريصا شحيحا فما لي عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك قال: فيلثفت إلى  
ولده فيقول: والله إنني كنت لكم محبا وإنني كنت عليكم محاميا فماذا لي عندكم؟  
فيقولون: نؤديك إلى حفرتك نواريك فيها قال: فيلثفت إلى عمله فيقول: والله إنني  
كنت فيك لزهادا وان كنت علي لثقيلا فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم  
نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك، قال: فإن كان لله وليا أتاه أطيب الناس ريحا  
وأحسنهم منظرا وأحسنهم ريشا فقال: أبشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك  
خير مقدم فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا عمك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة  
وأنه ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يعجله إذا ادخل قبره أتاه ملكا القبر يجران  
أشعارهما وينخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق  
الخاطف فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: الله ربي وديني  
الإسلام ونبيي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيقولان له: ثبتك الله فيما تحب  
وترضى وهو قول

الله عز وجل: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٢)

(١) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ١.

(٢) سورة إبراهيم: ٢٧.

ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا إلى الجنة ثم يقولان له: نم قرير العين، نوم الشاب الناعم فإن الله عز وجل يقول: (أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا) (١) قال: وإن كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح من خلق الله زيا ورؤيا وأنته ريحا فيقول له: أبشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وإنه ليعرف غاسله ويناشد حملته أن يحبسوه فإذا ادخل القبر أتاه ممتحنا القبر فألقيا عنه أكفانه ثم يقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري فيقولان: لا دريت ولا هديت، فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله عز وجل من دابة إلا وتذعر لها ما خلا

الثقلين ثم يفتحان له بابا إلى النار ثم يقولان له: نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى أن دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الأرض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وأنه ليتمنى قيام الساعة فيما هو فيه من الشر.

وقال جابر: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إني كنت انظر إلى الإبل والغنم

وأنا أرهاها وليس من نبي إلا وقد رعى الغنم وكنت أنظر إليها قبل النبوة وهي متمكنة في المكنية ما حولها شيء يهيجها حتى تذعر فتطير، فأقول ما هذا وأعجب حتى حدثني جبرئيل (عليه السلام) أن الكافر يضرب ضربة ما خلق الله شيئا إلا سمعها ويدعر لها إلا

الثقلين، فقلت: ذلك لضربة الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٩٣٦] ٢٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن سهل

بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثة أيام أنت فيما بينهم:

(١) سورة الفرقان: ٢٤.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٣١ ح ١.

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت  
بما

استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وأنت في  
يومك الذي أصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وإن بلغته لعل حظك  
فيه في التفريط مثل حظك في الأمس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى أنت فيه  
مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفريط وإنما هو يومك الذي  
أصبحت فيه وقد ينبغي لك إن عقلت وفكرت فيما فرطت في الأمس الماضي مما فاتك  
فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع  
هذا مع استقبال غد على غير ثقة من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة أو  
مرتدع عن سيئة محبطة فأنت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي  
استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذي أصبح فيه وليلته  
فاعمل أو دع والله المعين على ذلك (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٩٣٧] ٢٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن  
إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن أبي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم  
يحاسب  
نفسه في كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب  
إليه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٩٣٨] ٢٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن  
علي

ابن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي النعمان العجلي، عن أبي جعفر (عليه  
السلام) قال:

يا أبا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطع نهارك

(١) الكافي: ٢ / ٤٥٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٥٣ ح ٢.

بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك عملك وأحسن فإني لم أر شيئا أحسن دركا ولا أسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم (١).

[١٩٣٩] ٢٧ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

أقصر نفسك عما يضرها من قبل أن تفارقك، واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فإن نفسك رهينة بعملك (٢).

[١٩٤٠] ٢٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبي قال قال أبو عبد الله: إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه إن شاء إلى غيره وذلك أن ليلة القدر يكون فيها في عامة ذلك ما شاء الله أن يكون (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٩٤١] ٢٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إني لأحب أن أقدم على ربي وعملي مستو (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٩٤٢] ٣٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما دا [و] م عليه العبد وإن

قل (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٤٥٤ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٥٥ ح ٨.

(٣) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ١.

(٤) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٥.

(٥) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ٢.

[١٩٤٣] ٣١ - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان العبد إذا كان في آخر يوم

من الدنيا وأول يوم من الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله ويقول: والله إني كنت عليك لحريصا شحيحا فماذا عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك، فيلتفت إلى ولده فيقول: والله إني كنت لكم محبا وأني كنت عليكم لمحاميا فماذا عندكم؟ فيقولون: نؤديك إلى حفرتك ونواريك فيها فيلتفت إلى عمله فيقول: والله إنك كنت علي لثقيلا وأني كنت فيك لزاهدا فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم حشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك (١).

[١٩٤٤] ٣٢ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن محمد بن الحسن

ابن دريد، عن أبي حاتم، عن العتبي يعني محمد بن عبد الله، عن أبيه، وأخبرنا عبد الله بن شبيب البصري، عن زكريا بن يحيى المنقري، عن العلاء بن محمد بن الفضيل، عن أبيه، عن جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلت وعنده الصلصال بن الدهمش فقلت: يا نبي الله عظنا موعظة

نتتفع بها فإننا قوم نعير في البرية فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وإن مع

الحياة موتا وإن مع الدنيا آخرة وإن لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيبا وإن لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل أجل كتابا وأنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لئيمًا أسلمك ثم

لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح

آنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك فقال: يا نبي الله أحب أن يكون هذا الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره، فأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من يأتيه بحسان قال قيس: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظة من الشعر

فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت: يا رسول الله قد حضرتني أبيات أحسبها

(١) الفقيه: ١ / ١٣٧ ح ٣٧٠.

توافق ما تريد فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): قل يا قيس فقلت:  
تخير خليطاً من فعالك إنما \* قرين الفتى في القبر ما كان يفعل  
ولا بد بعد الموت من أن تعده \* ليوم ينادى المرء فيه فيقبل  
فإن كنت مشغولاً بشيء فلا تكن \* بغير الذي يرضى به الله تشغل  
فلن يصحب الإنسان من بعد موته \* ومن قبله إلا الذي كان يعمل  
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله \* يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل (١)  
[١٨٩٤٥] ٣٣ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائة إن أمير المؤمنين (عليه السلام)  
قال: من أحبنا

فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فإنه أفضل ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة ولا  
تجالسوا لنا عائباً ولا تمتدحوا بنا عند عدونا معلنين بإظهار حبنا فتذللوا أنفسكم عند  
سلطانكم، الزموا الصدق فإنه منجاة وارغبوا فيما عند الله عز وجل واطلبوا طاعته  
واصبروا عليها فما أقبح بالمؤمن أن يدخل الجنة وهو مهتوك الستر لا تنونا في الطلب  
والشفاعة لكم يوم القيامة فيما قدمتم لا تفضحوا أنفسكم عند عدوكم في القيامة ولا  
تكذبوا أنفسكم عندهم في منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا، تمسكوا بما أمركم الله  
به

فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره رسول الله (صلى الله  
عليه وآله وسلم) وما عند  
الله خير وأبقى وتأتيه البشارة من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء الله، الحديث  
(٢).

[١٨٩٤٦] ٣٤ - الصدوق، عن العسكري، عن محمد بن أحمد القشيري، عن أحمد  
بن

عيسى الكوفي، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن  
آبائه عن علي (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ولا تنس نصيبك من الدنيا) (٣)  
قال: لا تنس

صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة (٤).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الأول ح ٤ / ٥٠ الرقم ٤.

(٢) الخصال: ٢ / ٦١٤.

(٣) سورة القصص: ٧٧.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ح ١٠ / ٢٩٨ الرقم ٣٣٦.

[١٨٩٤٧] ٣٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن الحسين

بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): من

استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان إلى النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالموت خير له من الحياة (١).

[١٨٩٤٨] ٣٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: لأحسب لقرشي ولا لعربي إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل إلا بنية ألا وإن أبغض الناس إلى الله عز وجل من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٨٩٤٩] ٣٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أطال الأمل أساء العمل (٣).

[١٨٩٥٠] ٣٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يقل عمل مع التقوى وكيف

يقل ما يتقبل؟ (٤).

[١٨٩٥١] ٣٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... لا تجارة كالعامل الصالح ولا

ربح كالثواب... (٥).

[١٨٩٥٢] ٤٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شتان ما بين عمليين: عمل

تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره (٦).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ٤ / ٧٦٦ الرقم ١٠٣٠.

(٢) الخصال: ١ / ١٨ ح ٦٢.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٩٥.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١٢١.



[١٩٥٣] ٤١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قصر في العمل ابتلى بالهم ولا حاجة لله فيمن ليس لله في ماله ونفسه نصيب (١).

[١٩٥٤] ٤٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن الإيمان؟ فقال (عليه السلام): الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان (٢).

[١٩٥٥] ٤٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الركون إلى الدنيا مع ما تعاین منها جهل والتقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار له عجز (٣).

[١٩٥٦] ٤٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مسكين ابن آدم مكتوم الأجل مكنون العلل محفوظ العمل تؤلمه البقة وتقتله الشرقة وتنتنه العرقة (٤).

[١٩٥٧] ٤٥ - الطوسي بإسناده إلى أخي دعبل عن الرضا (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال لخيشمة: أبلغ شيعتنا أنه لا ينال ما عند الله إلا بالعمل وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره وأبلغ شيعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون يوم القيامة (٥).

[١٩٥٨] ٤٦ - الطوسي بإسناده إلى خلاد قال: قال لنا جعفر بن محمد (عليه السلام) وهو يوصينا: اتقوا الله وأحسنوا الركوع والسجود وكونوا أطوع عباد الله فإنكم لن تنالوا ولا يتنا إلا بالورع ولن تنالوا ما عند الله إلا بالعمل وإن أشد الناس حسرة يوم القيامة لمن وصف عدلا وخالفه إلى غيره (٦).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٧.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٤.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤١٩.

(٥) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٤٧ / ٣٧٠ الرقم ٧٩٦.

(٦) أمالي الطوسي: المجلس السابع والثلاثون ح ٢٠ / ٦٧٩ الرقم ١٤٤١.

(۳۳۴)

[٨٩٥٩] ٤٧ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إياكم والمعاذير فإنها مفاخر (١)  
ألا أدلكم على عمل يحبه الله ورسوله؟ قالوا: بلى يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: التغابن  
للضعيف والرحمة له والتلطف به، ومن هم بأمر فلينظر في عاقبته فإن كان رشدًا فليمضه وإن كان غيا فلينته عنه (٢).  
[٨٩٦٠] ٤٨ - الديلمي، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الناس في الدنيا عاملان،  
عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه فيفني عمره في منفعة غيره وآخر عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من  
الدنيا بغير عمله فأصبح ملكا لا يسأل الله تعالى شيئا فيمنعه (٣).  
[٨٩٦١] ٤٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمل شعار المؤمن (٤).  
[٨٩٦٢] ٥٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إلى اكتساب صالح الأعمال  
أحوج منكم إلى مكاسب الأموال (٥).  
الروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار، منها:  
عقاب الأعمال: ٣٣٠، وارشاد القلوب: ٤٩، وبحار الأنوار: ١٦٠٦٨،  
وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٠، وفهرس غرر ودرر الآمدي: ٧ / ٢٧٧،  
وهداية العلم: ٤٣٦.

(١) كذا في المطبوع ولعلها تصحيف معاجز.

(٢) اعلام الدين: ٢٧٦.

(٣) اعلام الدين: ٢٩٦.

(٤) و (٥) غرر الحكم: ح ٤٠٧ و ٣٨٢٩.

العناء

[١٩٦٣] ١ - الكليني، عن بعض أصحابنا، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن مالك

ابن عامر، عن المفضل بن زائدة، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة إلى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله الممكنون (١).

[١٩٦٤] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن

علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله: أن علي بن الحسين (عليه السلام)

كان يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان: «اللهم إن هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة، اللهم فسلمه لي وتسلمه مني وأعني عليه بأفضل عونك ووفقي فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك وأعظم لي فيه البركة وأحسن لي فيه العاقبة وأصح لي فيه بدني وأوسع فيه رزقي واكفني فيه ما أهمني واستجب لي فيه دعائي وبلغني فيه رجائي، اللهم اذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة، اللهم جنبني فيه العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء، إنك سميع الدعاء، اللهم أعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزة ولمزه ونفته ونفخة ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه

-----  
(١) الكافي: ١ / ٣٧٧ ح ٤.

وخذعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخذانه وأشياعه وأوليائه  
وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل في قيامه  
واستكمال ما يرضيك فيه صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف  
الكثيرة والأجر العظيم، اللهم ارزقني فيه الجهد والاجتهاد والقوة والنشاط والإنابة  
والتوبة والرغبة والرغبة والجزع والرقعة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك  
والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعي ومرفوع  
العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شئ من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم  
ولا غم برحمتك يا أرحم الراحمين» (١).

[١٩٦٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن  
أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أي المال خير؟ قال:  
الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قال: فأأي المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل في غنم  
له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة قال: فأأي المال بعد الغنم خير؟  
قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير قال: فأأي المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات في  
الوحد والمطعمات في المحل نعم الشئ النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزلة رماد على  
رأس

شاهق اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل: يا رسول الله فأأي  
المال بعد النخل خير؟ قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال له: يا رسول الله  
فأين الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة  
لا يأتي خيرها إلا من جانبها الاثام أما أنها لا تعدم الأشقياء الفجرة.  
وروي ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعة (٢).  
الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٤ / ٧٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥ / ٢٦٠ ح ٦.

[١٨٩٦٦] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في ذم صفة الدنيا:  
ما أصف من دار

أولها عناء وآخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن  
ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر بها بصرتة  
ومن أبصر إليها أعمته (١).

[١٨٩٦٧] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه يشير إلى ظلم بني أمية  
وقال: والله

لا يزالون حتى لا يدعوا لله محرماً إلا استحلوه ولا عقداً إلا حلوه وحتى لا يبقى بيت  
مدر ولا وبر إلا دخله ظلمهم ونبابه سوء رعيهم وحتى يقوم الباكيان يبكيان باك  
يبكي لدينه وبك يبكي لندياه وحتى يكون نصرة أحدكم من أحدهم كنصرة العبد  
من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب اغتابه وحتى يكون أعظمكم فيها عناء أحسنكم  
بالله ظناً فإن أتاكم الله بعافية فأقبلوا وإن ابتليتكم فاصبروا فإن العاقبة للمتقين (٢).

[١٨٩٦٨] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ثم ان الدنيا دار  
فناء وعناء

وغير وعبر، فمن الفناء أن الدهر موتر قوسه لا تخطى سهامه ولا تؤسى جراحه  
يرمي الحي بالموت والصحيح بالسقم والناجي بالعطب، آكل لا يشبع وشارب  
لا ينقع، ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل ويبنى ما لا يسكن ثم يخرج إلى الله  
تعالى

لا مالا حمل ولا بناء نقل، الخطبة (٣).

[١٨٩٦٩] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف  
المتقين: ... نفسه منه في

عناء والناس منه في راحة أتعب نفسه لآخرته وأراح الناس من نفسه، الخطبة (٤).

[١٨٩٧٠] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فأحذروا الدنيا  
فإنها غدارة

غرارة خدوع معطية منوع ملبسة نزوع لا يدوم رخاؤها ولا ينقضي عناؤها

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٨٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٩٨.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

ولا يركد بلاؤها... (١).  
[٨٩٧١] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والظماء وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر والعناء حبذا نوم الأكياس وإفطارهم (٢)  
[٨٩٧٢] ١٠ - الديلمي رفعه إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) انه قال: ادفع المسألة ما وجدت التحمل يمكنك فإن لكل يوم رزقا جديدا واعلم إن الإلحاح في المطالب يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لك بابا يسهل الدخول فيه فما أقرب الصنيع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوع من أدب الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمرة لم تدرك وإنما تنالها في أوانها واعلم ان المدبر لك أعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه فثق بخيرته في جميع أمورك يصلح حالك ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويخشاك القنوط، واعلم ان للسخاء مقداراً فإن زاد عليه فهو سرف وإن للحزم مقداراً فإن زاد عليه فهو تهور واحذر كل ذكي ساكن الطرف، ولو عقل أهل الدنيا خربت وقال (عليه السلام): خير إخوانك من نسي ذنبك وذكر إحسانك إليه (٣).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٠.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٥.

(٣) اعلام الدين: ٣١٣.

العناد

[١٩٧٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول

الله عز وجل: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا) قال: يعني به ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، قلت: (ونحشره يوم القيامة أعمى)؟ قال: يعني أعمى البصر في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: وهو

متحير في القيامة يقول: (لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها) قال: الآيات الأئمة (عليهم السلام) (فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة (عليهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع

قولهم قلت: (وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) (١) قال: يعني من أشرك بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) غيره ولم يؤمن بآيات ربه

وترك الأئمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم، قلت: (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء)؟ قال: ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (من كان يريد حرث الآخرة)؟

قال: معرفة أمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمة (نزد له في حرثه) قال: نزيده منها قال: يستوفي نصيبه من دولتهم (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب) (٢) قال: ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب (٣).

(١) سورة طه: ١٢٤ - ١٢٧.

(٢) سورة الشورى: ١٩ و ٢٠.

(٣) الكافي: ١ / ٤٣٥ ح ٩٢.

[١٨٩٧٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن ثابت مولى آل حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الأعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلووا (١).

[١٨٩٧٥] ٣ - الصدوق رفعه وقال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول في سجوده: «اللهم إن

كنت قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو الإيمان بك منا منك علي لا منا مني عليك وتركت معصيتك في أبغض الأشياء إليك وهو أن أدعو لك ولدا أو أدعو لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في أشياء علي غير وجه مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي واستزلني الشيطان بعد الحججة علي والبيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وإن تغفر لي وترحمني فبجودك وبكرمك يا أرحم الراحمين» (٢).

[١٨٩٧٦] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال عند تلاوة (يسبح له فيها بالغدو

والأصايل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) (٣): إن الله سبحانه وتعالى جعل الذكر جلاء للقلوب تسمع به بعد الوقرة وتبصر به بعد العشوة وتنقاد به بعد المعاندة، الخطبة (٤).

[١٨٩٧٧] ٥ - الطوسي، عن المفيد، عن علي بن محمد النحوي، عن محمد بن همام، عن

جعفر بن محمد العلوي، عن أحمد بن عبد المنعم، عن عبد الله بن محمد الفزاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان من دعاء علي بن الحسين (عليه السلام)

(١) الكافي: ٢ / ١٠٩ ح ٤.

(٢) الفقيه: ١ / ٣٣٣ ح ٩٧٧.

(٣) سورة النور: ٣٧.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٢.

«الهي إن كنت عصيتك بارتكاب شئ مما نهيتني عنه فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإيمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك وتركت معصيتك في أبغض الأشياء إليك أن اجعل لك شريكا أو اجعل لك ولدا أو ندا وعصيتك على غير مكابرة ولا معاندة ولا استخفاف مني بربوبيتك ولا جحود لحقك ولكن استزلني الشيطان بعد الحجة والبيان فإن تعذبني فبذنوبي وإن تغفر لي فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين» (١).

[١٩٧٨] ٦ - الطوسي بإسناده إلى عبد الله بن إبراهيم، عن أبي مريم الأنصاري، عن المنهال

بن عمرو، عن زر بن حبيش قال: خرج علي بن أبي طالب (عليه السلام) من القصر فاستقبله

ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمائم فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولانا فقال علي (عليه السلام): من ههنا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقام خالد بن زيد أبو أيوب وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وقيس

ابن سعد بن عبادة وعبد الله بن بديل بن ورقاء فشهدوا جميعا أنهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال علي (عليه السلام)

لأنس بن مالك والبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوموا فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم؟ ثم قال: اللهم إن كانا كتماها معاندة فابتلها، فعمي البراء بن عازب وبرص قدما أنس بن مالك فأما أنس فحلف أن لا يكتب منقبة لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) ولا

فضلا أبدا وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله: فيقال: هو في موضع كذا وكذا فيقول: كيف يرشد من أصابته الدعوة؟! (٢).

[١٩٧٩] ٧ - أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي بإسناده عن أبي محمد (عليه السلام) قال: قالت

فاطمة (عليها السلام): وقد اختصم إليها امرأتان فتنازعتا في شئ من أمر الدين، إحداهما

(١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع عشر ح ٨٢ / ٤١٥ الرقم ٩٣٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٤٥ ح ٩٥.

معاندة والأخرى مؤمنة ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة ففرحت فرحا شديدا فقالت فاطمة (عليها السلام): إن فرح الملائكة باستظهارك عليها أشد من فرحك

وأن حزن الشيطان ومردته بحزنها أشد من حزنها، وأن الله تعالى قال لملائكته: أوجبوا لفاطمة بما فتحت على هذه المسكينة الأسيرة من الجنان ألف ألف ضعف مما كنت أعددت لها واجعلوا هذه سنة في كل من يفتح على أسير مسكين فيغلب معاندا مثل ألف ألف ما كان معدا له من الجنان (١).

[٨٩٨٠] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاند الناس مقتوه (٢).

[٨٩٨١] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاند الزمان أرغمه ومن

استسلم إليه لم يسلم (٣).

[٨٩٨٢] ١٠ - المجلسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا أحب الله عبدا ألهمه الطاعة

وألزمه القناعة وفقهه في الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى العفاف وإذا أبغض الله عبدا حبب إليه المال وبسط له وألهمه دنياه ووكله إلى هواه فركب العناد وبسط الفساد وظلم العباد (٤).

(١) الاحتجاج: ١ / ١٨.

(٢) غرر الحكم: ح ٧٨٩٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٠٥٤.

(٤) بحار الأنوار: ١٠٠ / ٢٦ ح ٣٤.

العنف

[٨٩٨٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق

ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف (١).

[٨٩٨٤] ٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن محمد بن سنان، عن عبد الله

الكاهلي

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن غسل الميت فقال: استقبل بباطن قدميه القبلة حتى

يكون وجهه مستقبل القبلة ثم تلين مفاصله فإن امتنعت عليك فدعها ثم ابدأ بفرجه بماء السدر والحرص فاغسله ثلاث غسلات وأكثر من الماء وامسح بطنه مسحا رفيقا ثم تحول إلى رأسه وابدأ بشقه الأيمن من لحيته ورأسه ثم بشقه الأيسر من رأسه ولحيته ووجهه واغسله برفق وإياك والعنف واغسله غسلا ناعما ثم اضجعه على شقه الأيسر ليبدو لك الأيمن ثم اغسله من قرنه إلى قدميه وامسح يدك على ظهره وبطنه ثلاث غسلات ثم رده، الحديث (٢).

[٨٩٨٥] ٣ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف

المؤمن: ... ولا يجور

في علمه، نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق، جميل المنازعة، كريم المراجعة، عدل إن غضب، رفيق إن طلب، لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد

(١) الكافي: ٢ / ١١٩ ح ٥.

(٢) الكافي: ٣ / ١٤٠ ح ٤.

وفي العقد شفيق، وصول، حلیم، خمول، قليل الفضول، راض عن الله عز وجل،  
مخالف

لهواه، لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه، ناصر للدين، محام عن  
المؤمنين، كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكى الطمع قلبه ولا يصرف  
اللعب

حكمه ولا يطلع الجاهل علمه، قوال، عمال، عالم، حازم، لا بفحاش ولا بطياش،  
وصول في غير عنف، بذول في غير سرف، لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي أثرا ولا  
يحييف بشرا، رفيق بالخلق، ساع في الأرض، عون للضعيف، غوث للملهوف،  
الحديث (١).

[٨٩٨٦] ٤ - الطوسي باسناده إلى موسى بن القاسم، عن حنان بن سدير قال: كنت  
أنا

وأبي وأبو حمزة الشمالي وعبد الرحيم القصير وزياذ الأحلام فدخلنا على أبي جعفر  
(عليه السلام)

فأرى زيادا قد تسلخ جسده، فقال له: من أين أحرمت؟ قال: من الكوفة قال: لم  
أحرمت من الكوفة؟ فقال: بلغني عن بعضكم انه قال: ما بعد من الإحرام فهو أعظم  
للأجر فقال: ما بلغك هذا إلا كذاب ثم قال لأبي حمزة: من أين أحرمت؟ قال: من  
الريذة فقال له: ولم؟ لأنك سمعت أن قبر أبي ذر بها فأحببت أن لا تجوزه، ثم قال  
لأبي

ولعبد الرحيم: من أين أحرمتما؟ فقالا: من العقيق فقال: أصبتما الرخصة واتبعتما  
السنة ولا يعرض لي بابان كلاهما حلال إلا أخذت باليسير وذلك أن الله يسير ويحب  
اليسير ويعطي على اليسير ما لا يعطي على العنف (٢).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٩٨٧] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى  
الأشتر النخعي:...

فول من جنودك أنصحهم في نفسك لله ولرسوله ولإمامك وأنقاهم جيبا وأفضلهم  
حلما ممن يبطئ عن الغضب ويستريح إلى العذر ويرأف بالضعفاء وينبو على

(١) الكافي: ٢ / ٢٢٦.  
(٢) التهذيب: ٥ / ٥٢ ح ٤.

الأقوياء وممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف... (١).  
قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[١٩٨٨] ٦ - القطب الراوندي بإسناده إلى سليمان بن داود المنقري، عن ابن عيينة،

عن

الزهري، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال لقمان: يا بني إن أشد العدم عدم القلب وأن أعظم المصائب مصيبة الدين وأسنى المرزئة مرزئته وأنفع الغنى غنى القلب فتلبث في كل ذلك، والزم القناعة والرضى بما قسم الله وأن السارق إذا سرق حبسه الله من رزقه وكان عليه إثمه ولو صبر لنال ذلك وجاءه من وجهه، يا بني أخلص طاعة الله حتى لا تخالطها بشئ من المعاصي ثم زين الطاعة باتباع أهل الحق فإن طاعتهم متصلة بطاعة الله تعالى وزين ذلك بالعلم وحصن علمك بحلم لا يخالسه حمق واخزنه بليين لا يخالطه جهل وشدده بحزم لا يخالطه الضياع وامزج حزمك برفق لا يخالطه العنف (٢).

[١٩٨٩] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رأس السخف

العنف (٣).

[١٩٩٠] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رآكب العنف

يتعذر مطلبه (٤).

[١٩٩١] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عامل بالعنف

ندم (٥).

[١٩٩٢] ١٠ - المجلسي نقلا من نوادر الراوندي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله

عليه وآله وسلم) أنه قال:

ما من عمل أحب إلى الله تعالى وإلى رسوله من الإيمان بالله والرفق بعباده، وما من

عمل أبغض إلى الله تعالى من الإشرار بالله تعالى والعنف على عباده (٦).

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٢) قصص الأنبياء: ١٩٦ ح ٢٤٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٥٢٤٠ و ٥٣٩٢ و ٧٧٤٢.

(٤) غرر الحكم: ح ٥٢٤٠ و ٥٣٩٢ و ٧٧٤٢.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٢٤٠ و ٥٣٩٢ و ٧٧٤٢.

(٦) بحار الأنوار: ٧٢ / ٥٤ ح ١٩.

العهد

[١٩٩٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن أحمد

بن

محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر  
(عليه السلام)

قال: وجدنا في كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدي  
كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض  
بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم  
والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت  
الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمرؤا بالمعروف ولم ينهؤا عن المنكر ولم يتبعؤا  
الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعؤا خيارهم فلا يستجاب لهم (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٩٩٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القمطاط، عن بكير بن أعين قال: سألت  
أبا عبد الله (عليه السلام) لأي علة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع  
في غيره؟

ولأي علة تقبل؟ ولأي علة اخرج من الجنة؟ ولأي علة وضع ميثاق العباد والعهد  
فيه ولم يوضع في غيره؟ وكيف السبب في ذلك؟ تخبرني جعلني الله فداك فإن تفكري  
فيه لعجب! قال: فقال: سألت وأعضلت في المسألة واستقصيت فافهم الجواب وفرغ  
قلبك واصغ سمعك أخبرك إن شاء الله، إن الله تبارك وتعالى وضع الحجر الأسود وهي

-----  
(١) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢.

جوهرة أخرجت من الجنة إلى آدم (عليه السلام) فوضعت في ذلك الركن لعل الميثاق وذلك أنه

لما أخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك المكان ترائى لهم ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم (عليه السلام) فأول من يبايعه

ذلك الطائر وهو والله جبرئيل (عليه السلام) وإلى ذلك المقام يسند القائم ظهره وهو الحجة

والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافاه في ذلك المكان والشاهد على من أدى إليه الميثاق والعهد الذي أخذ الله عز وجل على العباد.

وأما القبلة والاستلام فلعلل العهد تجديداً لذلك العهد والميثاق وتجديداً للبيعة ليؤدوا إليه العهد الذي أخذ الله عليهم في الميثاق فيأتوه في كل سنة ويؤدوا إليه ذلك العهد والأمانة اللذين أخذوا عليهم ألا ترى أنك تقول: أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة ووالله ما يؤدي ذلك أحد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك العهد والميثاق أحد غير شيعتنا وإنهم ليأتوه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك أنه لم يحفظ ذلك غيركم فلکم والله يشهد وعليهم والله يشهد بالخفر والجحود والكفر وهو الحجة البالغة من الله عليهم يوم القيامة يجيء وله لسان ناطق وعينان في صورته الأولى يعرفه الخلق ولا ينكره يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانة ويشهد على كل من أنكر وجحد ونسي الميثاق بالكفر والانكار.

فأما علة ما أخرجه الله من الجنة فهل تدري ما كان الحجر؟ قلت: لا قال: كان ملكاً من عظماء الملائكة عند الله فلما أخذ الله من الملائكة الميثاق كان أول من آمن به

وأقر ذلك الملك فاتخذه الله أميناً على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد الخلق أن يجددوا عنده في كل سنة الإقرار بالميثاق والعهد الذي أخذ الله عز وجل عليهم ثم

جعل الله مع آدم في الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار في كل سنة فلما عصى آدم

وأخرج من الجنة أنساه الله العهد والميثاق الذي أخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولوصيه (عليه السلام) وجعله تائها حيراناً فلما تاب الله على آدم حول ذلك الملك في صورة درة

(٣٤٨)

بيضاء فرماه من الجنة إلى آدم (عليه السلام) وهو بأرض الهند فلما نظر إليه آنس إليه وهو

لا يعرفه بأكثر من أنه جوهرة وأنطقه الله عز وجل فقال له: يا آدم أتعرفني؟ قال: لا قال:

أجل استحوذ عليك الشيطان فأنساك ذكر ربك ثم تحول إلى صورته التي كان مع آدم في الجنة فقال لآدم: أين العهد والميثاق؟ فوثب إليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الإقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل إلى جوهرة الحجر درة بيضاء

صافية تضيء فحمله آدم (عليه السلام) على عاتقه إجلالا له وتعظيما فكان إذا أعيا حمله عنه

جبرئيل (عليه السلام) حتى وافا به مكة فما زال يأنس به بمكة ويجدد الإقرار له كل يوم وليلة ثم

إن الله عز وجل لما بنى الكعبة وضع الحجر في ذلك المكان لأنه تبارك وتعالى حين أخذ

الميثاق من ولد آدم أخذه في ذلك المكان وفي ذلك المكان ألقم الملك الميثاق ولذلك

وضع في ذلك الركن ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحوأ إلى المروة ووضع الحجر في ذلك الركن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله وهله

ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا فإن الله أودعه الميثاق والعهد دون غيره من الملائكة لأن الله عز وجل لما أخذ الميثاق له بالربوبية

ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوة ولعلي (عليه السلام) بالوصية اصطكت فرائص الملائكة فأول من أسرع

إلى الإقرار بذلك الملك لم يكن فيهم أشد حبا لمحمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منه ولذلك اختاره

الله من بينهم وألقمه الميثاق وهو يجيء يوم القيامة وله لسان ناطق وعين ناظرة يشهد لكل من وافاه إلى ذلك المكان وحفظ الميثاق (١).

[١٩٩٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قرأت في كتاب علي (عليه السلام) إن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب

العلم حتى أخذ  
على العلماء عهدا يبذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل (٢).  
الرواية موثقة سنداً.

-----  
(١) الكافي: ٤ / ١٨٤ ح ٣.  
(٢) الكافي: ١ / ٤١ ح ١.

[٨٩٩٦] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل إمام عهدا في عنق أوليائه وشيعته وأن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعا لهم يوم القيامة (١).

[٨٩٩٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي السائي

قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك إني كنت أتزوج المتعة فكرهتها وتشأمت

بها فأعطيت الله عهدا بين الركن والمقام وجعلت علي في ذلك نذرا وصياما ألا أتزوجها ثم إن ذلك شق علي وندمت على يميني ولم يكن بيدي من القوة ما أتزوج في العلانية قال: فقال لي: عاهدت الله أن لا تطيعه والله لئن لم تطعه لتعصينه (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٩٩٨] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

رجلا من الأنصار علي عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهدا ألا تخرج من بيتها حتى يقدم قال: وإن أباه مرض فبعثت المرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقلت: إن زوجي خرج وعهد إلي أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإن أبي قد مرض فتأمرني أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك قال:

فثقل فأرسلت إليه ثانيا بذلك فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه أن أبي قد مات فتأمرني أن أصلي عليه؟ فقال: لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك (٣).

(١) الكافي: ٤ / ٥٦٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥ / ٤٥٠ ح ٧.

(٣) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ١.

(٣٥٠)

[٨٩٩٩] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

بن  
سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كانت امرأة من الأنصار تودنا أهل  
البيت

وتكثر التعاهد لنا وأن عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها: أين  
تذهبين يا عجوز الأنصار؟ فقالت: أذهب إلى آل محمد أسلم عليهم وأجدد بهم عهدا  
وأقضي حقهم، فقال لها عمر: ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا إنما كان لهم  
حق على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأما اليوم فليس لهم حق  
فانصرفي، فانصرفت حتى

أت أم سلمة فقالت لها أم سلمة: ماذا أبطأ لك عنا فقالت: إني لقيت عمر بن الخطاب  
وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر، فقالت لها أم سلمة: كذب لا يزال حق  
آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبا على المسلمين إلى يوم القيامة (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٠٠] ٨ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفة

المؤمن: ... خالص

الود وثيق العهد وفي العقد، الحديث (٢).

[٩٠٠١] ٩ - الطوسي بإسناده إلى أخي دعبل، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه  
(عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تلا هذه الآية (لا يستوي أصحاب النار  
وأصحاب الجنة أصحاب

الجنة هم الفائزون) (٣) فقال: أصحاب الجنة من أطاعني وسلم لعلي بن أبي طالب  
بعدي وأقر بولايته. فقيل وأصحاب النار؟ قال: من سخط الولاية ونقض العهد  
وقاتله بعدي (٤).

[٩٠٠٢] ١٠ - الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن إسماعيل، عن حفص، عن  
عمر بياع السابري، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من  
جعل عليه

(١) الكافي: ٨ / ١٥٦ ح ١٤٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٢٨.

(٣) سورة الحشر: ٢٠.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ١٣ / ٣٦٣ الرقم ٧٦٢.

عهدا لله وميثاقه في أمر لله طاعة فحنت فعليه عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا (١).

[٩٠٠٣] ١١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشر

النخعي: ... وإن عقدت بينك وبين عدوك عقدة أو ألبسته منك ذمة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالأمانة واجعل نفسك جنة دون ما أعطيت فإنه ليس من فرائض الله شيء الناس أشد عليه اجتماعا مع تفرق أهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود وقد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استولوا من عواقب الغدر

فلا تغدرن بذمتك ولا تخيسن بعهدك ولا تختلن عدوك فإنه لا يجترئ على الله إلا جاهل شقي. وقد جعل الله عهده وذمته أمنا أفضاه بين العباد برحمته وحرهما يسكنون إلى منعه ويستفيضون إلى جواره فلا إدغال ولا مدالسة ولا خداع فيه ولا تعقد عقدا تجوز فيه العلل ولا تعولن على لحن قول بعد التأكيد والتوثقة. ولا يدعونك ضيق أمر، لزمك فيه عهد الله إلى طلب انفساخه بغير الحق فإن صبرك على ضيق أمر ترجو انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وأن تحيط بك من الله فيه طلبة لا تستقبل فيها دنياك ولا آخرتك... (٢).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[٩٠٠٤] ١٢ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن العهود قلائد في الأعناق إلى

يوم القيامة فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله الله ومن استخف بها خاصمه إلى الذي أكدها وأخذ خلقه بحفظها (٣).

[٩٠٠٥] ١٣ - وعنه (عليه السلام): لا تغدرن بعهدك ولا تخفرن ذمتك ولا تختل عدوك فقد جعل الله

سبحانه عهده وذمته أمنا له (٤)

(١) الاستبصار: ٤ / ٥٤ ح ٢.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٣) و (٤) غرر الحكم: ح ٣٦٥٠ و ١٠٣٧٠.

- [٩٠٠٦] ١٤ - وعنه (عليه السلام): آفة العهود قلة الرعاية (١).
- [٩٠٠٧] ١٥ - وعنه (عليه السلام): خلوص الود والوفاء بالوعد من حسن العهد (٢).
- [٩٠٠٨] ١٦ - وعنه (عليه السلام): سنة الكرام الوفاء بالعهد (٣).
- [٩٠٠٩] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من حفظ عهده كان وفيًا (٤).
- [٩٠١٠] ١٨ - وعنه (عليه السلام): ما أيقن بالله من لم يرع عهوده وذمته (٥).
- [٩٠١١] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تحلن عقدا يعجزك إيثاقه (٦).
- [٩٠١٢] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:  
حسن العهد من الإيمان (٧).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع كتاب النذر والأيمان والعهود من كتب الأخبار نحو بحار الأنوار: ١٠١ / ٢١٣، وهداية العلم: ٤٥٠، وغيرهما.

- (١) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- (٢) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- (٣) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- (٤) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- (٥) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- (٦) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- (٧) بحار الأنوار: ٧٤ / ١٥٣ ح ١.

العوام

[٩٠١٣] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الخشاب، عن يزيد بن إسحاق،

عن العباس بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: إن هؤلاء العوام يزعمون أن

الشرك أخفى من ديب النمل في الليلة الظلماء على المسح الأسود، فقال: لا يكون العبد

مشركا حتى يصلي لغير الله أو يذبح لغير الله أو يدعو لغير الله عز وجل (١).

[٩٠١٤] ٢ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، عن مسعر بن علي بن زياد

المقري، عن جرير بن أحمد بن مالك الأيادي قال: سمعت العباس بن المأمون يقول: قال لي علي بن موسى الرضا (عليه السلام): ثلاثة موكل بها ثلاثة: تحامل الأيام على ذوي

الآداب الكاملة واستيلاء الحرمان على المتقدم في صنعته ومعاداة العوام على أهل المعرفة (٢).

[٩٠١٥] ٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مودة العوام تنقطع كانقطاع

السحاب وتتفشع كما يتفشع السراب (٣).

[٩٠١٦] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مجالسة العوام تفسد العادة (٤).

[٩٠١٧] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مباينة العوام من أفضل

المروءة (٥).

(١) الخصال: ١ / ١٣٦ ح ١٥١.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ح ٢٦ / ٤٨٣ الرقم ١٠٥٧.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٨٧٢.

(٤) غرر الحكم: ح ٩٨١٢.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٧٧٥.

العود (١)  
 [٩٠١٨] ١ - الكليني، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سيف بن  
 عميرة، عن  
 عبد الغفار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الطيب المسك والعنبر  
 والزعفران  
 والعود (٢).

وروى الطوسي مثلها في التهذيب: ٥ / ٢٩٩ ح ١٢.

[٩٠١٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن بعض  
 أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يبقى ريح العود التي في البدن أربعين  
 يوما  
 ويبقى ريح عود المطرأة عشرين يوما (٣).  
 المطرأة: التي يعمل عليها ألوان الطيب.

[٩٠٢٠] ٣ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه وقال: وكان (صلى الله عليه وآله  
 وسلم) يستحجر بالعود  
 القماري (٤).

[٩٠٢١] ٤ - الطبرسي نقلا من كتاب عيون الأخبار روى الصولي عن جدته وكانت  
 تسأل  
 عن أمر الرضا (عليه السلام) كثيرا فتقول: ما أذكر منه شيئا إلا إنني كنت أراه يتبخر  
 بالعود  
 الهندي النى ويستعمل بعده ماء ورد ومسكا (٥).

(١) ضرب من الطيب يتبخر به.

(٢) الكافي: ٦ / ٥١٣ ح ١.

(٣) الكافي: ٦ / ٥١٨ ح ١.

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٤.

(٥) مكارم الأخلاق: ٤٢.

[٩٠٢٢] ٥ - الطبرسي قال: من مسموعات السيد ناصح الدين أبي البركات قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية وأطيب الطيب المسك (١).

-----  
(١) مكارم الأخلاق: ٤٣.

العود (١)

[٩٠٢٣] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الريان قال: احتال المأمون على أبي جعفر (عليه السلام) بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل وأراد

أن ييني عليه ابنته دفع إلى مائتي وصيفه من أجمل ما يكون إلى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن أبا جعفر (عليه السلام) إذا قعد في موضع الأخيار فلم يلتفت إليهن، وكان

رجل يقال له: مخارق، صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحية فدعاه المأمون فقال: يا أمير المؤمنين إن كان في شيء من أمر الدنيا فأنا أكفيك أمره فقعد بين يدي أبي جعفر (عليه السلام) فشقق مخارق شهقة اجتمع عليه أهل الدار وجعل يضرب بعوده

ويغني فلما فعل ساعة وإذا أبو جعفر (عليه السلام) لا يلتفت إليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع إليه

رأسه وقال: اتق الله يا ذا العثنون، قال: فسقط المضرب من يده والعود فلم ينتفع بيديه إلى أن مات، قال: فسأله المأمون عن حاله، قال: لما صاح بي أبو جعفر فزعت فرعة لا أفيق منها أبدا (٢).

[٩٠٢٤] ٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن علي بن معبد، عن الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الخضرة (٣).

(١) آلة من المعازف يضرب بها. جمعه العيدان والأعواد.

(٢) الكافي: ١ / ٤٩٤ ح ٤.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٣٤ ح ٢٠.

[٩٠٢٥] ٣ - الصدوق بإسناده إلى مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنه نهى

عن اللعب بالنرد والشطرنج

والكوبة والعرطبة وهي الطنبور والعود (١).

[٩٠٢٦] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن النعمان، عن بريد بن معاوية العجلي قال: قال أبو جعفر (عليه

السلام)

قال: إنما سمي العود خلafa، لأن إبليس عمل صورة سواع من العود على خلاف

صورة ود فسمي العود خلafa (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٢٧] ٥ - الصدوق بإسناده إلى مسائل سألتها الشامي من أمير المؤمنين (عليه

السلام)، سأله عن

معنى هدير الحمام الراحبية؟ فقال (عليه السلام): تدعو أهل المعازف والقينات والمزامير

والعيدان، الحديث (٣).

(١) الفقيه: ٤ / ٦.

(٢) علل الشرايع: ٤.

(٣) علل الشرايع: ٥٩٦.

## العورة

[٩٠٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد

ابن مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما أتاني جبرئيل (عليه السلام) قط إلا وعظني فأخر قوله لي: إياك ومشاركة الناس فإنها تكشف

العورة وتذهب بالعز (١).

[٩٠٢٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي

يحيى

الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام) قال: العورة عورتان القبل

والدبر فأما الدبر مستور بالإيتين فإذا سترت القضيب والبيضتين فقد سترت العورة. وقال في رواية أخرى: وأما الدبر فقد سترته الإيتان وأما القبل فاستره بيدك (٢).

[٩٠٣٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب،

عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن

نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال: ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة، قال: والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٦ / ٥٠١ ح ٢٦.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٥.

[٩٠٣١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: قلت له: عورة المؤمن على المؤمن حرام؟ قال: نعم قلت: تعني سفليه؟ قال: ليس حيث تذهب إنما هي إذاعة سره (١).

[٩٠٣٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين

بن مختار، عن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فيما جاء في الحديث «عورة المؤمن على

المؤمن حرام» قال: ما هو أن ينكشف فترى منه شيئاً إنما هو أن تروي عليه أو تعيبه (٢).

[٩٠٣٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحارث بن

بهرام، عن عمرو بن جميع قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا بيدي عورة قد سترها الله فنحوه، فقال له رجل من القوم: جعلت فداك والله إنني لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحوّل عنه إلى غيره

فما أقدر عليه، فقال له: إن كنت صادقاً فإن الله يحبك وما يمنعه أن ينقلك منه إلى غيره

إلا لكي تخافه (٣).

[٩٠٣٤] ٧ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله في الضعيفين، يعني بذلك اليتيم

والنساء وإنما هن عورة (٤).  
الرواية موثقة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٥٩ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٤٢ ح ٤.

(٤) الكافي: ٥ / ٥١١ ح ٣.

[٩٠٣٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة

ابن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدؤوا النساء بالسلام ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عي وعورة فاستروا عيهن بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت (١).

[٩٠٣٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله

ابن المغيرة، عن السكوني، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) إذا حضرت ولادة المرأة قال أخرجوا من في البيت من النساء لا يكون أول ناظر إلى عورة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٣٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: دخلت أنا وأبي وجدي وعمي حماما بالمدينة فإذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأي العراق؟ قلنا: كوفيون فقال: مرحبا بكم يا أهل الكوفة أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما يمنعكم من الأزر فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: عورة المؤمن على المؤمن حرام، قال: فبعث إلى أبي كرباسة

فشققها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي فقال: يا كهل ما يمنعك من الخضاب؟ فقال له جدي: أدركت من هو خير مني ومنك لا يختضب، قال: فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه في الحمام قال: ومن ذلك الذي هو خير مني؟ فقال: أدركت علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب، قال:

فنكس رأسه وتصاب عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل إن تختضب فإن

(١) الكافي: ٥ / ٥٣٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٦ / ١٧ ح ١.

(۳۶۱)

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خضب وهو خير من علي (عليه السلام) وإن  
ترك فلك بعلي سنة قال: فلما  
خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل فإذا هو علي بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه  
محمد بن  
علي (عليه السلام) (١).

الرواية معتبرة الإسناد.  
[٩٠٣٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير  
واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل نظرك  
إلى عورة  
الحمار (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.  
[٩٠٣٩] ١٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن  
محمد بن  
عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:  
قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى  
عورته، وقال: ليس  
للوالدين أن ينظرا إلى عورة الولد وليس للولد أن ينظر إلى عورة الوالد، وقال: لعن  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناظر والمنظور إليه في الحمام بلا مئزر (٣).  
[٩٠٤٠] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله،  
عن

أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: قلت لأبي عبد الله (عليه  
السلام): شئ  
يقوله الناس: «عورة المؤمن على المؤمن حرام» قال: ليس حيث تذهب إنما عورة  
المؤمن أن يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما إذا غضب (٤).  
[٩٠٤١] ١٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن البرقي، عن  
محمد

ابن علي الأنصاري، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق (عليه  
السلام)

(١) الكافي: ٦ / ٤٩٧ ح ٨.

(٢) الكافي: ٦ / ٥٠١ ح ٢٧.

(٣) الكافي: ٦ / ٥٠٣ ح ٣٦.

(٤) معاني الأخبار: ٢٥٥ ح ٣.

(٣٦٢)

قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الحميم يوم القيامة (١).

[٩٠٤٢] ١٥ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بئس البيت الحمام يهتك

الستر وييدي العورة ونعم البيت الحمام يذكر حر النار (٢).

[٩٠٤٣] ١٦ - الصدوق بإسناده إلى مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... ونهى أن ينظر

الرجل إلى عورة أخيه المسلم وقال: من تأمل عورة أخيه المسلم لعنه سبعون ألف ملك ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة... (٣).

[٩٠٤٤] ١٧ - الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الفضل بن يونس

الكتاب قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل من أصحابنا يموت ولم يترك ما يكفن به

أفأشترى له كفنه من الزكاة؟ قال: فقال: اعط عياله من الزكاة قدر ما يجهزونه فيكونون هم الذين يجهزونه قلت: فإن لم يكن له ولد ولا أحد يقوم بأمره أفأجهزه أنا من الزكاة؟ قال فقال: كان أبي يقول: إن حرمة عورة المؤمن وحرمة بدنه وهو ميت كحرمته وهو حي فوار عورته وبدنه وجهزه وكفنه وحنطه واحتسب بذلك من الزكاة، قلت: فإن اتجر عليه بعض إخوانه بكفن آخر وكان عليه دين أيكفن بواحد ويقضى بالآخر دينه؟ قال فقال: هذا ليس ميراثا تركه وإنما هذا شيء صار إليهم بعد وفاته فليكفونوه بالذي اتجر عليهم به وليكن الذي من الزكاة لهم يصلحون به شأنهم (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٤٥] ١٨ - الطوسي بإسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد، عن البرقي، عن النوفلي،

(١) ثواب الأعمال: ٣٦.

(٢) الفقيه: ١ / ١١٥ ح ٢٣٩.

(٣) الفقيه: ٩ / ٤.

(٤) قرب الاسناد: ٣١٢ ح ١٢١٦.

عن السكوني، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كشف السرة والفخذ والركبة في المسجد من العورة (١).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٤٦] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أزهدي الدنيا  
بيصرك الله

عوراتها ولا تغفل فلست بمغفول عنك (٢).

[٩٠٤٧] ٢٠ - الراوندي بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) أنه نقل عن أمه رضي الله  
عنها:

أن فاطمة (عليها السلام) دخل عليها علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وبه كآبة  
شديدة،

فقالت فاطمة (عليها السلام): يا علي ما هذه الكآبة؟ فقال علي صلوات الله عليه: سألتنا  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن المرأة ما هي؟ قلنا: عورة. فقال (صلى الله  
عليه وآله وسلم): متى تكون أدنى من  
ربها؟ فلم ندر. فقالت فاطمة لعلي (عليهما السلام): ارجع إليه فاعلمه أن أدنى ما تكون  
من

ربها أن تلزم قعر بيتها، فانطلق فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما قالت  
فاطمة (عليها السلام)، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فاطمة بضعة مني (٣).

كآبة: يعني الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن.

والروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

(١) التهذيب: ٣ / ٢٦٣ ح ٦٢.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٩١.

(٣) النوادر: ١٤.

## العون

[٩٠٤٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن

فضالة بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا واثم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا علي أن أدخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب لي فيهم فإنهم أتباعي ومن تبعني فإنه مني (١).

[٩٠٤٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي

عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على تقوى الله

الغنى (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٥٠] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبيه، عن صفوان

بن

يحيى، عن ذريح بن يزيد المحاربي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نعم العون الدنيا على

الآخرة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١ / ٢١٠ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥ / ٧١ ح ١.

(٣) الكافي: ٥ / ٧٢ ح ٨.

[٩٠٥١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب ونعظ شديد (١).

الرواية معتبرة الإسناد. النخيب: الجبان. الرغيب: الواسع. الإنعاظ: الشبق.

[٩٠٥٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن

نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال: ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة، قال: والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٥٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الصلاة والطهور (٣).

[٩٠٥٤] ٧ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفة المؤمن: ... عون

للضعيف غوث للملهوف... عون للقريب، أب لليتيم، بعل للأرملة حفي بأهل المسكنة، الحديث (٤).

[٩٠٥٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

محمد بن سماعة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في حكمة

(١) الكافي: ٦ / ٢٦٩ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٥.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٦٢ ح ١.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٢٨ و ٢٢٩.

(٣٦٦)

آل داود ينبغي للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا في ثلاث: مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير ذات محرم وينبغي للمسلم العاقل أن يكون له ساعة يفضي بها إلى عمله فيما

بينه وبين الله عز وجل وساعة يلاقي إخوانه الذين يفاوضهم ويفاوضونه في أمر آخرته وساعة يخلى بين نفسه ولذاتها في غير محرم فإنها عون على تلك الساعتين (١).  
[٩٠٥٦] ٩ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن أحمد بن المشنى قال: حدثني محمد بن

زيد الطبري قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي أبي الحسن الرضا (عليه السلام)

يسأله الإذن في الخمس فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وأن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من أعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فإن إخراجهم مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله

بما عهد إليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (٢).  
[٩٠٥٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ما مظلمة أشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عوناً إلا الله عز وجل (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٥٨] ١١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح، عن علي بن الحكم، عن أبان بن

عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن لإبليس عوناً يقال له تمريح إذا جاء الليل ملا ما بين الخافقين (٤).

(١) الكافي: ٥ / ٨٧ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ٥٤٧ ح ٢٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٤.

(٤) الكافي: ٨ / ٢٣٢ ح ٣٠٤.

(۳۶۷)

[٩٠٥٩] ١٢ - قال الكليني: وفي رواية أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أن

تحرم يوم التروية فاصنع كما صنعت حين أردت أن تحرم وخذ من شاربك ومن أظفارك واطل عانتك إن كان لك شعر وأنتف إبطيك واغتسل والبس ثوبيك ثم ائت المسجد الحرام فصل فيه ست ركعات قبل أن تحرم وتدعو الله وتسأله العون وتقول: «اللهم إني أريد الحج فيسره لي وحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي» وتقول: «أحرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي من النساء والطيب والثياب أريد بذلك وجهك والدار الآخرة وحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي» ثم تلب من المسجد الحرام كما لبيت حين أحرمت وتقول: «لبيك بحجة تمامها وبلاغها عليك»

وإن قدرت أن يكون في رواحك إلى منى زوال الشمس وإلا فمتى ما تيسر لك من يوم التروية (١).

[٩٠٦٠] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن الحنفية

رضي الله عنه قال: يا بني إياك والاتكال على الأمانى فإنها بضائع النوكى وتثيبت عن الآخرة، ومن خير حظ المرء قرين صالح، جالس أهل الخير تكن منهم، باين أهل الشر ومن يصدك عن ذكر الله عز وجل وذكر الموت بالأباطيل المزخرفة والأراجيف الملفقة تبين منهم ولا يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن يدع بينك وبين خليلك

صلحا اذك بالأدب قلبك كما تذكي النار بالحطب فنعم العون الأدب للنحيزة والتجارب لذى اللب، اضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب وأبعدها من الارتباب، الحديث (٢).

[٩٠٦١] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى شريح قال: سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن (عليه السلام)

فقال: ... فما الجهل؟ قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل الإستمكان منها

(١) الكافي: ٤ / ٤٥٤ ح ٢.

(٢) الفقيه: ٤ / ٣٨٤.

والامتناع عن الجواب، ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحاً،  
الحديث (١).  
[٩٠٦٢] ١٥ - المفيد، عن أبي غالب أحمد بن محمد، عن جده محمد بن سليمان،  
عن محمد  
ابن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حمزة بن الطيار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)  
قال: إنما  
قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صححت نيته تم عون الله له ومن قصرت نيته  
قصر عنه العون بقدر الذي قصر (٢).  
[٩٠٦٣] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت  
مظلوماً فأعنه على  
الظالم (٣).  
[٩٠٦٤] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله رجلاً  
رأى حقاً فأعان  
عليه ورأى جوراً فرده (٤).  
[٩٠٦٥] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعن قويا على  
ضعيف (٥).  
[٩٠٦٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا خير في معين  
مهين (٦).  
[٩٠٦٧] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعن تعن (٧).  
الروايات في هذا المجال متعددة وقد مر منا عنوان إعانة الظالم في محلها.

(١) معاني الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

(٢) أمالي المفيد: المجلس السابع ح ١١ / ٦٥.

(٣) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

(٤) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

(٥) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

(٦) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

(٧) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

## العيادة

[٩٠٦٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العيادة قدر فواق ناقة أو حلب ناقة (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت أو ما بين فتح يديك وقبضها.

[٩٠٦٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان،

عن موسى بن قادم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تمام العيادة للمريض أن

تضع يدك على ذراعه وتعجل القيام من عنده، فإن عيادة النوكى أشد على المريض من وجعه (٢).

النوك: الحمق.

[٩٠٧٠] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن سماعة، عن غير

واحد، عن أبان، عن أبي يحيى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): تمام العيادة أن تضع يدك

على المريض إذا دخلت عليه (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

(١) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٣ / ١١٨ ح ٤.

(٣) الكافي: ٣ / ١١٨ ح ٥.

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إن من أعظم العواد أجرا عند الله عز وجل لمن إذا عاد أخاه خفف الجلوس إلا أن يكون المريض يحب ذلك

ويريده ويسأله ذلك وقال (عليه السلام): من تمام العيادة أن يضع العائد إحدى يديه على الأخرى أو على جبهته (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها، ووضع إحدى يديه على الأخرى أو على جبهته لإظهار الحزن والتأسف والتحسر كما هو المتداول.

[٩٠٧٢] ٥ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن

محمد بن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل رجل فسأله كيف من

خلفت من إخوانك؟ قال: فأحسن الثناء وزكى وأطرى فقال له: كيف عيادة

أغنيائهم على فقرائهم؟ فقال: قليلة قال: وكيف مشاهدة أغنيائهم لفقرائهم؟ قال:

قليلة قال: فكيف صلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم؟ فقال: إنك لتذكر أخلاقا

قل ما هي فيمن عندنا، قال: فقال: فكيف تزعم هؤلاء أنهم شيعة؟! (٢).

[٩٠٧٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا عيادة في وجع العين ولا

تكون عيادة

في أقل من ثلاثة أيام فإذا وجبت فيوم ويوم لا فإذا طالت العلة ترك المريض

وعياله (٣).

[٩٠٧٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن الفضل بن

عامر

أبي العباس، عن موسى بن القاسم قال: حدثني أبو زيد قال: أخبرني مولى لجعفر

ابن محمد (عليهما السلام) قال: مرض بعض مواليه فخرجنا إليه نعوده ونحن عدة من

موالي

(١) الكافي: ٣ / ١١٨ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢ / ١٧٣ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ١.

جعفر فاستقبلنا جعفر (عليه السلام) فقال لنا: قفوا فوقنا فقال: مع أحدكم تفاحة أو سفرجلة

أو أترجة أو لعقة من طيب أو قطعة من عود بخور؟ فقلنا: ما معنا شيء من هذا فقال: أما تعلمون أن المريض يستريح إلى كل ما ادخل به عليه (١).

[٩٠٧٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد الحنات، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ينبغي للمريض

منكم أن يؤذن إخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه قال: فقيل له: نعم هم يؤجرون بممشاهم إليه فكيف يؤجر هو فيهم؟ قال: فقال: باكتسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحى بها عنه عشر سيئات (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٧٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد العزيز

ابن المهدي، عن يونس قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا مرض أحدكم فليأذن للناس يدخلون عليه فإنه ليس من أحد إلا وله دعوة مستجابة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٧٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن بن محمد، عن سيف بن عميرة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دخل أحدكم على أخيه عائدا له فليسأله يدعو له فإن دعاءه مثل دعاء الملائكة (٤).

(١) الكافي: ٣ / ١١٨ ح ٣.

(٢) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ١.

(٣) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ٢.

(٤) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ٣.

[٩٠٧٨] ١١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن ميسر قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من عاد إمرا مسلما في

مرضه صلى عليه يومئذ سبعون ألف ملك إن كان صباحا حتى يمسا وإن كان مساء حتى يصبحوا مع أن له خريفا في الجنة (١).

[٩٠٧٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن عبد الله بن بكير، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا

شيعه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع إلى منزله (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٨٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن محمد

بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا خاض في

الرحمة خوضا فإذا جلس غمرته الرحمة فإذا انصرف وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون: طبت وطابت لك الجنة إلى تلك الساعة من غد وكان له يا أبا حمزة خريف في الجنة، قلت: وما الخريف جعلت فداك؟ قال: زاوية في الجنة يسير الراكب فيها أربعين عاما (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٨١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن داود الرقي، عن رجل من أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا

في الله عز وجل في مرضه وكل الله به ملكا من العواد يعود في قبره ويستغفر له إلى يوم القيامة (٤).

(١) الكافي: ٣ / ١١٩ ح ١.

(٢) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٢.

(٣) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٣.

(٤) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٤.

[٩٠٨٢] ١٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا من

المسلمين وكل الله به أبدا سبعين ألفا من الملائكة يغشون رحله ويسبحون فيه ويقدمون ويهللون ويكبرون إلى يوم القيامة نصف صلاتهم لعائد المريض (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٨٣] ١٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

وهب بن عبد ربه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن عاد مؤمنا مريضا في

مرضه حين يصبح شيعة سبعون ألف ملك فإذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا الله عز وجل

له حتى يمسي وإن عاد مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح (٢).

[٩٠٨٤] ١٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي، عن عبد الله

ابن المغيرة، عن عبيس بن هشام، عن إبراهيم بن مهزم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا وكل الله عز وجل به ملكا يعودده في قبره (٣).

[٩٠٨٥] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا حين يصبح شيعة

سبعون ألف ملك فإذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وإن عاد مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٨٦] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عاد مريضا ناداه مناد

(١) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٥.

(٢) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٦.

(٣) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ٧.

(٤) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ٨.



(۳۷۴)

من السماء باسمه: يا فلان طببت وطاب لك ممشاك بثواب من الجنة (١).  
الرواية من حيث السند لا بأس بها.  
[٩٠٨٧] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان،  
عن  
أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى به موسى ربه أن قال:  
يا رب  
ما بلغ من عيادة المريض من الأجر؟ فقال الله عز وجل: أوكل به ملكا يعودوه في قبره  
إلى  
محشره (٢).  
الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع كتابنا ألف حديث في المؤمن:  
٢٣٨ وغيره من كتب الأخبار.

-----  
(١) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ١٠.  
(٢) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ٩.

## العيال

[٩٠٨٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق عيال  
الله فأحب الخلق إلى الله من نفع

عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٨٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يموت ويترك العيال

أيعطون من

الزكاة؟ قال: نعم حتى ينشوا ويبلغوا ويسألوا من أين كانوا يعيشون إذا قطع ذلك

عنهم فقلت: إنهم لا يعرفون؟ قال: يحفظ فيهم ميتهم ويحبب إليهم دين أبيهم فلا

يلبثوا أن يهتموا بدين أبيهم فإذا بلغوا وعدلوا إلى غيركم فلا تعطوهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٩٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي جمرة، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا

رسول الله قال: إن من

خير رجالكم التقى، النقي، السمع الكفين، النقي الطرفين، البر بوالديه ولا يلجئ

عياله إلى غيره (٣).

(١) الكافي: ٢ / ١٦٤ ح ٦.

(٢) الكافي: ٣ / ٥٤٨ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٧.

[٩٠٩١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبد الله قال  
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا  
رسول الله فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته والضارب  
عبده والملجئ عياله إلى غيره (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٩٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خمسة لا يعطون من  
الزكاة

شيئا: الأب والأم والولد والمملوك والمرأة وذلك أنهم عياله لازمون له (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٩٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا،

عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الشمالي، عن علي بن  
الحسين (عليهما السلام) قال: أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٩٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

معمر بن

خلاد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ينبغي للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا  
موته

وتلا هذه الآية (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) قال:

الأسير عيال الرجل ينبغي للرجل إذا زيد في النعمة أن يزيد أسراه في السعة عليهم  
ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمة فمنعها أسراه وجعلها عند فلان فذهب الله بها

(١) الكافي: ٢ / ٢٩٢ ح ١٣.

(٢) الكافي: ٣ / ٥٥٢ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤ / ١١ ح ١.

قال معمر: وكان فلان حاضرا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٩٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر،

عن

الرضا (عليه السلام) قال: قال: صاحب النعمة يجب عليه التوسعة عن عياله (٢).

[٩٠٩٦] ٩ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن أبيه أن

أبا عبد الله (عليه السلام) سئل أكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقوت عياله

قوتا معروفا؟ قال: نعم إن

النفس إذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم (٣).

[٩٠٩٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم،

عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعادة الرجل أن يكون القيم

علي

عياله (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٩٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر الخادم قال: سمعت

الرضا (عليه السلام) يقول: ينبغي للمؤمن أن ينقص من قوت عياله في الشتاء ويزيد في

وقودهم (٥).

[٩٠٩٩] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن

أبي جميلة، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله عز وجل:

الخلق عيالي

فأحبهم إلي أطفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم (٦).

(١) الكافي: ٤ / ١١ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤ / ١١ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤ / ١١ ح ٧.

(٤) الكافي: ٤ / ١٣ ح ١٣.

(٥) الكافي: ٤ / ١٣ ح ١٤.

(٦) الكافي: ٢ / ١٩٩ ح ١٠.

[٩١٠٠] ١٣ - الكليني، عن العدة، عن سهل، وأحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن

بن

محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال رجل لأبي جعفر (عليه السلام):

إن لي ضيعة بالجبل أستغلها في كل سنة ثلاث آلاف درهم فأنفق على عيالي منها ألفي درهم وأتصدق منها بألف درهم في كل سنة، فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن كانت الألفان

تكفيهم في جميع ما يحتاجون إليه لستهم فقد نظرت لنفسك ووفقت لرشدك وأجريت نفسك في حياتك بمنزلة ما يوصى به الحي عند موته (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٠١] ١٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي

الخزرج

الأنصاري، عن علي بن غراب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ملعون ملعون من ألقى كله على الناس، ملعون ملعون من ضيع من يعول (٢).

[٩١٠٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

بن

عثمان، عن الربيع بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اليد العليا خير من اليد

السفلى وابدء بمن تعول (٣).

[٩١٠٣] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعوله (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٠٤] ١٧ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال،

ومحسن بن

أحمد، عن يونس بن يعقوب قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أهل المدينة قد

اشترى لعياله شيئاً وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

(١) الكافي: ٤ / ١١ ح ٢.

(٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ٩.

(٣) الكافي: ٤ / ١١ ح ٤.  
(٤) الكافي: ٤ / ١٢ ح ٨.

اشتريته لعيالك وحملته إليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحببت أن اشترى لعيالي  
الشيء ثم أحمله إليهم (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩١٠٥] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف

بن

عميرة، عن أبي حمزة قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): لأن أدخل السوق  
ومعي دراهم

أبتاع به لعيالي لحما وقد قرموا أحب إلي من أن أعتق نسمة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٠٦] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام)

إذا أصبح خرج عاديا

في طلب الرزق، فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالي، قيل

له: أتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقة عليه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٠٧] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

بن

المثنى قال: سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وآتوا حقه يوم

حصاده ولا

تسرفوا انه لا يحب المسرفين) (٤) فقال: كان فلان بن فلان الأنصاري سماه وكان

له حرث وكان إذا أخذ يتصدق به ويبقى هو وعياله بغير شيء فجعل الله عز وجل ذلك

سرفا (٥).

[٩١٠٨] ٢١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن

الحارث بن محمد الأحول، عن بريد بن معاوية العجلي قال: كان أبو جعفر (عليه

السلام) إذا

(١) الكافي: ٢ / ١٢٣ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١١.

(٤) سورة الأنعام: ١٤١.

(٥) الكافي: ٤ / ٥٥ ح ٥.

(३४०)

أراد سفرا جمع عياله في بيت ثم قال: اللهم إني استودعك الغداة نفسي ومالي وأهلي  
وولدي الشاهد منا والغائب، اللهم احفظنا واحفظ علينا، اللهم اجعلنا في جوارك،  
اللهم لا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وفضلك (١).  
الرواية حسنة سنداً.

[٩١٠٩] ٢٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد  
بن

عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكاد على عياله كالمجاهد في  
سبيل  
الله (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١١٠] ٢٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن  
إسماعيل بن

مهران، عن زكريا بن آدم، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الذي يطلب من  
فضل الله عز وجل  
ما يكف به عياله أعظم أجرا من المجاهد في سبيل الله عز وجل (٣).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١١١] ٢٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن  
الحكم، عن

موسى بن بكر قال: قال لي أبو الحسن (عليه السلام): من طلب هذا الرزق من حله  
ليعود به  
على نفسه وعياله كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل، فإن غلب عليه فليستدن على  
الله

وعلى رسوله ما يقوت به عياله، فإن مات ولم يقضه كان على الإمام قضاؤه فإن لم  
يقضه كان عليه وزره إن الله عز وجل يقول: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين  
والعاملين عليها) إلى قوله (والغارمين) (٤) فهو فقير مسكين مغرم (٥).  
الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٤ / ٢٨٣ ح ٢.

(٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٨٨ ح ١ و ٢.

(٤) سورة التوبة: ٦١.

(٥) الكافي: ٥ / ٩٣ ح ٣.

[٩١١٢] ٢٥ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن الأصم، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدة بين يديه ويسمي ويسمون في أول الطعام ويحمدون الله عز وجل في آخره فترتفع المائدة حتى يغفر لهم (١).

[٩١١٣] ٢٦ - الكليني، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن مرزم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمصادف مولاه: اتخذ عقدة أو ضيعة فإن الرجل إذا نزلت به النازلة أو المصيبة فذكر ان وراء ظهره ما يقيم عياله كان أسخى لنفسه (٢).

[٩١١٤] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يحتطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة سلام الله عليها تطحن وتعجن وتخبز (٣).  
الرواية صحيحة الاسناد.

[٩١١٥] ٢٨ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الله ابن مالك، عن هارون بن الجهم، عن الكاهلي، عن معاذ بياع الأكيسة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحلب عنز أهله (٤).

[٩١١٦] ٢٩ - الصدوق باسناده إلى صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: الصنيفة لا تكون صنيفة إلا

عند ذي حسب أو دين، الصلاة قربان كل تقي، الحج جهاد كل ضعيف، لكل شئ زكاة وزكاة الجسد الصيام، جهاد المرأة حسن التبعل، استنزلوا الرزق بالصدقة، من

(١) الكافي: ٦ / ٢٩٦ ح ٢٥.

(٢) الكافي: ٥ / ٩٢ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥ / ٨٦ ح ١.

(٤) الكافي: ٥ / ٨٦ ح ٢.

(٣٨٢)

أيقن بالخلف جاد بالعطية، ان الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤونة، حصنوا أموالكم بالزكاة، التقدير نصف العيش، ما عال امرء اقتصد، قلة العيال أحد اليسارين، الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر، التودد نصف العقل، الهم نصف الهرم، ان الله تبارك وتعالى ينزل الصبر على قدر المصيبة، من ضرب يده على فخذه عند المصيبة حبط أجره، من أحزن والديه فقد عقهما (١).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١١٧] ٣٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى علي (عليه السلام) قال: دخل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وفاطمة جالسة عند القدر وأنا أنقي العدس قال: يا أبا الحسن قلت: لبيك يا رسول الله قال: اسمع مني وما أقول إلا من أمر ربي ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وأعطاه الله من الثواب مثل ما أعطاه الصابرين داود النبي ويعقوب وعيسى (عليهم السلام).  
يا علي من كان في خدمة العيال في البيت ولم يأنف كتب الله اسمه في ديوان الشهداء وكتب له بكل يوم وليلة ثواب ألف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة وأعطاه الله بكل عرق في جسده مدينة في الجنة.

يا علي ساعة في خدمة البيت خير من عبادة ألف سنة وألف حجة وألف عمرة وخير من عتق ألف رقبة وألف غزوة وألف مريض عاده وألف جمعة وألف جنازة وألف جايح يشبعهم وألف عار يكسوهم وألف فرس يوجهه في سبيل الله وخير له من ألف دينار يتصدق بها على المساكين وخير له من أن يقرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ومن ألف أسير فأعتقهم وخير له من ألف بدنة يعطي للمساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة.  
يا علي من لم يأنف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب.

(١) الفقيه: ٤ / ٤١٦ ح ٥٩٠٤.

يا علي خدمة العيال كفارة للكبائر وتطفئ غضب الرب ومهور الحور العين وتزيد  
في الحسنات والدرجات.  
يا علي لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا  
والآخرة (١).  
الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، منها  
بحار الأنوار: ١٠١ / ٦٩.

-----  
(١) جامع الأخبار: ٢٧٥.

## العيب

[٩١١٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم أن ذلك لله رضى ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فإنه

لا ينفي منها عيبا إلا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس (١).

[٩١١٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من باع وإشترى فليحفظ خمس خصال وإلا فلا

يشترين ولا يبيعن: الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا اشترى (٢).  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٩١٢٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي عبد الرحمن الأعرج وعمر بن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، وعلي بن الحسين (عليهما السلام) قالوا: إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي

وكفى بالمرء

عيبا أن ينظر في عيوب غيره ما يعمي عليه من عيب نفسه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (٣).

(١) الكافي: ٢ / ١٤٧ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٥ / ١٥٠ ح ٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٦٠ ح ٤.

[٩١٢١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبة البغي وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع تركه أو يؤذي جلسه بما لا يعنيه (١).

الرواية صحيحة الإسناد ورويتها المفيد بسنده المعتبر في أماليه: المجلس الثامن ح ٦٧. [٩١٢٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يؤذي جلسه بما لا يعنيه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٢٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار،

عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: كفى بالمرء عيبا أن يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب على الناس أمرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره أو يؤذي جلسه بما لا يعنيه (٣).

[٩١٢٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد في الدنيا

أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٤٥٩ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٦٠ ح ٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٦٠ ح ٣.

(٤) الكافي: ٢ / ١٢٨ ح ١.



(۳۸۶)

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩١٢٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: أحب إخواني إلي من أهدى إلي عيوبي (١).

[٩١٢٦] ٩ - الكليني بإسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أيها

الناس [انه] من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره الخطبة (٢).

[٩١٢٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن هارون، عن مسعدة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول لأصحابه يوماً: لا تطعنوا في عيوب من أقبل إليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فإنها ليست من أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا من أخلاق أوليائه، الحديث (٣).

[٩١٢٨] ١١ - الكليني، بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ... طوبى لمن منعه عيبه

عن عيوب المؤمنين من إخوانه، الحديث (٤).

[٩١٢٩] ١٢ - الكليني، بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ... أنفع الأشياء للمرء سبقه

الناس إلى عيب نفسه، الحديث (٥).

[٩١٣٠] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) انه قال في حديث: ... والذنوب

التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة أهل الريب، الحديث (٦).

[٩١٣١] ١٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن أبي الخطاب، عن

ابن أسباط، عن عمه، عن الصادق (عليه السلام) قال: ثلاث من لم تكن فيه فلا يرجى خيره

(١) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ٥.

(٢) الكافي: ٨ / ١٩.

(٣) الكافي: ٨ / ١٥٠ ح ١٣٢.

(٤) الكافي: ٨ / ١٦٩.

(٥) الكافي: ٨ / ٢٤٣.

(٦) معاني الأخبار: ٢٧١.

(३४४)

أبدا من لم يخش الله في الغيب ومن لم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب (١).  
ارعوى: كف وارتدع.

[٩١٣٢] ١٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن الريان بن الصلت  
قال: أنشدني الرضا (عليه السلام) لعبد المطلب:  
يعيب الناس كلهم زمانا \* وما لزماننا عيب سوانا  
نعيب زماننا والعيب فينا \* ولو نطق الزمان بنا هجانا  
وان الذئب يترك لحم ذئب \* ويأكل بعضنا بعضا عيانا  
لبسنا للخداع مسوك طيب \* وويل للغريب إذا أتانا (٢)  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٩١٣٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وإنما ينبغي  
لأهل العصمة

والمصنوع إليهم في السلامة أن يرحموا أهل الذنوب والمعصية ويكون الشكر هو  
الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم، فكيف بالعائب الذي عاب أخاه وعيره ببلواه! أما  
ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذي عابه به! وكيف يذمه  
بذنب قد ركب مثله! فإن لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه  
مما هو

أعظم منه. وأيم الله لئن لم يكن عصاه في الكبير وعصاه في الصغير لجاءته على عيب  
الناس أكبر.

يا عبد الله لا تعجل في عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسك صغير  
معصية فلعلك معذب عليه. فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب  
نفسه وليكن الشكر شاغلا له على معافاته مما ابتلي به غيره (٣).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ٨ / ٤٩٧ الرقم ٦٧٩.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٧٧ ح ٥.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٠.

[٩١٣٤] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عيبك مستور ما أسعدك

جدك (١).

الجد: الحظ والمراد اقبال الدنيا على الإنسان.

[٩١٣٥] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صدر العاقل صندوق سره

والبشاشة حباله المودة والإحتمال قبر العيوب (٢).

قال الرضي: وروي انه قال في العبارة عن هذا المعنى أيضا: المسألة خباء العيوب، ومن رضي عن نفسه كثر الساخط عليه.

[٩١٣٦] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يعاب المرء بتأخير حقه إنما

يعاب من أخذ ما ليس له (٣).

[٩١٣٧] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس

عيبه (٤).

[٩١٣٨] ٢١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من نظر في عيب نفسه إشتغل

عن عيب غيره... ومن نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الأحمق بعينه... (٥).

[٩١٣٩] ٢٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أكبر العيب أن تعيب ما فيك

مثله (٦).

[٩١٤٠] ٢٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والشر جامع مساوئ

العيوب (٧).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٥١.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٦.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٦٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٣.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٣٥٣.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧١.



[٩١٤١] ٢٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل جامع  
لمساويئ العيوب

وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (١).

[٩١٤٢] ٢٥ - الطوسي، عن المفيد، عن المراغي، عن موسى بن الحسن بن سلمان،

عن أبي بكر بن الحارث الباغندي، عن عيسى بن رعيثة، عن محمد بن رئيس،

عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كان بالمدينة أقوام لهم عيوب فسكنوا عن

عيوب الناس فأسكت

الله عن عيوبهم الناس فماتوا ولا عيوب لهم عند الناس، وكان بالمدينة أقوام لا عيوب

لهم فتكلموا في عيوب الناس فأظهر الله لهم عيوباً لم يزالوا يعرفون بها إلى أن

ماتوا (٢).

[٩١٤٣] ٢٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك ومعاشرة

متبعي عيوب

الناس فإنه لم يسلم مصاحبهم منهم (٣).

[٩١٤٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): معرفة المرء بعيوبه أنفع المعارف (٤).

[٩١٤٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): أعقل الناس من كان بعيبه بصيراً وعن عيب غيره

ضريراً (٥).

[٩١٤٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): إنما سمي العدو عدواً لأنه يعدو عليك فمن

داهنك في معاييك فهو

العدو (٦).

[٩١٤٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): ذوو العيوب يحبون إشاعة معائب الناس ليتسع

لهم العذر في

معاييهم (٧).

[٩١٤٨] ٣١ - وعنه (عليه السلام): عجبت لمن ينكر عيوب الناس ونفسه أكثر شئ

معايباً ولا

يبصرها (٨).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٨.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ١٨ / ٤٤ الرقم ٤٩.

(٣) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

(٥) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

(٦) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

(٧) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

(٨) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

(٣٩٠)

[٩١٤٩] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): ليكن أثر الناس عندك من أهدى إليك عيبك وأعانك على

نفسك (١).

[٩١٥٠] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): ليكن أحب الناس إليك من هداك إلى مرشدك وكشف لك عن

معايبك (٢).

[٩١٥١] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): ليكن أبغض الناس إليك وأبعدهم منك أطلبهم لمعائب

الناس (٣).

[٩١٥٢] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): من طلب عيبا وجدته (٤).

[٩١٥٣] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): من أبان لك عيبك فهو ودودك (٥).

[٩١٥٤] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): من ستر عيبك فهو عدوك (٦).

[٩١٥٥] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): من كاشفك في عيبك عابك في عيبك (٧).

[٩١٥٦] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): من داهنك في عيبك عابك في غيبك (٨).

[٩١٥٧] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): من أشد عيوب المرء أن تخفي عليه عيوبه (٩).

الروايات في هذا المجال كثيرة جدا، فإن شئت راجع وسائل الشيعة:

١١ / ٢٢٨، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣١٢، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٤٦ و ٢١٢،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٠١ وغيرها من كتب الأخبار.

(١) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

(٣) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

(٤) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

(٦) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

(٧) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

(٨) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

(٩) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

.۹۲۹.

(۳۹۱)

العيد

[٩١٥٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك للمسلمين عيد غير

العيدين؟ قال: نعم يا حسن أعظمهما وأشرفهما قلت: وأي يوم هو؟ قال: هو يوم نصب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فيه علما للناس قلت: جعلت فداك وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاة على محمد وآله وتبرء إلى الله ممن ظلمهم فإن الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً، قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً ولا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وثوابه مثل ستين شهراً لكم (١).

روى الصدوق مثلها في ثواب الأعمال: ٩٩ ح ١.

[٩١٥٩] ٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟

قال: نعم أعظمهما حرمة قلت: وأي عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» قلت:

وأي يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم إن السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة فقلت: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال: تذكرون الله عز ذكره

(١) الكافي: ٤ / ١٤٨ ح ١.

فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء (عليهم السلام) تفعل كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً (١).

[٩١٦٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن

عمرو بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن عبد الله بن دينار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يجدد لآل محمد فيه حزناً قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم (٢).

[٩١٦١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ربما فاتني الحج

فأعرف عند قبر الحسين (عليه السلام)؟ فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه السلام)

عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين حجة وعمرة مع نبي مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل قال: قلت له: كيف لي بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلي شبه المغضب ثم قال لي: يا بشير إن المؤمن

إذا أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل

خطوة حجة بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وغزوة (٣).

[٩١٦٢] ٥ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدي، عن الحسين بن عبيد الله الأشعري، عن اليقطيني، عن القاسم، عن جده، عن المفضل قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): كم للمسلمين من عيد؟ فقال: أربعة أعياد قال: قلت: قد عرفت

(١) الكافي: ٤ / ١٤٩ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤ / ١٦٩ ح ٢.

(٣) الكافي: ٤ / ٥٨٠ ح ١.



(۳۹۳)

العيدين والجمعة فقال لي: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي أقام فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) ونصبه للناس علما، قال:

قلت: ما يجب علينا في ذلك اليوم؟ قال: يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع انه

أهل أن يشكر كل ساعة وكذلك أمرت الأنبياء أوصيائها أن يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصي يتخذونه عيداً ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنة (١).  
[٩١٦٣] ٦ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: على

الإمام أن يخرج المحبوسين في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة، ويوم العيد إلى العيد، فيرسل معهم، فإذا قضاوا الصلاة والعيد ردهم إلى السجن (٢).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٦٤] ٧ - الصدوق قال: وفي رواية السكوني أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا خرج إلى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدأ فيه، يأخذ في طريق غيره (٣).

[٩١٦٥] ٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل آتاني بمرآة في وسطها كالنكتة السوداء، فقلت له:

يا جبرئيل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة قال: قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها خير كثير قال: قلت: وما الخير الكثير؟ فقال: تكون لك عيداً ولأمتك من بعدك [إلى يوم القيامة] قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله مسألة فيها وهي له قسم في الدنيا إلا أعطاها وإن لم يكن له قسم في الدنيا ذخرت له في

الآخرة أفضل منها وأن تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب، صرف الله عنه ما هو أعظم منه (٤).

(١) الخصال: ١ / ٢٦٤ ح ١٤٥.

(٢) الفقيه: ٣ / ٣١ ح ٣٢٦٥.

(٣) الفقيه: ١ / ٥١٠ ح ١٤٧٥.

(٤) كتاب العروس: ١٤٦ المطبوع مع جامع الأحاديث.

[٩١٦٦] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله اختار

الجمعة فجعل يومها عيداً واختار ليلها فجعلها مثلها وأن من فضلها أن لا يسأل الله عز وجل يوم الجمعة حاجة إلا استجيب له وان استحق قوم عقاباً فصادفوا يوم الجمعة

وليلتها صرف عنهم ذلك ولم يبق شيء مما أحكمه الله وفصله إلا أبرمه في ليلة الجمعة فليلة الجمعة أفضل الليالي ويومها أفضل الأيام وليلة الجمعة ليلة غراء ويوم الجمعة يوم أزهر (١).

[٩١٦٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في بعض الأعياد: إنما هو عيد لمن

قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد (٢).

بحث العلامة المجلسي (قدس سره) عن عيد الغدير في بحار الأنوار: ٩٤ / ١١٠ و ٩٥ / ٢٩٨،

ويأتي منا عنوان الغدير في محله إن شاء الله تعالى. فراجعه إن شئت.

(١) كتاب العروس: ١٥٣.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢٨.

العيش

[٩١٦٨] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن

السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا خير في العيش إلا لرجلين: عالم مطاع أو مستمع واع (١).

[٩١٦٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقة،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراة

الناس نصف الإيمان والرفق

بهم نصف العيش ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا

ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٩١٧٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: الرفق نصف العيش (٣).

[٩١٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني

جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك ألا يثني عليك

الناس

وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله ثم قال: قال أبي علي

(١) الكافي: ١ / ٣٣ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢ / ١١٧ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢ / ١٢٠ ح ١١ و ٤ / ٥٤ ح ١٣ مع زيادة.

ابن أبي طالب (عليه السلام): لا خير في العيش إلا لرجلين: رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل

يتدارك منيته بالتوبة وأنى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما أكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال: (والذين يؤتون ما

آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون) (١) ثم قال: ما الذي آتوا؟ آتوا والله مع الطاعة المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون، ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا أن يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩١٧٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال سلمان (رضي الله عنه): إن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن

لها من العيش ما تعتمد عليه فإذا هي أحرزت معيشتها اطمأنت (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.  
[٩١٧٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن نوح بن شعيب، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن بشير قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول:

العيش السعة في المنازل والفضل في الخدم (٤).

[٩١٧٤] ٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

بن

إسماعيل، عن إبراهيم ابن أبي البلاد، عن علي بن أبي المغيرة، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: من شقاء العيش ضيق المنزل (٥).

(١) سورة المؤمنين: ٦٠.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٥٦ ح ١٥.

(٣) الكافي: ٥ / ١٩ ح ٣.

(٤) الكافي: ٦ / ٥٢٦ ح ٤.

(٥) الكافي: ٦ / ٥٢٦ ح ٦.

(३११)

[٩١٧٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن السياري قال: حدثني شيخ من أصحابنا، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مر العيش

النقلة من دار إلى دار واكل خبز الشرى (١).

[٩١٧٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن

إبراهيم بن أبي البلاد، عن علي بن المغيرة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من شقاء العيش

المركب السوء (٢).

[٩١٧٧] ١٠ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن

الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصري قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتبرؤون ممن شئتم وتولون من شئتم؟ قلت: نعم قال: وهل العيش إلا هكذا (٣).

[٩١٧٨] ١١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن منصور بن العباس، عن

سعيد، عن غير واحد أن أبا الحسن (عليه السلام) سئل عن فضل عيش الدنيا؟ قال: سعة المنزل وكثرة المحبين (٤).

[٩١٧٩] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي المغراء، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني لا أكاد ألقاك إلا في السنين فأوصني بشيء آخذ به، قال:

أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه وإياك أن تطمح نفسك إلى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

(فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) (٥) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عينيك

(١) الكافي: ٦ / ٥٣١ ح ١.

(٢) الكافي: ٦ / ٥٣٧ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٨ / ٢٢٩ ح ٢٩٢.

(٤) الكافي: ٦ / ٥١٦ ح ٥.

(٥) سورة التوبة: ٥٥.

(٣٩٨)

إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا (١) فإن خفت شيئاً من ذلك  
فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر  
ووقوده السعف إذا

وجده وإذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن  
الخلق لم يصابوا

بمثله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط (٢).

[٩١٨٠] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال:  
سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لحمران بن أعين: يا حمران... ولا عيش أهناً  
من حسن

الخلق، الحديث (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٨١] ١٤ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مزار، عن  
يونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: خمس من لم  
يكن فيه لم

يكن فيه كثير مستمتع قيل: وما هن يا ابن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء  
وحسن الخلق وحسن الأدب، وخمس من لم يكن فيه لم يتهنأ العيش: الصحة والأمن  
والغنى والقناعة والأنيس الموافق (٤).

[٩١٨٢] ١٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن  
أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين  
(عليه السلام):

قوام الدين بأربعة: بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا ييخل بفضله على أهل دين الله  
وبفقير لا يبيع آخرته بديناه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم، فإذا كتم العالم علمه  
وبخل الغني بماله وباع الفقير آخرته بديناه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت  
الدنيا إلى ورائها القهقري، فلا تغرنكم كثرة المساجد وأجساد قوم مختلفة، قيل:

(١) سورة طه: ١٣١.

(٢) الكافي: ٨ / ١٦٨ ح ١٨٩.

(٣) الكافي: ٨ / ٢٤٤ ح ٣٣٨.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ١٥ / ٣٦٧ الرقم ٤٥٨.

يا أمير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان؟ فقال: خالطوهم بالبرانية يعني في الظاهر وخالفوهم في الباطن، للمرء ما اكتسب وهو مع من أحب وانتظروا مع ذلك الفرج من الله عز وجل (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٨٣] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن أبي عبد الله الرازي، عن سجادة، عن درست، عن أبي خالد السجستاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من فقد منهن واحدة لم يزل ناقص العيش، زائل العقل، مشغول القلب: فأولها صحة البدن والثانية الأمن والثالثة السعة في الرزق والرابعة الأنيس الموافق قلت: وما الأنيس الموافق؟ قال: الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح والخامسة وهي تجمع هذه الخصال الدعة (٢).

[٩١٨٤] ١٧ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائة قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الفقر هو

الموت الأكبر وقلة العيال أحد اليسارين، التقدير نصف العيش، الهم نصف الهرم، ما عال امرؤ اقتصد، الحديث (٣).

[٩١٨٥] ١٨ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) انه قال: يا علي العيش في

ثلاثة: دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء (٤).

القوراء مؤنث الأقور أي الواسع. والفرس القباء: الضامر البطن.

وروي نحوها في الفقيه ٤ / ٤١٦.

[٩١٨٦] ١٩ - الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية: ...

وإن استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فإنه أدوم لجمالها

(١) الخصال: ١ / ١٩٧ ح ٥.

(٢) الخصال: ١ / ٢٨٤ ح ٣٤.

(٣) الخصال: ٢ / ٦٢٠.

(٤) الفقيه: ٤ / ٣٦١.

وأرخصي لبالها وأحسن لحالها فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال وأحسن الصحبة لها فيصفو عيشك... (١).

[٩١٨٧] ٢٠ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثة تكدر العيش:

السلطان الجائر والجار السوء والمرأة البذية (٢).

[٩١٨٨] ٢١ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من العيش دار يكرى

وخبز يشرى (٣).

[٩١٨٩] ٢٢ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: التدبير نصف

العيش (٤).

[٩١٩٠] ٢٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... وأيم الله ما كان قوم قط في

غص نعمة من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله ليس بظلام للعبيد ولو أن الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا إلى ربهم بصدق من نياتهم ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارد وأصلح لهم كل فاسد... (٥).

[٩١٩١] ٢٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل الفقر

الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي إياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء... (٦).

[٩١٩٢] ٢٥ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طلبت القدر

والمنزلة فما وجدت إلا بالعلم، تعلموا يعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما

(١) الفقيه: ٤ / ٣٩٢ و ٣ / ٥٥٦.

(٢) تحف العقول: ٣٢٠.

(٣) تحف العقول: ٣٥٨.

(٤) تحف العقول: ٤٠٣.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٨.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٦.

وجدت إلا بالتقوى، اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتأمّنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت إلا بطاعة الله أطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت إلا بقبول الحق، أقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت إلا بترك الهوى، فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوة كونوا الأسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والآخرة فما وجدت إلا بهذه الخصال التي ذكرناها (١).

[٩١٩٣] ٢٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاث لا يهنأ لصاحبهن عيش:

الحقد والحسد وسوء الخلق (٢).

[٩١٩٤] ٢٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قوام العيش حسن التقدير

وملاكه حسن التدبير (٣).

[٩١٩٥] ٢٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أحسن الناس عيشاً من

حسن عيش الناس في عيشه (٤).

[٩١٩٦] ٢٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العيش يحلو ويمر (٥).

[٩١٩٧] ٣٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... قلة العيال أحد

اليسارين وهو نصف العيش الحديث (٦).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، ويأتي عنوان المعيشة في محلها إن شاء الله تعالى.

(١) جامع الأخبار: ٣٤١.

(٢) غرر الحكم: ح ٤٢٦٣ و ٦٨٠٧ و ٣٦٣٦ و ٥١١.

(٣) غرر الحكم: ح ٤٢٦٣ و ٦٨٠٧ و ٣٦٣٦ و ٥١١.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٢٦٣ و ٦٨٠٧ و ٣٦٣٦ و ٥١١.

(٥) غرر الحكم: ح ٤٢٦٣ و ٦٨٠٧ و ٣٦٣٦ و ٥١١.

(٦) بحار الأنوار: ٧٥ / ٥٣ ح ٨٨.

العين

[٩١٩٨] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن

النوفلي،

عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: لا رقى إلا في ثلاثة: في

حمة أو عين أو دم لا يرقأ (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩١٩٩] ٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقى

حق والسحر

حق والفأل حق والطيرة ليست بحق والعدوى ليست بحق، الحديث (٢).

[٩٢٠٠] ٣ - القاضي القضاي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: لا رقية إلا من عين أو

حمة (٣).

[٩٢٠١] ٤ - القاضي القضاي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: إن العين لتدخل الرجل

القبر وتدخل الجمل القدر (٤).

[٩٢٠٢] ٥ - الطبرسي رفعه وقال: جاء في الخبر أن أسماء بنت عميس قالت: يا

رسول الله

ان بني جعفر تصيبهم العين أفأسترقى لهم؟ قال: نعم، فلو كان شئ يسبق القدر

لسبقه العين (٥).

(١) الخصال: ١ / ١٥٨ ح ٢٠١.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٠.

(٣) شرح شهاب الأخبار: ٣٤٢ ح ٦١٧.

(٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٥ ح ٧٤٩.

(٥) مجمع البيان: ١٠ / ٣٤١.

[٩٢٠٣] ٦ - الحسن بن الفضل الطبرسي (نجل صاحب مجمع البيان) رفعه إلى الصادق (عليه السلام)

انه قال: العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فإذا خفت شيئاً من ذلك فقل: ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثاً (١).

[٩٢٠٤] ٧ - نجل الطبرسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من أعجبه من أخيه شيء

فليبارك عليه فإن العين حق (٢).

[٩٢٠٥] ٨ - نجل الطبرسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا تهيأ أحدكم تهيئة تعجبه

فليقرأ حين يخرج من منزله: المعوذتين فإنه لا يضره شيء بإذن الله تعالى (٣).

[٩٢٠٦] ٩ - نجل الطبرسي رفعه إلى معمر بن خلاد قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) بنخراسان على

نفقاته فأمرني أن أتخذ له غالية فلما اتخذتها فأعجب بها فنظر إليها فقال لي: يا معمر إن

العين حق فاكتب في رقعة: الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي واجعلها في غلاف القارورة (٤).

[٩٢٠٧] ١٠ - قال الفيض ورفعته في ذيل قوله تعالى (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك

بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون) (٥):... روى انه كان في

بني أسد عيانون فأراد بعضهم على أن يعينه فنزلت (٦).

[٩٢٠٨] ١١ - المجلسي نقلاً من نوادر الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما رفع الناس أبصارهم إلى شيء إلا وضعه

الله (٧).

[٩٢٠٩] ١٢ - المجلسي نقلاً من جنة الأمان: روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن العين حق

(١) مكارم الأخلاق: ٣٨٦.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٨٦.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٨٦.

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٨٦.

(٥) سورة القلم: ٥١ و ٥٢.

(٦) تفسير الصافي: ٤٨٦ طبع الحجري.  
(٧) بحار الأنوار: ١٤ / ٥٧٤ من طبع الكمباني.

وأنها تدخل الجمل والثور التنور (١).  
[٩٢١٠] ١٣ - المجلسي نقلا من جنة الأمان انه قال: ذكر عبد الكريم بن محمد بن  
المظفر

السمعاني في كتابه أن جبرئيل (عليه السلام) نزل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)  
فراه مغتما فسأله عن غمه  
فقال: إن الحسنين أصابتهم عين فقال له: يا محمد العين حق فعوذهما بهذه العوذة  
وذكرها (٢).

[٩٢١١] ١٤ - المجلسي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العين  
تنزل الحالق وهو ذروة الجبل  
من قوة أخذها وشدة بطشتها (٣).

في هذا المجال راجع إن شئت مكارم الأخلاق: ٣٨٦، وجامع الأخبار: ٤٤٣،  
وبحار الأنوار: ١٤ / ٥٦٧ طبع الكمباني و ٦٣ / ١ من طبع الحروفى بإيران و ٦٠ /  
١

من طبع بيروت، وقد بحث العلامة المجلسي (قدس سره) عن العين بحثا ضافيا،  
وسفينة البحار: ٢ / ٣٠٢، وغيرها من كتب الأخبار.

---

(١) بحار الأنوار: ١٤ / ٥٧٢ طبع الكمباني.  
(٢) و (٣) بحار الأنوار: ١٤ / ٥٧٢ طبع الكمباني.

العي (١)  
 [٩٢١٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن مجدور أصابته جنابة فغسلوه فمات  
 قال: قتلوه ألا سألوا فإن دواء العي السؤال (٢).  
 [٩٢١٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الحياء والعفاف والعي  
 أعني عي اللسان لا عي القلب من الإيمان (٣).  
 [٩٢١٤] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، وابن فضال، عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبي عبد الله (عليه السلام)  
 قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكر له أن رجلاً أصابته جنابة على جرح كان به فأمر بال غسل  
 فاغتسل فمات فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قتلوه قتلهم الله إنما كان دواء العي  
 السؤال (٤).  
 [٩٢١٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النساء عي وعورة فاستروا

(١) العجز والجهل.  
 (٢) الكافي: ١ / ٤٠ ح ١.  
 (٣) الكافي: ٢ / ١٠٦ ح ٢.  
 (٤) الكافي: ٣ / ٦٨ ح ٤.

العورات بالبيوت واستروا العي بالسكوت (١).  
الرواية صحيحة الإسناد، ورويتها الصدوق في الفقيه: ٣٩٠ ح ٤٣٢٧.  
[٩٢١٦] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن  
مسعدة

ابن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا  
تبدأوا النساء بالسلام  
ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عي وعورة  
فاستروا عيهن

بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت (٢).  
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٩٢١٧] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود  
المنقري، عن حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: ... واسمع  
لمن هو

أكبر منك سنا وإذا أمروك بأمر وسألوك فقل: نعم ولا تقل: لا، فإن لا عي ولؤم وإذا  
تحيرتم في طريقكم فأنزلوا وإذا شككتكم في القصد فقفوا وتؤامروا، الحديث (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد. تؤامروا: أي تشاوروا.

[٩٢١٨] ٧ - الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحسن  
الصيقل

قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجميا في حاجة إلى  
رجل

فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبد الله (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا  
يفهمه

مرارا، قال: فلما رأيته لا يعتبر لسانه ولا يفهمه ظننت أن أبا عبد الله (عليه السلام)  
سيغضب

عليه قال: وأحد أبو عبد الله النظر إليه ثم قال: أما والله لئن كنت عيي اللسان فما أنت  
بعيي القلب ثم قال: إن الحياء والعي - عي اللسان لا عي القلب - من الإيمان  
والفحش

والبذاء والسلطة من النفاق (٤).

(١) الكافي: ٥ / ٥٣٥ ح ٤.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٣٤ ح ١.

(٣) الكافي: ٨ / ٣٤٨.

(٤) كتاب الزهد: ١٠ ح ٢١.



(ξ·γ)

[٩٢١٩] ٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عي المؤمن في لسانه (١).

[٩٢٢٠] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق

والتقصير عن الاستحقاق عي أو حسد (٢).

[٩٢٢١] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: علامة العي تكرار الكلام عند

المناظرة، وكثرة التبجح عند المحاوراة (٣).

قد تم الجزء السابع من موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

في صبيحة يوم الجمعة غرة ربيع الأول عام ١٤١٩

على يد مؤلفها العبد هادي النجفي

ببلدة أصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المعصومين

(١) جامع الأحاديث: ١٠١.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٧.

(٣) غرر الحكم: ح ٦٣٣٦، ونقلت عنه بواسطة هداية العلم: ٤٥٩.